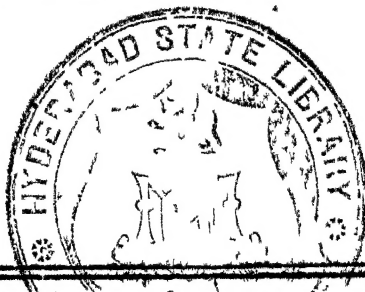


دوان عبد الباقي الفاروقي الموصلی

الترياق الفاروقي من منشآت الفاروقي

وهي جزء من شعره في العراق
اكرم الخلق صفوة الخلائق
من مبان ومن معان دقاق
باهرات كالشمس في الاشراق
نشر مسك كافورة الاوراق
رقصت تحتهم امون النياق
شربتها العيون بالاحداق
وهي للناظرين تحل المآق
كم للمسوع الغم من ترياق
فوق راحات اللطف اطلاق
وهي خريزوم التلاق
في سباق مستحسن وسباق

هذه كليات عبد الباقي
جمعت نعت سيد الرسل طه
ووعت مدح الله برفق
وحوت وصف صحبه بمساع
وطوت في اشائها من شفاء
ان تغنت بها المحمدا بركب
تسكرا لفكر بالمعاني اذا ما
فهي للسامعين لحن الاغاني
كم للملوح لهم فيها رقي بل
ثم اتتهدي الى سامعيها
هي من بعده بدنياء ذكر
باقيات باثرها صالحات





الحمد لله الذي رفع
 الخليل وابنه اسمعيل قواعد واركانه لا ما وضع الخليل ابن اجد
 بالتقاعيل اوضاعه واوزانه بسط تسبيحه وتحميده وسلك
 تقديسه وتحميده بخفيف الوزن من درر الحمد والثناء وقليل
 الثمن من جواهر المدح والاطراء محبوكة في اسباط انفاس هي
 ارق مبان من الهواء وادق معان من الهباء على ما اسبغ من
 جلي النماء وسوغ من خفي الآلاء وامدح من تنظمت فراسد
 قلائد هذي الانشاد العاري عن الايطاء الى بيت شرفه الرفيع
 العباد الخالي عن الاكفاء والاقواء من منشور لثال في وصف
 محاسن خلل تترصع بها فقر الانشاء ولغت صورة ساطعة
 الضياء ثورية البهاء ومدح سيرة سنية غراء خضبه الله
 تعالى بها من بين هذا العموم قللتهم الخنس والجوارى
 الكسرت عنها وجوم اى وجوم وجعله اول العالمين وخاتم
 النبيين فهو للكون والمكان ابتداء ولما كان اويكون انهاء
 واصطفاه سيد الانبياء وانتقاه سند الاصفياء
 وشق له من اسمه ليحمله فذوالعرش مجود وهذا الحمد
 عند اهل الارض والسماء فتحت بما النساغ والنضاغ من صيغة

هذه المبالغة اطواق البلغاء واذواق الفضحاء فهي الحلى والحلواء
وانبرت تغرد على ذرى المنابر في نعت ما حواه من مفاخر المآثر
مصاقع الخطباء وتخطبه شعراء الاولياء واولياء الشعراء
تتحرك الله من ادم فلا زلت منحدرا ترتقي

فكيف ترتقي رقيق الانبياء واصلى واسلم عليه وعلى اله واهل
بيته المقدس الفناء المطهر البجوة والارحاء الذين انسقت
بفراند نغوتهم اسلاك انفاس النساء من اهل الولاء واصحاب
الذين انتصدت بجواهر اوصافهم عقود بخور صدور سكنة
الخضراء وقطنة الغبراء الحسنة الاداء فاطلعت افاق الشفاء
من كواكبها الشيارة في نغوت مساعيهم الباهية السنا مما يربطه
على رمل عاج وسيوف على حصا الدهناء وبعد فيقول
افقر العالمين في السراء والضراء الى الغنى عنهم اجمعين من غير
استثناء تراب اقدام ما دحى حضرة خيرا الانام من اعلام مسقط
راسه ام الربيعين الموصل الخضراء وغبار محافل ناعتي
جناب مصباح الظلام من مصابيح مشكوة نراسه ذات الجانين
المدنية الزوراء عبد الباقي الفاروق ابن سليمان العمري
حفيد ابي الفضائل على المفتي الحنفى الموصلى عمهم الله تعالى
وتخصهم بلطفه الحنفى وفضله الجملى هذا الخميس نفيس وتسميط
لطيف المصريع منيف الترصيع شريف التجنيس كل حرف من
كلماته للكربات حرف تنفيس علقته على الهزينة الغالية الشذرات
الابريزية في نعت سيد البرية بيد طالما طاول الكفا الخضيب
ياعها فاين الثريا وشبرها والجوزاء وذراعها فاندھلت في
حسن توقيع شكل وفقه الخمس العقول العشر وانبرت الطباق
السبع فيما انطبقت عليه افاق اوراقه من الكواكب الزهر وهما
هو كما تبصره انصار اولى البصائر وتنظره عيون الاعيان من

الاباء هم في النساء هم

الكلية المربعة

ذوى الامعان في مدونات المآثر منحة درره موضحة
 غره مصححة عباراته مرشحة استعاراته مصرحة كلياته
 موشحة كلماته ظاهرة اشاراته باهرة بلياته هذا وكذا
 للجها بذة الفضلاء من اهل بلدتي وللاساتذة الاجلاء من اهل
 جلدتي على هذه القصيدة الفريدة انفس تخميس ترهون زهر
 نجومه افاق الاوراق واقطار الكراويس رضى الله تعالى عنهم
 وبارك في الباقي منهم فلقد اجادوا واوفادوا فيما ستمطوا وشفوا
 بنواصع بدائع دررهم الاسماع وقرطوا ومع كوني مستمدا من مكرم
 ومن غير حمد معدود امن عدهم قد خرجت خروج البدر من الحاق
 عن صدهم فالغيت في تخميسي هذا كافة الاقسام التي اقسامها
 الناظم عليه صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا القاسم وجرى بكيت
 قلبي ملائ العنان في قلب اعيان استطاد تلك الايمان وهلم
 جرا الى ما جعله جوابا بجملة اقسامه في تفاصيل نظامه وهو
 قوله الامان الامان جريا على اثر من سبقني في احراز قصبات
 السبق من رهان هذا الميدان الامير الحيا في الشهيد عثمان البجلي
 الموصل عقمته الملك الديان وذلك تبعاً لما عليه جميع السلف
 بل اكثر الخلف الاماقل ممن تخلف فتعسف واول ما صرح به
 الاول وغنى فغفل واغفل وانا والمئة لله سائق الاعتقاد وارجو
 ان شاء الله تعالى ان يكون كذلك من بعدى خلفي من الاولاد
 والاحفاد على اني ما توقفت عن اقتفاء اثر الناظم عليه الرحمة
 في استغاثته بشفيع مذنبى هذه الامة بقوله يا بنى الهدى
 استغاثة ملهوف من رؤف رحيم كريم عطوف تبعاً لما قاله
 غير واحد من علماء السنة الاما جد رضى الله تعالى عنهم وارضاهم
 ووالى من والاهم واقتدى بهم فاهدى بهدايم وفي انسابنا
 وانا وختامه حداني على عرشه وهداني جناب من طالبتني

في انجاز ما سبق من الوعد وتقاضائي قدوة اجابي وخواني
 ونخبة اصحابي واخذاني ونزهة اترابي وخلاني الشيخ حسن
 المدني الحلواني دام مغبوطا بنجاعة سيد الثقلين النبي
 العدناني ولوسادة الشيادة في الروضة المطهرة اول ثاني
 فعرضته الى رحاب جناب صاحب حظيرة احاطت مساحه
 خطتها بالرحمة التي وسعت العالمين وقدمته الى عتاب باب
 حضرة هي لكافة النبيين وخلة المرسلين وقاطبة الملائكة
 المقربين باب حظتها ٩

لله باب على كثر الدخول لا زال يغبط السيفل جبريلا
 واسديته الى سدة بهما لما سوى الله تعالى من عوز سداد ولكافة
 جماعته لطريق الحق استدلالات واسترشاد ولاصل الماهيات
 وفروعها من الروحانيات استمداد للاستعداد واهديته
 لمقد هيكل تجسم شكل صورته قبل ايجاد المكونات وتركيب سيطا
 هيولاتها وهل شمل كل موجود بعز من التكوين راحة التواجد
 لولاها وارسلته مع بريد الجذب الروحاني وبأثره كاد ان
 يطير من غير جناح بقوادير الارتياح جثماني الى جدت ظلمات
 وقفت الزيا محاذية ثراه وقوف شيخ ضاع في الترب خاتمة
 فهو مسقط رأس الفلك الاثير من غير اشتباه وعنه به
 اخلت قديما قائمه فكاني به وهو في يد من خجلته عني ناشيا
 ووكيلا يتلوه مرتلا ترتيلا مسمعا اذن خير منه صلى الله عليه
 وسلم بكرة واصيلا ويحضر من زواره ومجاوري مزاره في
 الروضة المطهرة الارحاء بنحاء الحج المظرة الضياء بين
 القبر المقدس الذي
 اذا لم يكن لله عرش استواء ففيه الذي في وطنه شرق العرش
 والميراث اقدس الذي ٩

إذا لم يكن لله كرسي عرشه فإن عليه من رقي آية الكرسي
وماذا عسى أن أقول في نعت أشرف رسول وصفه الرب الكريم
في الذكر الحكيم بقوله وإنك لعلی خلق عظيم وهل أعظم ممن
سماء العظيم بعظيم وهو الرؤف الرحيم غير أني أقول كلما أردت
من مدحه بلوغ الغاية رددت إلى البدايه ورجعت العفقره
وناداني قول من تقدمني إلى ورا ٤

إذا الله اثني بالذي هو اهله عليه فامقدار ما مدح الور
وها أنا مع عدم انثنائي عن مشارة مدحي له وثنائي قد وجهت
اليه معروض استغاثتي به من جوابي وحاشا ذلك الوجود الذي
هو سبب إيجاد كل موجود أن يخيب عنده رجائي واليه انما
يؤكد التجائي أني وهو صلى الله تعالى عليه وسلم الوسيلة
العلوي وصاحب الشفاعة الكبرى خصوصاً لكافة المذنبين
من أمته وقاطبة القرطين من ملته وأنا أكبرهم عيبة للعيوب
وذنباً للذنوب راجياً أن تعود أعمالي السوء يوماً إلى الجراء وهل
جزاء الأحسان إلا الإحسان يجاه سيد الأكوان بغفران
الله وهي هباء فسرعت أقول مخاطباً حضرة الرسول عائداً
إلى نفعه الشريف ومدحه المنيف وثنائاً اللطيف الذي هو
من روح المعاني مجسد ولا شك أن العود لمدح صاحب المقام
المجود أحمد قائلاً

بسم الله خير الأسماء
لعلی الرسل عن علاك أنطواء واولوا العزم تحت شاولك جأوا
ولم قال دانت الأصفاء كيف ترقى رقيقك الأنبياء
يا أسماء ما طاولتها سماء
خبر المبتداهم عنك صحياً حيث للعرض جئت ختماً وصحياً
قالنيون والذي لك أوحى لم تيسأ وولاً في علاك وقد حأ

لسانك دونهم وسنا
 مثل ما رامت الاوائل رمتنا
 من يضا هيك في العلي ما وجدنا
 كل حزب منهم بذا لومتنا
 انما مثلوا صفاتك للنا
 س كما مثل النجوم الماء
 انت شكل من محض نور تشخص
 وبك لاله الوجود تقمص
 ومشكوته لدى من تقصص
 انت مصباح كل فضل فما يبر
 درا الا عن ضوئك الاضواء
 كنت شيئا وادم لم يكن شئ
 فحوت الاسرار بال نشر والطي
 وقدما تقسمت قسمة الف
 لك ذات العلوم من عالم الغي
 ب ومنها لادم الا سماء
 سراجاد عالم الذر انتا
 مضمرا بين الكاف والنون كنا
 منذ قالوا بلى الى ان ولدنا
 لم تنزل في ضمائر الكون تحتنا
 لك الامهات والاباء
 في كتاب الزبور نعتك يتلى
 وبلوح التوراة وصفك يمل
 وبنص الانجيل قد صرح نقلا
 ما مضت فترة من الرسل الا
 بشرت قومها بك الانبياء
 ان خير القرون قرنتك ينمو
 منه فضل كل الدهور يعم
 بك يزهو عام وشهرو يوم
 تنبأ به بك العصور وتسمو
 بك عليها بعدها عليها
 جئت للخلق رحمة يا رحيم
 فبا الناس منك فضل عيم
 كيف يخشى وجدان فقد عديم
 وبذا الوجود منك كريم
 من كريم اباوه كرما
 كل صدر منهم بخبر علاه
 عقد مجد في الجيد ما حللاه
 حسب فآخر علينا تاله
 نسب بحسب تعالى بجلاه
 قلدها بنجومها الجوز آه

ان اياك الشراة سوار انت قطب وهم عليك سوار
 عقدتم سبطنا ن اقتدار حبذا عقد سودد وبقار
 انت فيه اليثيمة العصماء
 لك فرق حكي الصباح وضئ منك اذ شرف الوجود محي
 انت بدر من الخسوف برئ ومحيا كالشمس منك مضي
 اسفرت عنه ليلة غمراء
 نجم مجد بدا بطلع سعد فاستوى الليل والنهار بوقد
 هل علمت ما ليلة القدر عند ليلة المولد الذي كان لله
 ن سرور بيومه وازدهاء
 حيث جبريل في السموات مجتد يعلن البشري ولادة احمد
 سمعت امه البشري بمحمد وتوات بشرى الهوائف ان قد
 ولد المصطفى وحق الهناء
 كم وضيع في يوم وضع تعالا ورفيع من بعد ما عز ذلا
 فجر صبح الميلاد ما نشق الا وقد اعى ايوان كسرى ولولا
 اية منك ما تدعى البناء
 يوم ميلاد ذا النبي النبى حل في الشرك ما اباد ذويه
 فخب الزند في يد موربيه وغدا كل بيت فار وفيه
 كربة من خمودها وبلقاء
 وصى مادى المجوس وانكى من مصاب محشرهم راح يحكى
 فغيون فارت لها الحزن ابكى وعيون للمفرس غارت فهل كا
 ن لنيرانهم بها اطفاء
 وعليها من الجميع التلهف زاد في كيدهم وكاد التأسف
 كم عن اللات من عكوف بكف مولد كان منه في طالع الكف
 رويال عليهم ووباء
 برق حق حين استبان واومض كل نور في الكون منه تبعض

شرف الكائنات بالطول والعرض فهنيئاً له لا منة الفض
 ل الذي شرفت به حقاً
 هوارجي الرسل الكرام وارحم بل واسمي كل الانام واسم
 كل امرئ مثله ليس تسخ من لحواء انها حملت اح
 مداواتها به نفساً
 قد تولى عن امه كل كرب ما رأت يوم وضعه بعض صعب
 اى فوز نال الرجال وقرب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
 من فخار ما لم تنله النساء
 اقرب الانبياء جوداً ورحماً ابعده الاصفياء مرقى ومرى
 ولدت له بجملة الرسل ختماً وانت قومها بافضل ممتا
 حملت قبل مريم العذراء
 بشرتنا الشقاء حين وعته نشأة من عطاسه قد عرته
 انه عين ذى الجلال رعته شمتته الاملاك اذ وضعته
 وشفقتنا بقولها الشفاء
 يوم ميلاده درى وهو اعز انه سوف باللقا يتشرف
 فتمطى نحو العلى يتشوق رافعا راسه وفي ذلك الرف
 ع الى كل سودد اسماء
 وجهه الوجه للسموات لهما قبضة من ترى البسيطة لهما
 وبعين رنا وبالكف آوى رامق اطراف السماء ومرمى
 عين من شأنه العلو والعلاء
 قد راين الآتى حضرن لديه نزلا للعالمين بين يديه
 فترقت به العلى لا عله وتدلّت زهر الخيوم اليه
 فاضاءت بضوئها الارحاء
 وعيون عنها قد انجاب ستر فزات ما او عاه بتر وبجر
 واستبانّت لسكان الخيف مصر وتواتت قصور قيصر بالمرور

ويراهما من داره البطحاء
 واستبان من كل قطر حثا فالنواحي جميعها نيرات
 وانبرت بعد وضعه بينات وبدت في رضاعة معجزات
 ليس فيها عن العيون خفاء
 كيف تخفى وكتلها باهرات غنيتها عن النبي روات
 بالي من قد اعترت ايات اذابت له لبيته مرضعات
 قلن ما في اليتيم عتاء غناء
 فقد تهن من جدى مكرمات وتخطت جميعهن هيات
 وعليهن حرمت بركات فاته من ال سعديات
 قد ابنتها لفرها الرضعا
 يالها من غنية محقتها وبعين عناية رمقتها
 عن جزاها الاغنام ماعونها ارضعته لبانها فسقتها
 وبينها البانن الساء
 اثر ما قام الجدي بالقرح مست شرح اغنامها والضعف ست
 باعتدال في ظرف يوم احست اصبت شولا عجافا وامست
 ما بها سائل ولا عجفاء
 مذسقة سقت سماك ويل حثها من حيا بعل ونهل
 فهي لله درها ذات فضل اخصب العيش عندها بعد محل
 اذ غدا للنبي منها غداء
 شكر الله سعيها اي منهج نهجت في رضاع ادع ابلج
 ذاك سعي مضاعف الرعي انتج يالها منة لقد ضوعف الاجر
 رعليها من جنسها والجزاء
 سخرتها نفس زكت انفا سا اذ لطفه دانت ولانت مراسا
 فاكتسب قومها السعود لباسا واذا سخر الاله اناسا
 لسعيد فانهم سعداء

عنهم بعض ما بها قد تخلص ولها الجد كل خير تترتب
فما اجرها كما جاء في النص حجة انبت سنابل والعص
فكذبه يستشرف الضعفاء

مع اشبالها متى ارسلته سارحارسل ربه قابله
وبها جد الوجدان حملته واثرت حده وقد فصلته
ولها من فصالة البرحاء

مخوعا مين عندها دامجلى من افانوق درها يتحلى
ثم جاءت به على الظن حملا اذا حاطت به ملائكة الله
فقطت بانهم قربان

وبها الخوف في دجى الليل الدج حيث وافت لشيبة الجد تنهم
فوزى زند وجدها وتأنج وراى وجدها به ومن الوجج
دليب تصلى به الاحشاء

هو من روحها اعزانيها بل ومن ولدها ومن والديها
رافقت طوعا وفهرا عليها فارقت كرها وكان لديها
ثاويا لا يمل منه الثوا

ملا الله صدره من لدنه حكمة فهو للحقيقة كنه
ذاك صدر خذ الشريعة عنه شق عن قلبه واخرج منه
مضغة عند غسله سوداء

يا الصدر بالعلم والحلم ملو وقلب من حكمة ليس يخلو
سورة الانشقاق اذ راح يثلو ختمته بمنى الامين وقد او
دع ما لم يذع له انباء

في حشاه الخناس لم يلق مريض فتعري عنه ولم يتعترض
والسنا من فواده حين اومض صان اسراره الختام فلا الفض
ض مله به ولا الا فضاء

برداء التقى قديما لتربل فروى للهدى حديثا مسكس

منذ بند القماط عنه قد انحل
والة طفلا وهكذا الجناء

في حراء على التقى كان صلبا
حل منه الهدى فؤادا ولتبا
لم يشأ هدي طاعة الله صعبا
واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

ارسل الله من به ازدان عرشه
وليكما يفنى الطواغيت بطشه
وبارسله تطهر فرشه
بعث الله عند مبعثه الشهب
ب حرا وضاق عنها الفضاء

من شواظ بها الشياطين ترجم
ما تراها من السما وهي تركم
كلما قام البعض للبعض سلم
تطرد الجن عن مقاعد السم
ع كما يطرد الذئاب الرعاء

وغداة ابليت بادهي الرزايا
ثبتت معجزات خير البرايا
واختفى كل مارد في الزوايا
فجبت اية الكهانة ايا
ت من الله ما لهن المحياء

فيه دين الاسلام حلالا متميز
شاهدوه بحجة الفصل حرز
وبه كل مؤمن قد تعزز
وراته خديجة والتقى والز
هد فيه سبيحة والمحياء

وجهته للشام في خير منبر
وبما قد راه بشر ميسر
وبه خبرها بحيرة اخدر
واناها ان الغمامة والنسر
ح اظلمت منهما افكاء

وحكايا يصغي لها المناقل
وسببا يا يهقو عليها المعول
وعطايا يبغى اقتناها المؤمل
واحاديث ان وعد رسول ال
له بالبعث حان منه الوفاء

ومتى عندها بمكة اصبح
علمت انها به سوف ترمح
ورأته من غرة الصبح اصبح
فدعته الى الزواج وما اح

سن ما يبلغ المنى الا ذكيا
 واليه زفت فطاب مقيل وعليها بين فستر قبيل
 فامضى بعد ذلك الا قليلا وانا في بيتها جبرئيل
 ولذي اللب في الامور ارياء
 هبط الروح مضمرا وحي ستر فارادت له حقيقة خبر
 وتعاطت كشفاله بالتحريم فاماطت عنها انجارت تدرى
 اهو الوحي ام هو الاغماء
 فتواري عنه وبادر يسر بعد اقدامه باعظم امر
 ابدت الفرع من غدا اثر شعر فاختفى عند كشفها الراس جبر
 ل فاعاد او اعيد الفطاء
 بحر فضل وللجواهر مسكن معدن للهدى وللرشد مخزن
 كرتبدي اكسير خيره كن فاستبان خديجة انه الكن
 زالذي حاولته والكيمياء
 قد توالي وحي وشرك توتي وعليه الناموس سرت دلي
 قم فانذر ناداه قولا وفعلا ثم قام النبي يدعو الى الله
 وفي الكفر نجدة واباء
 وينادي النادي بغير تعرف اسلموا تسلموا ويدي التلطف
 ويذاوي برافة وتعطف امما اشربت قلوبهم الكف
 رفدء الضلال فيهم عياء
 وبه من الحق فضلا قلينا حيث بالدين الحق جاء الينا
 واليه مهاجرين اثينا وراينا الاياته فاهتدينا
 واذا جاء الحق زال المراء
 ما ترائنا فلما حميد السجيا باقباغ الهادي امام البرايا
 وننادي هو قلنا انحنينا ريت ان الهدى هداك وايا
 يتك نور تهدي بها من نشاء

ان ترد خيرنا قص راح يكل او ترم نقص فاضل ليس يفضل
 نحن من حد سنا بعين التأمل كمرأينا ما ليس يعقل قد ال
 هه ما ليس يفهم العقلاء
 كالذي جاء كعبة البيت يحفي بمجنود منها القواعد يخفي
 والابابيل قد رمتهم مجتف اذا بي القيل ما التي صاحب القيل
 ل ولم ينفع الحجا والذكاء
 واساس الارهاص لا زال يرسخ في تخوم البطحاء والبيت يشمخ
 والصفاء كاد ان يصيح ويصرخ والجمادات افصحت بالذي اخ
 رس عنه لاحمد القصحاء
 من قرش رهط تعا طوا بيفض لا ذي سيد البرية مفض
 اوجبوا قطع من دعاهم لفرض وبع قوم خفوا نبيا بارض
 الفتة ضبا بها والطباء
 ليتهم صدقوا بما في يديه قبل تكذيبهم بذكر لده
 كذبوه ولا ح صدق عليه وسلوه وحن جذع اليه
 وقتلوه وودده الغرباء
 هو سور ملكة وسوار وهو قطب لها عليه مدار
 وهو عين منه ازدهاها الحوراء اخرجوه منها واواه غار
 وحمته حمامة ورقاء
 وبها ما حته منهم بيوت فتعاصى لبث وعز ثبوت
 ونجته عن ان يروه خبوت وكفته بنسبها عنكبوت
 ما كفته الحماة الحصداء
 وعليه رقب رداء ودرءا فهو ردة في صورة الدرع برءا
 تاراه امرؤ وكمر شام مرءا فاخفى منهم على قرب مرءا
 ه ومن شدة الظهور الخفاء
 مع صديقه الرفيق المفتي قد اقام النبي في الغار وقتا

ودعى المرتضى يحافظ بيتا ونحا المصطفى المدينة فاستأ
 قت اليه من مكة الانحطاً
 بمقام الجواز قد ضاق وقتا فنوى هجرة بها الله افنى
 والى طيبة صبا فتأتى وتغنت بمدحه الجنى حنة
 اطرب الانس منه ذاك الغناء
 افلته منهم يد الله فلتة مارا وابعدها عن الخزي لفته
 بى مقف سرى لطيفة بغته فاقتفى أثره سراقة فاستم-
 وته فى الارض صبا فن جرداء
 مثل قارون حين فى اخذه حشر طلب الامن من جواد فاحشر
 وبجر من كيد كاد يغمر ثم ناداه بعد ما سميت الحشر
 ف وقد ينجد الغريق النداء
 بعد نشر العدل الذى فيه ساو بين مستضعف وطاغ تفاو
 جاءه الروح بالبراق واوى فطوى الارض ساوا والسموا
 ت العلى فوقها له اشدا
 يالسان البيان من قلبي انسخ اية من سبحان فيها لتبذخ
 ان ترم وصف شامخ فيه تشيخ فصف الليلة التى كان للرخ
 تار فيها على البراق استواء
 واتاء جبريل من قبل الحجر وهو فى بيت امره اتى من الحى
 فتدلى للقدس يسار يارلى وترقى به الى قاب قوسين
 ن وتلك السعادة القعساء
 قط ما زاغ طرفه حيث قرأ وعلى رفرف الصعود استقرأ
 فتسامت به على الرسل طرا رتب تسقط الامانى حشر
 دونها ما وراوهن ورا
 وراى ربه جهرا وراوسرا اذا ليه به مع الروح اسر
 فوقته نعى من الله تترى ثم وافتى يحدث الناس شكرا

اذ انت منه من ربه النعماء
 بعد ارهاصه بعهد قريب جاءهم معجزا بامر غريب
 ونصدي يرمي براي مصيب وتحدى فازتاب كل مررب
 او سبق مع السيول الغشاء
 خير داع قد جاء ينطق بالحق فهو لا شك صادق ومصدق
 طالما قومه عصا طاعة شق وهو يدعو الى الاله وان شق
 عليه كفر به وازدراء
 كل حزب من المضلّين والقوا ما الذي استهزؤا ولما كركوا
 هو ينهى وهم عن الحق ينأوا ويدل الوري على الله بالتو
 حيد وهو المحجة البيضاء
 كمر قلوب عنها القواية بانت فاستنارت حيث الهداية بانت
 لا تقلل كالحجارة الصلدا كانت فبما رحمة من الله لانت
 صخرة من ابا ئهم صماء
 خير هاد قد جاء يهدي لنجح بصفاح قوما وقوما بصفا
 واتاهم يدعو لنص نبصفا فاستجابت له بنصر وفصح
 بعد ذلك الحضراء والغراء
 فعد الاسر بعد غسر ميسر حيثما وافق القضاء المقدّر
 واذا اعت اخباره منه مخبر واظاعت لامره العرب العر
 باء والجاهلية الجاهلاء
 وجميع الاعراب من اليعرب قام فيه سيف من الخط خطب
 فتولت عنه حذار التغلب وتولت للمصطفى الآية الكبر
 رى عليهم والغارة الشعواء
 ثبت الرشد والضلال اضلّ بنزول الذكر الحكيم المعلى
 قتلاه على الجنود واملى واذا ماتلى كتابا من الله
 وتلى كتيبة خضراء

باولى العزم قبله قد تأسى
 فوقاه مولاه معنى وحشا
 حين من قومه له الضرمسا
 وكفاه المسنهنين وكرسا
 بنيا من قومه استهزا
 جيدهم قد غدا عن الرشدا
 اذ راهم ما بين هازو هازل
 قدر موه حاشاه فى كل باطل
 ورماهم بدعوة من فتاة ال
 بيت فيها للظالمين فتاة
 فدعاهم من بعد ذلك الدعاء
 كالفراس المبتوث فى الصحراء
 هم الوفاء نكن اساس المرأ
 خمسة كلهم اصيبوا بآ
 والردى من جنوده الادواء
 بعضهم مات حسرة وهو فى
 وطفى نور عينه الغين والغى
 قد طوتهم ايدى سبا ايماطى
 فدهى الاسود ابن مطلب اى
 عبيت به الاحياء
 سال وادى خذ لانه بغيوث
 اذ على انغدر عاشر اشقى حوث
 فغدا ما كنا اشترى مكوث
 ودهى الاسود ابن عبد يغوث
 ان سقاء كاس الردى استسقاء
 حشوا حشائه زمانه لئوم
 فهو زق قد شق فى ظرف يوم
 واجاب الداعى كتحف برغم
 واصاب الوليد خدشة سهم
 قصرت عنها الحية الرقطاء
 جرعت صابا المصيبة جرعا
 وسقته سم المنته نفعا
 ومضت تقطع الحشامنه قطعا
 وقضت شوكة على هجمة العا
 ص فله النقعة الشوكاء
 فغدا ساكنا من الخزى رمسا
 غمسته به يد البطش غمسا
 وعليه العذاب اضحى وامسى
 وعلى الحارث القيوح وقد سا
 ل بهاراسه وساء الوعاء
 جمعهم بعد صيحة قد تكسر
 باعهم قبل طوله قد تقصر

عذهم في دوسهم قد تقرر
 خمسة طهرت بقطعهم الار
 ض فكف الاذى بهم سلا
 جمع فضل كعدهم ايتماجم
 ابرموا امرهم على حل مبرم
 ولا مراسراره ليس تكتمه
 فديت خمسة الصحيفة بالخم
 سة ان كان للكرام فداء
 حاولوا حل ربط عقدة كفر
 فاجادوا الشورى بدقة فكر
 وبادوا بالفتك عصبة شر
 فتية يتقوا على فعل خير
 حمد الصبح امرهم والمساء
 كهشام وزمعة من هشام
 ما راينا من عهد حار وسام
 ايتا بالذي يفي بمرام
 يا لامرانا بعد هشام
 زمعة انه الفتح الانتاء
 المحقا وصمة الردى بالردى
 محقا نسخة الخنا الابدى
 طفقا خفية لنادى
 وزهير والمطعم بن عدى
 وابو البجترى من حيث شأوا
 قطعوا وصل من يكيد مجد
 والى ذاك البعض البعض ارشد
 وبأيد لله من فوقها يد
 نفضوا مير الصحيفة اذ شد
 ت عليها من العدا الاندأ
 اكلتها دويبة الارض همسا
 واستدامت منها تمزق طرسا
 وعلى ان صنعها ليس ينسى
 اذكرتنا ياكلها اكل منسا
 عة سليمان الارضة انخرسا
 وعليها الهوان باض وفرخ
 ولها بالامهان والذل دوخ
 كيف في ايدى الوهن لا تنفخ
 وبها اخبر النبي وكم اخ
 رج حباله الغيوب خاء
 قعدوا عنه اذا راد قسا
 ومن الغدر كمارا شواسها
 ان يكونوا به اساءا مرا
 لا تخل جانب النبي مضاما

حين مسته منهم الاسواء
 لبنى الهدى ترى الله مسعد وهو حامله ومنج ومنج
 فعلى كل حالة قد تؤكد كل امرئ النبين فالشد
 ة فيه محموده والرخاء
 كل شهم يزداد بالخير حسنا والصبور الجول يرح وزنا
 لا تشين الا على مهانة اذنى لويس النضار هون من الننا
 ربما اختبر للنضار الصلاة
 كم كثير فى عين احمد قلا وبنودا بقوة الله فلا
 ومن المشركين بعد اوقلا كريد عن نيته كفها الله
 ه وفى الخلق كثرة واحترأه
 ما تجرت قوم عليه ودبت سوء غدر الا بخزى احست
 فيه قرت عين العلى وتاشت اذ دعى وحده العباد وامست
 منه فى كل مقلة افتداه
 وعليه افاء مولاة كالسب ب فتوحا فليس يرهبه شى
 فلهذا والمحافظة الواحد الحى هم قوم بقتله فابى السب
 ف وفاء وقائت الصفواء
 وانا بت لنحوهم فهى تعدح بزناد شرارها الوجه يكلف
 كلهم فى الخذلان امسى واصبح وابوجهل اذ رأى غنى الفم
 ل اليه كانه العنقاء
 بس خاس لنفسه بات خاشى فغشته من الضلال الغواشى
 انكر الحق من شراء المواشى واقتضاه النبى دين الاراشى
 وقد ساء بيعه والشراء
 بعد ما عن ادى المحقوق تناوم ومع القوم بالعناد تفاوم
 قد وفى دينه بمشهد عا لم وراى المصطفى انا ه بما لم
 ينج منه دون الوفاء النجاء

ذلك فحل كالغول اقل راكن ولكسر العدى يحرك ساكن
 ملأ الشخص منه كل الاماكن هو ما قد رآه من قبل لكن
 ما على مثله يعد الخطاء
 فتقاضى منه على رعه انفه واحس الخبيث في قربه جفنه
 اذ رمى المصطفى بقبضة كفه واعدت خالة الحطب الفه
 روجاءت كأنها الورقاء
 سرعة في اذى النبي تحشت ومجبل قد طوق الجيد تنكث
 جاء في ذمها القديم يحدث يوم جاءت غضبي تقول افئث
 لي من احمد يقال الهباء
 وارادت به نكالا من الغي فلو اها عنه عمي عنها لم
 نكصت ايسا وما شاهد شي وتولت وما راته ومن أي
 ن ترى الشمس مقلة عبا
 كل وقت لقلبها الران يغشى فلها منها غدا الطرف اعشى
 طاب منه لغزو خير ممشا ثم سميت له اليهودية الشا
 ة وكمر سام الشقوة الاشقاء
 اذ الى دارها دعت فاحضر معه من اصحابه من مختبر
 كل شخص لا كلة الباع شتر فاذا ع الذراع ما فيه من شر
 بنطق اخفاؤه ابداء
 كمر سليم منها غدا وسليم قد اتى ربه بقلب سليم
 فبرفق من طبع بتر حريم ونجا من النبي كريم
 لم تقاصص من بحر حها العجماء
 وغزا بعدها حينها فاذا كي جمرة للمحروب تقمع شركا
 وينصر اما فداء وفكنا من فضلاء على هوازن اذا كا
 ن له قبل ذلك فيه ربا
 كل اصحابه بغير نزاع رد ما كان كاسبا من متاع

اذا تاه مع جيشه النهر ساع واتى السبي فيه اخت رضاع
 وضع الكفر قدرها والسبأ
 مذراته نادته امنا ومنا ايها الرحمة التي وسعتنا
 انت اولى بنا قدينا كمنا فجاها ترا توهمت لنا
 س به الما السبأ هدا
 طالبت في سبق عهد اخاء فوقها من ذل قد سبأ
 ولدفع انقباضها من عناء بسط المصطفى لها من رداء
 اي فضل حواه ذاك الرداء
 كل كرب عنها غدا متنفس واتى رهطها الامان مغلس
 فارقت ما لها السيادة يلبس وغدت فيه وهي سيدة النسر
 وة والسيدات فيه اماء
 يا سميري وانت مثلي معاني حشرات على فوات الاماني
 فاه في نعته لسان بياني فتنزه في ذاته ومعاني
 ه استماعا ان عز منه اجلاء
 شنف السمع من ثناء وحل منك جيدا بدردمع ولعل
 وتفرغ واصغ لرقعة قولي واملأ السمع من محاسن علي
 ها عليك الانشاد والانشاء
 كم عليه جاد المهيم ذو الطو ل مزاي تستغرق النجم في الجو
 فتحقق ان كنت واصفه لو كل وصف به ابتدأت له استو
 عب اخبار الفضل منه ابتداء
 بهر العالمين حسنا وادهر بخلال ترتيبها ما تشوش
 ساد كل العباد بالهش والبشر سيد ضحكة التبتيم والمش
 ي الهويانا ونومه الاغفاء
 دق لطفا فلا يشبه في شئ ه سوى بالقران خلقا بلا لي
 قلت في وصفه وقد عبق الرى ه سوى خلقه النسيم ولا غيب

رحمة الروضة الغناء
 نثر اخلاقه زهى منه نظم
 بعض ما صبح عندنا منه علم
 في بخور الدهور والكل عصم
 ووقار وعظمة وحياء
 رحمة كلة وحزم وعزم
 ما تراه من عبثه قط ينصب
 لوعليه البلاء والضرر ينصب
 لا تحل اليأس منه عري الصب
 قلبه في الأحوال لم يتقلب
 رولا تستخفه السترا
 طيب طاهر زكيت منه نفس
 بحر فضل سفن الرحا فيه تسو
 في مقال الهدى له طاب رسر
 كرمت نفسه فما يخطر السو
 على قلبه ولا الخشأ
 كل كبرى صغرى تراوت لديه
 والمعالى زمامها بيديه
 جملة الرسل لا تقاس اليه
 عظمت نعمة الاله عليه
 فاستقلت لذكره العظا
 رحمة جاء للخلائق محضيا
 وعليه قد صير الحكم فرضا
 ولعلم بانه سوف ير ضى
 جهلت قومه عليه فاعضى
 واخو الحكم دابة الاعضا
 عالم الاكبر انطوى فيه لما
 بكامل الخلق العظيم التما
 ذاك في حق قدره منه علما
 وسع العالمين علما وحلما
 فهو بمجرله يعيه الاعسا
 فوجود يحى الوجود لمعدم
 وبميت الفاقات لازال منعم
 غير مستكثر لما فيه يكرم
 مستقل دنيا كان ينسب الام
 سالك منها اليه والاعطا
 ياله من موجه ووجهيه
 بان في قته العلاء بيده
 فهو في حسنه لدى من يعيه
 شمس فضل تحقق الظن فيه
 انه الشمس رفعة والضياء

غير ان الدجى لها نيك يظفر وهو لا زال نوره متكمل
 ففرقه ظاهر بذلك يفصل فاذا ما ضيحي محي نوره الظل
 وقد اثبت الظلال الضياء
 ظله قبل بعثه جمعه وباحضانها السحاب وعنه
 وحبب فيه امة تبعته فكان الغمامة استودعته
 من اظلمت من ظله الدفء
 فدرقى من سما الهداية اوجا فاتبعا منه الى المرشد فجا
 فهو بدر قد صير الكون برجا خفيت عنده الفضائل وانجا
 بت به عن عقولنا الا هو
 كيف لا تختفى ولا يح بشكل جزءها ملحق لديه بكل
 هات قل في اوقاص مني لقول امع الصبح للجوم تجل
 ام مع الشمس للظلام بقاء
 كل فضل منه الشماثل تشل وبها جملة الفضائل تكمل
 هو والله مثل ما لك انقل معجز القول والفعال كرم ال
 خالق والخلق مقسط معطاء
 طبق الكائنات غربا وشرقا بفيوض تستغرق البحر دفقا
 فبحق الذي اجتبا منقى لا تقس بالنبي في الفضل خلقا
 فهو البحر والانا ما ضاء
 من سواه للفيض لا تتعرض واستعر من اخلاقه الادب الغفر
 ان من فضله العليم تبعض كل فضل في العالمين فمن فض
 ل النبي استعارت الفضلاء
 مطلقا فضلهم به قد تقيد عند لازم وفيه مجر د
 اين تلقى ما بيهم كحسد شق عن صدره وشوقه البد
 ر ومن شرط كل شرط جزاء
 كوجوه شابت عليها غشي وعيون محاصب الترب غشي

كيف اعداه لآتهاب وتخشى ورمى بالحصى فافصد جيشا
 ما العصاب عنده وما الا لفساء
 جاءه اهل طيبة اذ رمتهم عام جدد فيما به صدقهم
 فرعى للذمام في الحال منهم ودعى للانام اذ دهمتهم
 سنة من محولها شهبا
 فهي الودق عا جلا وتهيا ونضى البرق سيف نور مصيا
 وعلى السحب صرخ الرعد هيا فاستهلت بالغيث سبعة ايا
 رطبتهم سكا بة وطفاء
 هي من ومض من اذ اشبا شرق وهي من فيض من اذ اصبت اغدق
 وهي من فضل من اذ اعت غرق تتجرى مواضع الرعي والسق
 ي وحيث العضاش تهب السقاء
 ال للدوران تهة بناها والحيا للزروع قد احناها
 نفعها عم ارضهم وتناهي واتي الناس يشكون اذ اها
 ورخاء يؤذي الانام غلاء
 وكفت دورهم لشدة وكف فراو اراحة الا يادي بكف
 خاطبوه يا ايها الغيث يكفي فدعى فاجل الغمام فقل في
 وصف غيث اقلاعه استسقاء
 واستنارت من السماء عيون واستبان من الرأ عيون
 واسالت طهور ماء عيون ثم اثرى الثرى وقرت عيون
 بقراها واجيت احبا
 وبساطا من عبقرى بهاء نشر اليم بعد لى عناء
 جود جود عندهم رضامتنا فترى الارض غيبة كسما
 اشرفت من بخومها الظلماء
 فالسموات والاراضى تساووا والثرى اسهم الثريا من الضو
 وبزهر كانه الزهر في الجو تجل الدر واليو اقيت من نو

رباها البيضاء والخمراء
 قد توجّحت من ثناء لوجهه فهذاني التوجيه منه بوجه
 عمتي بالنوال من كل وجه لئنه خصني برؤية وجهه
 زال عن كل من رآه الشقاء
 كم رآه العباس يظهر انسا يوم بدرو قد حكي الوجه شمساً
 فهو مما تكثر الحرب ضرها مسفر يلتقي الكتيبة بساً
 ما اذا سهم الوجوه اللقاء
 كم له من خصائص قد تميز عن سواه بها والسبق احرز
 ان من بعضها وقد عز من بز جعلت مسجداً له الارض فاهتز
 به للصلوة منها حراً
 ظاهراً بشرباً بالصباحة يزهر باهراً بحسن بالملاحاة يبهز
 فهو كالافق من كواكبه الغر مظهر شجرة الجبين على البر
 كما اظهر الهلال السراء
 في غشا حاجباً لدجى يشجب وبشرق يرى وان قد تغرب
 اظهر الفجر منه صبحاً واغرب ستر الحسن منه بالحس فاعجب
 بجمال له الجمال وفاء
 دمه في كافوره قد تمسك بعد ما كان كما بجان بلا شك
 اطاق العرف حيث من زره انفاك فهو كالزهر للاح من سحج الاك
 مأم والعود شق عنه اللحاء
 وهو في ضوئه وان كان معان عين حق مرءاه ليس ممسك
 ما تراه لما غدا متبين كاد ان يغشى العيون سنا من
 هُلسر فيه حكته ذكاه
 رق طبعاً فليس والله يفاظ مثل حب الدمار منه التذنا
 كنز نور مطلق بالتحفظ صانه الحزن والسكينة ان نظ
 كرفيه اثارها البأساء

فتظن العيون ان ككلتها باناسيتها غداة اجتلتها
اسبلتها مهابة جللتها وتخال الوجوه ان قابلتها
البيستها الوايتها الحرباء
ها به من بداهة قد راها لوقار من ذى الجلال علاه
ساطعها مع بهاء جداه فاذا شمت بشره ونداه
اذ هلتك الانوار والانوار
عن سنا البرق كان يبسم ليلا فيشق الظلام جيبا وذيلا
اه لو لحظة به استملى او بتقبيل راحة كان لك
وبالله اخذها والعطاء
كسباب تهى شتاء وقظا ومجود بمجود معنى ولفظا
فهى في الحالين فيضاً ونظما ستقى باسها الملوك وتحظى
بالغنا من نوالها الفقراء
يا لها راحة من النيل ابرك غور طمطا مرجود هاليس يدرك
فابع منها ما يملأ الكف والفك لا تسلسيل جودها انما يك
فيك من وكف سمجها الانداه
او قسل امر معبد ما لدينها يوم اوى مع الرفيق اليها
كيف منه كف كفت عن يديها درت الشاة حين مرّت عليها
فلها ثروة بها ونما
بديوك من الانامل نبعها فاض منها ما ردّ للجيش روعا
بوركت راحة لها صبح طوعا نبع الماء اثمر الخلل في عا
مر بها سمجت لها الحصبا
يوم حفر الاصحاب حندق مجد نفد الزاد بعد قلة ورد
واياد من البنى واسد احيت المرملين من موت جهد
اعوز القوم فيه زاد وماء
جمعوا ما لديهم مستطاع من بقايا ازوادهم ومذاع

ودعى اذ تلا الضماء مجاع فتغدى بالصباح الف جياع
 وترقى بالصباح الف ظمأ وترقى بالصباح الف ظمأ
 كم رفاق قد فكهم وسرار ذلك الكف في يمين يسار
 فكفى الكل عاديات اضطرار ووفى قدر بيضة من نضار
 دّين سلمان حين حان الوفاء دّين سلمان حين حان الوفاء
 كاتبوه اليهود في الرسم قدما فوفى وعده لهم حيث تمّا
 من سلمان وهو نعم المستحي كان يدعى قنافا عتق لسا
 اثمرت من تخيله الاقتاء اثمرت من تخيله الاقتاء
 يا اهيل الكتاب خبثا ولؤما قد لطمتم سلمان عدوا وظلما
 اخذته لذكرا حمد حتى افلا تعذرون سلمان لسا
 ان عرته من ذكره العرواء ان عرته من ذكره العرواء
 هي راح كم نهنت من عناء وافادت ذافاة من غناء
 واسالت بناها عين ماء وازالت بلمسها كل داء
 اكبرته اطبة واساء اكبرته اطبة واساء
 فعيون لها من السيل مدّة وعيون لها الى الاصل ردة
 وعيون لها لى البذل نقد وعيون مرت بها وهي رمد
 فارتها ما لم ترى الزرقاء فارتها ما لم ترى الزرقاء
 وادرت من الانا مل عينا واستردت لى الانل عينا
 وافادت كل الارامل عينا واعادت على قتادة عينا
 فهي حتى مائة النخلاء فهي حتى مائة النخلاء
 هي راح من كف حضرة مولى وسع العالمين جودا وفضلا
 ليتنى في تقبيها فزت قبلا اوبلثم التراب من قدم لا
 نت حياء من مشيها الصفواء نت حياء من مشيها الصفواء
 بثرى نعلها الوجود تتحمل وفؤادى شسع لها قد تقصّل
 فدوى مهبتي اذ الداء اعضل موطنى الاخمص الذى منه للقل

ب اذا مضى اقص وطأ
 بخطها قد فخر العرش عرشا فاستعدت لها العلى العرش فرشا
 يا رجل سعي بها وتمشيت حطى المسجد الحرام مممشا
 ها ولم ينس خطه ايليا
 كيف ينسى الاقصى مدى هكذاشي واليه اسرى به الصمد المحي
 قدم قد طوى بها السبل طي ورمت اذ رمى بها ظلم اللب
 ل الى الله خوفه والترجاء
 كل مستشهد حبه بضيبا من دم قد اريق منها صيبا
 ولها كان ذوالجلال طبيا دميت في الوغى لتكسب طبيا
 ما اراقت من الدم الشهداء
 كم لها من دقيق معنى تبدى حيث فكرى لنخله قد تصد
 قد علا كعبها اجتهاد اوجدا فهي قطب المحارب والحرب كم دا
 رت عليها في طاعة ارحاء
 وبها قدر في حراء فاطرب وتسامى به افتخارا واعجب
 فعراه ما يعترى مهجة الصب واره لولم يسكن بها قب
 ل حراء ما جت بها الداء ماء
 ان يكن سره امال الجبال وتداعى له الصفا اجلا لا
 ليس هذا من العجائب لا عجا للكمفار زادوا ضللا لا
 بالذى فيه للعقول اهتداء
 ان دعاهم لا يفهمون خطبا واليه لا يرجعون جوابا
 ما لهم زادهم دعاه اضطرابا والذى يسئلون منه كتابا
 منزل قد اتاهم وارثاء
 كربه للانام نهى وامر وبه للاصنام بالجبر كسر
 ان تناسوا ما عنه اخبر زبر او لم يكفهم من الله ذكر
 فيه للناس رحمة وشفاء

جاء عن وحدة الاله يبرهن ولصحف التثليث يحيى وتمكن
 فحي ممثله غير ممكن اعجز الانس اية منه والجن
 فهلا تاتي به البلفاء
 ازعج الكفر نضه وذويه او قر الله اذ هم ان تعيه
 ومدى الدهر صرخ عن تاليه كل يوم تهدي الى سامعيه
 معجزات من لفظه القراء
 ما راينا اجل منه واظرف مع ثقل الوعيد في وعده خف
 هودر من رائق الدر الطف تتحل به المسامع والاف
 واه فهو الحلى والحلاوة
 وسواري الامثال منه تراوت وعلى الخنس الجوارى اضاوت
 ظاهرا باطنا بذات تناءت رق لفظا وراق معنى فجاءت
 بجلاها وحليها الخنساء
 ادخلتنا اياته باب فصل لكنوز منها جانا بكفل
 فروتنا من بعد عل بنهل وارتنافه غوامض فضل
 رقة من زلالها وصبقاء
 فيه تفصيل كل شئ اقاما وقديم افنى الحديث فدا ما
 ان يكن عنه طرف كفر تعامى انما تجتلى الوجوه اذا ما
 جلست عن مراتبها الاصداء
 كل رطب ويا بس متضمن تحت اياته لدى كل مؤمن
 بسوى اسم الحدوث صفه وبين سور منه اشبهت صولام
 نا ومثل النظائر النظر
 كل اهل الكتاب في الابحاث لا تقابل كلامهم باكراث
 فالتاويل زخرف الاضغاث والاقاويل عندهم كالتماث
 ل فلا يوهمك الخطباء
 ما اهدوا من اياته بنجوم بل عليهم تراكت كرجوم

ولنا عن رقومه برسوم كرايات آياته من علوم
عن حروف ابان عنها الهجاء
قالوا الحب والنوى نزل القران منه الحروف تنوفاً
محرث القلب للفلاح وتبذر في كالحب والنوى عجب الرز
اع منه سنابل وزكاء
ما ترى عصية الضلالة والنوى زادهم عن ادراكه العجز والعجز
ولفصر في الباع ما دركوا شيه فاطا الوابه التردد والرى
ب فقالوا سحرو وقالوا افتراء
ما رأوه وليس للعسى مرؤاً اد على قلبهم بنى الران ردءاً
لا يطيق الا عشى يشاهد ضواء واذا البينات لم تغن شيئاً
فالتماس الهدى بهن غناء
ليس بجدى نضح لدى المتعقل فيه داء الضلال والكفر معضل
فاذا اسودت القلوب من الغل واذا ضلت العقول على عل
م فماذا تقوله النصحاء
قد لوبنا عن العتاد الرؤسا وقطعنا في نصرا نجيل عيسى
قل تعالوا اتلو عليكم دروسا قوم عيسى عاملتم قوم موسى
بالذى عاملتمكم الحنفاء
عن اناجيلكم اظاوا التلفت مثل ما بالقرآن زدتم تنكت
يا اهيل التورية ما اذا التفت صدقوا كتبكم وكذبتموا كـ
بههم ان ذالبئس السواء
كم سمعنا برسول ورأينا من يقصد يقهم اتي فاقدنا
قد ضللتهم انتم ونحن اهتدينا لو محمدنا وجودكم لا استويننا
او للحق بالضلالات استواء
قد اخذتم على الجحود قناسا وفقدم حين الشهود حواسا
فيا بطل الحق كل مواسى ما لكم اخوة الكتاب انا سا

ليس يرعى للحق فيكم اخاء
حسدا قد ضللتكم الامتياز
حيث بعض انكار بعض اجاز
قد راينا الصّدور والاعجاز
يحسد الاول الاخير ومازا
ل كذا المحدثون والقدماء
ما وعيتم في المقتدى بالغراب
كيف وارى اخاه تحت التراب
ان جهلت مواعظي وخطابي
قد علمت بظلم قابيل هكاي
ل ومظلوم الاخوة الانقياء
اضمروا كيدهم بأمر يشق
اذ كساه ثوبا للحاسن صدق
قد وعيتم ان عندكم كان فرق
وسمعتكم بكيد ابناء يعقوب
بأخاهم وكلهم صلحاء
ذالك عن كيدهم وان كان منب
فهو في حق كلهم مخض قرب
فلهمذا ما عدا اليان ذنب
حين القوه في غيابة جث
ورموه بالافك وهو برأ
معشر المؤمنين بالكل انتم
قد هداكم اسلامكم فسلمتم
وحداكم ايمانكم فامنتم
فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم
فالتأشبي للنفس فيه عزاء
قد ابستم سبل الرشاد فانا
وكشفتم وجه السداد فانا
ونابستم عن العناد فانا
اتراكم وفيتم حين خانا
اتراكم احسنتم اذا ساونا
اخذوا الكفر بالتوارث دابا
فقرأى الخطا اليهم صوابا
ما ترى باطلا الى الحق انا
بل نمادت على الجاهل ابا
تقفث اثارها الابناء
بحمد واجت صاحب المعراج
وهو في افق كتبهم كسراج
قبل اظهار نوره الوهاج
بينته نوراتهم والاناج
ل وهم في محموده شر كاء

قد كفرتم حقيقة لا مجازا واتخذتم من الجحود جهمازا
 هو في الكتب لاح يحكي الطرازا ان تقولوا ما بينته فمازا
 لها عن عيونهم عشواء
 فكر كرم يا ذوى الجهالة ذاهل كفر كرم يا اولى الشقاوة شامل
 ان تقر واين اتباع الدلائل او تقولوا ما بينته فما لاله
 اذن عما تقوله صما
 اودع الحق جملة الكتب قدما نور سر الوجود اسما ورسما
 فجميع الكفار جمما فجمما عرفوه وانكروه وظلما
 كتمته الشهادة الشهاداء
 اخذ النار نور احمداشف اشرف الكون بالضياعين اشرف
 قل لمن في اطفائه يتكلف او نور الاله تطفئه الاف
 واه وهو الذي به يستضاء
 كرم رياح من نصره صيحتهم وزماح من غشهم نقتهم
 وصفاح من صحفهم قد محهم افلا ينكرون من طختهم
 برحاها عز امرة الهجاء
 فعدوا كالهباء بالخزي والذل وكماة الابطال تبطوا فسطل
 هكذا جندل البكار من الكل وكساهم ثوب الصغار وقد طل
 لت دماء منهم وصينت دماء
 كرم اضلوا قبا ئلا وشعوبا واستخاروا على المحبة حوبا
 ما ترى كفرهم ببغض مشوبا كيف يهدى الاله منهم قلوبا
 حشوها من جيبه الغضاء
 ايها المشركون بالواحد الحي ابشروا فالجميع لستم على شئ
 قد غويتم والشرك يستلزم الغي خبرونا اهل الكتابين من اى
 ن انا كرم تشليثكم والبداء
 استوراكم انا كرم خطاب امر بانجيلكم لذا الشراء باب

فو رب منه دها كم عقاب ما اتى بالعقيدتين كتاب
 واعتقاد لانض فيه ادعاء
 كل دعوى تولى ضللا ولاوتها جل رنى عما بها ولد بها
 فدواعى التعطيل ملت اليها والدعاوى ما لم يقيموا عليها
 بينات ابناؤها ادعاء
 قد كفرتم بالله ستر ونجوى اذا ضفتن اثنين للفردي لغوا
 ثم قلته الكل رب تسو ليت شعري ذكر الثلاثة والوا
 حد نقص في عدكم ام نساء
 ويلكم ملّة المسيح وضعنا قدر الحادكم ووصلنا قطعنا
 قد عنيتم ابا واما وابنا اله مركب ما سمعنا
 بالله لذاته اجزاء
 او بعض منهم تصرف بالكل ام جميع يقضى ويمضى ويفصل
 ذاك امر به الا لوهية تبطل الكل منهم نصيب من المل
 لا قهلا تميز الا بضياء
 عن تراض تشاركوا بعقار ام بملك تخالطوا باختيار
 ليت شعري والشرك شر شعار اتراهم حاجة واضطرا ر
 خلطوها وما يفي الخلطاء
 اهل الاكل الطعام المنضج يرزق الخلق وهو للرزاق
 يا عباد المن له السيرازعج اهل الراكب الحمار فيا ع
 اله بمشاه الاعاء
 ذا حمار من ملّة الشرك اعقل اذ بعيتي معبودهم قد بتل
 هم ثلث او احد كان يحمل ام جميع على الحمار لقد جل
 لحمار بجمعهم مشاء
 منكم الشرك للبصيرة مطير وغدا مثل باقل منكم القير
 هؤلاء الذين يعبد بطرس ام سولهم هو الاله فما ينش

به عسى اليه والانسئما
 جاوبوني بدقة وتفحص
 نخصوا القول ان اردتم تخلص
 اقصدتم ذاتا تزيد وتنقص
 امر اردتم بها الصفات فلم خسر
 تثلث بوصفه وثنا
 امه ملك زوجها ملكته
 امرتد بيرا مره همكته
 اهو الله خلقه ادر كته
 امر هو ابن الاله ما شار كته
 في معاني النبوة الانبياء
 غاب عنكم شعوركم ما وعيتم
 وبحق المسيح ما قدر عيتم
 ويلكم بالمناقضات ادعيتم
 قتلته اليهود فيما زعمتم
 ولا مواتكم به احياء
 ربنا الله ذو الجلال المعلى
 عز ذاتا عن الشريك وجلا
 يا عبدا الصليب حاشا وكلا
 ان قولنا اطلقتموه على الله
 تعالى ذكر القول ههنا
 واجترأ يدينه للشرك جهل
 واعتراء يعزبه للعقل خيل
 ساء منكم في حضرة الرب قول
 مثلا قالت اليهود وكل
 لزمته مقالة شنعاء
 تلك منكم اشد قلبا وافي
 قد اضاعوا مع قوة الخبث حسا
 نقبوا في البلاد يبعون بوسا
 اذ هم استقرؤا البدء وكم سا
 ق وبالا اليهم استقرأ
 فرقة المشركين اخبث فرقة
 انهم كالانعام بل تلك افقه
 اعجزوا الله تسخ شي ومحقه
 وارا هم لم يجعلوا الواحد القه
 ارفي الخلق فاعلا ما يشاء
 هم من الجن والشياطين بلس
 مسخوا صورة القروود والخنس
 ليثهم والقياس بالفقه يدرس
 جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المس
 خ عليهم لو انهم فقهاء

كلهم اهل ربة وتشكك
لم تقدم مناقشات المحكم
مادروا ان النسخ من مالك الملك
ليس الا ان يرفع الحكم بالحك
م وخلق فيه وامرسوا
كل يوم لله فبنا قضاء
ولا حكامه بنا امضاء
فلكل من التواجد فناء
ولحكم من الزمان انتهاء
وانكمروا النسخ وهو بالمسخ اجسر
واطالوا عنادهم حيث لا يسر
ان يقولوا هذا بدا لا يقيس
فسلوهم اكان لا مسخهم نس
خ لايات الله ام انشأ
ام علم عواقب الامرضاء
من وجود الانسان بعد اوقلا
ام من الله كان ذلك جهلا
وبدا في قوله ندم الله
على خلق ادم ام خطاء
ابعلم اراد خيرا وشرا
ام بجهل ادار بررد او خرا
ام لبوهم من الهدى راء كضرا
ام محي الله اية الليل ذكرنا
بعد سهو ليوجد الامساء
ام بامر خليله الكيش ضحى
ام خلا فالما له الرب او حى
ام فردا من فداء منا ومنحنا
ام بدا للاله في ذبح اشحنا
ق وقد كان الامرفيه مضنا
كم صحيح بالنسخ في شرعنا اعترا
وعزبز بالمسخ في شرعكم ذل
ان تقولوا ما حرم الله ما حل
او ما حرم الله له نكاح ال
اخت بعد التحليل فهو الزنا
منهم الغل والنفاق يتجزى
في ذرارهم فاورث رجزا
هم لثام اليهم البحث يغزى
لا تكذب ان اليهود وقد ذرا
غوا عن الحق معشر لو مآ
ابدلوا القسط بالجهالة قسطا
واقفوا في الضلال واليه قبطا

ومسير الهدى بهم حيث اباطا مجدوا المصطفى وأمن بالباطا
 غوت قومهم عندهم شرفاء لهم الغنى بالهوان مد حرج
 لم تعاطوا فيما يغبط وزرع قتلوا الانبياء واتخذوا الحج
 لآلئهم هم السفهاء من شهى الطعام اطعمها كل
 كم عليهم من السماء نزل وسفيه من سوء المن والسل
 انقوة سفاهة فتبدل وى وارضاء الفوم واللقاء
 هكذالذل عن تراض يكون وعزير عند المهين يهون
 حشوا حشايتهم عذاب وهون ملئت بالخبث منهم بطون
 فهي نار طباقها الالمعاء كل حوت قد شط عنهم نهر
 كحل حوت قد شط عنهم نهر لو اريدوا في حال سبت بخير
 انه مشعر بقطع وضير كان سبتا لديهم الاربعاء
 يوم فيه اعتدوا كما جاء في النصر بهم المسخ ياسلام قد اختصر
 ولقد صح عند من فيه اخلص هو يوم مبارك قيل للتص
 ريف فيه من اليهود اعتداء كفوها الطيبات ما وجدتهم
 والى ما يولى ابتلاء حدثهم فبظلم منهم وكفر عدتهم
 طيبات في تركهن ابتلاء فالحبيثات للحبيثين تذعن
 فالحبيثات للحبيثين تذعن وخرى بذى النفاق التلون
 ما تراهم مع حيلة وتشيطن خدعوا بالمانافقين وهل يث
 فوق الا على الشقى الشقاء قد اشاعوا قتال احمد بنوى
 وعلى ذاك البعض البعض اغوى فاستكانوا لما يهيج دعوى
 واطما نوابقوا الاحزاب اخوا

فهم اننا لكم اولياء
 طبع اهل النفاق خلفا تعوذ
 مكرهم لاحق بمن قد تهود
 ما تراهم على قتال محمد
 حالفهم وخالفهم ولم اذ
 لما اذا تخالف الخلفاء
 قطع الله دابر الاقوام
 وجلاهم من الحجاز لسام
 خدعة من بنى النضير للثام
 اسلمهم لا اول الخشر لامب
 عادهم صادق ولا الايلاف
 جمع اموالهم غدا منهم يوبا
 بشتات نالوا عنا وكروبا
 ونحريكم ببغى حروبا
 سكن الرعب والحرب قلوبا
 وبيوتنا منهم نعاها الحلاء
 ونفاقا اتاهم ابن الخطب
 اذا تاهم في كيد اجد يرغب
 كل يوم قلوبهم تنقلب
 وبيوم الاخر باب ذراغت الابد
 صبار منهم وضئت الابرار
 حفر المصطفى لهم اخدودا
 يوم غررت اهل النفاق يهودا
 وتصددوا لما يغفل بنودا
 وتعدوا الى النبي حدودا
 كان منهم عليهم العدو واء
 وتعدى الحدود مقت وظلم
 بل وذم المحمود كفر واثم
 فلكم شاع عنهم فيه ذم
 ونهتهم وما انتهت عنه قوم
 فابدا الامثار والنهات
 وشقوا في تسويغ مكر فاشقوا
 وسقوا من غساق كفر فاسقوا
 فضلة للذين منهم تبقوا
 وتعاطوا في اجد منكر القوا
 ل ونطق الاراذل العوراء
 ليس بدعا ان مال الخنيس جنس
 وتعاطى الخنيس فيما يخسر
 وحقيق والجهل لفت يكسوا
 كل ريس فريده المخلق السو
 وسفاها والملة العوجاء

في العذاب السعير للروح القوا والعقاب المبرك كرميتلقوا
 وسقوا من غساق فسقوا فسقوا فانظروا كيف كان عاقبة القوا
 مروما ساق للبدى السدا
 حازمقا مذمم من محمد حيث اذاه باللسان وبالييد
 وسفيه قد فاه في ذمراحد وجد السب فيه سما ولمريد
 ران الميم في مواضع سا
 جلب الخف باللسان اليه فهو افعى والسسم في شدقيه
 فلهذا والرجس صب عليه كان من فيه حقه بيديه
 فهو في سوء فعله الزبأ
 اذ رأت مارات فصاحت تحت او فراش عن شعلة ما تحت
 وعلى ما يبدها قد احت او هو الخيل فرصها يجلب تحت
 ف اليها وماله انكاه
 نشر وما بصدرهم بعد طي وارشوا للمكر اسهم غي
 ونفتح قد اتوى اى الى صرعت قومه حبايل بغى
 مدها المكر منهم والذاه
 كرم ربيع لهم لذي الزحف شيا فغدوا حارين في التيه بهتا
 يوم عارت جوعهم وهي شتى فانتهم خيل الى الحرب تحا
 ل وللخيل في الوغى خيلا
 في مجال الكفاح تلقى الذواب ازهرت بالنجيع وهي ذوابل
 واعاديه اذ اتته قوافل قصدت فيهم القنا فقوا في ال
 الطعن منها ما شانها الايطاء
 لقنات الحيات افعال افعى تتبع الناشبات لذعاولسعا
 وخيول الجوع وافين جمعا واثارت بارض مكة نغما
 نطن ان الغدق منها عشا
 حين عين الشمس اغدت منه وغبار المضممار للبحر سدا

وبه ركن البيت لما تردي اجمت عنده المجنون واكد
 عند اعطائه القليل كداء
 وغدا الحق سيفه مصلوتا وعن البيت كرجلاه طاعونا
 منعهم خيل النبي شوتا ووهت اوجهاها وبيوتا
 مل منها الاكفاء والاقتواء
 دخل المسلمون صفقا على صف وعن القتل خالد ما توقفت
 وقريش قد شاهدوا ما بهم فدعوا احل البرية والعف
 وجواب الحكيم والاعضاء
 ماذا حسوا منه بفتك وبطش رجع العقل منهم بعد طيش
 ومتى غا الهربا عظم جيش ناشدوه القربى التي من قریش
 قطعها الترات والشحاء
 انما الحق رتبة الحكم ينقص واخوال الصغ ليس بالمتنقص
 سئلوا عفو الذي فيه خصص فعفا عفو قادر لو ينقص
 ه عليه فيما مضى اغراء
 بعد بعد منهم عن الحق قبلا قد جباهم بالقرب منا وفضلا
 شاهدوا بعد قطعهم وصلا واذا كان القطع والوصل له
 ه تساوى التقريب والافصاء
 بافتقار الى الغنى غناه لا يبالى من خلقه ما عناه
 ورضى الله جل جلاله منا ه وسواء عليه فيما اتاه
 من سواء الملام والاطراء
 برشاد العباد لما توطف وصل الرحم منهم وتعطف
 لم يعاقب لنفسه حين تأنف ولوان انتقامه لهوى النفذ
 سر لدا مت قطيعة وجفاء
 كمرعد ومن خوفه قد تفصل وولى للطفه قد توصل
 وابتغاه الله في العقد والحل قام لله في الامور فارضى الله

هـ منه تباین و وفاء
 کل شیء بظرفه بتلؤذ و بما فيه ينضج الكوز والذئ
 فهو في كل ما استروا علقن فعلة كله جميل وهل ين
 ضح الا بما حواه الاناء
 اسكر الكون في معاني حلاه فثنت معاطف بشاه
 كلما فيه ماح فضفاه اطرب السامعین ذکر علاه
 يا لراح مالت به التدهاء
 وصفه من سلافة الروح النفس ما تراه مسلسل حين يدور
 فوصح للعالم منه تنفس النبی الامی اعلم من اس
 ندعنه الرواة والمحكماء
 شوقتي الصفا للذات ضفا فاهاجت وجد الفؤاد المعنا
 فكان الصب كميتمى وعدتني ازيد ياره العام وجنا
 ومنت بوعدھا الوجناء
 قطعت بي فدا فدا البداء اذ هواها موافق لهواي
 وحدث بي الى منال منائي افلا اقتضى لها في اقتضائي
 هـ لتطوى ما بيننا الافلا
 لذ بعدى عن نيل مصر او بيني وقلوصي اعني عن الري مني
 فانتجت الصفا بغير تاني بالوف البطحاء يجعلها بيني
 لوقد شفت جوفها الاضماء
 تحسب الماء في المناهل الا ولغى الشوق فحشاها ذلالا
 وبها حيث للمعرف مالا انكرت مصر فهي تنفر مالا
 ح بناء لعينها او خلا
 ذات خفت كسابق ذلتا فر وشأت في مضارها كل ضامر
 فلما ما انقضت كما انقض طائر فافضت على مباركا ببر
 كتبها فالبويب فالحضراء

اخذت في الاعناق تبدى الثقتن وتربني على الذميل التمرن
 فتراثت عجرود مأوى التمتن فالقبا ب التي تليها فبئر الت
 خل والركب قائلون زواء
 ما شفتها من المناهل غدرة منذ قد شفتها من الوجد حر
 لاح قد امها من الشعب بدر وغدت ايلة وحقل وقد
 خلفها فالمغارة الفضا و
 وجد البشر بعد فقد المقطب وبدا الشعب والمرام تشعب
 واللوى بعد بعده قد تقرب فعيون الاقصاب يتبعها النب
 له وتتلو كفاة العوجاء
 الحنين تبدى الحنين وتصبو ما تراها بالسهل والوعر تكبو
 مذرلات زند وجد ها ليس خنبو حاورتها الحوراء شوقا فينبو
 ع فرق الينبوع والحوراء
 كلما حادى الركائب لغلع بعقيق منها النواظر تدمع
 ومتى حاجر الجواز ترفع لاح بالدهنوين بدر لها بع
 د حنين وحتت الصنفوا
 وتمادته عطا فها تترنج من نشاط ووجد ها ليس بريح
 كسيت من انضائها بموسم ونضت بزوة فراغ فابحج
 فة عنها ما حاكه الانضاء
 قط ما مسها الوجيف يعي فطوت مهمه الفلا اى طي
 فتمشت على الصراط السوء وارتما الخلاص بر على
 فعقاب السويق فالحلصاء
 كل صعب دون المتى فهو هين فلهذا ايا السير للبشر تعلن
 ما احست بضغفها المتبين فهي من بئر عسقان او من
 بطن مرظمانه خمصاء
 يا امر الوجد في جواها وينهى ولها السوق صير الشوق كنها

ابعده الجد وصمة العجز عنها قرب الزاهر المساجد منها
 بخطاها فالبطون منها وحاته
 امدانتني بالمكنة تترامى وبدا الخيف والحجون اماما
 انزلتني منى وقالت سلاما هذه عدة المنازل لا ما
 عد فيها السماء والعواء
 عرفات لها غدا نعم منسك وعلى حرفه لها طاب مبرك
 سعيها سيرة الغزاة ادرك فكاني بها ارحل من مك
 شمسا سماؤها البداء
 او هلالا من البروج تسير منزلا منزلا فتم وابدر
 فتبدى لاعيني ونهقور موضع البيت فهبط الوحي ماوى الر
 سل حيث الانوار حيث البهاء
 حيث شد الاحرام في وقته حل واستلام الاركان ايتاؤه جل
 وآداء الميقات اذ يتحصل حيث فرض الطواف والسعي والحل
 ق ورمى الجمار والاهداء
 حيث عرض الدعاء لله ينهى حيث عن فسقه الذي حج ينهى
 حيث اخذ اليهود يوشرعنها حبا حبا معاها منها
 لم يغيرا يا تهنت البلاء
 بلد ما يرى لديه مضام في امان به الانام نيام
 طاب فيه للراكين قيام حرم امن وبيت حرام
 ومقام به المقام تلاء
 فيه من زلة لعبد تسامح وتغاد في نخلة وتراوح
 قد دنا عكاظها للرايح فقضينا بها مناسك لا يح
 مد الا في فعلهن القضاء
 وكشفنا في جحنا ظلمة الغي ورجعنا والهفويا العفولاش
 ففرحنا النياق تطوى الفلاطى ورمينا بها الفجاج الى طي

بة والسير بالمطايا وماء
 فرفاق بالعيش تحذو وترجر وعناق بالذلّ تخطو وتخطو
 ونياق كالسهم صيرها الضر قاصبتنا عن قوسها غرض القر
 ب ونعم الحنية الكوماء
 خف عنها بالسير ما كان ثقل اذ قصدنا المقام في ذا الترحل
 شق فجر لنا صباح التوصل فرأينا ارض الحبيب يغض ال
 طرف منها الضياء واللا
 رق عيش الزقار فيها وراقا وعليهم مد السرور وراقا
 وعليها المرياض شدت نطاقا فكان البداء من حيث ما قا
 بلت العين روضة غناء
 وكان التلاع من جهتيها واحرار الاجراع من لاتيها
 وجنات يعزى الشقية اليها وكان البقاع زحرت عليها
 طرفيها ملأه حمراء
 وكان النادى الندى بصندل ضمنت ججتيه راحات شمائل
 وكان الهواء ينفخ مند ل وكان الارحاء تنشر نبرال
 منسك فيها الجنوب والجرباء
 ضحك الزهر بالثغور شفاها من دموع الوسمي حين بكاه
 ضاء نجم وضاع نجم شذاها فاذا شمت او شمت رباها
 لآح منها برق وفاح كبا
 بعد فقد من روحها قد وجنا راحة للارواح يارب زدنا
 من بروج ومن مروج عهدنا اى ثورواى ثور شهدنا
 يوم ابدت لنا القباب قبا
 جرقلى اضافة للديكار فدموعى تحركى بحجر الحوار
 وسرور امتى بقرب المزار قد دمعى منها وفر اصطبائى
 فدموعى سيل وصبر جفاء

وركابي لما بها بعد الشؤ ط صحابي لها الانا شيد انشوا
كمر عليها بجح ليل تمشوا فترى الركب طايرين من الشو
ق الى طيبة لهم ضوضاء
روح هذا الوجود فيها تبقوا وهو عن زائريه للبؤس يدرو
فاستراحوا منه لا عظم ملجا فكأن الزوار ما مست البأ
ساء منهم خلقا ولا الضراة
انفس عرض حالها فيه طول ولها فيه من شئون فصول
من كريم للخير منه حصول كل نفس لها ابتهاج رسول
ودعاء ورغبة وابتغاء
وعويل يولي العقول ذعورا وهديل يعلوفيتو هديرا
ونغير يطير منك شعورا وزفير تظن منه صُدورا
صا دحات يعتادهن زفأ
ورواء من الدموع وورؤد ورجاء لعكسه فيه طرد
ونداء يبدية شوق ووجد وبكاء يغريه في العين مة
ونحيث يحشه استغلاء
وعيون دموعها يقظتها وشئون اصحابها عرضتها
وظهور اوزارها انقضتها وجسوم كانوا رخصتها
من عظيم المهابة الرخصاء
وتغور جلاله اخرستها ومتون كلاله قوسها
ورؤس خجاله نكستها ووجوه كانوا البستها
من حياء ألوانها الحرباء
ودروع للضبر قد هلهتها حشرات وللحشا بلبلتها
وضلوع نار الجوى اشعلتها ودموع كانوا ارسلتها
من جفون سحابة وطفاء
وطفقت الروضة الانس ندخل وقطفنا زهر الجدى والتفطر

وَرَفَعْنَا الْكَفَّ نَبْدَى التَّوَسَّلِ فحططنا الرجال حيث يحطال
 وَزَرَعْنَا وَتَكْشَفُ الْحَوْبَاءُ
 وَعَرَضْنَا وَسِيلَةَ التَّوَسَّلِ وَضَرَعْنَا وَهَكَذَا الْمُنْتَظَلِ
 وَشَرَعْنَا مَبْسَمَلِينَ مُحَمَّدٍ وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْقِ الدَّ
 مِنْ حَيْثُ لَسِمَعُ الْإِقْرَاءِ
 فَوَجَدْنَا بِهِ مِنَ الضِّيقِ مَنْفَذَ وَطَرَبْنَا وَالصَّبْرَ بِالقَرَبِ بِلَدَ
 أَخَذْنَا الشَّرَاءَ آيَةً مَا خَذَ وَذَهَلْنَا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَكَمْ إِذَا
 هَلْ صَبَا مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءَ
 وَوَقَفْنَا تَجَاهَ قَبْرِنَا لِي مِنْهُ فخر الوجود جَمْعًا وَشَيْءَ
 نَحْشَعْنَا فَلَيْسَ تَسْمَعُ صَوْتَا وَوَجَمْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى
 لَا كَلَامَ مَتَا وَلَا أَيْمَانَ
 وَقَضَيْنَا جَوَارِهِ أَوْقَاتَا هَلْ تَعُودُنَ لَا تَقْلُ هِيَهَاتَا
 وَجَرَعْنَا مَرًّا وَكَانَ فَرَاتَا وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ التَّقَاتَا
 تَالِيَهُ وَلِلْجَسُومِ الْخَنَاءُ
 وَفَقَدْنَا مِنْهُ وَجُودًا مُقَدَّسَ بَعْدَ نَقْدِ النُّفُوسِ فِي قَصْدِ أَنْفُسِ
 وَمَسَحْنَا الْإِيدَى وَجُنَّا الْمَعْرُوسَ وَسَمَحْنَا بِمَا نَحِبُ وَقَدْ لَيْسَ
 مَحْجَعُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْبُخْلَاءُ
 قَسَمًا بِالَّذِي تَنَزَّهَ قَدَسَا أَنْ حَالِي لَوْلَا مَدِيحُكَ قَدَسَا
 فَاعْتَمِثْ مَهْجَةً لَهَا الذَّنْبُ قَسِي يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمِنَ قَسَا
 مَحِي عَلَيْهِ مَدْحُ لَهُ وَثَنَاءُ
 فَيَاكَ مَدْحِي مِنَ الْجَوَاهِرِ أَعْلَى وَثَنَائِي مِنَ الزَّوَاهِرِ أَعْلَى
 وَمَدَامَا نَفِي ضَلَالًا وَجَهْلًا يَا لَعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ الدَّ
 بِبَلَاءِ كَاتِبِ لَهَا أَمَلَاءُ
 أَحْرَزْتَ ذَاتَكَ الْمَرَاتِ طَرَا وَعَلَى الرِّسْلِ قَدْ تَسَامَيْتَ قَدْرَا
 بِوَقُوفِ الْعَلِيِّ بِبَابِكَ دَهْرَا وَمَسِيرِ الصَّبَا بِبَصْرَةِ شَهْرَا

فكأن الصبا لديك رحماً
انت كهف ثقيل راجيك بالغى
وتجيرا لجوار من غمة الغى
كم عليل عنه طويت الضناطى
وعلى لما تقليت بعينى
وهو كلتها معاً رمداء
قد تراءت له وجوه صواب
قبل كشف الغطاء ورفع حجاب
ولقد فاز طرفه برضاب
فغدا ناظر بعينى عتاب
في غزاة لها العقاب لوأء
بأذاه كانت امية نعلان
وهو مولى لمن مولاه يؤمن
أنا سى به اذ الدهر كحن
وبرحانتين طيسهما من
لك الذى اودعتهما الزهراء
انت شمس منك استفاد اضياء
فاستنار اسنوا فاقا سناء
وحانا متى لنا ديك حاء
كنت تؤويهما اليك كما
وت من الخط نقطيتها الياء
ذاك للسم من عداه ترشف
ثم هذا بالكم من دمه التف
ما ارادوا وخر يهدم حث
من شهيد ين ليس ينسني الطف
مصايبهما ولا كربلاء
يا لبدريين منهما ذل ضوء
ولفقدتهما تعاظم رزء
قطر ما زاد عنهما الضيم مرء
مارعى فيهما ذمامك مرؤ
س وقد خان عهدك الرؤساء
عاملوا اهل بيتك السادة الغر
بعكس الذى به الحق يا مرء
وبغى قد اقتضاه التجبر
ابدلوا الود والحفيظة بالقرء
بى وايدت ضبا بها النافقاء
آل عجز والسخر لا شك الين
من قلوب فيها التفاق تمكن
اظهروا من اضغانهم ما تظن
وقست منهم قلوب على من
بكت الارض فقد هم والسماء

كجاهم يا ناظر من سبل سبيلا واسقه من محاجر سلسيلا
 ان ترم بالدموع سجا طويلا فابكم ما استطعت ان قتيلا
 في عظيم من المصاب البكا
 فتبارج سبيهم برحت في والاسنى مشعر بايجاب سبل
 وبشرق اذا اقمتم وغرب كل يوم وكل ارض لكرنى
 منه كربلا وعاشوراء
 دمع عيني بسيل بسيل الغواذى وشجوني روايح وغوا دى
 ما اتوا في عنكم تلامذ لا عادى آل بيت النبى ان فوادى
 ليس يسليه عنكم التاساء
 فسروا محرم حيث حادى شهر ذى الحسين والحزن حال
 لست اسلو والهم للعزم حال غيرا في فوضت امرى الى الله
 ووتفويضى الامور برأى
 جاء العباس خير محيى عن دمار الاعداء غير بطى
 لا تكن عن زورائهم ببرى رب يوم بكر بلاء مسى
 خفت بعض وزره الزوراء
 كم قتل مجندل بضرى وطعين مد عشر وجرى
 فرقوهم كسرا بجمع صحيح والا عادى كان كل طريح
 منهم الزرق حل عنه الوكا
 ال طه بمدحكم انتطاول ومع الورق بالرشا الساجل
 لى قلبى لعزكم كلما ذل آل بيت النبى طيتم وطاب آل
 مدح لي فيكم وطاب الرثاء
 للسانى عن الشاء تفصح ولعيني من الرشاء ترشح
 ومدى الدهر فى نشيد التمدح انا حسان مدحكم فاذا نوح
 ت عليكم فانتى الخنساء
 حرة الافق من شغوف دماكم واخضار البطاح من جدوكم

هكذا الجود مع وجود نداءكم سدتم الناس بالتقى وسواكم
سودته البيضاء والصفراء
يا بنيامين الهدى قد تشترع انت اصل عن خير نسل تفرع
اننا نهدى بالك اجتمع وباصحابك الذين هموا ببعث
ذلك فينا الهداة والاوصياء
انت بحر لهم تجود بسمه كل ان ومنك فازوا بورد
ما ساوا لكن يجهد وجد احسنوا بعدك الخلافة في الدية
ن وكل لما نولى ازاؤه
حكاه بلاغة خطباء كبراء جلاله شرفاء
ادباء نجابة ظروفاء اغنياء نزاهة فقراء
صلحاء ائمة امراء
هم نجوم الهدى لمعفة الخي كشفوا دجى المضلالة والخي
ومتى شاهدوا الدنيا لاشئ رغبوا في الدنا فما عرف اليه
ل اليها منهم ولا الرغبا
كم بعزم فضوا ختام صكوك من حصون ممنوعة عن سلوك
مجنين وخيبر وتبوك ارخصوا في الوغى نفوس ملوك
حاربوها اسلا بها اغلاء
كم بصير منهم بطرق رشاد جاء منه التدبير وفق مراد
ما ترى منهم عديم رشاد كلهم في احكامه ذوا جهاد
وصواب وكلهم اكفاء
هم وجوه سباهم قد تبين ورؤس بتاجها تتزين
وعيون في نصي الى معين رضى الله عنهم ورضوا عنه
ه فاني يخطوا اليهم خطاء
فهو السابقون احسن سبق وهم الاولون في بض صدق
كلما راح اهل فتق ورتق جاء قوم من بعد قوم محي

وعلى المنهج الحنيفي جأؤا
 اظهروا من محاسن الآثار ما يباهي الجنوم في الاسفار
 لا تشل عن صفارهم والكمال ما لموسى وما لعيسى حوار
 يون في فضلهم ولا نقاء
 يا رسول الله بالحق جاء اليك سبيل الرشيد من هذا الاقينا
 وامثالا لما امرت اقتدينا يا بني بكر الذي صح للثا
 س به في حيلتك الاقتداء
 ذاك شيخ الاصحاب سناوئنا بالعيا في رضاك خلل جسما
 والمؤدح حق الخليفة حكما والمهدي يوم السقيفة لما
 ارجف الناس ان الله الداء
 من لواء الذي عقدت بأيدى لابن زيد ما حل شدة عقد
 بل بمجد مع اجتهاد وجد نقد الدين بعد ما كان للدي
 ن على كل كربة اشفاء
 صاحب الثغار بالوقار ترين وفخار كفاء في لا تحزن
 ذاك والله عن رضى نفسه مرز انفق المال في رضاك ولا مرن
 واعطى جئنا ولا اكفاء
 ان دين الاسلام دام معالا ونفى الله عنه ثؤسا و ذلا
 يا بني بكر الخلف قبلا و ابي حفص الذي اظهر الله
 به الدين فارعوى الرقبا
 والذي في اسلامه الكفروى والذي اعين الاذان واعلى
 والذي سعة المضلين فلا والذي تقرب الابعاد في الله
 ه الله وتبعد القربا
 والذي في احكامه الحق حصير ونفصل الخطاب قد وافق النضر
 ذاك جده من باسمه العدل مختصر عمر بن الخطاب من قوله الفص
 ل ومن حكمه السوى السواء

يوم اسلامه تعالى المنار وتوا الى عز وولى احتقار
 ومتى عنده استقر الوقار فرمته الشيطان اذ كان فارو
 قافل النار من سناء انبراء
 والذي كفه تعود بسطا فبا الخافقين عدلا وقسطا
 والذي جاد يوم عسرو اعطى وابن عفان ذى الايادى التي طا
 ل الى المصطفى بها الاسد آء
 فى تبوك بالرف عيسى تفضل ولما من بئر رومة سبيل
 خالصا للاله يا ما تنقل حفر البثر جهز الجيش اهدى ال
 هدى لما ان صده الاعداء
 خير صبح مع الرسول المعظم ارسلوه بالهدى ان يتكلم
 حل من دونهم بيت محرم والى ان يطوف بالبيت اذ لم
 يدن منه الى النبى فناء
 قدا طاع الرسول سرا ونجوى اذ رضى الله فى مرضيه يروى
 راح فى خدمة تعا دل رضو فجزته عنها ببيعة رضوا
 ن يد من نيته بيضا
 ذى الحيا منه بالحيا الكف نهج وبنوريه وجهه دام بسطع
 هو فرد فى ذاته قد تجتمع ادب عنده تضاعفت الاع
 مال بالترك حيد الادباء
 ائى فرد يولى العفالة برفيد وشهيد او صافه مثل شهد
 فبعثان اقتدى بعد جدته وعلى صنو النبى ومن ديب
 ن فؤادى وداده والولاء
 باب مصر العلوم بجر النوال جاد من فيضه بثرى اللثالى
 من كهرون وقته فى الكمال ووزيرا بن عتمه فى المعالى
 ومن الاهل تسعد الوزراء
 كان للحق ناصرا ومعينا ويوم النوال عينا معينا

والذي جاء من شكوك يقينا لم يزده كشف الغطاء يقينا
بل هو الشمس ما عليه غطاء
اسد الله ذوالمهاية حيدر بطل الحرب بالشجاعة قشور
طاب نعتي بمن دحا باب خير وبيا في اصحابك المظهر الابر
تب فينا تفضيلهم والولاء
صبغوا السمر بالنجع شقيقا ومن البيض قد اسالوا عقيقا
كالذي ردة عنك نبلا رشيقا طلحة الخير مرتضيه رفيقا
واحد يوم فرت الرفقاء
ثابت الجاش بالموافق ما قر عنك لكن وقاك بالنفس من شر
والذي في الكفاح عندك قد قر وحواريك الزبير ابى القر
والذي انجبت به اسماء
والحسام المربع صولة حذ والغمام المربع في عام جهد
والهام المنيع عزة مجد والصفين نوء ما الفضل سعد
وسعيد ان عدت الاصفياء
بهما الدهر قد علاه التزين وحوى الدين قوة وتمكن
كل قرم منهم به المدح يحسن وابن عوف من هونت نفسه الله
يا ببدل ممداه اشراء
كان مجا لكل عاقف ومجمع وبذل الذي من الغيث اجمع
والامين الفتى الهزبر السديد والمكثى ابو عبدة اذيع
زى اليه الامانة الامناء
في ابي من كل بدر وابع طاب منه في مسلك الخير منج
بسناء صبح الهدى عاد ابع وبعميك نيرى فلك الحج
دوكل تاه منك اتاء
فبذمت الشينين اكشف عني وبوصف الصهرين انشرطي
وبمدح العمين انشق ربي وبامر السبطين زوج علي

وبنيها وما حوته العبا
 خير خمس كل الوجود تعرف بشذاهم وفي هداهم تعرف
 بهم قدر ذي الولاء تشرف وبازواحك اللواتي تشرف
 ن بان صانهن منك بناء
 يا رسولا قد جاء بالحق هادي تسبيل الهدى وطرق الرشاد
 جئت ارجوك مستجيرا نادى الامان الامان ان فؤادى
 من ذنوب اتيتهن هوأ
 لما جد لي مستمسكا اتقرت لا الهى به سواك مقرب
 فلهذا وفيك لى الف مارتى قد تمسكت من وداك بانج
 ل الذى استمسكت به الشفعا
 قد نفي وحشتى بقربك انسر وتوارى عني تكال وبؤس
 او اخشى من لى بغدر يدش والى الله ان تمسنى السو
 ع بحال ولى اليك التجا
 بقلوب على الغضا تنقلب وبنار من الجوى تلهب
 وضلوع بو قد هات تعذب قدر جوناك للامور الذى اب
 ردها فى قلوبنا رمضان
 يا عصام الا نام فى كشف ضرر ونمال الايتام فى جبر كسر
 قد قطعنا اليك فدفد فقر واتينا اليك انضاء فقر
 حملنا الى الغنا انضاء
 ورجونا الاطلاق من قيد جبر وطوبينا الفجأج فى طرد عكر
 فاستباننا لنا خمايل أنسر وانطوت فى الصدور حجاب فقر
 ما لها عن ندى يدك انطواء
 وانخنا الركاب فى عقوة الحق فوجدنا ميت الرجاء به حى
 واتيناك نستغيث من الغنى فاغشنا يا من هو الغوث والغنى
 شاذ الجهد الورى للأواء

والمُراد الذي به القصد قد تم والسداد الذي زها بالتخيم
 والعماد الذي ضفا بالتخيم والجواد الذي به تكشف الغم
 عتاً وتكشف الخوباء
 ان ايامنا قد مثلت يا ما منعنا ثدى الوصال فطاما
 جد بلطف على الضعاف ليتامى يارحما بالمومنين اذا ما
 ذهلت عن ابنائها الرضعا
 صكل ان بركة الخرش ومن الغنى لي غطاء ومفرش
 كن شفيعى فاحمال متى تشوش ياشفيها بالمومنين اذا اش
 فق من خوف ذنبه البراء
 مقعد قد اتى لبا بك يسع وهو في منكر تعرف طبعها
 يا امان الانام فردا وجمعا جد لعاص وما سوى هو العا
 صى ولكن تنكرى استحياء
 لك حفظ الذمام صار عتادا وثناه عليك قد عاد زادا
 لا تحيت من رام منك الوداد وتداركه بالعناية ما دا
 مره بالذمام منك ذمما
 من تعاطى الخيرات ما نال سها وعن الموبقات ما اعتاد صوما
 لا صلوة ولا صلاة اتما اخرته الاعمال والمال عمتا
 قدم الصالحون والاغنياء
 قد علت من فؤاده زفرات وجرت من عيونه عسرات
 ولمن منه انعم نازلات كل يوم ذنوبه صاعدات
 وعليها انفاسه صعدا
 نشر اطامعه فيما عرف الظم ولواه عن قصده العجز والعجز
 ما يرى غير لذة الاكل من شئ الف البطنة المبطنة السي
 ر ياربها البطان بطاء
 قد قضى عمره باكل وشرب ويلهو يصي الحليم ولعب

ضحك الشيب من عوارض شيت فبكى ذنبه بقسوة قلب
 نهت الدمع فالبكاء مكاء
 باعتراض على القضاء دام يأخذ ولجزء اختياره راح ينبذ
 سجلت فسقه شهود الشعبذ وغدا يعتب القضاء ولا عذ
 ر لعاص فيما يسوق القضاء
 هو في بيت حبسه مسجون لا ضمن له ولا مضمون
 وبقيده قد انقلته قيون او ثقته من الذنوب ديون
 شدت في اقضائها الغرماء
 كم بابعاده الا قارب هموا واياه اب وخال وعم
 فعليه اذا تطاول خصم ماله حيلة سوى حيلة المو
 ثق اما توصل او دعاء
 قلبه ما به تقلب بأس وله في الايمان بالله انسر
 بات من روح الله ما فيه بأس راجيا ان تعود اعماله انسو
 بغفران الله وهي هباء
 يا تراه هل يحظى قبل مهات منك يا عين العز في لحظات
 او يرى مهلكاته منجات او يرى سيئاته حسنات
 فقال استحالت الصتهباء
 انت اكسر الحق بالحق تصدع والفلزات كلها لك تخضع
 وبلحظ من لمحة البرق اسرع كل امر تعني به تقلب الامم
 فان فيه وتجب البصر
 لك ريق يشي انقلوب من الغر ويحلي القلب للمقلد
 صبح نقلا عن الشفا متسلسل رب عين تفلت في ما بها المزل
 ح فا ضحى وهو الفرات الرواة
 جئت اشكو اليك بنى وخرني فا قلني من عثرتي واجرني
 ها انا داما قول واجني اه مما جنيت لو كان يغني

ألف من عظيم ذنب وهاء
 ويح قلبي كم للشقا يتحمل ولسأني للكذب كم يتقول
 كلما دبر الصباح واقبل ارتجى التوبة النصوح وفي القل
 ب نفاق وفي اللسان رياء
 مبع شيبى لقد غدا متنفس وقوامى عرجونه متفوسر
 طريق رشدى حثام تدرك بالبحر ومتى يستقيم قلبي وللبحر
 مرا عوجاج من كبري وانحاء
 شاب فودى فصحت من خرمي ما زودت للقيمة من شيء
 تحت كهف الضلال مع فتية الغي كنت في نومة الشيب فما استيق
 قطت ألا ولتني شمطاً
 ورفاقي عند الترحل بقو ولولوا ومتى الرحل القو
 فتزلت عنهم وترقوا وتما ديت اقتني اثر القو
 مرفطالت مسافة واققاء
 خلف اطعائهم غدا قد اامي وانا من ورائهم متراامي
 عاقني في المقام عنهم قيامي فوري السابرين وهو اماي
 سبل وعرة وارض عرا
 طاردوا في الادلاج سرح كرام فغراهم نشاطهم يارعاهم
 وغداة الصباح من سراهم حمد المدلجون غب سراهم
 وكفى من تخلف الابطاء
 نصب مستني ود اخلني الغي ورمانى الترديد بالخلف والذل
 ودعني اسوق العر بالغي رحلة لم يزل يفندني الضيب
 فاذا ما نويتها والشتاء
 كل يوم بعلة التعذر وعن القصد للحمى اتاخر
 وعجيب متى وكل ميسر يتقي خروجهي الحر والبر
 دو قد عز من لظي الانقاء

في اكتساب الخطا تعاظم اثمي وبقيصر الخطا تفاقم جرمي
 وبايدهي الأحق بلطفي ضقت ذرعاً بما جنيت فيومي
 وقطر بروليلى فخرت من ضلالي بمدفسي
 وتغكرت بالذى لي ينعش فخرت عن رشادي افترسي
 رلوجهي انى انحتى بلىقاء وتذكرت رحمة الله فالبتش
 ان خوف العقاب في القلب قد جل ورجاء الثواب في مهجتي حل
 وفؤادي بالحالتين تكفل فاح الرجاء والخوف بالقل
 بوالخوف والرجاء احفاء يا ضعيف ارام الضواب فاخطا
 ان يكن عن تقى بك السيرابطا نجرء الاعمال اذ رام شرطاً
 عة واستأثرت بها الاقوياء صاح لا تأسر ان ضعفت عن الطا
 فعلى حسن الظن منك التبرؤن بغنى عن جملة الكون يحسن
 واعلم ان الضعيف بالعفوسين ان لله رحمة واحق الث
 اس منه بالرحمة الضعفاء واذا ما خلفت عمن تمسوا
 ابق ظهرا لم فيه الوجا او وغدا عنك معنقين وولوا
 د ففى العود لتسبق العرجاء فابق في العرج عند منقلب الذوا
 وارح واسترح وحاول معاذاً من هلوع ومن ولوع ملاذا
 انت تدري مقت الحسود لما ذا لا تقل حاسداً لغيرك هذا
 انمرت نخله ونخلى عفاء قدر الوسع شعرة لا تقصير
 وعن الساق للعبادة شير وات بالمستطاع من عمل البر
 ولا يتاء الزراياك تحقر فقد يسقط الثمار الاتاء
 واداء الصلاة فمرضا ونفلا هو بعد الايمان بالله اولى

فاتخذ موقعا لك شغلا ونحب النبي فايع رضى الله
 ه ففي حبه الرضى والحبا
 انا يا من روى لنا الذكر عذ انه للهدى وللرشد كنه
 جئت ارجو وبى هوى النفس لى يا نبي الهدى استغاثه ملهو
 ف اضرت بحاله الخوبا ف اضرت بحاله الخوبا
 قلبه مرة يلين ويقسو تارة لا يلين منه الجس
 للنقيضين فيه طرد وعكس يدعى الحى وهو يا مر بالسو
 ومن ان تصدق المرغبا ومن ان تصدق المرغبا
 يتمنى بان يراك بطيف كى برؤياك غلة الوجد يطفي
 ومحبة ومقلة ليس تغفى اى حب يصم منه وطرفى
 واصل للكريم وظيفك راء واصل للكريم وظيفك راء
 شمس رؤياك قد توارت بحجب عن عيوني وما حظيت بقرب
 ولقلبي ايتح ايجاب سلب ليت شعرك اذ انك من عظم ذنب
 ام حظوظ المتيمن حظا ام حظوظ المتيمن حظا
 باتت العين عن تجليك عما ودعتني الزلات عنك قصيا
 يا طبيب المن به الدواء اعيا ان يكن عظم زلتى حجب رؤيا
 لى فقد عز داء قلبي الدواء لى فقد عز داء قلبي الدواء
 ما تصدى منه لسان كعضب بل تصدى للمدح خالص قلب
 هب عليه غانت غشاوة ذنب كيف يصدى بالذنب قلب محبة
 وله ذكر كى الجميل جلاء وله ذكر كى الجميل جلاء
 كرم ذنوب ملائته من ذنوب بل وانزعت عيبة من عيوني
 والى طبقت بقلبي كرونى هذه علتى وانت طبيبى
 ليس يخفى عليك فى القلب داء ليس يخفى عليك فى القلب داء
 كيف يخفى والسر عندك نحو وعن المن منك مالى سألوه
 فن الشكوجت اشكوك بلوه ومن الفوز ان ابشك شكوه

هي شكوى إليك وهي اقضاء
 ونداء له القبول جواب ودعاء من غير شك مجاب
 ووعاء من الرجا وغياب ضمتها مباح مستطاب
 فيك منها المديح والاصفاء
 انت طاء الطلوع يا من تدلى بل وهاء الهبوط يا من تعلل
 فذو الالسن القصيدة املا قل ما حاولت مديحك الا
 ساعدتها مسودا لوجاه
 في عمان الامعان ما عام عوما مثل فكري فكل ولا حام حوما
 وبنزحي للمدح يوما فيوما حقك فيك ان اساجل قوما
 سلمت منهم لدلوى الدلائل
 في المعاني اربابها ساهمتني وبغض البيان قد قاسمتني
 لست اقوى لولا ان قاومتني ان لي غيرة وقد زاحمتني
 في معاني مديحك الشعر
 رب مشن على معاليك اني ما اتى حرفه بوصف لمعني
 كيف يحظى دوني بما يمتني ولقلى فيك الغلو واتني
 للساني في مدحك الغلو
 بك قلبي يا سيد الرسل احمد ضاء مضمون ستره فتوقد
 واستلذا الانشاد فيه فانشد فاشب خاطرا يلد له مد
 حك علماءاته الا لاء
 نظم الدر من ثناك عقودا عدا انفس العمر فيها نفودا
 وعلى ذالمنازل ممتاز جودا حاك من صنعة القريض برودا
 لك لم يحك وشيها صنعاء
 بمعان حوت دقائق لطف في بيان مرصوفة اى رصف
 وبيان في سلك نعت المقتفى اعجز الدر نظمه فاستوت في
 واليدان الصنائع والخرقاء

انت يا سين اليسر والله محضا بل وحاميم الحمد بالله ايضا
 لك مدحى تمامه الله يرضى فارضه اقصم امره نطق الضا
 د فقامت تغار منها الظالم
 عنك نشر الايات اطلع صبحا فيه ليل الضلال والجهل محيا
 هبني فيها شرحت نعتك شرعا اذكر الايات اوفيك مدحا
 اين متى واين منها الوفاء
 باهرات ظهري من نشر طي جاء عنها فكر النبيه بعى
 واجارى فيهن طرف غبي امر امارى بهن قوم نبى
 ساء ما ظننه بي الا غباء
 ولك الذمة التى سمطتها قدرة فى تخورهم ربطتها
 ولك الملة التى وسطتها ولك الامة التى غبطتها
 بك لما اتيتها الا نباء
 اخذت امة الهدى عنك دينا عن يقين من الضلال يقينا
 يا امينا على الورى دما مينا لم تخف بعدك الضلال وقينا
 وارثوا نور هديك العلماء
 علماء كالانبياء مزايا كرخبايا منهم اقلت زوايا
 واقضت منهم هداها البرايا فانقضت اى الانبياء واليا
 فك فى الناس ما هن انقضاء
 شهداء شهودهم بيتنا واحاديث فضلهم مراسل
 فالهمات للعدي مزيجات والكرامات منهم معجزات
 حازها من نوالك الاولياء
 كيف يحصى ثناك او يتلخص فى معان تغز البيان بها غصر
 انت يا من ملدحه كثر التصر من معجزاتك العجز عن وصف
 فك اذ لا يحده الا حصا
 يا مفيضنا على جميع البرايا من ندى راحته سيب العطايا

أنت بحر الرخايات ركابيا كيف يستوعب لكلام سبحايا
 لك وهل تترج البحار الركاب بشائ عليك للتبريلغي
 للمعاني في قالب اللفظ صوغ ليس من غاية مدحك ابغيتها
 مع اني اقول والدهر يصغي ها وللقول غاية وانتهاه
 نال منك الوجود استنى العطايا وبك الله زاد عنه الرزايا
 اعيت العالمين منك السجايا انما فضلك الزمان وايا
 تك فيما تعده الا نساؤ مع علي بانه فوق طوعه
 طال ما ساقني لمدحك عشق لم اطل في تعداد مدحك نظو
 فبعض الشاء مع طول شوقي ومرادى بذلك استقصاه
 بل مرادى بل الصدى بزلال من ثنائ عليك في كل حال
 لست ابغى تلخيصه بمقالى غير اني ظان وجد ومالي
 بقليل من الورد ارنواء يا مجيب الداعي اذا رام سؤالا
 منك ارجو قبول مدح معلى انت ممن تاجلك تسمع قولاً
 فسلا عليك يترى من الله ه وتبقى به لك البأواء
 وسلام ينشره عطر الحى وسلام بقوله امر الحى
 وسلام به الامان من الغي وسلام عليك منك قهاغى
 وك منه لك السلام كفاه وسلام من الملا يتعلّى
 وسلام من العلى يتدنى وسلام من كل ما خلق الله
 وسلام عليك منى استقلا ه لحنى بذكرك الاملاء
 وصلاة من كل من فيك يؤمن وصلاة بمنزلك يعلن
 وصلاة تلقى بها الصعق هين وصلاة كاسك تحمله من

سَيِّدُ شِمَالِ الْبَيْتِ أَوْ نَكَبَاءُ
 وَسَلَامٌ إِلَى رَحَابِكَ يَحْمَلُ وَسَلَامٌ عَلَى تَرَابِكَ يَنْهَلُ
 وَسَلَامٌ عَلَى جَنَابِكَ يَنْزِلُ وَسَلَامٌ عَلَى ضَرْبِكَ تَخْضَلُ
 بِهِ مِنْهُ تَرْبَةً وَعَسَاءُ
 وَثَنَاءُ مِنْهَا رَهْ يَتَلَمَّ وَثَنَاءُ أَنْوَارِهِ تَتَوَهَّجُ
 وَثَنَاءُ أَزْهَارِهِ تَتَأَرْجُحُ وَثَنَاءُ قَدَمَتَيْهِ يَدَى نَجْدِ
 وَآيَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَى شَرَاءُ
 وَثَنَاءُ مِنْ قِيَمَةِ الدَّرَاغَى وَسَلَامٌ مِنْ رَتْبَةِ الرَّهْ أَعْلَى
 وَصَلَاةٌ مَعَ الْحَيَاتِ تَتَلَى مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مِنْ عَبْدٍ لِلَّهِ
 وَوَقَامَتْ بِرَبِّهَا الْإِشْيَاءُ

(وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ)

هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ الْأَرْكَانُ الرَّمِيْنُ الْقَوَاعِدُ الْمَحْكُمُ الْبِنْيَانُ
 مُحَضَّرَةُ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ وَالْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ وَالْمَسْكُ الْأَذْفَرُ
 قَدْ سَرَّهَ الْأَظْهَرُ فِي نَفْتِ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَفُخْرِ رِبْعَةٍ وَمُضَرِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذَرَّ شَارِقُ وَلَمَعَ بَارِقُ وَعَسْعَسَ لَيْلُ
 وَتَنَفَّسَ صَبْحُ وَاسْفَرَّ

تَخَيَّرَكَ اللَّهُ مِنْ آدَمَ فَلَا زِلْتَ مِنْ خَدْرٍ أَوْ تَرْتَقَى

وَقَدْ لَشَّرَفَ هَذَا الْعَبْدُ الرَّاجِي شَفَاعَتَهُ قَائِمُ بَرَاعَتِهِ
 وَنَبَتْ بَرَاعَتَهُ فَحَقَّ الشُّطْرُ الْأَوَّلُ لِمَا قَصَدَهُ مِنَ النِّفْتِ الشَّرِيفِ
 مُطْلَعًا وَالشُّطْرُ الثَّانِي لِمَا تَصَدَّدَ مِنَ الثَّنَاءِ الْمُنِيفِ مُقْطَعًا
 فَقَالَ مَرْتَجِلًا وَأَنْشَدَ بَدِيهَا وَقَلْبُهُ يَخْتَالُ عَجْبًا وَيَتَخَيَّرُ تَيْهَا

وَلَوْلَاكَ آدَمَ لَمْ يَخْلُقْ
 كَمَا ضَاءَ تَاجٌ عَلَى مَفْرُقِ
 سَجُودِ الْهَلْ بَعْدَ طُرْدِ شَقِي
 نَجَا وَمِنْ فِيهِ لَمْ يُعْرِقْ

تَخَيَّرَكَ اللَّهُ مِنْ آدَمَ
 بِجَهْتِهِ كُنْتُ نُورًا مُضِيئًا
 لِذَلِكَ أَبْلِسُ لَمَّا آبَى
 وَمَعَ نُوحٍ إِذْ كُنْتُ فِي فَلَكَ

فبات وبالنار لم يحرق
 به الذكرا فصحا بالمنطق
 من النطف العز لم تعلق
 مع الروح والجسم لم يلتق
 لك العهد منهم على موثق
 على غير رأسك لم يخفق
 لدى قاب قوسين لم تترق
 وفي غير نورك لم تترق
 وصفوا المايا من الزينق
 من العدم المحض في مطبق
 وجود بعينين مستنشق
 ببحر العنا صر لم يبعق
 ارض لك الله لم يفترق
 يد الله فسطاط استبرق
 دنانير في لوحها الا زرق
 هلال تقوس كالزورق
 بسطة ايدى الحيا المغدق
 من اللؤلؤ الرطب في مجنق
 ولا راح يرقل في قرطوق
 وحق اياديك لم يورق
 على حوزة الدين تم تنفق
 لغير عروجهك لم تحرق
 لموسى بن عمران لم يفلق
 طرائق بالوهم لم تطرق
 على رفرق حفا بالهرق

وخلق نورك صلب الخليل
 ومنك القلب في الشا جدين
 بمثلك ارحامها الطاهرات
 سواك مع الرسل في ايلياء
 فحيت من الله في اخذ
 وفي الحشر للحمد ذاك اللواء
 وعن غرض القرب منك السهام
 لقد رمقت بك عين العما
 فكنت لمرآتها زينقا
 فلولاك لا نظم هذا الوجود
 ولا شم رائحة للوجود
 ولولاك طفل مواليد
 ولولاك رتق السموات وال
 ولولاك ما رفعت فوقنا
 ولا نثرت كف ذات البروج
 ولا طاف من فوق موج السماء
 ولولاك ما كللت وجنة ال
 ولا كست السحب طفل النبات
 ولا اختال نبت ربي في قبا
 ولولاك غصن نقا المكرمات
 ولولاك سوق عكاظ الحفاظ
 وسبع السموات اجرامها
 ولولاك مشعر بالعصا
 واسرى بك الله حتى طرقت
 ورقاك مولاك بعد النزول

<p>ويا سابقا قط لم يلحق إلى صلب كل نقي نقي فلا زلت منذ را تر نقي</p>	<p>فيا لاحقا قط لم يسبق تصوبت من صاعدها بطا فكان هبوطك عز الصعود</p>
<p>(وقال رحمه الله في نعتة صلى الله عليه وسلم)</p>	
<p>إلى أن بيوم الجمع يجمعها الرب ويكشف عن ساق وترفع الحجر على أنه للساجدين هو القلب من الخط الأمضغة ما زها الله لأدم لم يسجد وأهلكه العجب ومد حرما لا يحار واستحوذ السلب وفي يوم كشف الشا زلت به الكعب</p>	<p>أما جميع الرسل من عهد آدم وتدعى وتدعى للسجود جميعنا تقلبه في الساجدين مبرهن ومن قلبك القلب بليس لرب لذلك قد ما حيث حادثة شقوة ولم ينظم في سلك من سجد واله على عقبه ضل للخرنا كصا</p>
<p>هذه المقطوعتان هي اليوم معلقة ومرفوعة في الموضع الذي ولد فيه حضرة إلى الأنبياء عليهم السلام صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وذلك في بلدة الرقة سلام على أئمتهم</p>	
<p>بعض أي من معظم التنزيل أنه باب خطة للذخيل موفرات بحمل وزر ثقيل وأقل منه تحت ظل ظليل أرضه في فرائد التقبيل مثل نثر الحان من الكليل فعلى ابن السبيل قصد السبيل وسلاما يطفي غليل العليل تترأى للعين من بعد ميل وابنعاث النسيم من سلسبيل</p>	<p>زرمقاما معظما واتل فيه وادخل الباب حاسر الطرف خاف وانح للرجاء به يعملات وتذل واخضع ولذوتوسل والثم الباب بالشفاء ورضع وانثر الذم مع من شئون عيون وتتردد واقتصد سبيل ارتواء بجد النار تشبه الماء سردا وعليه الأنا من مخنيق والمياه التي تسيل فيوضا</p>

شهدت انه المقام الذي قد وبه مهده الذي قد تجلت فعليه من رب مكوات نسجته ايدى الملائك من روق ما تلا الفاروقى ياناركونى	كان قد ما به مقام الخليل فوقه هبة الملك الجليل وسلام نهديه فى منديل ة غزل التكبير والتهليل لسان التجويد والترتيل
---	--

وقال رحمه الله

مجتسا هذه الابيات فى التفويض المنسوبة لحضرة شافى العي الإمام محمد بن أدريس المشافعى رضى الله تعالى عنه الهي لك الحكم فيمن مشى الست القدير على ما تشا	بطوع المشيئة حتى انتشا فما شئت كان وان لم اشا
---	--

وما شئت ما لم تشا لم يكن

على خلق ادم قالوا ندمت تقدست من عالم ما علمت	فضلوا او حاشاك قالوا سميت خلقت العباد على ما علمت
---	--

فيا لعلم يحرم الفتن والمسكن

فلانك تسئل عما فعلت وبالقسط ما بيننا اذ عدلت	ولا نحن نبرم امرنا فقلت على اذ امننت وهذاخذلت
---	--

وهذا اعنت وذا لم تعن

فما ذا يقول فتى ما تريد قسمت الارادة بين العبيد	وما تم ثم سوى ما تريد فمنهم شقى ومنهم سعيد
--	---

ومنهم فبيح ومنهم حسن

وقال رحمه الله

والاصل والحقيس له وذلك فى اسقاط التدبير وتفويض الامور لله العليم الخبير	
--	--

من قبل ايجاد الورى بيد الاكله اذا انبرى	فى المكتب العالى الذرى فلم القضاء لقد جرى
--	--

وبلوچه قد حرّرا
 ماقد تعین فی الأزل من نحو وزق اواجل
 ولكل جار قد شمل ماقد رالباری وهل
 یجری سوی ماقد را
 وقضی علی اهل النّهی فیما یزید توّلها
 حکم له الامر انتهى ولصنعة حکم بها
 حارت فلاسفة الوری
 اتی ومن من حزبہ لم یدرہا مع قریہ
 فلعلہ فی غیبہ ولحکمہ سرّہ
 اخذ سواہ ما درے
 مہیات الفی مخبرا عنه واكشف مضمر
 وانا السقیم تضرّرا ما زد دت فیہ تفکرا
 الا وزدت تحسرا
 نعم العقال لمن عقل ما زاد عن خطط الزل
 کرسقت قد احمی الأمل والی وانا دانی ال
 عقل التسلیم الی ورا
 فحفت مسامرة الشہا عیبی وفکری قدسها
 فتبعت ماعنه نہی وغدا ینا شد فی النہی
 اطرق کرے اطرق کرے
 وهو ب فکرے یرتک فی الغور نضو توہمی
 وسریت ذا طرف عمی فنکصت بعد تقد می
 ورجعت عنه القهقری
 ولکم تخطی واطشا قناعت و مواطشا
 فمقت فکرّا خاطشا وطفقت انشد خایشا
 این الثریا والشری

هذه الباقيات الصالحات

الحمد لله الرحمن الرحيم والحمد
 لمن نعت أهل البيت أصحاب الغيا
 في لوج عزة بتور كتبنا
 مكللاً مرصعاً مذهباً
 وعقد هامقاً مذهباً
 يحكي صفاء الودق إذا ما انسكا
 وجود عطفاً وتهادى طربنا
 بطيبه تضمت ربح الصبا
 نشر الغوالي ونواحي الكفا
 اتملها جيت أزهار الزنا
 براحة أزرار اكابر الفكا
 فصرت المسك واخفته الظنا
 به الحجون والصفا نطبتنا
 فحتم المسك بها وطبتنا
 وشاح عطر بالشذى مجتبا
 ولا بتمها طيبه تشعبنا
 ارواح اذ ذر غلينا رزنا
 سوى قباب سكفوها بقنا
 طيب شداهاملاً المحصنا
 ما قد جرى فيه وما تسرنا
 فيلنرى لها الساني قطنا
 من المعاني كوكبا فنكوننا
 وغير اذن من وعاهها مغربنا
 ارسلها على المعادي شهبنا

هذا الكتاب المستحق والمحم
 بالعلم الاغلى بيمنى قدرة
 لآخ به فرق العلى متوجاً
 وكما مطرزا مد بجنا
 فرق معناه وراق لفظه
 ثنا اذا انشدته له شئ اك
 ربح الصبا تضمت بطيبه
 ومنكب الشكا منه كزطوى
 تفتق ان هبت بعرف نده
 وتشتى تفك في اكفها
 كم اظهرت بالخيف منه نقة
 تطيت الحجون والصفا به
 وعطر البطيء في شبيهه
 ووشح البيت تعالى رته
 في كل شعب من شعاب طيبة
 وفي بقيق الفرق استراحتنا
 يوجد ان صبا وهل يوجد في
 نسائم كهاتيك ام لعلنا
 تلطم وجه الطف بالكف على
 تدور افلاك شفا هي باسهم
 روضها من كل كم اطلعت
 ما عرفت غير لها في مشرقا
 اهدي موا اليهم بها وانته

لَوَيْلَيْتَ عَلَى أُولَى الْكَفِّ إِذَا
وَحَرْفٌ قَافٍ لَوَاصِخَ مَرَّةٍ
قَوَانِمُ الْعَرْشِ عَلَى الْكَرْسِيِّ إِذْ
وَالْفَلَكَ الْأَعْظَمُ رَامٌ أَنْ يَحْيَى
لِلَّهِ حَمْدٌ لَهُمْ حُبُّهُ
الْهَمْنَةُ بَعْدَ مَا قُلْتُ كُلِّي
كَمْ شَقَّتْ مِنْهُ مَوَكِّمًا مَوَكِّمًا
لَسْرَى بِهِ الرِّبَّانُ تَقْلُوبِي نَفْسًا
تَحْمِلُ مِنْ عِبَرِهِ حَقَائِبًا
تَنْصَحُهُ فِي كُلِّ نَسَاءٍ وَخَمِي
يَفْخُوحٌ مَرْهُوبٌ الشَّدَى شَمِيهِ
لِي بِاسْقَاتٍ مِنْ مَرَايَاهِمُ هَلَا
وَهَذَا هَذَا الْفِكْرُ لَهَا خُتُّ هَذَا
جَعَلْتُ حَتَّى وَمَا لَا تَنِي لَهُمْ
سُفْنُ النِّجَامِ عَاقِلٌ لَا لَيْتِي
جَزَيْتُهُمْ لِقَمْعٍ كُلِّ مُغْضَلٍ
فَقُلْ لِمَنْ أَعْيَا الطَّبِيبُ دَاوُدُ
عَتَرَةُ أَشْرَفِ التَّبَتِينَ الْأُولَى
وَعَنْ أُولَى الْعَرْزِ لَقَدْ تَنَاوَلُوا
حَدَّ الذَّبِيحِ ابْنِ الدَّبِيحِينَ وَمَنْ
طَهَّرَ إِلَى تَعْرِ الْمَيَامِينَ الذَّمَّ
شَرَفُ فَخْطَانٍ وَعَدَنَانٍ كَمَا
عَيْنُ أُولَى الْعَرْزِ الدَّلُولَةُ مَا
وَلَا رَأَتْ وَلَا أَرْتَوَتْ وَلَا انْجَلَتْ
عَلَى إِيحَادِ السَّمَوَاتِ وَمَنْ

لَا امْتَلَأَتْ وَالْكَفِّ مَهَارُ عُلَا
مِنْهَا إِلَى قَافِيَةٍ لَا ضَعْفَ رِيَا
تُشَلِّي عَلَى الْعَالَمِينَ تَشْنِي الرُّكْنَ
مَا قَلْبُهُ مِنْ نِعَمَتِهِمْ فَأَحَدُ فُؤَادِنَا
يَتَّبَعُهُ شُكْرُ مَنْ بِهِ حَيَا
وَقَبْلَهَا أَنْ قُلْتُ لَنْ أَكْذِبَا
رَبَّنِي فِيهِ كَيْفَا فَكَيْفَا
فَنَفَقَا وَسُفْسُفَا وَسُفْسُفَا
تَمْضِي بِهَا رِيحُ النِّعَامِ حَقًّا
وَكُلُّ وَادٍ قِيرَى مَعشُوشَا
لِكُلِّ ذِي أَنْفٍ أَشْمُ أَرْهَسَا
طَلَعَ تَضِيدُ أَخْنُ مِنْهُ رُطْبَا
بِالنَّبَا الْعَظِيمِ حَاءٌ مِنْ سَكَا
وَعَرْضُ مَدْحِي لِنَجَاتِي مَسَا
تَلُوحُ بِشَرِّهَا وَتَشْدُو هَضْبَا
مَنْ سَقَمَ قَدْ اعْجَزَ الْمَطْبَا
خَلَّ الطَّبِيبُ وَأَسْئَلُ الْمَجْرَبَا
طَابُوا إِخَارًا وَتَزَكُوا أَحْسَبَا
وَحَدَّثَهُمْ فَأَخْتَلَوْهَا نُوبَا
قَدْ اضْطَقَّاهُ اللَّهُ حَتًّا وَاجْتَبَا
كُنْتُ فِيهِمْ وَبِهِمْ تَلَقَّيَا
شَرَفُ جَزْهَاهَا وَعَلَى تَعَرَّبَا
قَامَتْ وَلَا انْطَظَّمَا تَرْتَبَا
وَلَا اعْتَنَتْ وَلَا أَرَا حَتَّ غَيْبَا
فِيهِنَّ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا رَبَّنَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ قَلْبًا لِكُلِّ مَا جَدَّ
عَلَى الْبَرَقِ لَا يَجِيءُ مِثْلُهُ
سَرَى بِحَسْبِهِ مَعَ الرُّوحِ إِلَى
وَشَرَفِ الْعَرْشِ بُوْطَى تَعْلَهُ
وَقَدْ رَأَى اللَّهُ بَعَيْنَ رَأْسِهِ
أَذْنَاهُ مِنْهُ رَبُّهُ حَتَّى عِنْدَا
قَرِيبٌ بَعِيدُ الْعُزْرِ لَمْ يَدْرِكْهُ مَنْ
إِلَّا الَّذِي لَوْ كَسَفَ الْغَطَاءُ لَمْ
وَنَقْطَةُ الْبَاءِ الَّتِي لَهَا عَدَتْ
وَبَابُ هَاتِيكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي
أَبُو تَرَابٍ وَأَبُو كُلِّ الْوَرَى
بَذَى فَقَارِهِ الْخَشْبِ طَلَمَا
لَمْ خَرَّاتٍ مِنْ فَقَارِ مَحْضَةٍ
الْآنَ مِنْ صِلَابِهِمْ مَا صُلِبَا
وَسُورًا لِحَدَقَةٍ مَضَارِبِ
فَاخْتَنَتْهُ ضَرْبُهُ وَاحِدَةً
أَبُو الْخَوَامِيمِ وَمَنْ فِي هَلْ آتَى
إِلَى إِلَهِ الْخَلْقِ أَنْ يَكُونَ مَنْ
فَكَانَتْ الزُّهْرُ إِيكَا كَانَ لَهَا
رُوحُهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ بِهِ
سَيِّدَةُ النَّسَاءِ لَهَا الْكُفَا مَعَ الْإِلَهِ
أَمَ الْحَسَنِ السَّيِّدِ مَنْ يَجِدُهُ
مَنْهَضًا قَامَ فَنَامَ كُلُّ مَنْ
وَمَنْ عَلَى اسْتِجْلَالِهِ مَجْشَا
لَوْ كَانَ فِي الْكُفَّةِ غَيْرُ مُسَلِّمٍ

فِي السَّاجِدِينَ الْغُرْمَا تَقَلُّبًا
وَلَا بَنِي مَرْمَلٍ قَدْ رَكِبْنَا
أَقْصَى مَعَارِجِ الْعَالِي رَتَبًا
فَخَازٍ مِنْ تَشْرِيفِهِ مَا طَلَبْنَا
عَنْ وَجْهِهِ لَمَّا أَمَاطَ الْحُجُوبَا
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ إِلَيْهِ أَفْرُنَا
أَخَذَ أَوَائِهِمْ عَنْهُ مُعْرِبَنَا
تَزَوَّدَ بَقِينَا عِنْدَهُ مِنْهُ نَسَا
وَهِيَ ذَكَاهَا فَلَكَا مَحْدَبَا
بِهَا كِتَابُ النَّسَائِينَ بُوْبَا
ابْنُ ابْنِهِ يُدْعَى إِذَا مَا انْتَسَا
مِنْ أَهْلِ فَرِيَةٍ فَرَى مَا اخْشَوْنَا
بَذَرَهَا وَكَمْ قُلُوبٌ خَلَبَا
وَقَلَّ مِنْ أَعْصَابِهِمْ مَا صَعُبَا
وَدَا بِنُودٍ عَنْ شَيْءَا هَامُورِيَا
فَانْدَاخَ مَنَكُوبَا وَمَا نَتَكَلَّمَا
الْآنَ فِي طَعَامِهِ مَنْ سَغَفَا
سِوَاهُ الْغُرْمَا مِينِ ابْنَا
كَمْوَا كَرِيمًا وَخَيْبًا مَجْشَا
مَنْ جَلَّ عَنْ صَاحِبِيَةٍ أَنْ يَصْحَبَا
نَبِيٍّ وَالْوَصَى وَابْنِيهَا حَسَا
مِثْلَ أَبِيهِ خَطَّةَ الضَّيْمِ آبَى
كَانَ عَلَى اسْتِعَاْفِهِ مَنْشَدَنَا
كَانَ لِحُلِّ مَكْرَمَةٍ قَدْ جَلَبْنَا
مِنْ مُسَلِّمٍ مَا قَطَعُوهُ إِرْبَا

حتى جرى بكر بلاء ما جرى
 لم أر مثل يومهم يوما به
 وما دت الأرض وما دت السما
 والشمس قد أودى بها كسوفها
 ومذرداء الأفق من أطرافه
 كركلته الفجر بندي خفيا
 دم كساخذ الطفوف رونقا
 دم به وجه الثرى من جمل
 دم له مد بقليه لم يزل
 دم به الحمار كالحمار قد
 دم به صخ الشفام ككلب
 يوم به صبر فواطم الهدى
 يوم به نزع عوانك العل
 يوم به الزهر قد تصعدت
 يوم به الدين بجر من دم
 يوم به الاسلام ثل عرشه
 يوم به الإيمان كالإيمان إذ
 يوم به أغطش ليل ظلمهم
 شتوا بنو حرب على ابن سلمهم
 للحرب نارا أوقدوها فاعندوا
 وقطعوا وشائج الإحكام في
 لا يكت السماء أحداث الأولى
 صدوه عن ماء الفرات صايبا
 ماذا يقولون غدا الحكة
 قاله ما يفعل هذا غير من

وسال حتى بلغ السيل الزبي
 قلت عصاة الهدي عصيبا
 وانها لت الأطواد فيه كئيبا
 تحكى بكف ابن النبي اليبا
 بحمرة من دمه تلها
 فشق منه زيقه الخضبا
 يلوخ في توريدة مشربا
 كقلب كل مؤمن تنقبا
 بجره كدمي فوق حد رطبا
 طوق جده وحلي غفبا
 قد زادهم آذ ولغوهم كلبا
 منه سوى در الأسى ما خلبا
 طاش وأخطى منهم فتوبا
 انفاؤها ود معها تصوبا
 كالدر مع توأمة قد رسا
 وانهد منه ركنه وانثلبا
 قد نقضوها كاذ أن ينسلبا
 وغاسق العدو ان منهم وقتبا
 للحرب يوم الطف خلا شربا
 ويل لهم لنا ربي خطبا
 ما ض يماهور القلوب انعبا
 ابكوا على فقيد الحسين زينبا
 فاختار من حوض أبيه مشربا
 غدا اذا عاتبهم وأنتبا
 انكر خسر غدا او كذببا

ما صرهم بنيوى لواقدها
 امانة على السما والارض وال
 عن خيلها الا بنو صخرها
 قضى الحسين محبه وما سوا
 ندب له الدنيا اقامت ما تما
 سيد شيبان المحنان طالما
 كان ابو سيدة الحكة
 فانتجته الشهادة حتى عدا
 ذبح عظيم بعد الرحمن عن
 براءة من حده قد كتبوا
 ثبت يد امن فض في خزوره
 نعر شريف طالما قتله
 قد عزوا عن الوجود راس من
 فمادر راحا غداة عزله
 انبت سما وجوده اهله
 ورأسه الشريف شمسها التي
 للشرق من غرب قد ارتدوا به
 تنكى السما والارض والاعلا
 لو ان دمي كان مشبه
 حزني عليه دوره مسلسل
 كان ذكرت بالطفوف ما جرد
 بماء عيني وبنار لوعتي
 كز عليهم والقضا يا شره
 وانحنوه بالرفاق بعد ما
 ولا بن ذى الجوشن بعنو القضا

بقوم من مغا ضيا قد ذهابا
 جبال لما عرضت كل الى
 كانوا على ظلم وجهل قنبا
 به عليه قد بكى وانحسا
 حتى به الدين عليه ندبا
 نشر بيه اهل الجنان ارتقبا
 للانبيا والافضيا قد نصبا
 للشهيد او سيدا منجبا
 رحمة الذي به تقربا
 على وجوده لذا تتربا
 نعر اغار الدين ثغرا شربا
 ابو الميامين النبي المجتبا
 لا يرتضى سوى المعالي منضبا
 على سنان الرمح اذ تركبا
 واجما من وقع سمر وطبا
 نخترت من كبر بلاء مغربا
 فقبل وعد ذى الخلال اقربا
 والجنة والانس عليه سحبا
 من كل مخر كل مخر نصبا
 منها انتهى الى التفاد انقلبا
 على السحاب ذيل دمي انسبا
 اكا دان اغرق افا التهبنا
 يسير معنقا قمشي خبنا
 خرعها اضعا ف ما قد شربا
 القوز مامه وارحى اللبنا

وَمَا ابْنُ سَعْدٍ وَالشَّعْبُ مُخَذَّقٌ
صَبَاحًا عَنِ الْحَقِّ الَّذِي اسْتَدَارَ مَعَهُ
فَلَيْتَ مَا رَمَى بِهِ أَبُوهُ مِنْ
يَا قَاتِلَ اللَّهِ يَتَنِي حَرْبٍ وَمَنْ
مِنْ الْحَرَمِ اسْتَبَاحُوا حَرَمِيَّةً
وَقَدْ جَرَى فِي يَوْمٍ مَشُورًا مَا
لِلْجَرِيِّ وَالْبَرِيِّ وَلِلْوَرِيِّ بِهِ
سَلُّ الدِّعَى ابْنُ زَيْدٍ الَّذِي
الْمُصْطَفَى وَابْنَتُهُ وَصَهْرُهُ
وَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ لِمَا نَزَلَتْ
وَعَهْدُ لَا اسْتِكْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ
وَمَنْ يَوْمَ الْفَتْحِ قَامَ صَاعِدًا
وَمَنْ دَخَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرٍ
وَمَا مُحَمَّدٌ إِذَا شِئْتُمْ تَهَا
وَالْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
وَعَهْدُ رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ عِدَا
يَزِيدُ غِيظِي كُلَّمَا ذَكَرْتُمُ
إِلَى يَزِيدٍ دُونَ ابْلِيسَ إِذَا
نَقَطَ فِي تَكْفِيرِهِ أَنْ صَحَّ مَا
وَاحْرِيَا يَا آلَ حَرْبٍ مِنْكُمْ
لَقَدْ سَقَمْتُمْ مِنْ مَضْيِ مِنْ أَعْمٍ
لَا عَدَّ شِمْسُكُمْ نَسَامِي هَاشِمًا
هَيْبَكُمْ أَنْ رَهَانَ الْفَسْقِ قَدْ
وَمَا الْهَنَاءُ مِنْكُمْ مَشَفَّ نَفْسًا
لَكُمْ وَمِنْكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَبِكُمْ

بِهِ سَوَّاشْتِي ثَمُودٌ مُحْسِبًا
إِلَى الْحُسَيْنِ دَائِمًا وَأَضْطَحًا
سَهْمٌ أَصَابَ قَلْبَهُ لَمَّا صَنَّا
لَكُمْ الْإِخْرَابَ عَدُوًّا حَرْبًا
حَلَّوْا بِهَا مِنْ حَرَمَةِ الدِّينِ الْحَيِّ
مِنْهُ الْعُقُولُ الْعَشْرُ تَقْضِي عَجَبًا
طَرَفٌ كَمَا سَيْفٌ نَبَازَنَدُ خَبَا
إِلَى ابْنِ ابْنِ يَزِيدٍ نَشِيبًا
لِمَنْ غَدَا حَادًّا وَأَمَّا وَقَابَا
مَعَ النَّبِيِّ يَا لَعْنًا مَنْ اخْتَمَى
أَجْرًا لِمَنْ بِهِ الْوَلَاةُ قَدْ وَجَبَا
لِيَكْسِرَ الْأَصْنَافَ مِنْهُ مَتَكْنَا
وَمَنْ بَرَجَهَا أَبَادَ مَرْحَبًا
تَذَرِي عَلَى الْأَعْقَابِ مَنْ تَعْقِبَا
رُذُمٌ بِهِ نَقْصًا فَرْدٌ شَمُّ غَضَا
لَدَى بَنِي صَخْرَةٍ سَحَابًا هَبَا
قَالَ لَعْنُ الَّذِي لَهَا قَدْ شَعَا
مَا سُبِّلَ اللَّعْنُ انْتَمَى وَانْتَسَا
قَدْ قَالَ لِلْغَرَابِ لَمَّا نَعَسَا
يَا آلَ حَرْبٍ مِنْكُمْ وَاحْرَبَا
بِكُلِّ مَا يُولِي الْوَيْ وَالْعُطْبَا
كَلَا وَلَا أَمَّةَ الْمَطْلَبَا
أَحْرَزْتُمْ لِلْسُّبُومَةِ الْقَضَا
وَنَبَا الشَّفَى الْهَنَاءُ وَالنَّفَا
مَا لَوْ شَرَحْنَا فَضَحْنَا الْكِنَا

<p> كَمْ وَزَعٍ مِنْهُمْ وَكَمْ قَرَدٍ سَازَا وَلَمْ يَخْلُفْ خَلْفَهُ مِنْ ذَنْبٍ دَبَّاعٍ عَلَى آلِ النَّبِيِّ مِنْهُمْ خِلَافَةٌ قَدْ ارْجَعُوهَا بَعْدَهُ وَقَتْلَ عَمَارٍ بِصَفَيْنِ لَنَا وَاعْرَاوَالِغُرَابَا مُوسَى عَلَا خَلَعَ بِهِ لِبْسٌ وَفِي جِلْبَابِهِ وَلَيْلَةُ الْمُهْرَبِ قَدْ تَكَشَّفَتْ فَخَادَعْنَهُ مَغْضِبًا حَيْدَرَهُ وَلَوْ لَيْسَ رَكَّتْ فِيهِ رَجَاهُ </p>	<p> وَكَمْ حِمَارٍ لَهُ يُعَقِّبُ تَوَلَّى فَكَانَ لِلْمَلِكِ الْعَضْوُضُ الَّذِي نَبَا رَجُلٌ كَمَا دَبَّ عَلَى الرِّزْقِ الدَّيَا مُلْكًا عَضْوُضًا فَلَمَّا اسْتَكَلْنَا أَبَانَ مَنْ بَغَى وَمَنْ قَدْ غَضَّنَا خَلَعَ عَلَى الْقَدْرِ لَمَّا خَطَبْنَا قَدْ فَارَى دُنْيَاهُ مِنْ جَلْبَابِ عَنْ سَوَاةِ ابْنِ الْعَاصِ لَمَّا غَلَبْنَا وَعَفَّ وَالْعَفْوُ شِعَارُ الْجَبَا تَرْكِبَ مَرْجِيٍّ كَمَعْدَى كَرْبَا </p>
--	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

<p> هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْعَيْنَةُ الرَّوِّيَّةُ وَالْحَمِيدَةُ الْعَدْوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ فِي مَلْحٍ نَوْرٍ حَذَقَهُ عَيْنُ الْأَحْيَانِ الثَّابِتَةِ وَتَوَرَّجَتْ بِقَعَةِ الشَّجَرَةِ الَّتِي فَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ وَأَصْلُهَا فِي مَجْمُوعَةِ الْبَطْلَانِ عُرْوَةُ نَابِتَةِ حَضْرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُوَحِّدِينَ الْأَمَامِ عَلَى الْمَرْيُضِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْعَبْرَةِ وَالْخَضِرَاءِ وَهِيَ كَمَا تَرَاهَا الْعَيْنُ وَتَسْمَعُهَا الْأُذُنُ بَارِعَةُ الْأَحْسَانِ بِدِيعةِ الْكُسْنِ تَحِبُّ النَّاطِرَ مَبَانِي مَعَانِيهَا وَتَطْرِبُ السَّامِعَ أَغَانِي غَوَانِيهَا فَطَابَ حَضْرَةُ الْمَنْعُوتِ فِيهَا بِقَوْلِهِ أَمْتُ الْعَلِيِّ الَّذِي فَوْقَ الْعَلِيِّ رُفْعًا وَأَنْتَ حَقِيدَةُ الْغَابِ الَّذِي أَسَدًا وَأَنْتَ بَابُ تَعَالَى شَانٍ حَارِسًا وَأَنْتَ ذَاكَ الْبَطْنِ الْمَمْتَلِي حَكَمًا وَأَنْتَ ذَاكَ الْمُهْرَبِ الْأَنْزَعِ الْبَطْلُ إِلَى وَأَنْتَ يَعْسُوبُ نَحْلِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى </p>	<p> سَيَظُنُّ مَكَّةَ وَسَطَ الْبَيْتِ أَوْضَعًا بُرْجَ السَّمَاوِيِّ عَنْهُ خَاسِرًا رَجَا بَغِيضَ رَاحَةِ رُفُوحِ الْقُدْسِ مَافَوْعًا مَغْشَرًا رَهَافًا لَكَ الْأَفْلَاكُ أَمَاوِيًا لَّذِي تَهْلِكُ بِهِ لِلشَّرِّكَ قَدْ نَزَحًا أَيُّ الْجِهَاتِ أَنْتَنِي يَلْقَاهُمْ بَعَا </p>
--	---

شرحها مع
العراق النوري
أفندي عليه
الرحمة

وانت نقطة بآء مع توحيدها
وانت الحق يا اقضى الانام به
وانت صنو نبي غير شريعتي
وانت زوَّج ابنة الهادي الى السند
وانت بالطبع سيف ناره عطا
وانت غوث وغيث في ركني
وانت ركن يجبر المستحبر به
وانت من بيده عز من طمعنا
وانت ذو منصل صل يفضي
وانت عين يقين لم يزد به
وانت ذو حسب لغز الى نسب
وانت ضئضئ مجد في مدى امل
وانت من جنت الاسلام وقرته
وانت من فتح الدين المبين به
وانت انت الذي منه الوجود نص
وانت انت الذي حطت له قدم
وانت انت الذي للقبلتين مع ال
وانت انت الذي في نفس مضجعه
وانت انت الذي اناره ارتفعت
وانت انت الذي اناره مسحت
وانت انت الذي يلي الكائنات
وانت انت الذي لله ما فعلا
وانت انت الذي لله ما وصلا
حكمت في الكفر سيفا لوهوب به
محدث يتراني في مقعرو

بها جميع الذي في الذكر قد جمعا
غدا على الخوض حقا تحشران معا
للا نبيا اله العرش ما شرعا
من حاد عنه عداه الرشدا فخرعا
يسقي الثغور ويشفي مرة طبعنا
لخائف ولراج لا ذوا نتجعنا
وانت حصن لمن من دهر وفرعا
وفي جدي من سواه ذل من قعنا
غدا كل غد لذكر الكفر قد تلعا
كشف الغطاء بعثا آية انشعا
قد نبط في سبب اوج العلي فرعا
قد فصل الدهر اوصالا وما انقطعا
ودرعت لبنة اء الدين فادرعا
ومن باولا ديه الاسلام قد فجعا
عمود صبح ليا فوج الدجى صدعا
في موضع يده الرحمن قد وضعنا
نبي اول من صلى ومن ركعنا
في ليل هجرته قد بات مضطجعا
على الاثير وعنها قدره اتضعنا
هام الاثير فابدى راسه الصلعا
نبات جاش له ثهلان قد خضعنا
وانت انت الذي لله ما صنعنا
وانت انت الذي لله ما قطعنا
يوما على كند الافلاك لا نخلعنا
موج يكاد على الافاق ان ينعنا

أَسَلْتَ مِنْ غَدَمٍ نَارًا مُرَوِّفَةً
 حَكِي كَيْكُمُ حَمَامًا مِنْ حُسَامِكُمْ
 عَلَيْهِ ظَالِمًا أَوْ رَدْتَهُ عَلَقًا
 بَذَى فِقَارُكَ عَنَّا أَيَّ فَا قِرَّةٍ
 أَرَادَ سَيْفُكَ فِي لَيْلِ الْحَاجَةِ أَنْ
 عَالَجْتَ بِالْبِضْ مَرَّضَ الْقُلُوبِ وَو
 وَالرَّمْدُ قَدْ ظَنَّنَ طَرَفَ الْبَرْقِ فَيَكُنَّ
 نَبَذَتْ لِلشَّرِكِ شَاوِلًا لَعَلَّوْا لَذَا
 وَاللَّيْلُ لَمَّا تَسْنَى كَأَفْرِابِشَا
 وَيَابَ خَيْرٌ لَوْ كَانَتْ مَسَامِرُهُ
 بَارِيَتْ شَمْسَ الضُّحَى فِي جَنَّةِ بَرَعَتْ
 اللَّهُ دَرَفَتْ فِي الْفُتَيَانِ مِنْكَ فَتَى
 لَقَدْ تَرَعَرَعَتْ فِي حَجَرٍ عَلَيْهِ لَذَى
 رَبِيبُ طَه حَبِيبُ اللَّهِ أُنْتُ وَنَ
 رِعَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ رَاعٍ لَا مَتَهُ
 أَخَاكَ مِنْ عَرَقٍ قَدْ رَانَ يَكُونُ لَهُ
 سَمْتُكَ أَمَّا بَنْتُ اللَّيْلِ حَيْدَرَةٌ
 لَكَ الْكِسَاءُ مَعَ الْهَادِي وَبَضْعَتُهُ
 لَنْ تَوَجَّعَ فِي يَوْمِ الطُّفُوفِ لَهُمْ
 قَدْ خَادَعُوا مِنْكَ فِي صَفِيٍّ ذَا كَرَمٍ
 نَهَجَ الْبَلَاغَةَ نَهَجُ عَنْكَ بَلْعًا
 بِهِ دَمَعَتْ لَأَهْلُ الْبَغْيِ أَدْمَغَةً
 كَرْمِضِغٍ مِنْ حَطَابٍ وَدَصِغَتِهِ
 مَا وَرَّقَ اللَّهُ شَيْئًا فِي خَلِيقَتِهِ
 أَبَا الْحُسَيْنِ أَنَا حَسَنٌ مُدْحِكٌ لَا

تَجَرَّعَ الْكُفْرَ مِنْ وَأَوْوَقَهَا جَرَمًا
 لَمَّسَانٍ نَادٍ عَلَى هَمَامَاتِهِمْ سَجْعًا
 يَوْمَ التَّهَرُّوَانِ مِنْ نَهْرٍ فَمَا انْتَقَعَا
 قَصَمَتْهَا وَدَفَعَتْ السُّوْفَانُ دَفْعًا
 يَرُوى السَّنَاعُ لِسَانَ الصَّيْفِ فَا نَدَا
 كَانَ الْعِلَاجُ بِغَيْرِ الْبِضْ مَا تَجَمَّعَا
 لَمَّا اغْرَبْتَ عَلَى الْعَلَا فَقَالَ لَعَا
 عَلَيْهِ نَسْرٌ مِنَ الْحَذَلَانِ قَدْ وَقَعَا
 قَرَضَابَ بَطْشِكَ قَدْ غَادَرْتَهُ قَطْعَا
 كُلَّ الثَّوَابِ حَتَّى الْقَطْلُ لَا تَقْلَعَا
 فِي يَوْمٍ يَدْرِ بَرْوُخَ الْبَدْرِ أَدَسَطَعَا
 ضَرَعَ الْفَوَاطِمُ فِي مَهْدِ الْهَدَى رَضَعَا
 حَجَرِ بَرَاهِينَ لَعُطِيمٍ بِهَا قَطْعَا
 كَانَ الْمَرْئِي لَهُ ظَهْرٌ فَقَدْ بَرَعَا
 بِحَدِّهِ وَابِيكَ الْحَقُّ فَيَكُ رَحَى
 أَخَا سَوَاكَ إِذَا دَاعَى الْإِخَاءَ دَعَى
 أَكْرَمَ بِلَبْوَةٍ لَيْثٍ أَنْجَبَتْ سَسْعَا
 وَقَرَّتْ نَاطِرِيَهُ ابْنِيكَ قَدْ جَمَّعَا
 فَمَا سَأَلَ اللَّهَ وَاللَّهُ اشْتَكَى الْوَجْعَا
 أَنْ الْكُورِمْ إِذَا خَادَعَتْهُ اخْتَدَعَا
 رَشْدًا بِهِ اجْتَرَعَ عَرَقُ الْعَقْرِ قَاتَمَعَا
 لَخْوَةَ الْجَهْلِ قَدْ كَانَتْ أَشْرُوعَا
 فَوْقَ الْمَنَابِرِ صَقَعَ الْغَدْرُ فَا نَصَقَعَا
 مِنَ الْفَضَائِلِ أَلَا عِنْدَكَ اجْتَمَعَا
 أَنْفَكَ أَظْهَرَ فِي أَنْشَائِهِ الْبِدْعَا

وَكَمَنْ رَاحَ لِلْعَالِيَاءِ مَشْكُورًا
عُذْرًا فَقَدْ ضُفَّتْ ذُرْعَانِ حَامِلَةٍ
وَجَوْهَرُ الْمَدْحِ فِي عِلْيَاكَ رَوْنَقَةٌ
مَدْحٌ لَقَدْ خَضَعَتْ كُلُّ الْحُوفِ لَهُ
بِهِ أَسَاجِلُ اقْوَامٍ أَجَالِسُهُمْ
مُسْتَنْبِطٌ مِنْ قَلْبِ الْفَلَكِ نَضْجُهُ
أَوْرَاقُهُ مُرْتَعٌ الْأَحْدَاقِ كَمْ نَضِيرُ
رَبْعٌ رَسِيخُ الْمَعَانِي فِي بَطْنِ نَجْمِهِ
فِي كُلِّ بَيْتٍ فَصِيدٌ مِنْ مَقَاصِدِهِ
مَا زَادَهُ فِكْرُ ذِي حُدْسٍ مَطَالَعُهُ
وَمَا تَعَلَّقَ فِيهِ ظَرْفٌ رَامِقُهُ
وَمَا وَعَثَ مِهْمَةٌ أَفْلَاحُ ذَوْنِهِ
وَمَا بَكَتْ مَقْلَةٌ مَنِ فِيهِ قَدْ ذُكِرُوا
وَمَا أَمْطَى لِأَحْقَافٍ أَنْزَهُ أَحَدُهُ
بَسِطُ بَحْرِ لَهُ تَغَرُّمٌ شَفِيفُهُ
فَأَقْبَلَ فَدَتِكَ نَفُوسُ الْعَالَمِينَ ثَنَا
عَلَيْكَ أَسْنَى سَلَامٍ اللَّهُ مَا غَرِبَتْ
وَالَّذِكُ الْغَرِّ مَا نَا حَتَّ مَطْوَقَةٌ
وَمَا لَا وَجَّ الْعُلَى نَادَى مُؤْتَرَحُهُ

جَاءَ الثَّنَاءُ عَلَى عَلِيٍّ هَجْرَتُهُ
وَكُلُّ ضُفَّتْ عَنْ تَحْدِيدِهَا تَسْعَا
بَلَّةُ الدَّهْرِ فِي ثَلَاثَةِ نَضْعَا
وَكُلُّ صَوْتٍ إِلَى الثَّنَاءِ خَشَعَا
فِي ذَهَبُونَ بِنَهْدِ يَمِينِهِ شِعْرَا
فَكُرُّ وَهْلٍ تَنْزُحُ الْإِفْكَارُ مَا تَبْعَا
فِيهِ لَذَى نَظَرِ الشَّعْرِ قَدْ رَتَعَا
تَرَى لَسَانَهُ الْإِفْكَارُ مُرْتَبَعَا
يَا بَنِي مُضَرِّعِهِ التَّحْيِيلُ قَدْ ضَرَعَا
إِلَّا وَزَادَ كَافَكَرٍ بِبِهِ وَلَعَا
أَلَا وَشَاهَدَ بَرْقًا وَمُضْئِهِ لَمَعَا
أَلَا وَمُقْبِاسُهَا أَثْنَاءُ مَا تَدْعَا
أَلَا سَقَتْ مَا بِهِ تَذْكَارُهُمْ زُرْعَا
أَلَا وَعَنْ شَأْوِهِ فِي عُدُوهِ ضَلَعَا
لِلْأَبْحَرِ السَّبْعُ مَا مَوْنُ الشُّبَاكَ كَمَا
بِمِثْلِهِ الْعَالَمُ الْعُلُوَّى مَا سَمِعَا
شَمْسٌ وَمَا قَمَرٌ مِنْ أَفْقِهِ طَلَعَا
مَنْ فَوْقَ غَمَضِ أَسَى فِي خَزَنِهَا نِعَا
مَقَامُ نَعْتٍ عَلَى بِاسْمِهِ رَفِيعَا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدُكَ يَا مَنْ أَمَّا طِيقُ الْقَدَى الْغَرَضِي عَنْ الْجَوْهَرِ الذَّائِقِ بِأَهْدَابِ
جَفْوَانِ أُولَى الْأَبْصَارِ وَاحْدَاقِ عِيُونِ ذَوَى الْإِسْتِصَارِ وَجَهْلُوقَةٍ
وَسَلَامٍ عَلَى رَسُولِكَ الَّذِي أَزَالَ بَعْثَتَهُ غَيْنَ الشَّكِّ عَنْ عَيْنِ الْيَقِينِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ يُشْتَشْفَى بِطَيْبِ ثَرَى مَدَافِنِهِمُ الرُّكْبَةُ مِنْ آدَاءِ

الدين وبعد فقول العبد المفتقر الى اللطف الخفي والجلي
من مولاه الكبير العلي عبد الباقي القاروقى الموصلى هذه
مقطوعة تحض القبول ان شاء الله تعالى موصولة وبالأناظر العلة
العلوية مشهولة نظمت فرائدها حين وقوفى وقيامى بنجد مائة
باب مدينة العلم النبوى وباله من موقف مرتضى وقوف شيخ
ضاع في الترب خاتمة ونثرت من المدامع عند مثولى تجاه المرقد
العلوى كما نثر الورد الجنى كائمه وذلك حين صدور امر واردة
حضرة ولي نعم هذه الأمم ملاذى الاعظم وعباذا الأقوم
رفيع القباب سامى الاطباب على الجناح سمي حضرة ابي تراب
الوزير الخطير والدستور المشير افندينا على رضا باشا يسر الله
تعالى من الخدمة العلية ما يشاء بتوجهي لخدمة حضرة
امير المؤمنين ويعسوب الموحدين وابن عم سيد المرسلين مظهر
الغائب على بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وهى هذه

سبح سررت ليلاً فسبحان من سر
تروم باكتاف الغرى لها وكرا
تجملها بالصبر لا عجبها أغرى
يقول لعينيه قفانك من ذكره
يجوز عباب البحر من يطل الدرا
بأرفع منه لا وساكبه قد را
على الذرى بل زوج فاطمة الزهرا
مقام على رد عين العلى حسرا
فمن فوقه الغداؤ من تحت الحضرة
بنا فتعالى أن نخط به خيرا
فتسجد في محراب جامع شكر
عليه بوحى كدت اسمعه جهورا

بنا من نبات الماء للكوفة الغرا
تمد جناحاً من قوادمه الصبا
كساها الأسي نوب الجداد ومن
جرت فجرى كل الى خير موقف
وكم غمرة خضنا اليه وأبنا
نؤمض رجحا ما الضراخ وإن علا
حوى المرتضى سيف القضا الله
مقام على كرم الله وجهه
أثير مع الافلاك خالف دوره
احطنا به وهو المحيط حقيقة
تطوق من الاملاك طائفة به
وخرب من العالين يهتف بالشا

جدِيرُ بَانَ يَأْوِي الْجَمِيعَ لِبَابِهِ حَرَىٰ تَنْقَسِمُ الْفَيَوضُ وَمَا سَوَىٰ تَرَىٰ مِنْهُ بَالَدُنْيَا الرِّثَاءُ لِمُتْرَبٍ بَاهِدَابِ جَفَانٍ وَاحِدًا قِا عَيْنٍ أَمَطْنَا الْقَدَىٰ عَنْ جَفَنٍ سَيْفٍ مَذْكُورٍ قَوْلَ اللَّهِ مَا نَدْرِي وَقَدْ سَطَمَ النَّسَاءُ	وَيَلْسُنُ مِنْ أَرْكَانِ كَعْبَتِهِ الْحَدَا إِلَى الْحَسَنِينَ الْأَحْسَنِينَ بِهَا أَتَمَّ وَلِلذُنْبِ الْجَانِي الشِّفَاعَةُ فِي الْآخِرِ وَحَرَّ وَجْوهٍ عَفَرَتْهَا يَدُ الْغَبْرَا أَجَلَ سَيُوفِ اللَّهِ أَشْمَرَهَا ذِكْرًا جَلُونَا قَرَابًا أَمْرَ جَلَيْنَا لَهُ قَبْرًا
---	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

لَقَدْ أُنْشِدْتُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ فِي ذَلِكَ الْمَشْهَدِ مَرَّاتٍ مَعِيُونَ أَعْيَانُهَا
وَمَسْمُوعٌ وَمُحْضَرٌ وَمُحْشَرٌ هَذِهِ الشُّذُورُ وَالذَّهَبِيَّةُ وَالْقَرِاضَةُ الْعَسْمِيَّةُ
فِي وَصْفِ قَبَّةِ ذَلِكَ الْفَلَكَ الْعَالَوِيِّ وَنَعَتْ ذِيكَ الْمَقَامِ الْمُرْتَضَوِيِّ
فَانْتَرَمَ مِنْ نَشَارِهَا تَيْكُ الْعُرُوسِ عَلَى تَيْجَانِ تِلْكَ الرُّؤُوسِ حَتَّى سَقَطَ فِي
أَيْدِيهِمْ مَا سَقَطَ وَأَجْمَعُوا عَنْ مَبَارَاتِهَا وَجَعَلُوا صُدُورَهُمْ لِدُرِّ
هَذِهِ الْوَارِدَاتِ مُحْفَظَةً وَسَقَطَ

قَبَّةِ الْمُرْتَضَى عَلَى تَعَالَى مِنْ نَضَارِ صَيْغَتٍ بِغَيْرِ تَطْيِيرٍ فَوْقَهَا كَالْأَكْبِيلِ لِأَخْ هَلَالٍ كَرْبَتْ فَاسْتَقَلَّتْ الْفَلَكَ الدَّوْ جَلَّتْ مَرْقَدًا جَلِيلًا تَجَلَّتْ فَعَلَى قَبَّةِ السَّمَاءِ إِذَا مَا هِيَ بَيَّاهُ مَقْلُوبَةً تَفُوقُ تِلْكَ الْمَدَى هِيَ فَلَكَ بِلْ مَا عَلَيْهِ اسْتَوَى الْقُدَى هِيَ كَهْفُ الْجَنَّةِ طُورُ الْمَنَاجَا هِيَ حَقُّ الْجَوْهَرِ الْخَاصِّ مَا لِلْ هِيَ ظِلُّ مَا ظَلَمَنْ قَالَ يَوْمًا هِيَ عَمْدُ لَذَى فَقَارِ بَطِينٍ	شَانُهَا عَنْ مُوَازِنٍ وَعَمْدِيلٍ فِي مِثَالٍ مَنَزَةٍ عَنْ مَثِيلٍ رَمَقَتْهُ السَّهَى بِطَرْفِ كَلِيلٍ أَرَعْنَهَا بَانَ يَرَى بِسَدِيدٍ فَوْقَهُ هَيْبَةُ الْمَلِكِ الْكَلِيلِ فَضَلُّوْهَا أَقُولُ بِالْتَفْضِيلِ نَقْطَةُ الْمُسْتَحِيلَةِ التَّأْوِيلِ لَهُ وَمَنْ فَوْقَ لَوْجِهِ مِنْ قَبِيلِ تِ ثَمَالِ الْعَقَابِ مَلِجَا الدَّخِيلِ عَرَضَ الْعَامِ عِنْدَهَا مِنْ مَقِيلِ بِحَاكَا مِنْ تَحْتِ ظِلِّ ظَلِيلِ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ الْعَلَى صَقِيلِ
--	---

هـ على بصدر اشرف غيل
 وحسام ابادهم بصليل
 شهد منها اطاب الرنجيل
 دبر الكائنات بالتعديل
 والمعالى في قالب التجيل
 بقدامي من خافقي جبرئيل
 بخيال جلبت عن التخيل
 التي قد غنين عن تفصيل
 وبوقت الصبح كوقت الاصيل
 وشموس النهار بالتقبيل
 وهي تخكي ذبالة القنديل
 منكم من محبت نفع الخليل
 ان قلبي بطيب بالتقليل
 قانبل بالتورية والاخليل
 هـ جميع الاشياء في التزليل
 ج لديه مقيد التسجيل
 فعلى ابن السبيل قضد السبيل
 من جنبه يداه بالتسويل
 وشفاء لذات كل غليل
 هي غيث لكل عامر محيل
 لذت في جاهة العريض الطويل
 ما انا منه فانه بقليل
 لست مستجدا يا حادي من بخيل
 ردعاني بهن اغني معيل
 زارتها عن كتيب مهيل

هي غاب ثوى به اسد الله
 ذاك ليلث اردد العدى برثر
 كورة لليعسوب بازج صرفر
 كسرة مستديرة فوق قطب
 افرغها بمنى الفاخر من تيت
 صبغتها بالنور ايدى الجلي
 فغشاها النور الالهى حتى
 قد جوى فضيل باها جل الفضل
 هي في الليل مثلها في نهار
 قائلتها البدر بالشم ليل
 صغتها كالقنديل زهو صفاء
 يا خليل والخليل المواسي
 علاني بذكر من حل فيها
 نعتها بالزبور جاء وبالفر
 الامام المبين احصى به الله
 فهو الوحي بل وما خط في اللو
 سل سبيلا لسلسيل على
 هو ساقى الحوض الذي ليس يظا
 هو ذات الشفا لكل قليل
 على كل قطرة من نداءه
 عرض حالي لا غرو ان طال اتي
 طامع من نواله بكثير
 جئت مستهد يا هدى من كرم
 من ثراه الى ثروة وحد اف
 زرتة والدموع تنهل والو

ليس بعد حُجته من تقدير وأفران مدحته بخفيف حاسد أعدائه أثلاث فعليه السلام نترى من الله نسبته أيدي الملايك من روق ما تلاهل أتي عليه مصل	بغ عن شيا ولا من قتل فيه أرجو حظه وزر ثقيل فزن من قربه بمجد أثيل ه ويهدي اليه في منديل وعزل التكبير والتهليل بلسان التجويد والترتيل
--	--

وقال رحمه الله

بسم الله وبالله قف أيها الناظر واشتوقف النظر ثم ارجع البصر
كربين ينقلب إليك البصر متوجعا شاكيا متفعبا باكيا مسترجعا
ناعيا على ما ودعته في هذه المقطوعة التي تنقطع لسماعها الكاد
الموجودات إربا ربا وتمتلئ صُدُور الكائنات من الغيظ على ألب
حرب حربا فهي حرة أن ترسمها أقلام الأهداب بمداد الدموع على
طروس الحدود وان يحدوها الحادي ويشدونها الشادي للتراخ
والغادي في وادي كربلاء ونادي الغري بالابكار والعشي والشؤ
والورود كيف لا وكل بيت منها كما تراه العين يشق المرائر مجد شفرة
ذبح بها سيد الشهداء أبو عبد الله الإمام الحسين ويظهر ما سرت
السرائر وأضمرته الضمائر من الحق المباح على ما استباح
حرمة حرم امام الحرمين واستخف بعثرة حضرة سيد النفدين

صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما

قضى نجبة في كربلاء بن حاشر قضى نجبة في يوم عاشور من غدر قضى نجبة في نينوى وبها نوى قضى نجبة في الطف من فوق طفا قضى نجبة في حاشر فتي حرت قضى نجبة من راح للرحم طفا	ولم ينقضى نجبي عليه إلى الحشر عليه العقول العشر تطم بالهشر فقطر منه الكائنات ترى القبر جميع كسا الا فاق بالحلال الحشر دموع بكاء الدنيا على وجنة الدهر بجردم فانصبت بحر على بحر
--	---

قَضَى نَجْبَهُ وَالْبَيْضُ تَكْتَبُ اخْرَافًا
 قَضَى نَجْبَهُ مِنَ الْقَضَاءِ كَانِ سَيْفُهُ
 قَضَى نَجْبَهُ الذَّمُّ الْعَظِيمُ لَشَفْوَةٍ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالشَّمْسُ فَوْقَ جَبِينِهِ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْكَوْنُ يَدْفِي بَنَانَهُ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْثَّائِبَاتُ عَلَيْهِ مِنْ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْحُورُ مُحَدِّقَةٌ بِهِ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالِدِينَ أَضْمَحَ بَعْدَهُ
 قَضَى نَجْبَهُ طُودٌ يَطَارُ نَعْشُهُ
 قَضَى نَجْبَهُ مِنَ الْقَوَارِيرِ قَدَوَقِي
 قَضَى نَجْبَهُ مِنْ يَتْبَعِ الضَّمِيمَ بِالْقِيَامِ
 قَضَى نَجْبَهُ رُوحُ الْوُجُودِ وَسُرُورِ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ عَالِمٌ
 قَضَى نَجْبَهُ رِيحَانَةُ الْمُضْطَظِّفِي التَّوَقُّفِ
 قَضَى نَجْبَهُ ابْنُ الْأَنْزَعِ الْبَطْلُ اللَّهِ
 قَضَى نَجْبَهُ ابْنُ الظُّهْرِ سَيِّدَةُ النَّسَاءِ
 قَضَى نَجْبَهُ الْوُزَرَ الْحَسَنِينَ مِنْ قَضَوِ
 قَضَى نَجْبَهُ أَتُفَرِّدُ اللَّهَ هُوَ خَامِرُ
 قَضَى نَجْبَهُ وَالثَّغِيرُ يَفْتَرِبُ أَسْمَاءَ
 قَضَى نَجْبَهُ مِنْ قَرَمٍ بَعْدَ كَرَمِهِ
 قَضَى نَجْبَهُ ابْنُ الصُّنُوشِيِّرِ مِنْ غَدَا
 قَضَى نَجْبَهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ثَاوِيًا
 قَضَى نَجْبَهُ فِي عِبْقَرِي مِنَ الرِّصَا
 قَضَى نَجْبَهُ وَالنَّادَاتُ عَلَيْهِ لِي
 قَضَى نَجْبَهُ أَرْزَى السَّلَامُ عَلَيْهِ مَا

بِهَا نَطَقَتْ فِي الطَّغْنِ الْمُسْنَةُ السَّيْمُ
 فَرَّاحٌ عَلَى أَفْرَنْدِهِ دُمُهُ يَجْرِي
 بِهَا الْمَوْتُ يَوْمَ الْحَشْرِ يَطْلُعُ لِلْخَيْرِ
 تَحْمَرُّ بِالْأَنْوَارِ سُورَةُ وَالْفَجْرِ
 وَيُخَدِّشُ مِنْهُ الْوَجْهَ بِالسِّنِّ وَالظُّفْرِ
 رَحَابِيْبٌ فِيهِ تَلْدُمُ الْقُصْدُ بِالْفَهْرِ
 كَمَا أَخَذَتْ فِي بَدْرِهَا هَالَةَ الْبَذْرِ
 إِلَى اللَّهِ يَشْكُو مَا عَرَاهُ مِنَ الْقَضْرِ
 إِلَى الْمَلَأِ إِلَّا عَلَى بَا جَنَّةِ النَّشْرِ
 وَمَا قَدْ وَقَّتْهَا أَلْ صَخْرُ عَنْ الْكُثْرِ
 وَيُجِجُ فِي الْهَيْجَاءِ مَرًّا عَلَى مُرِّ
 وَمُرْقَدُهُ فِي كَرْبَلَا مَوْضِعُ السَّيْرِ
 بِمَا يَقْضِيهِ الْحَكَمُ مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ
 تَفُوحُ لِيَوْمِ التَّشْرِيطَةِ النَّشْرِ
 إِذَا قَى الرَّدَى عَمْرًا وَعَرَضَ عَنْ عَمْرٍ
 سَلِيلَةٌ فَحَرَّ الْكَائِنَاتُ إِلَى الْغَرِّ
 بِمَا تَمَّ نَجْبًا قَضَى وَاجِبُ الْوُتْرِ
 لَا أَهْلَ كَسَا مِنْهُ أَكْتَسَا الْفَخْرَ بِالْفَخْرِ
 بَوَاجِ الْمَنَايَا وَهِيَ فَاعِرَةُ الثَّغْرِ
 إِلَى اللَّهِ فَاسْتَرْضَاهُ بِالْكَرِّ وَالْقَرِّ
 أَبُوهُ حَرِيًّا فِي أَخِي أَشَدَّ دَبْرًا زَرِي
 وَمُتَكِّيًا فِيهَا عَلَى رُفْرِ خَضْرِ
 مَسْحِيٌّ وَمَدْفُونًا بِجَوْحَةِ الشَّيْرِ
 جَلْبَانِ الْأَسَى مِنْ حَيْثُ أَدْرَكَ الْأَدْرَ
 تَكَرَّرَ فِي أُنْدَاءِ مَا تَمَّ شَعْرُهُ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ
هَذِهِ الْقَصِيدَةُ النَّصِيدَةُ وَالْخَزِيدَةُ الْفَرِيدَةُ مَهْنِيًّا بِهَا حَضَرُ
ذِي الْمَدَدِ الْأَتَمِّ إِلَى الرِّضَا وَجَدَ الْقَائِمَ الْأَمَامَ أَهْلَامَ مُوسَى الْكَاطِمِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَهْمِ السِّرِّ الشَّرِيفِ النَّبَوِيِّ وَالرَّوَاقِ الْمَنِيفِ الْمُرْتَضَوِيِّ
وَأَخَافُ مَرَقِدَهُ الْأَثُورَ يَقْطَعُهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَزَارُ الْأَزْهَرُ فَقَالَ

وَأَفْتِكَ يَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ خُفَّةً
رُقِمَتْ عَلَى الْعُنْوَانِ مِنْ دِيْبَاهِهَا
كَجَاوَرَتْ قِرَامُكَ فَالْكُتَّةُ
وَتَقَدَّسَتْ أَذْجَلَتْ جَدْنَا ثَوَى
فَاشْتَاقَ سِتْرَ الْعَرْشِ لَوْ تَحَاكَا
نَشِرَتْ فَفَاحَ مِنَ النُّبُوَّةِ نَشْرَا
أَعْطَيْتَ مَا لَمْ يُحِظْ بِعَقُوبٍ بِهِ
طَوِي لَكُمْ مِنْ وَارِثِينَ فَقَدْ عَدَدْتُ
شِمْلَكُمْ مَعَهُ الْعَبَا بِحَيَوَتِهِ
هَذَا رَوَاقٌ مَدِينَةُ الْعِلْمِ الَّتِي
هَذَا كِتَابٌ مِنْ غَدَا بَيْتِيهِ
هَذَا الزُّبُورُ وَذَلِكَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ
هَذَا هُوَ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي كَشَفَ لَغَطَا
هَذَا الْأَزَارُ يُحِيطُ عَنْ زُقَارِهِ
لَمَّا بِهِ سَارُوا وَأَوْعَلَامُهُمْ
يَا هِيَ الْأَلَمُ بِهِمْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
مَنْ تَحْتَ أَخْمَصِ زَائِرِيهِ كَرَاهَا
وَأَتُوا لِبَابِكَ يَحْمِلُونَ وَسِيلَةً
نَزَلُوا عَلَى الْجُرْحَاءِ مِنْ وَادِي طَوًى

مِنْهَا يُلُوحُ لَنَا الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ
دِيْبَاهُ الشَّرَفِ الَّذِي لَا يَجْمَلُ
بِحْدَالِهِ انْخَطَ السَّمَاءُ الْأَعَزُّ
فِي كَيْدِهِ الْمَدَّ شُرَا الْمَنْ مَلُ
يَوْمًا عَلَى تِلْكَ الْحَظِيرَةِ يُسْكَرُ
مَا الْمُسْكُ مَا نَفَاحَتُهُ مَا الصُّبْحُ
إِذَا جَاءَهُ بِشَدَى الْقَيْصِ الشَّمَالُ
"أَنَا رَجَدْتُ كَمَا السُّكْمُ تَنْفَلُ"
وَعَمَاتُهُ اسْتَارَةُ لَكَ تَشْمَلُ
مَنْ بَابِهَا قَدْ ضَلَّ مَنْ لَا يَدْخُلُ
يُعْطَى الَّذِي يَرْجُو غَدَا وَيُؤْمَلُ
الْإِنْجِيلُ بَلْ هَذَا الْقِرَانُ الْمُنَزَّلُ
وَأَقَى عَلَى أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ الْخَزَائِرُ
عَنْ أَعْيُنٍ بِالْغَيْبِ كَانَتْ تَحْمِلُ
وَزُرِّيَّةَ رَضْوَى يَنْوُو وَيَدْبُلُ
خَفَقَتْ بِأَثْوَابِ الْجَلَالَةِ تَرْفُلُ
فَبَدَتْ عَلَى الزُّورِ ضَمْنِي تَسْتَرْلُ
مَنْ أَخْبَحَ نَشِرَتْ وَظَهَرَا الْأَرْحَلُ
الْمُرْسِلُونَ غَدَا بِهَا تَتَوَسَّلُ
وَتَقَرُّ سَوَابِقُهُمْ فَتَرْجُلُوا

فَوَيْلٌ لِمَنْ
يَكْفُرْ
بِالْإِسْلَامِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وتقدسوا بحظيرة القدس التي
شاموا السنا من قبلك وعنده
فها فتوا مثل الفرائس واخذوا
قدسكم لما اتوا وكبروا
وتراحموا وتراكموا وتوسلوا
جاؤك في النار رحمة ربهم
فاقبل هدية أمة الهادي التي
بجميع حضرتك الجواد محمد
يا كعبة الاسلام حول ضريحكم
وجيوتكم من كنتم سؤلا له
فترحموا يا آل بيت المصطفى
صلى الله عليه وآله ما رنحت

رجل ابن عمران بها لا تنعل
وجدوا منارها يشتتوا
فغشاهم النور القديم الأول
اذ شاهدوا منك الضريح وقيلوا
وتوقعوا وتخضعوا فركبوا
قد توجهوا فيها الرؤس وكلما
منك الامانة في السند نسل
وحفيدها هذا الامام الافضل
نسعى ونحفظ بل نضوف ونزل
بما فيه في قبره لا يستل
وتكرموا ونفضلوا وتقبلوا
ريح الصبا غصنا وهبت شمالا

وقال رحمه الله

باستهلال الشهر المحرم هذه المقطوعة التي تزرى بالعقد النظم
وتكاد لسماعها القلوب تنقطع والعقول تنصدم
ليت المحرم ليلة استهلاله
فلطالما اخزم الشهور بما جرت
ولكم بعودته اعاد لنا اسم
لو كان يستحي الينا لم يعُد
شهره شهر البلاء بكرم بلا
قد حرمته الجاهلية واجترت
قتل الحسين به فاي فضيلة
فقد الوجود وجوده من بعد
والذين آذناه البلاء الى البلاء
قد شقعه ظم ليكون رجدة

سليحت عشيتم بنصل هلاله
فيه على سبط النبي وآله
والعود احمد لم يكن بماله
لا عاد الا بانيتقا ص كما له
غصبا تألق قينه بصفا له
عدوا بنو حرب على استخلا له
نعمي وتعد من افضا له
كان الوجود يلود في آذيا له
يا طول ما قاساه من بلاء له
فسيقاه ساقي الخوض من سلسله

قد رُتِّقَ دَرَّ وَالْعَصَا بِهِ حَشَّ لَا يُمْكِنُ التَّفْصِيلُ عَنْ إِجْمَالِهِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

دَاخِلًا مِنْ بَابِ عِتَابِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ الْإِمَارَةَ الَّتِي يُلَوِّحُ عَلَيْهَا مِنْ
التَّقْرِيبِ أَبْهَرُ مَارِهِ مُتَخَلِّصًا فِيهَا بِنِعْتِ أَهْلِ بَيْتِ الْمُضْطَفِّ
وَمَدَحِ آلِ عَلِيٍّ الْوَصِيِّ الْمُرْتَضَى عَلَى نَفْسِهِمْ النَّفْسَةَ الزَّكِيَّةَ
الْمُطْمَئِنَّةَ الرَّاضِيَةَ الْمَرْضِيَّةَ أَنْفُسَ النَّجَّةِ وَارْكَى السَّلَامَ
إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ

فَمَا لَكَ مَا يُقَابِلُ مَا عَلَيْكَ
لَدَيْهَا بَعْضُ مَا يُلْفِي لَدَيْكَ
لَذَى الْعَيْتِ أَهْ مِنْ يَدَيْكَ
بِرْدُ عَلْتِي أَمْ أَهْ مِنْكَ
بِوَاسِطَةِ الْهَوَى أَرْوِيهِ عَنْكَ
وَلَمْ يَبْقَ عِدْمُكَ غَيْرُ شَوْكَ
بِسُوءِ خَتَامِهِ بِسُوءِ ضَرْكَ
وَتَعْدِيدِ عَلَى مَا فَاتَ وَبِكَ
عَلَيْهَا كَلِمَا عَدَدَتْ أَشْكَ
لَسَانِي بِالسَّرْفِ فِيهِ هَتَكَ
وَتَعْرِضْنِي عَلَى تَبَعَاتِ هَلَكَ
حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتَكَ
وَزَيْفِ التَّبَرُّطِ بِطَهْرٍ بِالْحَمَاكَ
فَلَا عَاشَتْ وَمَتَّى الضَّمِيمِ تَشْكَ
تُقَابِلُنِي مِغَالِطَةً بِأَقْلَمِكَ
وَلَا فَمَا يَزِينُ أَفْكَ فَكَفِي
فِي كَثْرَةِ نَوْمِ النَّاسِ عَلَيْكَ

الْبَاكِ عَنِّي يَا نَفْسِي الشَّكَّ
فَهَلْ إِمَارَةٌ بِالسُّوءِ يُلْفِي
بِنَهْلِكَةٍ لَقَدْ لَقِيتَ مَتَّى أَلْ
فَلَمْ أَدْرِ أَقُولِي أَهْ مِنِّْي
وَمَا مِنْ مَوْبِقَاتٍ صَحَّ عَنِّي
مَضِي عَصْرِ الضُّبَا كَرَمَانَ وَرِدِ
أَلَمْ يَأْنِي لَكَ الْأَفْلَاحُ عَمَّا
تَعَالَى وَبِكَ نَكْرٌ مِنْ عَوِيلِ
أَعَدُّ كُلَّ أَوَانَةٍ ذُنُوبًا
وَيُسْتَرِبُّ بِالرِّيَاءِ نِفَاقَ قَلْبِي
وَلِي نَفْسٌ تَعْرِضُنِي لِحَتْفِي
سَفَاهَا كَمْ تَنَاشَدُنِي شِفَاهَا
إِذَا حَكَمَكُنَّهَا ظَهَرَتْ زُرُوفَا
أَنَا مَا عَشْتُ أَشْكُو الضَّمِيمِ مِنْهَا
وَأَنْ قَابِلَتُهَا بِوَمَا بَزُورِ
فَلَا عَمَّا نَشِينُ أَكْفُ كَفِي
وَتَعْلِكُنِي بِالسَّنَةِ أَنْاسُ

وَمَنْ عَنِ دَرْكِهِ قَدْ كُلَّ دَرْكٍ
فَمَا دَلَّسْتُ إِيْمَانًا بِشَرِّكَ
أَمْ يَخُو غَدًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ
تَالَأَظْمِ بِالذَّنُوبِ عَظِيمٍ فَلَاكَ
مَنَافَذًا أَوْفَعَتْهُ بِكُلِّ ضَرْبٍ
وَقَضَبُ مَضَارِفِ سَوْفَتِكَ
وَحَرْبُ مَلَائِكَ وَوَلَاةُ مُلَاكٍ
وَقَبْلَةُ طَاعَةِ وَرَجَالِ نَسَكٍ
وَأَنْجَمُ رَفْعَةٍ مِنْ ذَاتِ حُبِّكَ
كَثْمَسُ الْعَصْرِ جَانِحَةً لَدُنْكَ
أَعَدَّوْهَا بَنُو حَرْبٍ لِسَفْكَ
بِهَا آخَرَى فَمَا مَوْهًا لَتَرْكٍ
مِنْ الرَّحْمَنِ الْإِلَهِ وَلَمْ يَزَكْ
تَعْدَرَانِ تَطْهِيرَةً بِقَرْكٍ
يَزِيدُ عَلَى زَيْدٍ فِيهِ ضَحْكِي
يَخْلُصُ بِاتِّقَادِ التَّوَجُّدِ سَبْكِي
فَأَنْظِمِ نَعْتَهُ مِنْهُ بِسَلَاكَ
مَعَ الصَّلَاةِ حُبُّكَ أَيْ حَيَاةٍ
مَطْوُوقَةٍ عَلَى عَذَابَاتِ أُنْكَ
عَلَى حَضْرَاتِهِمْ نَحْتَامُ مَسْكٍ

وَأَتَى وَالْعَلِيمُ بِكُنْهٍ حَالِي
لَنْ دَلَّسْتُ كُفْرًا نَابِشِكِي
وَمِنْ يَدِكَ حَيْثُ أَهْلُ الْبَيْتِ تَخْرُ
فَهُمْ لِمُخْتَشِي غَرْقٍ بَيْحَرُ
وَهُمْ فَرَجٌ لِمَنْ سَدَّتْ عَلَيْهِ
نَصَالُ مَنَاصِلٍ وَنَبَالُ رَامٍ
لِيُوثُ مَلَاحِمٍ وَغِيُوثُ مَحَلٍ
فَرُوعُ بِنُوءٍ وَأَصُولُ دِينٍ
شُمُوسُ مَعَارِفٍ وَبُذُورُ عَرَفٍ
بَدْرٌ قَدَاعِدٍ وَأَعْدُ شَمْسٍ
وَكُوكُوبُ الْحَرْبِ صَانُو مَنْ دِمَاءٍ
وَقَدْ تَرَكُوا لَهُمْ دَنَارًا وَهُمْ
سِوَاهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يُطْهَرِ
وَكَمْ رَجِيسٌ تَدْنَسُ فِيهِ قَوْمٌ
سَابِكُهُمْ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ
أَصْعَدَ زَفَرِي فَتَصْنُودُ مَعَا
وَأَنْثَرُ مِنْ عَقِيقِ الدَّمِ عَقْدًا
عَلَيْهِمْ مِنْ مَوَالِيهِمْ سَلَامٍ
هَدَى الْإِتَامَ مَا نَا جَثَّ حَنْتِ
وَمَا فَاحَتْ نَوَاجِحُ مِنْ ثَمَانِي

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

فِي وَصْفِ حَضْرَةِ الْأَمَامِينَ السَّكَاطِينِ وَخَطِيرَةِ الْهَامِينَ الْجَوَادِينَ
عِيْمَا اسْمَةِ التَّسْلِيمِ وَمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ قَاسَمِ الْمَعْلَقَاتِ
وَالْقُنَادِيلِ الزَّاهِيَةِ وَنَفَائِسِ السَّرَادِقَاتِ

حضرة الكاظمين منها المراما
صبغتها يد النجلى بكف
وروت عن غدير خم صبغاه
صور الكائنات فوجا بفوج
من قناديل عسجد زينوها
رسم تعليقها الأنيق تبادى
روضة للصدور فيها ورود
قد اطلت شمساً بغير كسوف
وطوت كاظماً ولقت جواداً
شرفت فهما وما كل ظرف
وغدت للقلوب مثل شغاف
وهي لنا على السماء اناقت
كلما زرتها اقول لعيسى
بجائها كم من الوفاء من الزوب
افأخشي صروف دهرى والى
حرماً من فمن كان فيه
ومطاف به استدارت قطافة
كم لرشد من حائرى هدته
شنتها العليا لما اصاحت
شمت عزة بانف اشير
ارفعت مارن الصبح فاجرت
الفت نفسى الشاء عليها
لا تلمنى على وقوفى بباب
هو باب محراب ذو خواصر
ملجأ العاجزين كهف الشاؤ

قد حكت قلب صبأهل الطوف
كبرت عن تشبهها بالكنوف
فترأث لطيفة المظروف
ساجات في موجها المكفوف
بصفوف تلوح اثره صفوف
كسطور منضودة من حروف
يا كفت الا لحاظ ذات قطوف
واقلت بدراً بغير خسوف
فازدهت بالمطوى والملفوف
حازت شريفة من المظروف
رق لطفاً كقلى المشغوف
بها قلت يا سما المجد نواف
هذه كعبة الحلال فطوفى
ارفازت من ائمنى بصفوف
بجائها يخشى الزمان صروفى
قاطنا كان امنا من مخوف
زمر كاستدارة الخدروف
وبرق ككفت من كوفى
لصبر الافلام ابنى شئوف
مرغم بالتراب شتم الانوف
دمة من بروقها بسئوف
وهي لا تنتنى عن الما لوف
تمنى الاملاك فيه وقوفى
كان منها اغاثة الملهوف
مروة المرعين مأوى الضيوف

من يروم الفتح مما سواه اناعته حيا وميتا بدنيا هم بنو المرتضى وعزة طه فاليمن من شاء اني موالي فعلهم متى الشا ما اليهم	طقت بابه اكف الخوف ي واخرى لست بالمضروب شمت الفضل البحر المعروف رافل من ولايهم بشفوف قطع المدجون كل تنوف
--	--

وقال رحمه الله

هذا الخمس النفيس المزي باجنحة الطواويس قد سبط به
هذه المقطوعة المشجعة للقلوب المحبة التطفلا لاسلوب فتم
به عندليب الادب المحض وشعر ورز ووضه الغض فطار
صبيته بقواد مميانية وخوافي معانيه بعدان وكرفي اوكا
الافكار وشاع حسن توشيعه بين شعة هذه الاقطار
وسجعت بمشجعات اسماعه بلا بل السنة ذوى اللسن من سحره
بابل وتساجلت به في مجلس العزاة واندية الرثاء عتادل
وملئت بصغيرها لهوات اقفاص المحافل وهفت به هتوف
الضحى والعشى بالكاف الطفوف واطراف الغرى فاشمى
الكافقين ترديدها واستخف النقلين تغريدها وانكى
الفريقين تعديدها وصدح به كل بيتغا با فصيح اللحن في
عرصة كربلا وساحة الزورا في مقام نوسمعه ديك البحر
لباض او وعاء الوطواط لحاض وهو هذا

هل الحزم فاستهل بعبرة فتيقظت منى لواعج حسرة في الواديين فنبهت اسواقى	طرد على فقدان اشرف عترة وتنبهت ذات الجناح بشيرة واخذت الشدها رداء ذول الحن
اخذت مردها لفناء على قن فبك معى فقد الحسبان اخى الحسن ورقاء قد اخذت فون الحزن عز	

يعقوب والأحمان عن أسحاق
 فَنَّاوَيْتُ تَدَى الْعَوِيلِ وَكَالَةَ
 عَنْ رَفَقَتِي وَأَنَا أَنْوُحُ أَصَالَه
 وَعَلَى افْتِقَادِي لِلْبَتُولِ سَلَالَه
 قَامَتْ تَنْظَارُ حَنَى الْغَرَامِ جِهَالَه
 مِنْ دُونَ صَحِي فِي الْحَمَى وَرَفَاقِي
 هِيَ لَمْ تَكُنْ بِنْتِي الْمَتَى مَصَابَه
 مِثْلِي لَتَنْدُبُ بِالْطُفُوفِ عِصَابَه
 أَلَيْ تَبَارِكُنِي جَوَى وَصَبَابَه
 أَلَيْ تَبَارِكُنِي جَوَى وَصَبَابَه
 وَكَالَةَ وَأَسَى وَفَيْضُ مَا ق
 وَعَلَى شَهِيدِ الطُّفِّ خَشَوْضَائِي
 تَكْدُ أَحَالَ بِطَانِي وَبَطَاهِي
 أَوْ تَدْرُكُ الْوَرَقَاءَ كَنَّهُ سَرَائِي
 وَأَنَا الَّذِي أُمْلَى الْهُوَى مِنْ خَاطِرِي
 وَهِيَ الَّتِي تَمْلِي مِنَ الْأَوْرَاقِ

وَقَالَ رَجَاءُ اللَّهِ

مَشْطَرُ أَوْخَسًا هَذِينَ الْبَيْتِينَ فِي تَابِينَ أَهْلِ بَيْتِ مَامِ الْحَرَمِينَ
 وَسَيِّدِ الْكُونِينَ وَرَسُولِ الثَّقَلِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى فَقْدٍ مِنْ سَكَنِي عَلَيْهِمْ تَهَامَه
 وَتَنْدُبُهُمْ لِلْحَشْرِ وَالنَّشْرِ رَامَه
 وَمِنْ بِهِمْ أَمْرُ الْقُرَى مَسْتَهَامَه
 لَقَدْ هَنَفْتُ فِي جَحْجَحِ لَيْلِ حَامَه
 صَبِيحَتُهُ بِالطُّفِّ قَامَتْ مَا تَمَّ
 وَنَاحَتْ بُولَادِي كَرِبَالَه وَعَدَّتْ
 وَفِي نَعِيمِهِمْ كَمْ رَجَعْتُ ثُمَّ رَدَّدَتْ
 عَلَيْهِمْ وَفِي نَادَى الْغُرَبَاءِ غَرَّدَتْ
 وَقَدْ أَيْقَضْتُ كُلَّ الْهَوَاجِ أَذْبَدَتْ
 عَلَى فَنٍّ تَنْحَى وَأَتَى نَسَائِمُ
 وَكُنْتُ أَرَانِي فِي الْمَوَالِيَه سَائِقَا
 بَزَعِي وَفِيهَا لَمْ أَجِدْ لِي لَاحِقًا
 أَزْعَمُ اتَّقِي فِي وَلَا أَلْ صَادِقَا
 كَذَبْتُ وَأَيْحُ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا
 لَبْتُ وَطَرًا بِالْمَجْرَةِ عَاشِمُ
 وَاجْرَيْتُ دَمْعًا لَا يَزَالُ مَسْلَسَا
 عَلَى مَا دَهَى إِلَّ النَّبِيَّ بِكَرْبَلَا
 لَقَدْ سَبَقْتُ مَنَى الْحَامَه بِلَبْلَا
 وَلَوْ كُنْتُ مَتْنِي يَدْعَى السَّبْقَ فِي الْوَلَا
 لَمَا سَبَقْتَنِي بِالسَّكَاةِ الْحَامَا

وقال رحمه الله

مُسْطَرِّ الْأَوَّلَا وَمُخْتَصِّنَاتِنَا لِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمَشِيئَاتِ لِلخَوَاطِرِ
الْمُفْتَتَاتِ لِحَصِيَّاتِ الضَّامِرِ فِي رِثَاءِ حَضْرَةِ سَيِّدِ الشَّهَادَةِ وَسِبْطِ
سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَسَلِيلِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَابْنِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ
الْإِمَامِ الْحَسَنِ وَاحِدِ الرَّجَائِنِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

أما هَيْتُ النِّكَاحِ وَحَتَّى الْوُفَاةِ
حديثُ شُبُونِ أَرْسَلَنِي عَصَابَةَ
وَعَمْتَبَةِ لِأَبِ الشَّهَامِ مَصَابَةَ
رَوَتْ لِي أَحَادِيثَ الْغُرَامِ صَابَةَ

بِعَنْةٍ صَحَّتْ رَوَايَتُهَا عِنْدِي
وَسَاقَتْ حَدِيثُ الطُّفْ مَخْمَصَا
وَأَبْكَتْ عَمُونَ الْخَرْعَ طُولَ الْمَدَى
فَهِيَ تَحْتَ النَّارِ الَّتِي فِي أَصَالِهَا
وَقَدْ سَلَسَلْتُ وَادِي عَقِيمٍ مَدَامِي

بِأَسْنَادِهَا عَنْ جِرَةِ الْعَلَمِ الْفَرْدِ
وَمَرَّتْ بِي النِّكَاحُ مَوْقَرَةُ الْعَبَا
فَأَنْبَأَنِي نَشْرُ الْعَبِيرِ عَنِ الْكَمَا
تَرَا بَابِجِينَ السَّبْطِ فِيهِ تَرَبَا
وَحَدَّثَنِي مَرَّ السَّيِّمِ عَنِ الصَّبَا

عَنِ الشَّيْخِ عَنْ نَفْعِ الْعَرَادِ عَنْ الرِّقْدِ
حَدِيثًا لَا طِمَارَ صُطْبَا رَى خَلْقًا
وَجَبَرْتَنِي مِنْهَا الشَّدَى حِينَ أَعْبَا
عَلَى حُشْتٍ فِي حَاثِرٍ أَصْبَحَتْ لَقَى
عَنِ الْبَيَانِ عَنْ سَفَا الْغَيْمِ عَنِ الثَّقَا

عَنِ الدُّوْحِ عَنْ وَادِي الْغَضَا عَنْ بِي حَمْدِ
عَنِ الْقَاعَةِ الْوَعَسَا عَنْ أَرْضِ يَنْوَى
سَقَاهَا وَرَقَاهَا حَيًّا وَدَقَّ رَوَى
عَنِ الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ فَمِنْ مَا لَوَى
عَنِ الدَّمْعِ عَنْ جَفْنَةِ الْقَرْجِ عَنِ الْجَوَى

عَنِ الْحَزْنِ عَنْ نَوْمِي التَّرَجُّعِ عَنِ الشَّهْدِ
عَنِ الْقَلْقِ الْمَقْضَى بِجِسْمِي إِلَى الْبُضْنَا
عِظِيمُ بَيَا يَرْوِيهِ بَشْيٌ مَعْنَعْنَا
أَذْأَقِيلُ عَاشُورَ الْكَوْبِلِ قَدْ دَنَا
عَنِ التَّوْقِ عَنْ صَبْرِ الطَّرِجِ عَنِ الْعَنَا

عَنِ الشُّوْقِ عَنْ قَلْبِي الْبَحْرُجِ عَنِ الْوَجْدِ
عَنِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ الَّذِينَ نَحْنُ طَفَا
فَوَادِي وَفِي قَلْبِ الْكَسِيرِ نَا صَفَا

فأيقنتُ اذ في هذِكِه ما تخالفُ بأن غرامي والاسى قد تحالفا
 على ما يؤدى للهلاك وما يؤدِّى
 وأن سلوى والعزاء تعاصيا على ونوحى والبكاء تواليا
 وأن مرامى والرجاء تقاصيا وان سقامى والبلاء تواصيا
 على تلغى حتى اوسد في لحدى

وقال رحمه الله

هذا التمهيس المحكم الناسيس الذى يسلى المجلس عن تعاطى بولطى
 الخندريس على القصيدة الممزجة والخريدة ذات المزية لإمام
 أئمة الادب ومالك أئمة لسان العرب جناب ولتى وجمي
 الشيخ صالح التميمي مادحها حضرة أمير المؤمنين وابن عم
 سيد المرسلين ويعسوب الموحدين وأبى الغر الميامين عليه

وعليم سلام الله الى يوم الدين

يا عليا به تباهى العلأه وتناهى فى نغته الاطرأه
 ما لمجد شاورت فيه انتهاء غاية المدح فى علاك ابتداء
 ليت شعرة ما تصنع الشعراء
 كنت للجمتى بحرب وسلم وزراقا بما بكل مهمة
 انت صنو له بعلم وحكمه يا اخا المصطفى وخير ابن عم
 وأميران عذت الأمرأه
 ربت نلتها بنسبة طاهها قصرت كل رتبة عن مداها
 ان نظرتنا الانام من مبتدأها ما نرى الاستطال الاناها
 ومعاليك ما لهن انتهاء
 لداريك فى سما المجد صنوه وبجفن الادوار منهن خبه
 يقتفى الختم من سواريك بذه فلك دائرا اذا غاب جزوه
 من نواحيه اشرقت اجزاءه

او كشمس يغشي سناها الهباءُ من غبار تشبه الهباءُ
 فيميط الهباء عنها الهواءُ او كبد رما يعترية خفاءُ
 من غمام الا عراه انجلاءُ
 انت بحر لكتته غير الجين لقرينش به حمي ومساكن
 لك مد قبل التكون كارتين يحذر البحر صولة الجزر تكن
 غارة المد غارة شعوا
 نلت فضلا ابا تراب فاقضى كل فضل غم الوجود وخصا
 وبيوم الحساب لا يستقصي رنما رمل عالم يوم يحصى
 لم يضق في رماله الاحصاء
 ولوان الاقلام كل نبات ومياه البحار حبر دواة
 ضغن غما اظهرت من خرافات وتضيق الارقام عن معجزات
 لك يا من اليه ردت ذكاه
 من هجا للهدى خلقت قديما جئت تهدي عيا وتشفي سقما
 فاتخذناك هاديا وحكيما يا صراطا الي الهدى مستقيما
 وبه جاء للصدور الشفاء
 شدت في ذي الفقار للدين صلا فتسامي قدرا وعز وجللا
 وعلى ما استست قولاً وفعلا بنى الدين فاستقام ولو لا
 ضرب ما ضيك ما استقام البناء
 انت والحق دمتما بوفاق انت يوم اللقاء على الحوض ساق
 انت ذاك الكرار يوم سباق انت للحق سلم مما لراق
 بتاتي بغيره الا زفتا
 فيك خيرا لانام اوتي سؤلا مثل ما اوتي ابن عمران قبلا
 يا ابا شبر وقد صبح نقلا انت هيا ترون والكليم محلا
 من بيتي سميت به الانباء
 قل تعالوا ندعو بمحكم ذكبي لك فخر تبها علا كل فخر

انا ادري وجلة الخلق تدرى انت ثاني ذوى الكساء والعزم
 اشرف الخلق من حواء الكساء
 كنت في جيب الغيب معني بصان حين لا اغفر ولا اخان
 ايقل الاسرار منك مكان ولقد كنت والسماء دحان
 ما بها فرقة ولا جوزاء
 بك ليل العماء ضاء بلا لي فاستضاء الوجود من ظلمة الغي
 ذرة كنت والجواهر لاشي في دجى بمخرقة بين برذم
 صدق فيه للوجود الضياء
 نقطة فرغت وليس وعاء ملئت حكمة ولا املاء
 تحت باء لها العباء غطاء لا الخلا يوم ذاك فيها خلا
 فيسقى ولا الملاء ملاء
 خرجاء نابذا ما ثور وحديث مسلسل مشهور
 عنقته عن الصدور صدور قال زورا من قال ذلك زور
 واقتري من يقول ذلك افتراء
 قصب السبق في مقام كرم خرتها من لدن حكيم عليم
 انت يا من سبقت في تقديم اية في القديم صنع قديم
 قاهر قار ر على ما يشاء
 هل اتى في سواك ذكر حكيم لك في نقص اية تعظيم
 اولم يغين من له الجهل خيم نيا والعظيم قال عظيم
 ويل قوم لم يغنها الانشاء
 خضبك الله من لدنه بمختر في مرايا العقول لا يتصور
 كنت في غابة الهوى حيدر لم تكن في العوالم الدور
 وينهي عن الصوم النهاء
 انما الناس ان نظرت معادن فرقها في تفاضل متباين
 خلني من دفائن وضعائن معدن الناس كلها الارض لكن

أنت من جوهر وهم حصية
 كم قصبتنا من نشرتك المطاوي
 عجا يوقع النهي في مهاوي
 ولقد صمغ اذ سبنا الفخاوي
 شبه الشكل ليس يقضي تساوي
 انما في الحقائق الاستواء
 لم ينل نجم الارض مهما تزي
 مثل نجم السماء مكانا عليا
 فامتداد الالفاظ لم يغز شتا
 لا تغيد الثرى حروف الثريا
 رفعة او يقته استعلاء
 روضة انت للعقول ودوخ
 يحثني من طوباك رشد ونضج
 ومتى هبت من عبيرك نفخ
 شمل الروح من نسيمك روح
 حين من ربه اتاه النداء
 طالما للاملاك كنت دليلا
 ولنا موسهم هديت سبيلا
 يوم نادى رب السما جبريلا
 قائلا من انا فروى قليلا
 وهو لولاك فاته الاهتداء
 لك شكل نتيجة للقصايا
 لك قلب للعالمين مرايا
 لك فعل حوى رفيع المزايا
 لك اسم رآه خيرا البرايا
 مذ تدلى وضته الاسراء
 فوعاه بالحنس حدا ورسمها
 حيث ساوى مغناه منك مسي
 قبل عرض الاسماء اسما فاسما
 خط مع اسمه على العرش قدما
 في زمان لم تعرض الاسماء
 اثر هذا ابدى عوا لم ملك
 فاطر الارض والسماء ذات جبرك
 وانا ط البروج فيها بسلك
 ثم لاح الصباح من غير شك
 وبدأ سرتها وبان الحفا
 فقصها ما مسبب الاستب
 نوبة للارحام والاصلاب
 وجري ما جرى بامر الكتاب
 وبزى الله ادم من تراب
 ثم كانت من ادم حواء

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وهو سائر ليلًا وساحب من الاشتياق مع الرفاق ذيلًا من قصبة كربلاء إلى النجف المعلى هذه الإبيات من تجللا وليلة حاولنا زيارة حيدر	وبدر دجاها مخفف تحت أسرار ومن ضل يستهدي بشعلة أنوار وجدنا الهدى منها على النور لا اتنا
---	--

فلما تجلت قبة المرتضى لنا

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

قاصد الشهيد العلي في الغري ❀ ناشدًا تمتع من شمس عرارته فابعد العشي وهو سائر مع بعض رفقاءه واصحابه متشرفًا بلثم تراب اعتاب حضرة أبي تراب ورحابه	ولما سربنا للغري عشية ربطنا بأخفاف المطى تغورنا
--	--

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

واصفاء الصندوق العاوي والقفص المرتضوي الآن صندوقا حاط بحيدر وذي العرش قد أربى إلى حضرة الله فإن لم يكن لله كرسي عرشه	فإن الذي في ضمنه آية الكرسي
--	-----------------------------

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

حين شاهد قسيًا معلقة على المرقد الشريف ومنجية على الصندوق المنف	على ذروة الصندوق من قريح عليه لقد اختلفت حيثها كما
--	---

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

وقد شاهد الزوار ليلا تنهافت على الصندوق الشريف خلال
 الشموع الموقدة حول المرقد المنيف والتمالا
 صندوق قبر المرتضى زواره بين الشموع لهم عليه تنهافت
 فكانه يبدد قد أخذت سيرة من النجم ونوايت

وقال رحمه الله في ذلك

المقام الأقدس من محجلا

انظر الى زهر الشموع بحضرة منها استعار البدر نور اساطعا
 تلقى شمساً بعدما غرقت لنا طلعت وتلقى الكل منا يوشعا

وقال رحمه الله

في تشبيه الزوار وهي مختللة بين الشموع الساطعة الانوار

وكنا نأزوا حضرة حيدر بين الشموع ونورها يتكلم
 زمر لئلا نك وهو منظر روحها بين الكواكب في السما تختل

وقال رحمه الله

حين توجه لاطفاء نائرة الفتنة النائرة بين طائفة الزقرت
 والشموت في قصبة المشهد العاوي والمرقد المرتضوي

عجبت لسكان ارض العري بطل الوصي استظلوا وناموا
 فهد فية الكف من بعدما اقاموا زمانا به واستقاموا
 رأوا شمس قبته كورست فظنوا القيامة قامت فقاموا

وقال رحمه الله

اول وقفة وقفها وعين جارية اوقفها وركائب سكايب مدام
 استوقفها ممرغا بتراب عتاب باب غاب حضرة ابي تراب
 مخاطبا بافصح الخطاب ذلك الجباب الفيسع الربيب

يا ابا الاوصياء انت لظه صهره وابن عمته واخوه
 ان الله في معانيك سراً اكثر العالمين ما علموه
 انت ثاني الاباء في منتهى الله رواياؤه تعقد بنفوه

خلق الله آدمًا من تراب فهو ابن له وأنت أبوك

وقال رحمه الله

في مدح حضرة الامام الهام وطعام الجود والفضل والانعام
التنازلة في تنويه رفعة على قدره اية ويطعمون الطعام وذلك على
طريق المواربة في المخاطبة والمجاوبة

وسائل هل اتى نصي بمحق قل اجته هل اتى نصي بمحق على
فطنتي اذ غدا مني الجواب له عين السؤال صد من صفحة الجمل
وما دري لا دري جدا ولا هزلا اتى بذلك اردت الحمد بالهزلي

وقال رحمه الله

في حق من يدور الحق معه حيث دار قطب دائرة الوجود الذي

عليه فلك السعد استدار الى يوم النقرار

اذ الحق انتمى لحسي على فلا تعبت لان الحق يغلو
وحقق ما بغير ذراه حق ولا خلق يلوذ ويستظل

وقال رحمه الله

حين كرر زيارة حضرة اسد الله الكرار مع بعض اصحابه من الزوار الاخيار
طنا الى الخيف الاعلى باجحة رفيقها يصدع الافلاك بالرجل
على مطا كل وجناء مناسمها احق من وجنة الحساء بالقل
حتى انخبا عتاب الامير الى ال غر الميامين مولانا الامام على
فرصع اللشم بالافواه ساحته وكللتها بدراد مع المقل
وشام برق التجلي كل ذي نظير بائمه من ثرى الاعتاب مكمل

وقال رحمه الله

لما شاع وداع وملا الاسماع ورود الاسد الورد لباب
المشهد المقدس ومقعد الصدق الانفس فقبل من سكة
الخيف الاشرف بالعكس والطرد معاشا لهم بالطف عتاب
على منعهم اياه عن التمرغ بتراب عتاب باب ذلك الغاب المنيع

الحجاب الفسيح الرحاب من الأسد الضاري أذ جاء مقلا ملائكة السبع السما أرحلا قسا ورة الغاب الربوبي كلكلا ومغناه كم اغنى عدما ومملا وذلك باب ماريناة مقفلا ورددوقداخفى الزئير ممرولا لما منعوا عنه مواليه لا ولا	عجت لسكان الغرى وخوفهم لينثم اعتابا تحط بيا بها وفي سوحها كم قد اناخت تواضعا وهم في حى فيه الوجود قد اخفى وقد أغلقوا باب المدينة دونه فمرغ خفا في ثرى باب حقة فلو عرفوا حق الولاء لمخدر
---	---

وقال رحمه الله

نخاطبا لمن يعذله في البكاء على اهل الكساء يا عاذل الصب في بكاء فانه ما بكى وحدا بل انما قد بكت عليهم	بالله ساعفه في بكائك على نبي المصطفى أولئك الانس والجن والملائك
---	---

وقال رحمه الله

في سيد الشهداء وهو داخل في باب الرثاء على الحسين بن علي شهيد تبكى السما والارض والجبال	الطف ذخرى في الملمات انس واملاك السموات
--	--

وقال رحمه الله فيه ايضا

لا تلعني ان قلت للعين سحى كل من في الوجود يبكى على من	بد موع على الحسين وجود جده كان علة للوجود
--	--

وقال رحمه الله فيه ايضا

لِي كُلَّ يَوْمٍ عَوِيلٌ	عَلَى الْحُسَيْنِ وَمَا تَمُّ
عَلَيْهِ حَزَنِي طَوِيلٌ	أَتَمُّ عَمْرِي وَمَا تَمُّ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِ أَيْضًا	
بِخَنِّ أَنْاسٍ إِذَا مَا	قَدْ حَلَّ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ
أَكَلْتُ شَيْءٌ عَلَيْنَا	سِوَى الْبُكَاءِ مُحَرَّمِ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ	
لَمَّا وَرَدَ الْفَرَاتُ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِهِ مُتَذَكِّرًا مَا جَرَّ وَمَرَّ	
وَفَاتٍ بِخَاطِبِهِ مُؤْنِبًا وَيُوجِّهُهُ مَعَانِيَا	
بَعْدَ الشُّطْكِ يَا فَرَاتَ فَمُرَّ لَا	تَحْلُوقًا نَكَ لَا هَنِي وَلَا مَرَّ
إِسْوَعُ لِي مِنْكَ الْوَرْدَ وَعَنْكَ	صَدْرُ الْأَمَامِ سَلِيلُ سَاقِي الْكُوثرِ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ	
مُخْبِرًا عَنِ الْفَلَكَ الْأَثِيرِ الْأَعْظَمِ بَعْدَ أَنْزَلِهِ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ يَعْقِلُ وَعِلْمِ	
وَهُوَ فِي غَايَةِ الْإِبْدَاعِ وَنَهَايَةِ الْإِخْتِرَاعِ	
أَنْ الْأَثِيرَ عَلَى تَقَادُمِ عَهْدِهِ	أَغْدُوهُ وَرَوَاحَهُ الْمُتَعَدِّدِ
مَا جَدَّدَ الْأَعْوَامُ فِي حَرَكَاتِهِ	وَبَدَّوْرِهِ الْأَيَّامُ لَمْ تَجْدُدِ
أَلَا لَيْشَهِدَ كُلَّ عَشْرٍ مُحَرَّمِ	بِالطَّفِ مَا تَمُّ آلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ	
هَذِهِ الثَّلَاثُ آيَاتٍ مَا دَحَابُهَا أَهْلُ بَيْتِ سَيِّدِ السَّادَاتِ	
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَاسْتِثْنَى التَّحِيَّاتِ	
أَنْ رَمَتْ فِي الْخُسْرَانِ خُطْبِي بِعَرَبِيَّةٍ	خَيْرَ الْوَرَى مِنْ عَلَيْهِ سَلَامُ الْحَجَرِ
سَلَّمَ كَمَا سَلَّمُوا لِلَّهِ أَمْرَهُ	لَمَّا تَصَرَّفَ مِنْهُمْ الْقَدَرُ
وَأَشْكُرُ عَلَى نِعَمِ الْمَوْلَى كَمَا شَكَرُوا	وَاصْبِرْ عَلَى حُزْنِ الدُّنْيَا كَمَا صَبَرُوا

وقال رحمه الله

مرتجلا حين حل محرمًا في نادى حضرة الامام موسى بن جعفر
ونزل في وادى طوى الذى انطوى فيه العالم الاكبر خالعا
نفسه مع من خلع من الزوار قبل نعليه متمغا بثرى اعنانه
وتمسكا بعري بابيه ومستشقا عبيد تراه يقبل ذاك الجاروذا الحدار
خلعنا نفوسا قبل خلع نعالنا غداة حللنا مرقد امنك ما نوسا
وليس علينا من جناح بخلعها لانك بالواد المقدس يا موسى

وقال رحمه الله

لما بلغ مجمع البحرين الامام موسى الكاظم وحفيده الامام محمد
الجواد المتكامل ونسي حوت حسه ونون نفسه فغابت
عن العين مجردا منها ما يخاطبه عنها
زر حضرة مجمع البحرين ساحتها ابان عن قبتها سره القدر
ترى ابن جعفر موسى في خطيرته موسى ولكن له من نفسه خضر

وقال رحمه الله

مخاطبا ببلوغ خطابه الفصل حضرة الامام موسى الكاظم سليل
جعفر الفضل وهو واقف في تلك المواقف والمرصد المحتوية
ما تؤمله كافة الكهات من المقاصد وانشد يناديه متقدسا

في واديه

ابا ابن النبي المصطفى وابن منوره علي ويا ابن الطهر سيده النساء
لئن كان موسى قد تقدس طوى فانت الذى واديه فيه تقدسا

وقال رحمه الله

مرتجلا حين وقف تجاه المرقد الموسوي مع اجلة الاملازم من

اعيان مدينة السلام مودعين خباب محمودندم بك افندى
 مخدوم حضرة والى العراق المغفور الحاج محمد نجيب پاشا عشي
 فقوله لدار السلطنة لازالت بشوكة سلطانها محصنة
 سمي الكليم اتاك النديم بصدق الصميم وقلب سليم
 تقبل دعاه وابلغ مناه واحسن قراه فانت الكريم
 بحق النبي وحق الوصية ابيك ولي العلي العظيم

وقال رحمه الله

في النوع المسمى بالاطراد عائداً بابي الرضا لا يذابجد الجواد حفرة
 الامام موسى الكاظم ومستطرد السماء باثر الاعظم
 نحن اذا ما عظم خطب اودجى كرت وخفنا نكبة من حاسد
 لذنا بموسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن الباقر ابن الساجد
 ابن الحسين بن علي بن ابي طالب ابن سبيبة الحامد

وقال رحمه الله

من هذا النوع البديع النظام اللطيف الانجم مستطرد السماء
 بعض الائمة الاعلام لا يذابهم عليهم السلام
 ان كنت تخشى نكبة من جاسر او غادر
 لذبا لرضا بن الكاظم بن الصادق بن الباقر

وقال رحمه الله من هذا النوع ايضا

لذوا شجر متوسلا ان ضاق امرك او تعسر
 بابي الرضا جد الجواد دج محمد موسى بن جعفر

وقال

جعله الله من الابرار طبق صداه فيما انشده وانشاه من
 نعت اهل بيت النبي العز في المختار
 انما لا اعد من زمرة الابرار في نعت ال بيت النبي
 ونعوتي تسجلت بكتاب هو في عليين عند صلى

وقال

جعل الله من السابقين في نعت الغر المحجلين	يا لاحقاً لسابق في حلقة الـ
ثنا على آل ملاذ الرسل	مصلياً جئت ورحلت تاليا
فأتل ثنائهم وعليهم صل	

وقال

أقال الله عثاره ولا شق ناعت في حلقة غباره مشطراً هذين	
البيتين السائرين كالمثلين في مدح فارس ميدان الولاية	
ومالك نواصي أفراس الوصاية مقيل عثرات أهل الفتوة من كل	
هفوة وكوه معتذرافيه عن كبوة حصانه ميمون النقيب	
بحضرة المظهرة في المضمار من ضمير الاقتدار كل عجيبه	
لم يعثر الفرس الميمون غرته	ولا كباك في مضمار معية
لكنه قد راعى لافلاك ساجدة	وشاهد الملك والاملاك ركة
وانت انت بمنى اليمن لاجه	
سهوا وفي يدك السحر سكاك	
والعرش للفرش قد صلت دعائه	
الى علاك فلم تثبت قوائمه	

وقال

صاحب الأصل مشطراً لها وعن تلهفه مترجماً

ولما رحلنا للفرى عشية	ومن وجده كل شؤرك شملولا
وحثت من شوق ذلول تذلل	لمن قد ثوى فيه احتراماً وبجلا
ربطنا باخفاف المطى تغورنا	فسفت تراباً بالمدامع مبلولا
وقد حسرت عنها لثام تحسرت	فاشبع البداة لثماً وتقبلا
هذين البيتين الذين هما كآيتين	منقولين من لغة الفرس لجناد
المؤيد بروح القدس الاديب الالمعي والاريد باللوحى الحاج	
محمد عيسى جلبي بخل المبرور الحاج محمد امين جلبي شالحي موسى	
زاده البغدادى وهما كذا	
قبة لرضي حوت كل فضل	مذحوت من له بهاء ونور

قوله لا فلاك لم يتبق فخرا
وقال مؤلف هذه الملاحظات مشطرا لهما اربعة تشا طير كل
شطرنها اعطى شطرا الحسن المنير واصفا بقية حضرة الامام علي
الرضا العلية المقام وناعتا حضرة الشريف في هذا النظام النبوي

الانتظام

ان هذا الشطير قد مكرر
قبة للرضى حوت كل فضل
وعلى الحادثات في كل آن
ونفت عن زوارها كل سخط
وعليها الرضوان اوقف نفسا
ما تراها منه حوت عقد در
وعلى لبّة العلي ان ترائي
وحوت من علاه جوهر قدس
واحتوت يا لها عليه زمانا
واستنارت سنا وطلت سناء
وشأ شؤدا ومجد انبلا
والحيا والحياة فيها اقاما
من ثرى قبره استفدنا ثراء
واحالت ليل المضلين صبا
برزغت شمسها لهم وتجلت
وانافت على الشمس منارا
وتلا الوحى سورة النور فيها
قبة لا فلاك لم يتبق فخرا
واسامت بدورها كل خسف
واكشت من ما نزل نجوم

في علي الرضا بن موسى بن جعفر
ما حواه وادى طوى والطور
منه عين النور القديم تغور
ما بهد اشك وريث وزور
كيف لا والرضا بها مقبور
يتقلد ن في خلاه الحور
قيه ترهون المعالي مخور
هو في كنه حقها مصرور
مثل ما قد حوى اللثالي البحور
باذخا عنده الدراري تغور
قصرت عن مدى علاه القصور
فيهما كل مجتد مغرور
فتساوى الممدود والمقصود
فيه الهدى والرشاد ظهور
فانتفى عن صباحه ديجور
نوره في جفونها مذكور
مذحوت من له بهاء ونور
تباهى به غداة شمور
او تبق مع الشمس البدر
مزهرات تغار منها الزهور

قد تعري مما اكسسته الاثير
وعن البسط عاقه التكوير
منه يبدو التريع والتدوير
يقضيه المنظوم والمنثور
فوق قطب اللسان يوم يدور
اسكرتنا كؤسها والخمور
قد تبدت منها عليها ستور
حسدتها مناطق وخضور
حار فيها عقل وغاب شعور
وارتجأ عنه انبري التعبير
ليس قال به تفوه الثغور
فيه يبدو للاعين المستور
قال لبي لكل لب قشور

لبست من حلاه ثوبا قشيبا
ما دعت للافلاك محوّر مدح
ولعيني مهما علامنه كعب
لاؤلا حادرت ثناء عليه
او يلقي حاشا لذلك ذكر

تلك لب وذى قشور لهذا
حيث كادت اسرارها أن تراه
وأحاطت منه بأسرار غيب
يا لها من عقيلة ذات خدر
ويتشبه بها لذى اللب حالا
حيث ان الإفصاح عن مثل هذا
ولقبي كناية لا صريحاً
وهي تحكى بيض الانوق خفا

وقال رحمه الله

في مدح آل بيت النبوة والولاية والفتوة والوصاية مقبسا
في كل بيت من الكلام القديم اليه
مدح آل النبي عند خير من اللهو والتجارة
انجوبه من عذاب نار وقودها الناس والمجاره

وقال رحمه الله

هذين البيتين الخاليتين من عسى ولعل وليت في وصف ما آل
من السوردد والمجد محضرات آل البيت الذي طالما سوله بكيت
قلبا وقالبا طفت وسعت مع تحميسهما وترصيعهما
طه الذي للعلى وطأها وصهوة العزة امتطأها

ان ايا ديه من عطاها آل الى الآل آل طه
 ما آل من سودد ومجد
 فهم شمس لها تحل وما سواها زوال ظل
 قد لاح في حال مضحك قال والآل ان كل
 كالأل والآل غير مجد

{وقال رحمه الله}

خمسا والاصل له زاده الله في نعت آل بيت نبي محبة
 وولة

نعت بني الهاشمي وردى منه صفا مشرق ووردى
 فقلت اذ تم فيه قصدي مدح آل النبي عندي

خير من الله والنجارة
 لبست منه اسنى شعار على دثار من افتخار
 وجههم خير من سجاد انجوبه من عذاب نار

وقودها الناس والنجارة
 وقال بيض الله صحائف اعماله وسود وجوه عذاله بالبنى والاله

لاهل الكسا ما تم قد كسا ثياب الاسى اهل سبع الطباقي
 ووجه البسيطة قد سودته اكف الاسى بسواد العراق

وقال رحمه الله
 وقد شاب فرقه ومن يراعه مفرقه كما شاب لمة دواته في نخوت

حضرات ساداته
 وجدكموا يا آل احمد اني اعد لكم حمى ومدحى من الجدى
 ومثلى يراعى منه اذ شرب مفرق بجدكموا سميت شعبة النجد

وقال رحمه الله
 في نعت جد السادات وفيه التضمين والالتفات

<p>ما دار دور اسرمدى فى على حقيقة احمد ث لها مكانك محمد</p>	<p>ان الاشتر بما حوى الا لكسبت الوقو لو كان ذانفس لقل</p>
<p>وقال كان الله له لعله والجرمة الا كل خير ليه فحاطبا بني الزهراء والبتول وسلالة المرتضى ابن عم الرسول عليهم السلام لم تخف من صولة الدهر عليه تنتمى الدنيا ومن فيها اليه اخذت ايدى علا كرم بيديه بتراة للورى فى نشيئته مستيقا دكل ما يلغى لديه</p>	<p>يا بني الزهراء من كنتم له والى اعتباركم من ينتمى وان استهوت به نازلة وبدئاه واخره معا كل ما يلغى لديه منكم</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>ما طالع هدا المجموع من البدايه الى النهايه بعض مصانع شعرة اهل الجف الاشرف من ارباب الشعور والدرية واطلع على دقائق معانيه ورقائق مبانيه قائل له قد بلغت نبوت اهل البيت الذى هو اشرف النبوت فى امتي لك هذه غاية</p>	
<p>انغايه فاجاب</p>	
<p>ان قصائدى اهل الدرية باب الولاية والوصاية ت بما وصفت على النهايه ما ترعوان له بدايه من نعتهم فى اثر ايه د وفى المعاد بغير غايه</p>	<p>مد شاهدوا فى الشهد بمدح ال البيت ازر قالوا العزم قد وقف فاجبتهم ان كان او ما سمعتم الية نشى الى يوم النشا</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>انظروا فى سلك انفاسه هذه الدرر من نعت اهل بيت خير البشر</p>	

منزلاً بنى خير البرايا كآبائها
فلا شمس إلا من ضيائها لها حل
لئال وانفا سُر العباد لها سبط
ولا فجر إلا من سناها له خيط

وقال رحمه الله

هذين البيتين مع تشطيرهما في مقام الكاظمين والهما من الجودين
حين تشرف بزيارتهما وشاهد في سماء مشهدهما تجاه مرقدهما
ثريا من البلور ساطعة بالنور معلقة في سلسلة وسرقات
من الديباج مظلة لها وعليهما مجلله

مقام الكاظمين سماء محمد	حوت شمسي على بدرى كمال
منطقة منطقة افتخار	سردقة بديباج الجلال
امام الفرقدين بها الثريا	تضيئ ضيئ وتشرق في الليالي
معلقة بسلسلة عراها	معلقة بعننين الهلال

وقال رحمه الله

قد كثرت هافت فراش مصاقع الفرقتين على مصباح مشكوة كل بيت
من هذين البيتين النيرين على تشطيرهما وتخمسهما في نعت البيت
سنة الثقلين فاحببت الاقتداء بهما مع ما انا عليه من قلّة
البضاعة فشطرتهم مرة وخمستهم مرتين فهاهما استطعان كالفرقد
يا آل من ملأ الجهات مفاخر واتى بكم للكائنات مظاهرا
وهم الذي لكموا يعدن ظاهرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحيتوكم ما فيه الا انتم
او ما دري اذ راح يعلن بالندا
فوجدكم سرا خليقة احمدا
وانتم حقيقة كل موجود بدا
وجميع ما في الكائنات توهم
وقال رحمه الله

مشطرهما ومؤيدا بالحسن تفردهما وبالوجود توحداهما ما
 بهما من يرى جميع ما في الكائنات ما عداها في عين الحقيقة
 توهمًا

ان الوجود وان تعدد ظاهرا	ما فيه غيركم لمن يتوهم
او صح في الامكان ثمة عالم	وحيوتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدا	من كنز كنز وفيه انتم كنتم
لحقيقة الاعيان انتم عينها	وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

التجسس الثاني في نعت آل بيت من انزلت عليه السبع المثاني
 يا آل طه في الكنوز ذخا شرا كنتم وجئتم للبروز مظاهرا
 تمالى وذي حول يرد دناظرا ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحيوتكم ما فيه الا انتم

في الدار ديار سواكم ما اقتدى مع كثرة موهومة متفردا
 فمن العما لمن بنوركم اهتدى انتم حقيقة كل موجود بدا
 وجميع ما في الكائنات توهم

وقال رحمه الله

يفخر على الدهر بنعته المفخر في الآئمة الاثنى عشر

انا في نعت سيد الرسل طه	وعلى القدر الرفيع العباد
والحسين الشهيد بعد اخيه آل	حسن التسبط والتقى السجاد
واينه باقر العلوم مع الصا	دق والكاظم العيم الاما دس
وعلى الرضا وفدوة اهل ال	ارض بحر العطا الامام الجواد
وعلى النقي والعسكري ال	منتهى والمهدي غوث العباد
يسكت الدهر ان نطق ويضع	ملقيا سمعه الى انشا دس

وقال رحمه الله

في نعتهم الشريف ووصفهم المنيف المستغنى عن التعريف

تالله يا اهل الكساء	يا آل فخر الأنباء
يا عشرة الكراريا	انباء سيدة النساء
ما بصرت الا بعين	ان اسمك عين العناء
كلا ولا برز الوجو	ولا الشهود لعين قرأ
الا بنقطة مريز	في البدء كانت تحت يام
فلذلك لم يزد يق	نا يوم كشف المغطاء
ولقد تبدي طالعا	كالنذر من فلك العناء
من بعد ما شمس الرسا	لته فبدت به بالفضاء
هذه اوميتكم اخذت	من حوله زهر العلاء
فسماعلى مقامه	قدرا على افوح السماء

هذه المقطوعة المطبوعة التي فاهتها غير مقطوعة ولا ممنوعة
ستفك بعد ذمة مكر نعتهم الخالي به ثغر كل موالى

فونعت اهل العبا تفصيل اجال	به كذوقى غدا جسد العلى جالى
خفقت رقائق اقوالى بمدحتهم	لكن بها ثقلت ميزان اعمالى
ونلت بالباقيات الصالحات منى	بها قد اجتمعت اشنان المالى
لدى مروى على متن الصراط غدا	وسيلة ليجانى غيرها مالى
فهل لصنعاء منوال عدوت به	لنسيم وحدى رد امح كنوا لى
به فنا عيسى اقلامى ارددها	ما بين وخدى واعناقى وارقالى
فتنشى ببناء فوق كل شئ	مقامه كعللى جد هم عالى
ولا تروح ولا تغدو بغير هدى	به انيب لرشدى بعد اضلالى

وقال رحمه الله وكان اذ ذلك في قصبة الكاظمين اثناء موسم الزيارة في رجب
الاصم من شهر عام الواحد والسبعين بعد المائتين والالف

زيارة الكاظمين في رجب	تنقذ يوم اللقا من الالهب
تعديل ججا ووقفه بمنى	وعمرة كلها بلا نصب

اي وابي لا يخاف هول غد
انخ مطايا الرجا بياهما
من شاهد الفرقدين قبلهما
حاز معاليهما وقد عجزت
ليس عجيب ان نال رفاهما
بحراندي من تصعيد جودها
بدر اكمل الوجود في مضر
حاز المرجى المنى بظلمهما
مجدهما بيتض الزمان سنا
وكم حشي بالاسى قد استعرت
كاظم غيظ له الرضا ولد
ائمة الرشاد ما قطعت
فهم رؤس وغيرهم ذنب
عصبيهم بالفخار جدهم
هم سبب الوجود اجمع
خرب لهم في الفخار مرتبة
هل يقبل الله من فتى عملا
بعدا لمن لا يرى محبتهم
بنورهم اشرق الزمان كما
حسبي يوم الجزاء جهم
ان بطش الدهر صدق عزهم
اوجد دهر بالسوء عزهم
ما القطب الا لبيتهم وتند
لوحك هام العيوق نرتهم
ان ولائي منذ انست كما

من حازها في الزمان اي وابي
وحظ كور العنا عن الخب
في سفلى قبتين من ذهب
عن حضر بعض سراق الحجب
عبد وحرمانه من العجب
فاض على الناس واكف الشجب
شمسا فخارا السعود في العرب
ومنها نال غاية الطلب
وسود الفضل جملة الكتب
فاطفأها بالكوثر العذب
يقتل بالحكمة الغضب
مدى شأهم ائمة الادب
واين مقدار الراس للذنب
فاصبحوا فيه اكرم العصب
وهل وجوى رى بلا سبب
دون علاها مراكر الشهب
بغرب الائمة الخب
وقربهم قربة من القرب
قد اشرقت فيه اوجه الحق
به ادل على ذوى حسنة
صالح على بطشه بذى شطب
يهزم بالمجد فيلق اللعب
والشمس بعد متعاقد الطنب
سماؤه ما شكت من الحرب
ارخى زمامي القى لهم ليم

<p>لهم ولائي عن عسكر جلب وای تغرم لجلوب لا شنب ما كان غرو صا لهم اربى من حولها تيك العين كا هذ ايجاب في جبههم من السلب مجدهم قد جثت على الركب من نعله فوق اجمع الترتب له يحث المسير في خيب فات بها كل مرسل ونبه اما سمعتم للسبق من قصب مضطهد للقتيل واخرى مصيبة للحسين لم يذب وكم اذيرت رحي على القطب في الحرب غرني الرماح والقضب ومد معي لا يزال في صبيب</p>	<p>يغني اذا ما الزمان حاربني ذكرهم في تغورنا شنب لو قطعني ظبا العنا اربا عين الوجود ابوهم وهم ما لبس الفخر غير ما سلب ال قوائم العرش مع تطاولها ونال هام السماء مرتبة وساقها قد سعى بلا قدم نبى حق سما منزلة قد احرز السبق دونهم قصب واخرى للقتيل مضطهد فاي قلب كالصخر ان ذكرت قطب لدى الحرب كم اذ رحي من دم اعداء كم سقى وروى خزنى عليه لا زال في صعد</p>
---	--

وقال رحمه الله

مجنسيا هذه الاربع ابيات المنسوبات لابي نواس الحسن بن هاني في
 نعت آل بيت النبي العدناني عليه وعليهم الف الف صلاة وسلا
 من معاني البيان اظهرت سرا شاع ما بين شيعة الاقل جهل
 وغداة استحال شعري سحرًا قيل لانت اشعر الناس طرًا
 في المعالي وفي الكلام النبيه
 فهو الدن وهي فيه مداً بيد الفكر فض عنها ختام
 وبسلك لا يعترية انصمام لك من جوهر القريض نظام
 يثمر الدن في يدي مجتنيه

بنفيس منه اشترت النفوسا وعلى المشتري ادرت الشموسا
ومن الشعر قد ملأت الطروسا فلما اذ تركت مدح ابن موسي
والخصال التي تجمعن فيه
وهو الفائد العلي بزما لمقام ما فوقه من مقام
فالترم مدحه اشد التزام قلت لا استطيع مدح امام
كان جبريل خادما لابي
وقال عن لسان السيد احمد قري افندي حين انفصاله عن قائممقامته

كربلا

يا آل بيت رسول الله عبدكموا قري بعيدا غدا عن ان يدانكم
ان صبح صدق ولاني شجبتكم سنان قري وبعدي عن مغانيكم
وقال عن لسان السيد محمد شوكت دفتر بغداد في معلقة بالحضرة العلوية
حيدر الكرارجد لي في عقد ولاه يدجبار سموات المعالي شجبت
فانا اليوم كاقلامى بفضل الباش لي في صدق ولآل محمد شوكت
وقال ايضا عن لسان المشار اليه

سبي في نسبه وكنه ايدى حسي بعري باب علي نعم ما قد اوكت
فترثيت بلا شك لعين الرائي انا في عين صدى آل محمد شوكت

وقال رحمه الله في مدحهم رضي الله عنهم

لا تعجبوا ان نثرت من كلهم في نعت ابناء حيدر دردا
لاني يوم زرت حضرته ومنه قبلت بالشفاه نثره
حشا في جوهر افهت به منتظما تارة ومنتثرا

وقال رحمه الله ايضا

كيت رايعي في رثاء بني الزهرا اذا ما جرى من الاعين البهرا
لئن تبكت الخنساء صخر افانه عليهم كما استبكي غداة نكي صخر
وقال رحمه الله ايضا

اذا رامت الاقلام تحرير ما جرى
تمت عيون العيون لبسوادها
وقال رحمه الله في نعت
نسب شجر الفوري عبد الباقي
على الله تعالى عليه وسلم
في نعوت الراقي لسبع الطباق
كل بيت في سائر الاقفاق

وقال رحمه الله ايضا
حر شعري الرقيق في نعت طه
سيد المرسلين جد الحسين
بالقديم من لفظه والخوافي
من معانيه طاربا لخافقين
وقال رحمه الله في وصف هلال قبة الامام الحسين رضي الله
على قبة السبط الحسين اذ ان يرى
هلال حكي الكف الخفيف لا بدعا
على عقبه الليل اذ برنا كصفا
واعطي قفاه بات يشبهه صففا

وقال رحمه الله في نعتهم رضي الله عنهم مقتبسا ومكتفيا

على جميع السرايا	اهل العبا قل تعالوا
وخصصوا بمنزرايا	من بعضها قل تعالوا

وقال رحمه الله ويختم له بالصباحات في نعت حضرات الهداة الوصاة
مدحتكم يا آل بيت محمد
واعرف اني جئت فيه مقصرا
وقد صحت العفو والصنع شمة
وارجوكم من بعد محوى بحتكم
عسى الله يا آل النبي بجا هكم
ويفرج من كربتي ويشرح خاطري
بكم انا في الدارين والله المتحي
وهذي نعوتي الباقيات على المدة
ومدومت تاريخا لعام ختامها

الصفحة ١٢٧

وارح ايضا

ان كان حسن ابتداء الحسين ^و نفوثة الغرatrix فالختام حسن
 وقال رحمه مولا ^{سنة ١٢٧٠}
 حامد الله اقولا وشاكر اثنان ولعنان مطهر الشناء اليه ثانيا
 وعلى اشرف رسله الهادين لاوضح سبيله والاه الغراليا من مصليا
 وفي حلبة التسليم ومضمار التجميل والتعظيم تاليا ومصليا
 ومؤرخا عام اتمام انتظام هذه الارقام ومضجنا وحنة عروس
 هذه الطروس من عسك الختام النافخ من نشر فاتحة هذه الخاتمة الحرة
 بان يتخذ منها الاكبر والاصغر ليوم الفرع الاكبر تمامه

الحمد لله على ما قسمنا	والشكر لله على ما رسمنا
من نعمة سابعة وحكمة	بالغة بها علينا حكما
له عيم الفضل اذ خصصنا	بها بشياخ عصر عمتنا
من نعت اهل بيت خير خلقه	صلى عليه وعليهم سلا
نعت حوى فرائد من دُرر	عقد مولا لاتي بها تنظرا
اني وكل كلمة نقطتها	عبابها يستغرق الغططا
تصعدت منه سحائب الاسى	فصوبت من الدموع الديما
كانون جمر اجمته زفرتي	في قلب كل مؤمن بضما
امر دُرر دُرر كان يغري وبه	قد قرط الاسماع اذ تبكنا
ام اسهم قد نثلتها فكرتي	تهناها مثل الغمام السجما
فرائد بها الثريا كللت	وكفها الخضيب قد تخطما
منمنما الاخ بها ثوب السجا	ثوب السجا لا تخ منمننا
لما حكمتا طلعة الزهر دجج	مدالى تقبلها الصبح فما
شك كل كيوان منها راح	فطرز الا فلق بمحمر الديما
نبات نعش كلما تلوتها	ابدى سها ما من سبي ما اتنا
بالفرقدين الحسين زين	اوراقها فافخرت على السما
واودعت في القمرين حسرة	اهدت خسوفا وكسوفها

وقد كست برق الغور من
وجلجل الرعد بركب سحبه
تغنى الذى ينشد هافى سفر
فهى لم تاد وعاف وصد
كم من عراقى بها قد اشما
ان فاه تغرم دلج بها المظ
كوثرها العذب الزلال حوله
وفى غد رختها ولجته
سوق عكاظ الملا الاعلى بها
من شمشه وبدره اوج العلى
كل فريده بها يتمة
لسخنها عطار دالمجد برى
على السموات تسامى شاوها
ان ابرم الدهر الجبال ان بها
تفتت الاكباد فى ترديدها
لا سيما ان تليت فى مآتم
هيف غوانها هضيم كسها
لها الى عتاب باب حيدر
لى مغنا لم أر غير مدحهم
هم للوجود روحه من بعدهم
ائمة الهدى بهم من اقتداهم
هم النجوم كم لهم مواقع
بهم حنى الدين الحينفى علا
عوارض قد عارضتهم شيت
سلى الريح عن ضراهم وعنه

وميضها الاسنى طرا مغما
غداة حادى العيس فيها زمرنا
بقطعه النفنف عن زاد وما
روض نماغيث هلى بحر طما
وكم حجازى بها قد انهما
من ليله طرفا غرا دهما
اضيت قلوب المؤمنين حوما
تلقى صدور المتقين عوما
قام وكان المشتري مقوما
انقد دينا را بها ودرهما
قد نصب الحزن عليها قوما
بجد شفرة الهازل القلما
فا حط منها كل على المشتري
انقض من ابرامه ما ابرما
ورق معانيها فتعد ودرما
فى ما تم ان تليت لاسيما
قد شدت الجوزا عليه فخرها
وابنيه والظهر البتول مني
له أر غير مدحهم لغنا
بذلك اخنار الوجود العدا
من الردى يا من ابن بمسا
فى كربلا بها الاله اقسما
وعز ففهم جاباء واحتم
من الليالى اذ الت لمسا
شهر رذاياهم سل المحرما

شهر به قد شهر البلاء على
 شهر به البغي غدا مشهرا
 شهر به الطفوف طافت بدم
 شهر به الشمس حكت بشكها
 شهر به انشقت مرارة الحيا
 شهر به الكلب غدا مسلطا
 شهر به الدين المبين بعدما
 شهر به يجرى على اهل الكفا
 شهر به ان قيل له صف احب
 شهر به عين العلي قد اشكت
 قاصمة الظهر بطن حاشر
 ووجنة المرمخ من جميعه
 ودمعود الصبح لونيابة
 واشحنوه في جروح ركب
 يد رسما وجودة قد اطلعت
 ما لفت الاحقاب في حقبة
 من عدة الايام عاشوراء
 اوان في هذا محرم د ر
 وانتجت اوداج حقد قلد
 وشر الشر اللعين ساعدا
 وخر راس من برجل جد
 رأس بيتجان العلي تقوجا
 رأس عن الاسلام مرتدافا
 على سنان الرمح من هامته
 ان كان ذاك الرمح يحكي الفا

يا فوخ كربلاء حساما مخدما
 والبحور للانصافيه دمها
 فانبئت شقا ئقا وعندما
 من فوق عاتق السماء محجما
 من حنق حتى استحال علقما
 على ابن من لله كان ضيقا
 اظهره الله اخفى واكتما
 من الاسى ما عزان يترجا
 قلت لسائلي صبه ما اكمل
 على الحسين من بكائها العج
 بها قول ابن الامام انقصها
 كف الثريا ضحيتها عنها
 عنه باطراف القنا تحطما
 لها يد الله الحكيم مرهما
 من طعن آل عبدة الشمس انجا
 كيومه لا عاد يوما يوما
 يدري بما يجري به لانزما
 من رجب كان استعلاء لضمما
 انفاسه وانفه تورما
 به على كسب لشقا قد عزمما
 لبساط عرش الله قد تكوما
 وفي عايم الحيا تعمما
 من راح لو غدا به مهوما
 سنبله زكت وفرعها نمسا
 بنقطة الباء لما ذا اعجما

<p> فما سمعنا عاملا من قبله قد أقشعت جلدة الدين له والعروة الوثقى من الدين بكي الحيا عليه والصون نعي والارض اشرفت بنور ربها وسلسلت سورة هل الى على قد عزت الحور به حواكما وعزت الرسل الكرام جده ناحت عليه الانس والجن معا وصاحت السبع السموات وز والعرب والعطين والسماء حسن ابتدائي واختتامني اشيا تعاذلا في الحسن اذ تساقطا يكاد ان يسبق من خفته في كل بيت اجم بها ثوى وهذه خاتمة بها كسا جعلتها وسيلة ارقى بها لذلك قلت رافعا عقيرتي على ذوالطول العيم ارتخا لمؤلفه رحمه الله مؤرخا عام اتمام هذه الباقيات الصالحات على المنعوتين بها اكمل السلام وافضل الصلوات </p>	<p> يرفع من اعلام ربي عكبا وقف شعره يعانى السدا والشرع جله المتين انقصا والكف عن حريمه قد لظما من حوله وما عداها اظلا انسان دمعاً كالغمام الشجا قد عزت الولدان فيه اذما والروح والاملاك طربوا والطير والوحش قامت اتمما فيها ومن في الارض قد نظلا والهفا والسفا وان دما على حسين حسن كلاهما اوتى فذا وطورا ثوى ولطفه المؤخر المقدما معنى اذ الفكر انتجا بالباقات الصالحات اختما يوم الاحتيا من ولائى سلما بالشكر اما لا الملا ترثما بالباقات الصالحات انجا تقد ازدهت صفحات طرسي </p>
--	--

<p> قلمى في برها بنقسيه صدق الولا بشرت نفسيه ولقد ركا ارخت غرسيه </p>	<p> بالباقات الصالحات وجرى تمسك ختامها ومحسن خاتمتي على ونبعث اصحاب العبا </p>
---	---

وقال رحمه الله مخمسا القصيدة الكافية الفارضية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد لك اللهم على أن أهلتني لمعرفة حقائق أدب أهل العرفان
وسهلت طريق الوصول إليه وأثمنتني على درج خزان دفائق
كلام العرب من أهل هذا الشأن وميزتني على كل من يدعي أنه حفظ
أمين عليه وصلاة وسلاما على مستطع عقد الرسالة بفرائد جوامع
الكلم ومقرط اذان ارباب البسالة بدرر كلامه المزري بالعقد
المنظم وصلى الله واصحابه فسيان ميدان البلاغة والراقي كل منهم
الى ما لا يبلغ احد بلاغه اما بعد فيقول راجي عفورية العلي
عبد الباقي الفاروقى الموصلى انى قد اخذت بنجامع ظاهر
وباطن وسرى وعلنى القصيدة الكافية لسلطان العاشقين
وامام العارفين الكاملين الخائز من سهام الادب المعلى والثرى
والفائز قما لطف بكل معنى غريب سيدى الشيخ شرف الدين
عمر بن الفارض سقى الله مثواه تحت العارض من صيت
رحمته ورضوانه باهى عارض ولم يفرغ سمعى تخميس لا بياتها
الابيات تشربه الاسماع وتستحسنه الطباع فى بقعة
من البقاع فأجبت ان اكون المنحسر لها حسبما يراد راجيا
ان تنظم فى سلك صاحب هذا الانشاد يوم يقوم الاشهاد
فأقول يا كافي المهمات

قد توحدت فى رفيع علاكا وتفردت فى بديع حلاكا
فهذا وذا على من سواكا تة دلا لا فانت اهل لذاكا

وتحكم فاحسن قد اعطاكا

بالذى قد قضيت القلب ارض وهو فيه كسهم عينك ماض
فى النهى عن اقل اعتراض ولك الامر فافض ما انت قاض
فعلى الجبال قد ولاكا

خذني مستجلا ووجد في تلاي في فبقائي للاتصال مني في
 ذاك ان صبح منك في فالمي في وتلا في ان كان فيه اتلا في
 بك عجل به جعلت فداكا
 ان تكن في هواك لم تعبرني عبرة للسوي فبالقتل مرني
 عمرك الله من وجودي ابرني وبما شئت في هواك اختبرني
 فاختياري ما كان فيه رضاكا
 انت عينتي ولولاك عيني لم تجل في ميدان عالم كوني
 قد تجردت في غرامك عني فعلى كل حالة انت مني
 لي اولى اذ لم اكن لولاكا
 جئت بالذل والخضوع لعل اترقي لعزتي بالتدلي
 قد تعاليت ان يدانيك مثلي فكفا في عزنا بجنبك ذلي
 وخضوعي ونست من انكاكا
 نسيت كلياتها ما تجرت من تعاطي هوى سواك اشمازت
 لولاك اعترت فغرت وبرزت واذا ما اليك بالوصل عزت
 نسيت عزة وصم ولاكا
 فلولوعي لدى العشير وحزني شهدا انني قتل التجني
 واذا لم يكن لي الحب مدني فانها بي بالحب حبي واني
 بين فومي اعد من قتلاكا
 لي نشر في كل ناد وطي ورشاد يهدي السبل وعني
 فانا والهلاك عندي هني لك في الحبي هالك بك حتى
 في سبيل الهوى استلذ الهلاك
 لا تخلي من لم يزل تحت رقي ليس يلفي محترقا فوق رقي
 فهو ما لك العنان بملقى عبد رقي مارق يوما لعق
 لو تخليت عنه ما خلاكا
 ساغ عذب العذاب ثل لال بلهاه ومر في طعم حال

فهو من وجدته على كل حال يحال جنته بجلال
 هام واستعذب العذاب هنا كما
 ان يكن راجيا من الخوف امنا فناه ينهاه ان يسمنى
 كيف يحظى بالقرب منك واتى واذا ما امن الرجا منه اذنا
 لك فعه خوف المحي اقصا كما
 خوفه عارض الرجا فهو يخشى دهشة الملتقى ويحذر بطشا
 يرجع القهقري اذا ما تمشى فباقدام رغبة حين يغشا
 لك باجم رهبة يخشا كما
 لوجودى ثبوت خلك افنى فهو لفظ وذلك الحت معنى
 يا معير المن ترجاه اذنا ذاب قلبي فاذن له يمتنا
 لك وفيه بقية لرجا كما
 منه خذني ان شئت اوخذه منى وارحه من العنا وارحنى
 او انله بعض المنى وانلى او مر الغرض ان يثمر بجفنى
 فكانى به مطيعا عصا كما
 رتبا يا قى موهنا ومن الوه ن اراه بالطف منك موه
 او اعده قسرا بجول وقوه فغسى المنام يعرض الوه
 مرفوحى سرا الى سرا كما
 وبروح المنى لك الخزد غنى انغش الروح من تراكم خردنى
 وتدارك بعض البقية منى واذا لم تنغش بروح التمدنى
 رمقى واقتضى فنا لى بقا كما
 منى تقتضيه ذاك واحكم بفناء يزيل هذا التوهيم
 واذا لم تنم عيوى لتحلم اوحت سنة الهوى سنة الغم
 ض جفونى وحرمت لقيا كما
 خلنى لحظة اشاهد قوما نذروا عن شهود غيرك صوما
 واذا ما حرمت عيني نوما ابقى مقلة لعلنى يوما

قتل موتي اترى بها من ركا
 اه من لي بلم تربية فعلت بك بعين جفونها حشوها الغي
 او يحطى بالشئ من لم يكن شئ ابن متى هينها ما رمت بل اي
 زلعني يا تحفن لثم شر اك
 بوجودي اجود غير موف لبوا في الى منك بلطف
 انت اهلتي بسطة كف فبشري لوجاء منك بعطف
 ووجودي في قبضة قلت هاكا
 سمح دمعى ما كغيث هتون من عيون تفجرت كعوني
 وبطنى والا ثم بعض ظنون قد كفى ما جرى دما من جفون
 بك فرحى فهل جرى ما كهاكا
 قل خلق الهوى خدا مستجنا بينا نى هواك حساو معنى
 والقل طاق ان ارانى مهنتى فاجر من قلاذ فيك معنى
 قبل ان يعرف الهوى نواكا
 ان نهاه عنك العذول بعدل فهو له نيته فاعيم بوصل
 انت يا من ان شاء يصنعى لقول هيك ان اللاحى نهاه بجهل
 عنك قل لي عن وضله من نكا
 للتصباى نعم صبا من صبا ولد اعى الغرام قد لسا
 فهو عن غيرك الحلال شناه والى عشقك الجمال دها
 فالى مخره ترى من دعاكا
 قدك تدنى السوى وتبعد منى بالجمافى الى منى تمنى
 هات قل لي يا من قضى بالجنة اترى من افتاك بالصدى
 ولغيره بالود من افتاكا
 باستعارى بحر قتي بولوى باعتذارى بأوبى برجوى
 باحتقارى بصفتى نوقوى بانكسارى بذلتى بمخزوى
 بافتقارى بفاقتى بغناكا

بى تلطف فانى اتوحنى منك لطف لا يقبل الدهر شينا
 جلدى خانى وامسيت شينا لا تكلنى الى قوى جلد خا
 ن فالى اصبحت من ضعفا كا
 عيل صبر من فرط صدد و هجر ففضى خبه شهيدا ببدر
 انت تدرى باته غير نزر كنت تحضو وكان لى بعض صبر
 احسن الله فى اصطبارى عز كا
 انت عمن يد عوك ستر و نحو يا فجيبا المضطر تكشف بلوى
 منك حملت ما ينوء برضوى كم صدد و عساك ترحم شكوا
 نى و لوفى استماع قولى عساكا
 قتل الخراصون حيث لعمرى قد اذاعوا ما لا يمتربفكرى
 و لمحض التروير ان كنت تدرى شمع المرحضون عنك بهجرى
 و اشاعوا لى سلوت هول كا
 كيف يساؤون قلبه ليس يخلو منك يوما ومن غرامك حملو
 ما اشاعوه باطل فكلو لقا ما باحشا ثم عشقت فاسلو
 عنك يوما دع يهجر و احاشا كا
 كلما عن بارق و تلا لا حن قلبى الى لقاءك و ما لا
 عنك من خاطرة السلوا استحالا كيف اسلو و مقلتى كلما لا
 ح برق تلفت للفتا كا
 عن لثاه فضضيت مسك ختام فمالات الدنيا ببرق ابتسام
 فبشغرا به در نظام ان تبسمت تحت ضوء لثام
 او تبسمت الروح من انبا كا
 من بهاء اظهرت اسنى الحنايا و بطيب الشذى ملائ الزوايا
 غير انى من دون كل البرايا طبت نفسا اذ لاح صبح ثنايا
 لك لعنف و قاح طيب شذا كا
 انا شاطرت فى الهوى كل ساكن حياك الذى به الكون كا ثن

فوعينيك يا فريد الحاسن كلمن في حالك يهواك لكن
 انا وحدي بكل من في حماكا
 عنك عقلي يروى المعاني ونقلي في التجلي هذا وذا بالتملي
 انت يا من به الحلي متحلي فيك معنى حلاك في عين عقلي
 وبناظره معنى خلاصا

من معاني حلاك اعطيت معنى للعاني فما سعاد ولبنه
 انت اسمي كل الملاح واسني فقت اهل الجال حسنا وحسنه
 فيهم فاقه الى معناكا

كل فوج للحشر تمشي وراني وفريق من زمرة الشهداء
 وعلى شرط الحب يوم الجزاء يحشر العاشقون تحت لوائه
 وجميع الملاح تحت لوائه

لست الوى كشما هذا وهذا ولوان الضار عاني جدا اذا
 ان شاك الدلال عني واذا ما شاني عنك الضني فلما اذا
 يا ملجح الدلال عني شكاكا

كلما زاد باجفا عنك بنه لم يحل بينك الحنو وبينه
 عنك بعدى يدنيه قربك من لك قرب متى يبعدك عني
 وحنو وجدته بجفاكا

اعين لا تنام ترتقب الطيب ف من النادرات تلك بلا الى
 ما ترائي بعد الجهالة والغفوة علم الشوق مقلتي سهر الليث
 ل فصارت في غير نوم تراكا

شركا قد نصبتة فاستمرا كل آن به اوقع نضرا
 من خيال سر فصادف سرى حبذ الليلة بها صدت اسرا
 لك وكان السهاد لي اشراكا

كلف البدر نفسه فنزيت بك اين الثرى واين الثريا
 فاذا لم افر بطيف ورؤيا ناب بدر التمام طيف محيا

لك لعنني بيقظتي مذ حكا
 قوت العين فيك من غير مين وانجلي عن انساهاكل غين
 اثرا قط ما رات بعد عين فترأيت في سواك العين
 بك قرت وما رات سواكا
 لست بالمشتري اذا جن ليلى زهرة من عطار دبسهيل
 هكذا ذاب كل اهل التحمل وكذلك الخليل قلب قبل
 طرفه حين راقب الافلاك
 عن ضياء اسديتنيه مفتر ادهم الليل ماله مستقر
 اوبقي رجى اذا لاح فجر فالذي ابحى لنا بك الان غتر
 حيث اهديت لي سنا من سناكا
 بك آمنت اولا بحكاك ثم اعلنت ثانيا بلساكي
 انما كنت غائبا تلقاك ومتى غبت ظاهرا عن عيناكي
 الفه مخوبا طنى الفاكا
 قد غروت الليل البهيم بجمل من ضياء محري ولا جرى سيل
 فعلنا وللدجى كل ويل اهل بدر ركب سرى بليل
 فيه بل سار في نهاري غياكا
 باطنه مد ظاهره بسا الع ن التي اشرقت عليه بلا في
 فالتمس الهدى الذي يكشف الغم واقتباس الانوار من ظاهره غم
 رعب وباطنه ما واكا
 مس طيبا من نكهة الثغر فم اذ سمرت اللثام عنه للثم
 فنادى شم العرايين قومي يعبق المسك كلما ذكر اسمي
 منذ ناديتني اقبل فاكا
 واذا ما عاد ذكرى معاد او موال من حاضرا وبدا
 يملأ الطيب والسدى كل واد ويضوع العبير في كل ناد
 وهو ذكر مخبر عن هذا كا

حسن كل الأشياء أفصح قولا وتلا ما تلا علي وأملي
 ومتى ظننت به أتسلي قال لي حسن كل شيء تجلي
 بي تملي فقلت قصدي وراكا
 يامعني به ومثلي مضني مالمعني تعزني فيه معني
 قد كفاني العنا فرحت مهني لي جيب اراك فيه معني
 غر غري وفيه معني اراكا
 قاب قوسين قد دنا فدلني بوجوده الوجود اضحلا
 ذاك مولى يدعي له كل مولى ان تولي على النفوس تولي
 او تجلي يستعبد النساكا
 هنك السرب هجة وجمالا اذهب الرشدة عزة وجلالا
 اذهل العقل منعة ودلالا فيه عوضت عن هداي ضلالا
 ورشادي غيا وستري انهنكا
 عرض الحب لا يقوم بذاتي لا ولا الميل للسوى من صفاتي
 والذي فيه جمعت اشتاتي وتحد القلب حبه فالتفاتي
 لك شرك ولا اري الا شركا
 هام فيه الجبال والحسن قبلي فلي العذر عن سماعي لعذلي
 خل عنك التعنيف بالله خلي يا اخا العذل فيمن الحسن مثلي
 هام وجدابه عدمت اخاكا
 ان رايت المضني به فاعنه هنك الله ستر من لم يصنه
 ان ذاك الذي يتخذ رعه لورايت الذي سباني منه
 من جمال ولن تراه سبكا
 عن عيوني مهما اطار رقادي فهو اه موكر في فؤادي
 قست هذا بذاتي اجتهادي ومتي لاح لي اغتفرت سهادي
 ولعيني قلت هذا بذاتي
 وقال رحمه الله

محمدك يا من اختص سلطان جبروته بازار العظمة ورداد الكبرياء
 وفرقت على قطان ملكوته قدامى صافات رافته وخواف لطفه
 وحمق اظلم منهم اقباء على ان طرزت ديباجة الشرف الرفيع الجليل
 ودبجت طراز عنوان المجد التليد الاثيل بما تواتر من ماثر ظلك
 الممدود ورواق عدالتك على الافاق المسدول جلباب رفعتك على
 السبع الطباق المظهر من مكنون جوهر ذاتك العلية ماملأ به
 الخافقين المبرز من مصون در صفاته العلية ما ساوى به
 الصديقين في المجد مقام شامخ الدعائم وممدود شرف يا ذخر
 القواعد والقوائم بود افلاك الانوار لو تغفول طلسمه مما اثره
 الحسان العبقريّة وينتمى العرش المجيد ان لو تغشى كرسيه بطلائه
 مطارفه السندسية على ان جذدت قديم مجده بتجديد شعار
 بيتك المحرم ودار حضرة رسولك المعظم صلى الله عليه وسلم
 وشرف وعظم حيث اقامته مجد النظام الدين المجدى ومجد دابل
 معدلا بعدالته لمن زاغت باصرته وراغت بصيرته من مركز
 دائرة الشرع الاحمدى هذا ولنشر برصنيعه الذى حير
 صنعاء اليمن بيان معاني بديع صناعته بعد ما شفيعه بوتر
 وعرضه لروضة شفيع تحتطف المقربون وتعتطف المرسلون
 يوم العرض من انوار طلعتته ونوار شفاعته قد اتحف مما لك
 المحروسة بشوكة القويّة نفائس هذه التحف المصطفوية
 ولمزيد عواطفه وعنايته المنسدة اكماها على اعطاف الاقطار
 واطرافها ووفور عوارفه ورعايته المسيلة اذ ياله على الكاف
 الامصار واكافها خص مدينة السابغة واخص ائمتها النسا
 القادة ذوى الارشاد باثنى قطع ثلاث لنعم بركتها حضرت
 اولئك الاجداث فبعد وصول البريد باطايب هذه البرود
 وغب عشية ورود باكورة ثمارها نيك الورود ٤

جلتها على الرأس الصّـدور فغشاهم نور بهج ونور
ونادى لسان الحال منها ولافر لنا الصّـدردون العالمين والقد
فضجت الزوراء بالصلوة والسلام على النبي المختار حين فك كف
الغرة الازرار عن هذا الازار الذي تحي عن زواره بلمته الاوزار
وعجت بالدعاء لدوام ايام الدولة العلوية العلية العثمانية
التي شعارها تعظم شعائر الله وحرمة الحضرة النبوية فبادر
هذا العبد الرقيق الذي مارق يوما لعتق محر هذه الوقائع بهذا
الرق ومجبر هذه القصائد التي كست يثمة الدهر من جبرها حلالا
وارخت على دمية القصر من استبرق بطائنها كللا احقر مالها
الابواب السلطانية وافقر صعاليك الاعتبار الخاقانية امام
فاروق زاده (عبد الباقي الفوري الموصلي) رحمه الله

قال في مدح السلطان الفاتح مجيّد خات

لقد جد السلطان ما خلق الدهر	فلم يبله كراجد يدن ما كرا
وقد صحب الايام من طيبه شئ	وطي الليالي طالما اكتسب للنشأ
فطبق اقطار العراق بعرفه	وبث على الزوراء من طيبه عطر
الى الله ندرا انما ما بغيره	وحق الذي طابت به طيبه نبر
ازار به العرش المجيد مؤزر	وقائمة الكرسي شدت به ازرا
بايدي الكرام الكاتبين محرر	جليا فعل اللوح من سطره نقر
اديم السما اعطاه حجة مجده	فوقع قرص الشمس صكه مهر
وضح لظل الله اسنى سراءة	ومن قلم الباري عليها يد اطغر
فواصنعة الاسلام لو لم يكن له	قرار على جلياه جده قصر
ويا لامير المؤمنين مرة	بها من الى الزهراء قد احرز الفخر
هنيئاله في هذه الخدمة العظمى	وطوبى له في هذه النعمة الكبرى
بخدمته بيت الله قد احرز المنى	وخدمة قبر المصطفى فاز بالبرى

فما من ملك قبله قد توفقت
 لقد تم السبع الطباقي صديعه
 مجدده هذا الدين مهدي عصره
 ما أثره في الخافقين تواترت
 فله آثار عطاره سعداها
 مزاياه محيي الدين وري بذكرها
 بأشكال تأسيس العناية هندت
 حمت بيضة الاسلام احضار فقه
 فكسر نو شروان في جنب عدله
 ملك لمن عاداه الغي ببطشه
 لقد اذنت كل الملوك لآمره
 اذا عرضت من قادح الدهر لجة
 بنثر الاعادي من صفوف نظامه
 تلى خزيه ايات سورة فتحه
 وفي دوره الاعلى تسلسل نظمه
 ارانا بداجي الفكر صارم عزمه
 الهى يستتر العرش بالحجب التي
 بكم رداوا الكبير ياء ونسرده
 بما قد تغشيت سدره المنتهى
 بكشفك حجاب النور عن وجهك الذي
 بلى بل بعين الرأس شاهده دجى
 بفضل يد في ردها حش قلبه
 الهى بروحانية الروضة التي
 بمن شاهدت شمس الرسالة عنهم
 ارم ظلك المردود جلباب عدله

له خدمة في اثرها خدمة تترك
 قديما وفي ذال العام قد زادها آخر
 بصولته قدمه السهل والوعر
 فشنت الاسماع اصداها درا
 على جهة الافلاك حررها سطر
 واورد منها ما به ملأ الجفرا
 قواعد في كل زاوية قطرا
 فلم تخش ما دامت باحضانه كسرا
 يرى عدله في عين انصاره جورا
 واغلى لمن والاه من عزه قدرا
 جلالاته ترهقه من امره عسرا
 نصبنا عليها من مهابته جسرا
 بعلمنا قانونه النظم والنثرا
 فلم يحو خرب قط من جزئه عسرا
 وملكه السوارى قد تغلت السرا
 غداة غزا اهليه من غربه فجرا
 على سبحات التوجها سبلها سغرا
 باسرا رقيب لا يخطئه خيرا
 وهل غير هذا الستر قد غشي الشدا
 رآه فؤاد المصطفى ليلة الاسرا
 وقربه عينا وقربه جهره
 على مشنه في وضعها شرجه صبرا
 تنوأمها احمد المجتبى قبرا
 انهى عن اعيانهم شهدت ندرا
 على من ظلت في مطارفها الحضرا

وكف الوري المنشور طي رواق وبجر العطا الطامي المحيط الذي وغيث الندي الهامي المربع الذي وبذر العلي السامي الذي دون شاو تفضل تكرم احفظ انصر جوش بعينك صن واخر من سلالته التي مدى لدهر ما الفوري نأذ مهشا	على من اقلت في مناكبها الغبرا على خطة الدنيا جاوله تنرا جميع البرايا سيبا نعامه الجبر سوارى بنجوم الاق قوقفت حشر وايده بل ايده بالدولة الغبرا محفظ حامي الاسلام اعدته اذ خرا لقد جد السلطان ما اخلق الدهرا
---	--

وقال رحمه الله

خادم روضة طه واهل بغداد فازوا فاسدواكم عثر واللائمة ا ر خ	ا نوا بلبلة قدر منهم باعظم اجر واسلوا اذ يل فخر جاؤا با شرف ستر ١٢٥٤
--	---

القصيدة الاعظيمة

يا من علا في الاجتهاد مناره لله درك من امام اعظم هذا ولله ادى انت لك نسبة انت الامام المهدي والمقتدى صلى فريضة صبحه بوضوء بالاجتهاد جري وجارى اهله وعن المضاجع كرتجا في جنبه قد كفوه للقضا فابي ولم فقضى شهيداً اعلية ولا له ومضى سعيداً فائزاً وثقل ما	وبد زمذهه غلام قداره يعزى الى كسر الملوذ نجاره لم يحيط فيها فخره ومنزاره والمجتي والمرضى طواره وقت العشاحينا وذا شعاره جري السباق قلن يشق غماره سحرا فطال الى الضمى استغفاره يرضى وطال بسبحته استمراره من امرهم شئ يدنس عاره قد جلوه تخففت اوزاره
--	--

وقد
شرحها
العلامة المولى
محمد سعيد
القمي بتعداد
المجتمعة
م

قد كان يرضى بالاذى من جاره
عن جعفر اخذ العلوم وكل حرت
لبشقا ثق النعمان زادت روضته لا
الله اكبر انت اكبر عا لم
لولم يكن للعلم بجرا ما زها
زخاره طم البلاد وهكذا ال
فلأدت منه الخافقين وقلدت
لك مسلم اذكى مصابيح الشنا
وملكت ما لم يحيط فيه ما لك
صح الحديث بان مسند احمد
وحويت من كنز الدقائق جوا
وفتحت باب الاجتهاد وفرت في
قبل العشيّة قد غدا متضوعا
والمسك اول من يفوز بعرفه
لولا لثريا العلم كان تناولت
ولكم رايت الله في طيف بلا
لمجد ايدت خير طريفة
فاستحكم الدين الخفيف بكنية
وحيت حوزة فكفك سورة
في الاجتهاد بذلت جهد مجاهد
فاتنك تشرفيات اشرف مرسل
سترزها زهر السما بوروده
سجف نبتى فيه قبر محمد
رفعت له فوق المجرة رتبة
نشقت عرايين السموات العلى

رفقا وبيا بى ان يؤذى جاره
للسائلين مسائل الانهار
اسلام حسنا وازدهت زهاره
قد اسفرت عن فقهه اسفاره
بك من منضد دره مختاره
بحر المحيط اذا طمى نثاره
من ذا الزمان بدره ادواره
منه البخارى استمد بخاره
بين الانام وان علت آثاره
وابيك عنه نواترت اخباره
تغنى العباد صغاره وكباره
فض الختام فكفكت از راره
لك دون غيرك رنده وعراره
في وقت فض ختامه عطاره
كفاك منه ما زهت انواره
كيف وفيك قد انطوت اسراره
همرت سوى منها جم الفضاره
لك واطمان بها وقر قراره
بل انت معصم وانت سواره
ومقاتل عزت به انصاره
وو في بحبك ستره وازاره
وهز ابنور بها ثها نواره
حينا فراد على الفخار فخاره
اذ جاورها هادى وطاب جواره
من طيبه لما شذا معطاره

<p>وسما على السبع الشداد دثاره فيه لادام بجلده استمراره لعل ينشر علومه اظهره هذا الغطاء لما طغى زخاره عادت لا براهم سرداناره شوقا لبوسف لم يطل تذكاره فيه فزاد على العدة استنطاره قد قد من هذا الغشا زثاره فيها العراق تشرفت اقطاره هادى عليك بهاديت اثاره وبها عليك ترايدت انظاره وبها تبارك ليله ونهاره قد سر صا ثم شهره افطاره منها ما وقر الصدور وقاره يروى ضربحك بالرضا مدراره بين الرياض وغررت اطياره</p>	<p>غشى على العرش المجيد جلاله لوان آدم قد تستر لحظة اوان شيئا كان موروثا له اوان نوحا في سفينة حومه برد بنفح الطب من كافوره اوان يعقوبيا نفث ربحه وكانما كان الكلم مؤزرا وكان روح الله ساعة رفيعه انعم بهذي النعمة العظمى التي فهي الهدية من جناب المصطفى وبها عليك توفرت نعمائه في العبد وافت كي تعيدك الهنا واتت نعمك بالمسرة مثله كلل بها تاج الشريعة واشجع لازال نوء اللطف من بركاته بشقائق النعمان ما روضها</p>
---	--

القصة القادرية

<p>فخوى الفخر محملا ومفضل فعد من سرادق العرش افضل فيل بل ميكائيل فيه ترميل وخليل الرحمن لوقته تخليل حي عليه يوم القيمة مسيل سل غدا معكم الحواشي مكلل ليلة القدر اما علينا نزل</p>	<p>جل ستر به الضريح مجلل جاورا الحج الشريفة دهره كم تغشى جبريل فيه واسرا من لادود لوبه قد تسربل هو ستر عار من العار مناض سند سمي الطراز في خاتم السر هو لولم يكن كتابا لعشق</p>
---	---

وقد شئت ان يكون
المرحوم في القبر
الذي في القبر
الذي في القبر

<p>امن واليمن والفخار المؤثر راء مجدا وجانب الكرخ هلال قد انوا يلثموه في خير محفل رؤس غدت لذلك محفل من اولى العزة احتراماً ترجل عند مولاه ضامن يتكفل صومه عند ربه يتقتل حين وافى ولا قوادم اجل وضنوه على ضمير من اجل بعيون النعين قد كان اول بعد امن طيب ريك صندل والى ربه العلى يتبتل وتكرم ياربنا وتفضل قاضيا بالسلام والروع جل</p>	<p>وبدار السلام حل فحل ال سبجت دجلة وكبرت الزو ورجال العراق فوجا بفوج حيلوه على الرؤس ويا عز وقيا ما يحقه كم فريق هو الزائر في حظ و زر كل من نال قبلة منه امس كم خواف من حضرة البار لاه وتجلى الله المهيمن لهما وتغشت ابصارنا بسناء فتمسك به وقل يا ابا الطيب قائلا يا ابا البتول اغثنى فعله صل وسلم وبارك ما همى الودق بالصلوات والبر</p>
---	--

وقال رحمه الله

<p>قبر شفيع الامم قد قال ههنا قد مى</p>	<p>ذى قطعة كجاورت فشرفت راس فته</p>
---	---

وقال رحمه الله

<p>هذه القصيدة الفريدة والخريدة النضيدة في نعت حضرة قطب العارفين وغوث الواصلين الهيكل الصمداني والقنديل النوراني ابي صالح الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره وغفراته تتلى بحضرة ممدوحى بترميل فشنتقها بتكبير وتهليل فعطش الشرم منها طيب تاويل</p>	<p>ابيك شعري حكمت ايات تنزل وعت من الملاء الاعلى لها اذن قد انطوى عالم الاسماء بحرفها</p>
---	---

عن حسنهما قاصرات الطرف وقصرت
 ماستد لا لا تقاطبني الرضا طالا
 تاهت على اللؤلؤ المنور اذ تنظت
 قطب عليه مدار العالمين له
 غوث وغيث لراجيه وخائفه
 سبحان الجلي ذاته ظهرت
 جلاء نقطة عين العين ترتبه
 طوفان علم به نوح النبوة في
 خضم فيض بعيد الغور فيه
 مصباح فضل نبير اسر كمال
 نور بسيط على وجه البسيط بل
 قرآن جمع لاشات الهبات من ال
 فرقان فرق العلى يا تهرست
 مفتاح غيب بلا ريب ببرزخه
 في عالم الغيب قد صحت مشاهدته
 توارث اولياء الله بفضله
 في الشاتين له حال يصرفه
 باب الرجاء وقطب الاولياء وفخ
 عين الكمال وسلطان الرجاء وم
 ملجأ المرادين منجى الالادين به
 ذخري وفيه غنا فقرى ومدته
 الى موائده الا لا في حوت مردا
 تفصيل اجمال جزء من خوارقه
 نلت البقا بقنا في محنته
 وبان ضحوى نحوى في هواه وعن

احب بكعبة النجدين عطبول
 فمت ما بين عسال ومعسول
 في مدح مولاي عبد القادر الجيل
 دور تسلسل لا في قيد تعجيل
 يحيى وهى بافضال وتقضيل
 لعينه عينه من غير تمثيل
 كمرت منها بتعفير وتكحيل
 فلك الفتوة يحيى كل محمول
 سفن الولاية لا في ساحل النيل
 مشكاته فيه لا في ضوء قد يل
 بحر محط بمقول ومقول
 ذرات لا قبض بسط العرض والطول
 في جهة كالت منه با كسيل
 باب الشهود له يد غير مقبول
 له فناء بكشف غير معلول
 منذ الست ومن جيل الى جيل
 تالله في كل معقود ومحلول
 والالتقاء وماوى كل مذلول
 دوح الفعال وحامى كل مخدول
 كثر المقلين مذخري وما مزل
 فخرى انال بمشرى منه تنويل
 مددت باعابه علفت كشكول
 عن حصرها كل اجمالى وتقضيل
 فشاغلى فيه اضحى عن مشغولى
 وهى بانى سواه بان تخيل

<p>موسى وعيسى بتورية وانجل جلاه في سيف خرم غير مغلول تغنيتك عن كل مقصود ومأمول وسله ماشئت تلقى خير مسئول وابد الخشوع بدمع منك مسؤل لقد تناهى اليها علم جبريل وقلبهم عن هواه غير مشغول ببانه كاسود الغيل بالغيل فيا لقطع بجل الله موصول وحققوا الظن انى غير مقبول فهل سمعت بصغير مغذول لفارق بين مفضال ومفضول تحية الملا الألى بتبجيل وحلته وعشته بمنديل</p>	<p>انى من العلم فى مثل الذى اتى ندبا ذاعم خطب اودجى حزن تهديك بلهجة الغرا وغنيته فناده عند ناديه بفادحة وقبل الترب من عتاب سدة فسدرة المنتهى لاشك حضرة ترى المحبين صرعى تحت قبته اماتراهم وفى اطارهم روضوا اليه من موصل قد جئت منقطعا كم عن قوم قلوبهم لم ته فدع رجلا على جهل تغفنه وابغ رضى الله فى مدح تقامه عليه ازكى سلام الله تتبعه ماد وخت ديمة الرضوان مرفده</p>
---	---

هذا القصيدة الرائعة الخمسة التي مدح بها حضرة الشيخ الأكبر رضى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المجدى الدين القوى القويم المتين بتزلات محكم آيات الذكر الحكيم
والكتاب المبين وصلوة وسلاما على حضرة خاتم المرسلين محمد النبي
العزيز الأمين وعلى آله فصوص الحكم الإلهية واصحابه بصوص
الفتوحات المكيّة (أما بعد) فيقول العبد المفتقر لطف ربه
الخفى والجلي الراجى رضا مولاه العلى في نعت كل ولى عبد الباقي
الفاروقى بن سليمان الموصلى هذا خميس نفيس وتبسيط محكم للناسير
علقته على قصيدتي الرائية الكالى جيدها بجلي نغوت الحضرة
الطائيه الا وهى حضرة الشيخ الأكبر والكبرى الاحمر والمسك

الاذفر سيدى وسندى الشيخ محي الدين ابن العزيم قدس الله تعالى
 سره وافاض علينا برة وقد حدثني الى ذلك وهداني الى هذه المسألة
 اشارة من امره مطاع وخلافة لا يستطاع حضرة المشير الذي
 سر بتدبيره سر التدبيرات الالهية والوزير الذي شيد الله تعالى
 ازره بالعناية الصمدانية ولى النعم عمن اللطف والكرم افندينا
 على رضا باشا يدبر الله تعالى ما يختار وانشأ محافظ مدينة السلام
 سابقا ووالى محروسة دمشق الشام لاحقا وهما هي مهدية الى تلك
 الخطيرة القدسية بواسطة هاتيك الحضرة العلية فلما مول
 بعد تشریح النظر العالی بازاهر هذه الجملة ملاحظتها بعين الرضا
 وعين الرضى عن كل عيب كليله فاقول مستمدا من حضرة الممدوح

نجات الفتوح

بسم الله والله أكبر
 قدح الوجد زنده فاطارا من حصاة القلب الشبي شرارا
 حين ما ناظر المعنى جهارا شام برقاً من الشئام استنارا
 ملا الخافقين نوراً ونا را
 منه وجه الثرى تغدّم خدّاً والثريا ما ستّ بجملة سعدى
 ومتى كفه الخضيب امدا صبغ الارض والسماء قابدا
 في سواد العراق منه اجرارا
 صب سوطا في قلبه جلة ورث وهجا في حشا الفرات تلبث
 وبذيل الزوراء لما تشبث بث في الكرخ والرصافة ماث
 فاورى بالجابين اوارا
 كمر شربنا منه شرابا حما وشهدنا به عذابا اليما
 حال حال الدنيا فعاد وقيما واستحالت دار السلام بحما
 فتلونا يا نازى ريدى شرارا
 حت في سوقه زكائب سحب تفتحت غرورها لبشرى وغرب

ان ذاك المقياس من غريب قُبِسَتْ منه كل مهجة صَبَتْ
 صَبَتْ من عينه دموعا غزارا
 رام ان يرشق النواظر نبلا فجعلنا له النواظر جعلا
 ما تراه اذ مر يشخب ذنبلا كاد ان يخطف البصائر لولا
 ان تركناه يخطف الابصارا
 ومن الشام حين ام العراقا دس في كل مهجة محراقا
 كلما حل عن قباه النطاقا علقت في القلوب منه علاقا
 ت هوى تسعر القلوب اذكارا
 ياله بارقا اذ الليل جبا راح يخال في غلا ثل لبني
 لا تسئل حيث عن يا صاح عنا احرق القلب دهش اللب متا
 اذ هل العقل حتر لا فكارا
 طارق بالضياء يفر في الظلاما طرقت يد العلي صمصاما
 واذا ما الدجا تدرع لا ما قلد الا فقي من سناه حساما
 طر كالفجر للذبحي بتارا
 اية السيف في الظبايع ووسم رسمت في فريده اى رسم
 وعلى فرق حالك مد هتم لاح في جوهر دمشقى رقم
 فارانا من ذى الفقار غرارا
 عارضاً رُحَّه يروم برازا كشقيق حقيقة ومجازا
 منه اذا ظهر السما لثركا زا في خواشي الافاق ابدى طرازا
 نضرا في حاله يحكى النضارا
 غل عنق الدبحي باغلال اسر فكسا قنس عامر طوق عمرو
 ياله من وضاح حيرة فكري سلسل الليل في سلاسل تبر
 حين ما جن فاستفاق نهارا
 جدولته يد من الرعد شلا فلذا غير مستقيم تحكى
 بجلاه جيد السماء تحكى وعلى اللوح سورة النور اقملى

فاقبشنا من أيها الأنوار
 كما لاح لي بلف ونشدر
 بعد ترتيبه تشوش فكره
 فانا والمحيط علما بستره
 لست أدري وليتني كنت أدري
 ما الذي آلت به عيني جهارا
 أي النار جمرها متوقد
 أم هو النور ضوءه متجسد
 يا ترى والتميز مني ضيفد
 تلك نار الكليم أم نور يحيى الد
 دين غشي على الدجا فانارا
 وعن العين قد جلى العين والغيا
 هب حتى انجلي به ذلك الفيا
 قلت في نعته وقد مسني العيا
 ذاك محض النور الذي كان في عيا
 ن العماء التجردى احورارا
 ذلك العقد في الجواهر مفرد
 وعليه كل الخناصر تعقد
 انما فص خاتم الرسل احمد
 ذلك الجواهر البسيط وما اد
 راءه بالجواهر البسيط اخبارا
 ما على غيره استدارت رجا
 فارانا الدقيق من معناه
 صقلت في يد التجلى مره
 فلك اطلس محابصا
 عن مرايا عين العقول اغبرارا
 ظهرت ذات العلة محلى
 لجميع الصفات قولا وفعلا
 فعدا في مقام آدم اولى
 مظهر للاسماء اظهرها الله
 ه تعالى بنفسه اظهرها
 هو بعض الايات فيما تقرّر
 بزغت في الآفاق الله اكبر
 بهرت رسطا ليس والاسكندر
 حكمة للاشراق من جانب الغرب
 باستنارت فعمت الاقطارا
 علم للهدى به قد هدينا
 وسبقنا الانام علما ودينا
 كيف لا نهتدى به وبقيتنا
 ذلك الطور لوراه ابن سينا
 باشاراته اليه اشارا

اورعی جالینوس تلك المراعي ضاع بين السوام كل ضياع
 ونعاه للفلسفيين ناعى اوراي افلاطون تلك المساعي
 لمشي في ركابه اين سارا
 اوراه متى حوارى عيسى ظنه في تدرسه ادريسا
 وبسيماه خاله الناموسا اوراته الاحبار ارجار موسى
 لادعت فيه ما دعت النصارى
 عيل العلم موجه ليس يسكن بين جنبيه عالم الكون يكمز
 وسع الكل فهو عين التعين عالم تنطوى العوالم في كت
 ه علاه وليسترن استتارا
 من معاني البديع ابدى بيانا كان تلخيصه لها برهانا
 ذاك يا سعد سيد عرشانا ذو اجل له الذوات عيانا
 تتراعى وعنه لا تتوارى
 من يراه ولم يقل بالطي اي مره جثم به اي مره
 فبمسبار المعقد لتسرى سبر الممكات حتى لشي
 لولم يكن ممكنا عند امسبار
 قلبه العرش صدره ضيقه اللوح واهل الكرسي من ذاك افتوا
 كم عليهم املى وكرم منه املوا خضبه الله من لدنه بما او
 دع من سرغيبه الاقدارا
 لسوراه الذى على قرية مر لدري انه بذلك اخبر
 بل برفع الجدار اولى واجدر لومع الخضر كان حين اتى القر
 به من قبله اقام الجدارا
 شاهد غاب حسه عن وجود فى مجال منزله عن حدود
 وعلى رغم جاحد مطروده شهد الله انه فى شهود
 ان جرى طرف طرفه لا يجارى
 راض مهر اللجرى غير مروض بعنان فى كفه مقبوض

ولتقطع بحر كل عروض . كرم على ظهر ساج بفيوض
خاض من لجة العماء الغمارا
أخذ بالآراء عرضا وطولا . كل صعب منها دعاء ذو لا
أينما ينتهي ستره ووصولا . في مجال الخيال أجرى خيولا
لا يشق النهي لمن غبارا
خوضها في البحى كسأها التحل . فانبرت من مرابط العقل ترفل
وجدت كل عزها بالتذلل . ضمير تجعل السويداء من كل
ضمير تركضها مضمارا
هن والعاديات جرد صوافز . قد جعلن القلوب منا معاطر
فاذا ما خطرن منها بباطن . ما تعثرن بأخواطر لكن
مخطوراتها أقل العشارا
وقعت في سماء العقول هلا لا . كلما وقعت عليها النعالا
ترعد الأرض بل تخاف اشتعالا . وتمور السماء مورا اذا لا
ح كبرق عنانها موارا
كالغواني ما بين تلك المعاني . تنهادى لها الضهيل اعاني
محرز السبق كرم بيوم رهان . شن غاراتها لهب المعاني
فاقتناها كواعا أبكارا
جعل الله صدرا مشروحا . نمتون امل على عليها شروحا
كل باب منها غدا مفتوحا . من فتوحاته استفدنا فتوحا
تجعل العشر بالآيات يسارا
بعموماتي بها وخصوص . في بناء مشيد مرصوص
كل سفر منها ثبت نصوص . فهو لوح به نقوش فصوص
ابرزت من نصوصها الآثارا
اسفرت كالنجوم حين استهلت . فهدت مكة عن الرشد ضللت
قاب قوسين من سما القرب حلت . كره من تغزلات تدللت

فترقت بها المعالي متارا
 طوق الخافقين طوقا مرضع بلثا الى الايات يز هو ويطمع
 وعلى محور مدى الدهر اجمع دار في الكائنات من دوره الاع
 لي نطق فاستوعب الادوارا
 ولغاب بلا رحاب للبث ولو كبر ما فيه ما وى لمكث
 قد تمطي فضال ضولة ليث والي حيث لا مكان لحيث
 بجناحي عنقاء مغرب طارا
 في زوايا فضولها كخسايا هو منها طلاع تلك الشايبا
 تلك يا من بها ملكت الشايبا كتب او كئاب لسرايبا
 ها المعاني الرقاق صرن اسارى
 ملأت طوسها لعنرى برى كافات عن كل جام روى
 ثم فقد نسيت بمسك شذى نفحات لها تضوع برى
 نوح الشد من شداها بجنا را
 كمر تلا في توجه اسماء فكسا ختمه الوجوه ضياء
 واستفاضت من كل وجه جياء رشحات رقت ورافت بها
 فاسترقت يلعطفها احرا را
 حضرة في تبريزها الشمس تغض وببذل العرفان كالبحر تطغم
 هكذا لا تزال ستمو وتشمع كرا فاضت فيما ورا النهر من تحت
 راجحلى فيوضه انها را
 قالو الحب والنوى الله خول وله خالصا من اللب نول
 فلهذا تعفها اينما حل جاء فما بقشره اعجز لال
 باب حتى به ظللن حيا رى
 حاله كله الى الحق منهى ما قلنا من بعضه قط كنها
 في امور كثيرة خض منها ينكر المروءة امرافينها
 هنها فينكر الانكارا
 دار روح التصريف من راحته بعقول زمامها بيديه

من جميع الثغور في حالتيه تنثنى عنه ثم تنثنى عليه
 السن تشبه الضحاة سكارى
 قيم دق في الفرائض بجشا ووصى لم ينكث العهد نكشا
 من تراث لم يرض نصفاً وثلثاً ورث الانبياء والرسل ارثا
 منه ما اعطى الوري معشاً را
 خاتم فضته يا نبهي حلي رسمته العليا بنحط جلي
 لقيام المهدي بنجل علي بعده قط ما ترى لولي
 في المقام المحمدي قرارا
 علم مفرد برفع متاد ومريداً اضحى فامسى مراد
 ترك الكون والفساد فسادا والى غيب الغيب جاز فنادى
 يا جميل الستراسل الاستار
 انه والذي دني فتدلي ذات عشق تقوم بالعرش جلا
 من هيلولة قد تقوثر شكلا كامل الرقرف الذي حمل الله
 عليه جيبه المختار
 نال كل الغنا فما اغنا عن وجود في الله قد افنا
 ذا العبد الى غنى مولا فقره ثم فاستتم غناه
 عن سواه فلا يخاف افتقار
 فرضه والسنون اذى ورفي واستحب المندوب حتى تصفي
 خص من واجب الوجود برفي ومن الله بالنوافل كرفا
 زبقرب فاستوجب الانظار
 حرر للتوحيد عز حماه اذ من الغير والسوي قد جاءه
 فهو دامت عين العلي ترعاه ما النفي السوي استعد سواه
 لا ولا غير نفى الا غيارا
 جامع للكيان جزء وكلا كل فرد منها به يتجلى
 وعليةا منه لك الله دلا هيكل في ناسوته اختصر الدلا

هـ جميع المكونات اختصارا
 باسل للهدى له وثبات وعلى الحق وقفة وثبات
 ظاهرات وتارة مضمرات خلوات من بعدها جلوات
 علمته الاظهار والاضمارا
 عالم الذرا اذا جاب بسرعه ملقيا بخود دعوة الرب سمعه
 ذلك الخبر شرف الله وضعه نقطة الباء من بلى كان فيهم
 دالست فآيد الاقرارا
 كعبة البيت قابلته بلين اذراتها اجل قيرين
 ذلك الركن ذو المقام المكين المنادى يا قبلي قابليتي
 بسجود فقا بلته اختصارا
 لجة بعد لجة خاض ليلا ونهارا تسيل بالسبح سلا
 طافح الشطح ليس رقب الا لجم الاستغراق في في مع الله
 هـ تعالى كمر خاض منها غمارا
 ساحة العفو للخلائق افسح وهي انجي للعالمين وانجي
 ما ترى من لنا المحجة اوغبح كمرانا من وسع دائرة الرح
 مة ما فيه اطمع الكفارا
 كل من لا يراه بين يديه حاضر يطلب الحضور لديه
 مرجع الكل ان نظرت اليه هو قطب للعارفين عليه
 فلك العارفين بالله دارا
 عنه سل صدر الدين كيف شفاء حين وصي اسحاق اعني اياه
 ذاك اللذة الحنيفة يا هو شيخنا الا كبر الذي بعلاه
 قد علا صدرها الكبير الكبارا
 حيث رباه وهو قد كان طفلا برشاد فافوتى الحكم كهلا
 ان من يقرب المحقق فعلا كان قلبا للصديق والصدر لولا
 ذلك القلب ما حوى الاسرارا

صَادِرُ الْوَارِدَاتِ حِينَ تَقَاضَتْ دِينَهَا وَاسْتَبَاحَهَا فَرَاخَتْ
غُرَقَتْ فِي تَيَّارِهِ حِينَ خَاضَتْ كَرَمَ عَلَى قَلْبِ ذَلِكَ الصِّدْرِ قَاضَتْ
وَارِدَاتُ لَا تَعْرِفُ إِلَّا صِدَارًا
خَيْرَ عَصْرِ مَا فِيهِ لِلرَّاحِ عَصْرُ كَعْرُوسٍ تَجَلَّى لَهَا الْعَقْلُ مَهْرُ
وَالَّذِي زَفَّهَا لَنَا وَهِيَ بَكْرُ هُوَ شَيْخُ الْكَانِ الَّذِي اعْتَقَرَتْ رُو
حُ الْمَعَانِي فِي رَاحَتِهِ اعْتَصَارًا
صَاحَ هَذَا الْخِجَرِ الْتَقَى قَلِيلُ عَنْهَا أَنْهَا تَامَرُ الْعُقُولِ وَتَنْهَى
أَنْ مِنْ فَاذَمَّ الْقَدَى لَمْ يَشْهَدْهَا فِي أَوَانِي الْحُرُوفِ أَفْرَغَ مِنْهَا
خَنْدَرِيسًا مَرُوفًا وَعَقَارًا
طَبَعَتْهُ يَدُ النَّصْرِ طَبْعًا قَابِلُ الْإِنْفَعَالِ ذَاتَا وَطَبْعًا
مَذْهَبٌ فِي التَّلْوِينِ لَمْ يَبْقَ نَوْمًا حَازَ فِرْقَانِ بَعْدَ جَمْعٍ وَجَمْعًا
بَعْدَ فَرْقٍ فَاسْتَجْمَعَ الْأَطْوَارُ
لَجَنِي سِدْرَةُ الْمُنَى مَدَّ كَفًّا يَتَرَجَّى طَوْبِي لَهُ مِنْهُ قُطْفًا
وَعَلَيْهِ الرِّضْوَانُ يَنْفُخُ عُرْفًا فِي جَنَازِ التَّوْحِيدِ سَرَحَ طَرْفًا
فَاجْتَنَى مِنْ أَنْوَارِهَا النُّوَارَا
بَقْدَامِي الْأَقْدَامِ لَمْ يَتَأَخَّرْ طَارِبُغِي مِنْ حَضْرَةِ الْقَدْسِ مُحَضَّرْ
أَجْدَلُ فَوْقَ قَنَةِ الْعَرْشِ وَكَثُرْ وَلَهُ الْبَازِلُّ لَطَّارُ مِنَ الْفَرِ
شَرُّ إِلَى الْعَرْشِ كَمْ خَوَافِ أَعَارَا
جَعَلَ رَاسِخَ يَعَاخِرُ يَذْبُلُ وَلَوْ أَنَّ جَلَالَهُ فِي تَأْثُلِ
ذَاكَ شَيْخُ الْكُلِّ الْحَكَمُ فِي الْكُلِّ عِلْمُ الشَّرْقِ مَظْهَرُ الْحَقِّ رَبُّ الْ
فَقُّ وَالرُّتَقُ قُوَّةٌ وَأَقْدَارَا
كَأَيْمَانِي بِصَدْرِهِ مُسْتَقَرَّةٌ لَجَمِيعِ الْأَسْرَارِ مَا فِيهِ نَكْرَةُ
بَشْبَاهِ وَالْأَمْرِ لَهُ أَمْرٌ قَدْسُ اللَّهِ سَرَّهُ فَهُوَ سَرُّ
بِمَعَانِيهِ قَدْسُ الْأَسْدَارَا
فَاخِرُ الْعَرَبِ فِيهِ حَيَاتُ خَيَاتَا جَدُهُ حَيْثُ طَلَبَ مَيَاتَا وَحَيَاتَا

فكسا الفخر حاتما وعديا حاتمي الجار اكسب طيبا
فوق ذاك الجار منه نجارا
نفنا هالة المريدن مبدرا وبوجه الشفار لله مسفرا
لم يكلف بالخفض لازل مقمر بدزتم قدسار في فلك العز
فان سيرا ولا يخاف سرا را
اصبحت حالكات تلك الليالي مشرقا تنوره المتلاي
فلك واسع المساحة عالي ضاق ذراعاه ذراع المعالي
فكساه من المعاني سورا را
هبت بالشعر في المحافل اصدع وبنظمي كل الفرائد اجمع
ومقامي في النعت الالوج يرتفع اتراني هيماته ادرك من نفع
ت على ذلك المقام القصاره
كل فكره عزدرك بعض مزاي حضرة ربها ابر البرايا
هو مجر وذي بغوتي ركاي كيف ليستوعب الكلام سجاي
وهل ينزع الركاء الجار را
كل ليل اصبو وكل نهسا را لزار اعظم به من مزار
واقدي ما سار للشام سارا باي ثاوي ابدات قنارا
منعت ساكن العراق القرارا
ايها المشتكى من الوزر ثقلا زره ان رمت ان تخفف حملا
وباعتاب باب به حظ رحلا كل من زار قبره خفف الله
ه تعالى عن ظهره الاوزارا
باذخ طاطا العلي لعلا مليا الكائنات تحت لواء
مد ظلا ضافي الاديم نراه كم خمي نازلا بكف حماه
مستجرا به اذا الدهر حارا
وكاين من سيد صا رعبد لا يادله من الجمران ديه
جاء مسترفنا قاولاه رفدا كعلي الرضي الوزر المفد

بكجار الملوك كسرى ودارا
 اصفى التدبير من لويته
 مع ان التسخير يؤخذ عنه
 جلبه للاعتاب بل لبريشنه
 جذبه لسفح قيسوزنه
 جذبات تدعو لبدار البدار
 حرف جر شتم الغرائن فرت
 وعلى ذروة له واستقرت
 واليهما من جبهنا الروح فرت
 كن المغناطيس فيها فجرت
 ملكا قاده عسكريا حترارا
 جل هائل المهابة راسي
 جاز في الارتفاع حد القياس
 ماله في جلاله من مواسى
 ذو وقادلو وازنته الرواسي
 طاش ميزانها وخفت عيارا
 كفه من هواطل السحاب روى
 وجاه كهف الطريد وماوى
 فاق كل الصدور ستر ونجوى
 ذاك اسخى الملوك كفا واوى
 حله امنهم واحمى ذمارا
 حيدر لا يبطال يكفى ويكفل
 وحسام غراره قط ماقل
 في قتلاه مهما تشا ابد اقل
 اسد الله غيرة الله سيف ال
 لله يبرى بذي الفقار الفقار
 شرف الخافقين شرقا وغربا
 فترأى امضى البوا ترعربا
 وعلى الفرقين عجماء وعربا
 شهرت ايدى المهين عضبا
 فقد اعظم السيوف اشتها
 راك الهائلات في يوم ذعر
 سالك الموحشات من كل قفر
 والخطير الذي بكر وفتر
 يمتطي عزمه عظام امير
 وخطر من يركب الاخطارا
 خاطبه امر العلى عن تراخيه
 امرك الامر فاقض مالت قاض
 بالغير ومن صائب الفكر ماض
 في الملمات يستشير المواضع
 ومصيب من اللواضى استشارا

هو يوم الصدام عنتر عيس وزهد الحطام مثل أوليس
ولدى الانتقام من غير لبس طود حم قلو راه ابن قيس
لغذا أحف العلوم اضطارا وعن الجود ماله تنبسط
ليس إلا في ماله تقريظ بحر جود بالمكر مات تحيط
كفه وافر العطاء بسط كم وردنا عبا به الزخارا
فصد رنا والكل او قرصدنا من لئال بها نقتله نخرا
ونثرنا مزود الفكر نثرا فبا نادرا نطناه شعرا
بعل الرضا علامقدارا دع فيه من قد علا لذكر الجوا
شرف الله اهل جلق اذاؤ شرفنا الوكة لحى الزوا
اوبدعا ونحن اولى به لو راء وافتيها تجرا لا زارا
كل نض با نمل اللطف حست وبا شجان كل قلب احست
كسيت حلة الجال واكست لورا تها عين الفرزدق انست
على حبه الشديد النوارا وقصده المقال مثل حزام
تلك غفراء عروة بن خزم بنت فكر تقلدت بنظا م
فهي معصومة بنفس عصا م فاستقلت زهر النجوم نثارا
تستمد الاراء من معناها بيد الفكر زيبا المراهها
سل قروح الصدور عن موهيا تلك اكسير جابر كيمياها
جبرت من قلوبنا الانكسارا ن فؤادى من السقام وقد صر
صعدت كلما تهوب في صو كم لمحا من نور كبريتها الاخ
وبعين الرضى لك الحال نشرح مرقا زادنا بها استبحارا
في جيوب الخروب من ذلك الرز محيوة القلوب قد اودعتم

فشمنا ما ينش الميث في الحى ونشقنا من مسكا الاذفر الغيد
 يا حى في طيبه شذى معطرا
 فنقلها فان التثقل بالذى يشرب السلافة يجمل
 ذكرها باللهى اذا مر يغسل شقة شقت المراثى فى حزن
 واداما اذكر رثته مرارا
 ومن العتب كما اذابت جمودا من فؤاد ولو حكى جلمودا
 وبلطف اذ لم نؤف وعودا ذكرنا وما نسينا عهدا
 فاذا بت قلوبنا تشد كرا
 بعكاظ الوفاء رمنا الحقا والها ساق المشوق مشوقا
 كى نؤدس من الولاء حقوقا فاقنا المقعد العذر سوقا
 قام صدق الولاء بها سمكارا
 من لنا فى نزول حضرة قدس عند نفس فدأوها كل نفس
 لتنادى فى كل مطلع شمس علوى العرفان يا من مجدس
 لم يزد كشف الغطاء اختبارا
 قد نظمت الشا عليك بسمط وربطنا عقد الولاء اى ربط
 وجعلنا الوفا جزاء لشرط منك بعد الرضى رمينا بسخط
 ان لبسنا غير الوفاء شعارا
 وهدينا الى ضلال وتة كبنى اسرائيل فى التشبيه
 ودهينا بعوق ما نبغيه وابتلينا بفوق ما نحن فيه
 ان خلعتنا سوى الجفاء دنارا
 او حللنا دار اسوالكها حل او سئلنا شيا ومن ضل يسئل
 او وردنا حاشا ايا ديك منهل او حضرننا من بعد حضرة كاله
 باء معني او اتخذناه دارا
 يلها باب حطة بعلا ه حاز من جاز فيه كل منا ه
 انت يا من رضى الا لورضاء لسرى بابك القلى ذرا ه

زينا اورث الحضور احتضارا
 كنت بالشعر قد اهنت ابني هاني وصرعت به صريع الغواني
 وانا اليوم تعلمون بشاني بان فكري عن ابتكار المعاني
 يوم بستم ومنع الشعر غارا
 حيث غبت عني وانتم بدور غبت عني بكم فمالي حضور
 زال عن خاطري لمعني لخطور ليت شعري من ضل عنه شعور
 كيف يقوى ان ينشد الاشعارا
 وهو من يوم هجر كم بغدا اذا ترك النظم والقريض جدا اذا
 ماد عني نفسي وتدعولما اذا غير ان الامر المطاع لهذا
 قد دعاني لما اتى تكمرا را
 فتقدمت للشان تعرض وبرا عني من روعه يتقصقصر
 وتحممت من اسامة مريض ففتشت انظم المدح في حضرة
 رة مولى منه اكتسبت الفخارا
 هو كبر للعز ان رمت كنزا وهو حرز للجد ان شئت حرزا
 فرت في نظم مدح عليها فورا دام عز المن يحاول عزرا
 ووقار المن بروم وقارا
 هكذا لا يزال يهديه نظما وهو بولي نثر من المال يجما
 ليراه للحمد بدءا وختمها ماهمي بالدموع طرف ومهما
 شامر برقام الشئام استنادا

وقال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد لمن شرف صفائح بطحاء الصماف بافاضة مسيل ما زمين
 صفا الاوصاف المتخيلة بوصف سجايا الصفوة من آل عبد
 مناف وصلاة وسلاما على شرف الجدد وجد الاشراف وعل

الله وصحبه الذين يكلم عن وصف مزايهم لسان الوصفان ويقر
 بالعجز عن حصر بعضها ملبيا على عرفات الاعتراف ما تليت على الامراء
 سورة لا يلاف (وبعد) فيقول خادم الابواب السلطانية
 وملازم الاعتاب المخافاة عبد الباقي الفاروق الموصلي عفا
 عنه مولاه العلي هذه قصيدة نضيده حلت بنود عقودها
 في الحرم وخريدة فريده سحت بين المقام والملازم قد غصت
 لهوات ثغور وادي عقيق مبانيها اذكرت متضلعة من زمر
 بلاغة معانيها وشرقت ايام التشريق بجلاوة ما افزع من الطلوة
 باوانها وترصع تاج مفرقها بكل ذرة فاروقية الحسب وتكلا
 اكليلها متهايا فوث نعوت حضرة هاشمية النسب الا وهي
 حضرة اشرف الشرفاء مولانا الشريف عبد المطلب شيخ البطحاء
 البحاري على سنن جده سيد المرسلين بهجرت عن البلد الامين
 فهو جميع مكارم اخلاقه مقتفيه وله ان يقول نلني فيه
 مقالة سميت وابه ان للبيت ربا يحبه فلما تمت وانجبت
 من رآها وابتهج كل باقة من بلغاء العراق مرأها افترض
 عليها كل ندب واوجب حجبها لبنة المغفور وعجبها المقامه
 الذي هو بكافة شعب الايمان مغفور ونجبها يوم عيد هالدين
 النذور فراحت تمشي على استحياء بتجوب وهاداه وعضايا
 وتقطع سهولا وصعابا كعروس تجلبت من الجلالة بجلباب
 فصلته المعاني على زرابي الحكمة وفضل الخطاب فعساه ان
 يمهرها بالقبول وتخطي من نظاره العلية بغاية المسئول اذ
 كان حدى لها خطابا لازالت عرائس ابكارا افكارا مسفرة
 له نفايا مسدلة عن سواء على سجات وجوهها من الحدرجا
 ولا بروج لامر المعالي كفوا كرمها ما ورد صاد من ايديه زمزم
 وقصد من ناديه حطيمان

رجع القهقري إليك وأيا
 فهو عن أن يتوبك أجبنا
 فادر من كواكب الكواكب
 صرنا ما رشفته أم رضا
 والمعاني ما ليسر الالباب
 من حديد يقبوا إليه انجذبا
 لوعفا عن محبة استجبا
 لو وعى بعضه الجبال لذابا
 اى دار حثوا اليها الركابا
 حرموا تحكى السحاب الشكبا
 دالمطايا لخلتنا اقفا
 بنوى تظنهن حبا
 فالا نأمن الدموع الرحبا
 كان لى سائل الدموع جوابا
 الفهم بواهدا وكعابا
 من نسيبها فيه تشبى الربا
 وحياض رقت وراقت شرابا
 بعل رب الشيب زيبابا
 ببعوديه ان يلاقى الشبا
 من سواد للعارضين خضابا
 لوبعاني معشاره الدهر شبا
 دابا يمدح الشريف المهابا
 الذى عزان ينال طلابا
 قد حماها وفيه غرت جنابا
 يتحري كيوان منه اقترابا

كلما راح عنك قلبى انقلبا
 هبك تجتنى ولا تنوب عليه
 انت بدور راح ريقك شمس
 من شياك يستن كنت دره
 بعثت للالباب عيناك من سحر
 لمحكك المغناطيس من قلوب
 ما على من اباح فى الحب قسلى
 وبقيلى من الصبا به سدر
 ابن سكان سمع وادى المصلى
 كم سفننا حزننا على ذلك السف
 جئنا لورايتنا فوق اكسا
 بطول فيها الانا فى لقت
 وخلصت منهم الحجون رحبا
 ومتى رحت اسئل الرب عنهم
 وخوى بعد ما حو من عوانى
 حيث كانت سعدتنا شلى
 بغياض مخوفة برياض
 قد تقضى عصر الصبا ومن العبد
 ومحال من بعد ما وخط الشب
 ومياض المسيد احمر واحد
 شام عيشى هذا الزمان بغم
 مثل ما شاب مفرق من براعى
 شيبا كجد عبد مطلب الحج
 شيخ بطاء مكة وخجاها
 الشريف الميف ذانا وقد را

<p> موهبات ما لا تنال كسبا درجا فارقتيها الاسبا فاقتضاها العرش المجيد اقتضا جعلت تحت اخمصية ترابا تسناه وكا ثرتها حسبا فاعدا الحقائق لاحقا با رفاد من طيهش ملايا واذا طاب الاصل فالفرع طابا فا فاد النجاة الانجابا زاخر المجد والفخار عابا فاستخاروا خطيرة القدس هم غيوث من رحمة جلوا البيت فاجري من رحمة ميزابا نوا قد يابيا به حجابا ضمخوه فلقبو الاطيابا فيههم قد غدا بهم مستجابا فارتنا للمجد منهم هضابا لس من عبقرى مجد قنابا دعوا لها بسا عدا المجد فامت انجلوا النجم الدجى بالمشا سوروا الحجابا لعلوا نهارا زنجوا حاجبا لعلى بزجاج حبروا السوح خطة المجر بالخط ملاوا المجوق سبطا لا يوم ثارا لقفوا الشمس مجاد صار مارسوا الحربة صلاة باس </p>	<p> ميهكل اودع المهيمن فيه جعل المجد سلما والمعالي وامارا لاثير مسحة مجد تمنى كل العناصر ان لو فاخرت النجم السماء مسية كلف الدهر حمل ما قل منها فغدت تنفض الحقائق من عتية قد ركا محمدا وطاب بخارا وبرا انجبت عوا نك فخر من قرئش تلك التى سكنت هم ليوث من اجمة الفخر ثاروا هم غيوث من رحمة جلوا البيت فاجري من رحمة ميزابا نوا قد يابيا به حجابا ضمخوه فلقبو الاطيابا فيههم قد غدا بهم مستجابا فارتنا للمجد منهم هضابا لس من عبقرى مجد قنابا دعوا لها بسا عدا المجد فامت انجلوا النجم الدجى بالمشا سوروا الحجابا لعلوا نهارا زنجوا حاجبا لعلى بزجاج حبروا السوح خطة المجر بالخط ملاوا المجوق سبطا لا يوم ثارا لقفوا الشمس مجاد صار مارسوا الحربة صلاة باس </p>
---	--

فاذما دعوا لحرب ضروس
 ما اديرت كاس المنيّة الا
 اجموا فحة الدياتحى بنار
 فاذا انجى الوطيس بحرب
 ولنضخ الارواح في مرجل النر
 دونوا في الوغى رؤس العولم
 ركبوا صهوة العلى واستعد
 اكثروا من ما ثرد ونوها
 وغدا عنصر الفخار اسار
 وطباهم بها نسيس غرام
 وبأيديهم هو الضطراب العوالى
 عصية في براثن الاسد قلو
 كل قرم منهم ليكر المعلى
 واذا ابرموا على حل ما قد
 اهل بيت قد اذهب الله عنهم
 منذ قالوا بلى تركوا نفوسا
 وضعت في احضنا حجرا بهم
 شرف فيه خندق تنالها
 فتحو اباحطة تدخل النال
 وبفصل الخطاب نفاة منهم
 ولبرج الميزان اذ نزلت شم
 فجر صبح الفتوح قد صدقوه
 سببا للسبيات براهم
 كرم دناهم وطاب الامانى
 ارهقوا راح السماك لهم

قلعوا من نواشب الدهر نبالا
 وقعوا فوقها النفوس جبالا
 من شقار واسعروها التلها
 سيجروها اسنة وحرابا
 ع استباحوا حبلوا خطايا
 برؤس تنظنها اذ نالها
 وهو فى الثرى الثريا ركابا
 فاستقوا لها الاثرا هبابا
 مجدا صل العلى لهم انعاما
 ليس تهوسوا الرقاب قرايا
 فى الوغى علم البروق اضطرابا
 عنوة من تعصب اعصابا
 من عوان الحرب اخذ خطايا
 ابرم الدهر حالفوا القضايا
 كل رجس فطمتروا اصلايا
 ملكت من جى المعالى النضا
 ذى المعالى ام الكتاب كتابا
 ما راينا لها به اترابا
 سبه سجدا وتلوى الرقابا
 مصنوع سمع الحاد الخطايا
 من المعالى ما نوالها اسطفا
 بعد ما كان فجره كذا ما
 رزهم فاتخذتهم اسبابا
 فلا تانا بالمكر مات الوطابا
 قد نفضته كنانة نشابا

ويقوس الصعواذ فوقته فهو اعلى عند المليك محلا بأله من محمد وشريف ثم حسيت غدا عليه حسيا مثل هذا الذي له اذن الرح وعلى البعد شاقه منه ذكر قاصدا بأبه بعرض قصيد فبا بوابه فم لسانه دام ما دامت السموات والارض	غرض القرب من بعيد اصبايا وهو ادنى من قاب قوسين أو بعلاؤه قد شرف الاحسابا ونسيب رجا اليه انسابا من في مدحه وقال صوابا ساقه كي ينال منه اقترابا ففساه ينوب عنه منابا كل حين يقبل الاعتابا ضرا الى ان يرى الجبال سرايا
---	---

وقال رحمه الله

انشدني هذين البيتين الذين هما في السلاغة والابحار كائيتين
جناب نزهة الاحباب والوسيلة التي كانت في الحسب الذي شرف
منزلي الواقع ببغداد بنزوله فيه رفع الله مجده على الاجماد الشيخ
محمد آل نصر المفضل القيرواني قال انشدنيها لنفسه حضرة ذي
الشرف الذي تشرف به القاصي والداني نقيب الاشرف في دار الخلافة
العلية سابقا وشرف التقباء من آل عبد مناف فيما ادركه من طريف
المجد لاحقا البليغ المصقع والمفلق المقنع القدر الذي له في كل
ديوان لسان وفي كل لسان ديوان الاعلم الافضل مولاي ابو
المطعم السيد احمد عارف حكمة بك اقدى ادامت حكمة عينه
باشاراتها في كل لحظة بعيد ما تشاء وتبدى ولا برح متحمسا
برشفا لضرب من لسان العرب ما زين الاعراب بيت الشيعر
وزين الاعراب بيت الشعر فتجاسرت على التشرف بعد ما اشرفت
من قلة بضاعتى على كثرة التعسف بتشطيرها وتقصيرها
وتجسيمها وترصيعها وتشميطها وتقرظها على اوجه من هذا
النوع فقلت وقد داخل روعي من الجمل انزوع في مدحه شريف

متشرفا وبالقصور عن نعوت هذا البيت معترفا ومن عباب عارف
معارفه مغترفا قولي هذا التشطير

الم تعلم بان سماء فكره	تنوب عن النجوم بها اللطائف
وعن شمس النهار لكل عين	تلوح بافتها شمس المعارف
تفرس والد في المزايا	ورام لحوق نالده بطارف
واجري ما تحتيله بجذق	فيوم ولدت لقبني بعارف

التخمس

احاط بها احاطاثير فخره	ومن افق الرسالة لاسح فخره
فيا متجا هلا برفيع قدره	الم تعلم بان سماء فكره
انا ابن المصطفى خير البرايا	انا ابن سبي من سن الضحايا
انا ابن اجل من ركب اطايا	تفرس والذي في المزايا
فيوم ولدت لقبني بعارف	

التخمس للاصل والتشطير

اضاء بحكمة الاشراق سره	وقد وفرت هياكلها بصدره
فيا من كان بالارض اديده	الم تعلم بان سماء فكره
تنوب عن النجوم بها اللطائف	

وحكمة عينها تجر كعين	على كبد السماء عذاب عين
فكم اثرها في بعد عين	وعن شمس النهار لكل عين

ربيت بحجر اعلاما لبرايا	فغطت بطوطام السجايا
ومن لهام علام الخفايا	تفرس والذي في المزايا

ورام لحوق نالده بطارف	
فراح يجول في طرف كبرق	ومن قدم يلا محظن لفرق
غا حرز في العلى قصبت سبق	واجري ما تحتيله بجذق

فيوم ولدت لقبني بعارفي

النخيس البرواز

الم تعلم بارسماء فكرى بها زهر المعاني كيف تسرى
وقد نجمت بها الفاظ شعري فان هي اشرق من افق ثغري

تنوب عن النجوم بها اللطائف

وعن شمس النهار لكل عين بها عوض اذا برغت كعين
فدع اثرا فسا اترك عين بدت لقلادة العليا كعين

تلوح بافقهها شمس المعارف

نفرس والدي في المزاي غداث وضعت مطبوع السجاي
بفكره تنصقل المرايا وحث من يجانبه المطايا

ورام لحوق تالده بطارف

واجري ما تخيله بمحذق بلا زجر لطائره وطرق
تحقق ما تصوره بصدق وادرك عرف عرفان بنشق

فيوم ولدت لقبني بعارفي

هذه الخاتمة

لما انتهت هذه الخاميس التي	تحكي المثلث في لطيف النشئة
واستنشق الفضلاء مسك ختام	ونمسكوا منها باوثق عروة
سميتها بمداهن للحكمة	ووسمتها بمعادن للعصمة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك يا من وشع بوشايح العصمة اوساط اولى الغفر من بين
ومحازمة دوى الحزم من الانبياء ونطق بمنطقة بروج الحكمة
اقلاك الملة الخفيفة والدين المبين وسموات الشريعة الاحدية
الغراء وصلاة وسلاما على واسطة عقد معاقدا اوساط اولي
العصمة النبوية وعين قلادة احياد الاجساد من ذوات الحكمة الالهية
نبينا الذي حل في الحرم فحل زنا الشريك عن اوساط هذه الامة

التي جعلتها حكمة امة وسطا ورسولك الذي شد الحزم ففزع مضنا
 الافك وصدع فيما امرت به ففهم بليوث غاية عالمي الخلق والامرو
 وعلى اله الذين توشحوا بعب الرساله فبرزوا يوم بدر من خلل غمامها
 بزوغ انبدر من خلل غمامه وطلعوا يوم الفتح من كل اكمامها طلوع
 الزهر من كل اكمامه وفاح طيب مساعيمهم بمسك ختامها اذ نفخ
 جدهم بمسك ختامه فبقي كل محال باكف الجنوب والشمال
 تمدهى اليك رياح النصر ثم فتحب الزهر في الاكام كل كهي
 وعلى اصحابه الذين مخمروا على قبا النبالة فاستغنى كل باسل منهم
 بشدة خرمه عن شدة خزامه وفقت لهم ربيع الجلال يوم الطراد
 بعبر قتامه ونشقت شم الانوف من خلوق اخلاقهم طيب مشامه
 فشوق ما رزاه ذكي استشامه فهم يوم التزال لدى مكافحة الابطال
 كأنهم في ظهور الخيل نبذني من شدة الحزم لامن شدة الحزم
 (وبعد) فقد اطلعت في اثناء مطالعتي واثان مراجعتي لكتا التباريح
 المنسوب لابن خلدون المشهور في الربع المسكون على فن من ضرورية
 الموشحات وما لاهل الاندلس في ذلك الفن من الفنون المتقومات
 كما برأهم بن سهل وما جاء به من الممتع السهل واقفني اثره في ذلك بل
 جاذ وزاد على ما هنالك ذو الوزارتين لسان الدين الشهير بابن الخطيب
 طيب الله تعالى ثراه وعطر نفع الطيب مرقده ومثواه فاحبت ان
 اتسبح على ذلك المتوال وانظم موشحا يزري بنظم الجان ونثر اللؤلؤ
 على ان اتخلص بعد خلاص نضاره من تزييف ذهبه بعين نظاره
 وان ادبج بنوده وانضد عقوده بنعت مولى الموالي العظام
 وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي الفضل والانعام السيد
 المسند والركن الذي عليه بعد الله تعالى وجهه المعتمد حضرة
 السيد الحاج احمد عارف حكمت اقدسه عصمت زاده ابقا الله
 تعالى وادامه على ما هو عليه من السعادة وزاده فجاء كما يراه

بعينه من اتقد ومن فكر بناثرة ذكائه قد اتقد طبق ما سميت
 بسيايك العبيد في نعت حضرة شيخ الاسلام احمد اذ قد ترصفت
 مضارعه بجواهر مزايه السنيه وكشغشت مطالعه بزواهر
 سجايا العلية وبعد ان ختم وثم ولاقف به من المغون الشريف
 على حقيقة التكيف والكم وفي سلك القبول لدى مصافق افاضل
 اهل مدينة السلام انتظم ووافق استحسان ذوى الاحسان من
 اهل هذا الشأن حتى على عرضه وتقدمه لتلك الاعتبار المنيف
 وتتميمه بئرى هاتيك الابواب الشريفه حضرة ربيب حسانه
 ورقيق امتنانه ثناءة وحنة الشام والقاضى اليوم بمدينة
 السلام المولى الافضل السيد محمد افندي الشهير بجاني زاده جعل
 الله تعالى الحكمة شعاره والعصمة دناره وعناده فقدّمته وانا ارفض
 من النجل عرقا وارعد من الوجّل فرقا اذ النافذ بصير والمقام
 خطير وهين قد سقط في يدك فقط سقطت على الخبير فالمسئول
 بعد تشرف ببتك الايدى العيمة الايدى وحلوله بذلك النادى الله
 تشرف به الحاضر والبادى وتشريح النظر العالى بازاوه ومقاييم
 باشباهه ونظائره دخوله في حيز القبول فنى نهاية السؤل
 من آل بيت الرسول فاقول مستعصما بأولى العصمة مادام احمد
 اهل بيت الحكمة وانا العبد الداعي لحضرة مولى المولى عبد
 الباقي الفاروقى الموصلى

وهذا الموضع الذى ذكره في الديباجة قد تشرح

لبس النور وزنوباً معل	حيك من غزل عيون النرجس
طرز ترانس النوسل بما	رق من صنع الجوارى الكنز
والربى كلها قطر الندى	وطلاها بشذور الذهب
فاحالها الغوادى عسجد	مستحلاً من ليلين الشجب
فهي حبث الطل فيها انتصد	خدر يس بضدت بالحجب

وبه الدين المبين اعصمها بحماه بعد ما عز حصى	فهو في ذمة ليث اشوسر مات يرعاه بعين الحرير
شيخ اسلام الورع مقية الانام في امان الله لكل اسام	عارف بالله لا رب سواه وهو من رقدته في انتباه
عصمة ما هي من وضع عصام اخطت المأمون والمعتصما	عصمت بعد النبي ابيه كخط السهم لدى نزع القيس
عصم الله بها من عصما اصبح الدين بدار السلطنة	من بني الزهر اكرام الانفس مثلا امسى في بر العين فيه
وحوى من كل شئ احسنه كم حديث عن ابيه عنعنه	واحتي من كل سوء وكفيه يا لي افدى علاه وابيه
فلقد شرف منه قسما اذ عن ابروي تحت الرحما	ليس للحنث به من ملبس اولا سلسله عن انس

وقال رحمه الله

لما حاولت الاطلاع في اثناء مطالعته بعد امعان النظر واعمال الفكر
بكتاب تروض النضر في ترجمة ادباء ذلك العصر المنسوب لحضرة
عم واندى المرحوم عثمان عصام افدى الدفترى ابن ابى الفضائل على
افدى العمري على ما يعجبني فيطربني فيما وقفت على اجمل واحسن
والطف وارق واجزل وابلى واخفم وادق من هذه المقطوعة
العلية الشان، عند ارباب هذا الشأن التي ذكرها في ترجمة صنوه
وشقيقه المبرور على افدى سليل المذكور ابى الفضائل فما ترك فيها
قولا لفائل وقد تجاوزت على تجميعها وتسميتها وتسنيفها
وتقريبها وما ذاك الا نوع من جنون وانت منه لفنون

يد مشاطة انما الملام تغطت وجة الرقي بالانعام	وجبة الورد صعبها الانعام وصلى عوده استوى الورد انعام	لسمه الطلل نرحسها كالانعام فها في خدمة الورد انعام
ومعش قد سننته الانعام وتبسر بحم الجمل الملام		وبايد تقترب باللطام

طرفة النهر سرحتها النساء وعلت منبر الغصون الحماش		
من بنا الكروم تخطيتنا	ملت بالقريد ستما فتما	كفان بات ترجع صوتنا
قد زكت في رومة الروقة	وقضيت بالقريد وقافوقا	من تشيد القصيد بيا فتما
وغذات ابنت تكررتنا	كلما اعربت من اللحن صوتنا	ومتجاولت سكوتنا وصمتنا
ساجلتها بالابل الدوح حتى شق ورد الرباجوب الحماش		
انزل الهوم من كل صدر	فاجل كالس الطلاع على شانه	والصبا نسيت يا طبيب نشر
بيد شعبي فوق بيدر	واشرب القلدين عشر بعشر	والدجالف برده بعد نشر
فاشرق الراح من كوس وغمر	وتقرب الزرق في يوم نحر	وبغرب لعائق الليل مفر
ما ترى الشرق سل مرهف فجر قد تعمر براحة الاقواق ثم		
جزر الليل بصله حين مدا	في قارب الليل البهيم تصدا	هذر كما منه وقوض سدا
فسقى من دالورية القنبا	فاجلي حينما لفناك تصدا	وهو لم يستطع لذلك ردا
وفى فرة الديابح وقد	لا زما كان حده فتعدا	فوطأ عوة من الليل خدا
وسطا في الضلام حتى تبك فلقا فالدماء فيه علام ثم		
وبدا ضاحكا ولا ضحك ارض	ذهب العمر مثل بارق ومض	بعد بسط يالي الزمان بقض
من سماء تبكي بمنهل فيض	ومضى الكل ما بقى غير بعض	وعقبا لا يرام يوفي بنقض
ان فصل الربيع المقيض مفض	وبدا الشيب منذ را بمض	قبل ان ينقض كبارق ومض
فاختلس فرصة الزمان بروض يضحك الزهر من بكاء الغماش ثم		
تنفضي شال الوصال وتذهب	قدم الورد والكميد الحبيب	فالليالي ساعاتها تحت عقر
مكثها عن عتقاء مغربا ترهب	ونشئ افارات شجر تاهب	من زيانا ناهنا دور بولاب
فترقب وقوعها وترقب	لا تؤخر دقيقة لك مطلب	فتشبه بمن صفاه من مشرب
وتنقبه لساعة الانس وانهب صفوة العيش واطرش كل لاثم		
لام في جبا غيد ذي دلال	واعلى نهدي كاعب كمال	مع ساق يدور في خيال
بماه يغنيك في كل حال	ذات ريق ارق من سلسال	من ينضار مرصع ببال
فدع الاصطباح في جبال	ومن الظلم فربس كلال	فاجل شمسنا تسورت بهلال
واجبلي كاس مبسك من غزال يا بلي المحاظ حلوملا ثم		

لعبت في قوامه الاسفند	فوق عيني لومشي حين يسطر	لغواذي عليه رفع وحط
نحكي البان بان لي منه خوط	ما نالت لا عينيه قط	ولد معي في الخد نقط وخط
خف روحا وما تاقل قط	فيه قد نمت للعطف شرط	ذي شطاط عزيليه لاشط
ما لئس العطف كما راح يخطو	وذه الصب فوق جفنيه دائم	
كراه مهتد السلطان نختا	ساكن من حاجر العين بيتا	عوجا ما رايته فيه واما
فقطنا فيه الكواكب نعتا	ربنا الاباب ضاوشنا	لا ولا من دلاله شمعنا
تاه فيما للبدر لا يتأخر	كلت مهده محاسن شت	بهتقي منه المحاسن بيتا
ذي دلال تمهد الحسن حن	قلدته زهر الجيوم التمام	
قد عارت عيناه هار ونفسا	يلماظ سمرن معنى وحسا	سحر ما روت اهل بابل انسى
وافادته العزيمة طرسا	فاتخذت انا تلك المصيبة حرا	حين امل من حكمة العين حرا
فلهذا اعوذت بالله نفسا	وبروع الانام حنا وانسا	في سويدا من احسن الظن سا
نفتت مقلته سحر فامس	كل صبت محلول عقد العزائم	
من ليلتي كالغصن لما تشين	مفرد الحسن قد اذ تشين	ليت شعري ماذا يروم للغين
لوبة او طيه حام وفيه	جمع عشاقه بعطف تهن	بهواه قوامه اذ تشين
كروك في ذراه حاول وكنا	يرنجي بالمني جناه المعين	اتراه بضمة يتهن
وعلى غصن قد كرم	طائر القلب لو غدا فيه حاتم	
من له لو يحوم من حول ود	كالمته على نقص عهد	حول ورد يحوم من حول ود
قد كساه الحياض اند عقد	نضج جناه في ماء ورد	من لي مانج السلاف بشهد
وكما جال في حواشي فرند	وكما الكمام من غير جد	وكما جال ماء ورد بورد
جال ماء الجمال في روض خد	فيه انسان مقلية ظل عائم	
يا عذ ولا لي لا زال يوحى	من سماء القبا اوان مسيوح	عاذ لي فيه لا تهيف جروح
زخر ليقول لمني بيتي زوح	بعد ما مرق الغبوق سوح	وتحشى للعدل متن شروح
راج سؤ وانفك بالافحوح	طلع المشتري فقي واقحوح	هيك في اللام كنس فحوح
لا تلبني ان كنت بيع روح	فعلى كل حالة اناسا ثم	

كم سقاني كاسق الحور من لمي وبسم حك البرق ومعا وتلاعت بالزمان فاعنه	ملعب للغزلان كان يحضو من دموى سقى الحيامنة مرعته به من السهم امضه	كم سقاني من مرشف البرق فسقاني وكوشق فيه مرع وتلاعت يا بنة الكرم ايضا
فسقى الله ملعب قد تقصير	احادث الدهر كان لي عنه فامر	
كم قطعناه في وصال وود ووصلناه في غرام ووجد وقضينا مع رعاية عهد	وندي محي كلاً فاعهد للعامى نهتز منها بايد قد مر جناننا حيا كشهد	لا يعي حيث نام نومته فهد بالذي ابرزناه من حل عقد وقطعنا به ليالى سعد
بعث ارق من خد ورد	انتهت جفنه ايا دى النعاشم	

وقال رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد المولى بكلا اللسانين لقال والكان بحامد لها معان كوج البحر
في مدد وفوق جوهه في الحسن والقيم واصلى على اجد رسله واوى
مصدر الجبال والجلال نبينا الامر الناهي فلا احد يشا برقى قول
لا منه ولا نعم وعلى اله الذين رجع الشرف الا على عصمتهم وال
حتى غدت ملة الاسلام وهي ام من بعد عربتها موصولة الرحم

وعلى صفة الذين هم احسن الراسمين ببيض الصفاح اعناق الاطال
والكاشين بسمر الخط ما تركت اقل امه حرف جسم غير منعم

(وبعد) فيقول العبد المتشرف بنسبته لالابواب لمنفة السلطانية
وخدمته لالاعقاب الشريفة الكافانية دامت محط الرجال ذوى
الآمال عبد الباقي الفاروقى الموصلى حفيد ابى الفضائل على اننى
سند اعوام لما كنت قاطنا بمدينة السلام متشجها بين الخاص
والعام حاصلة في هذه الايام بما لازمتي خدمة شيخ وزراء العصر
مهمه فواعد اعراب هذا القطر ذى الهمم الكافية والنعيم الشافه
الاستور الكبير والمشير الخطير مخدومى وولى نعمته الكاشف
نميمة من يد احسانه غنى حضرة افندينا الحاج محمد نجيب باشا

وفاقاه ما شاء لما شا وكنت كلما احضر متشرفا بخطيرة قدسه
 متوقعا لجلب نشاطه بانواع المفالحة وانسياطه وانسه لازالت
 اسمع من حضرة ما يهربه عقلي ويجزعه نقلي من نعت مزايا
 شريفه ووصف سجايا منيفه كحضرة ذي الشرف الاحدي
 الذي خلع على الاثر من اطلس ديباجه الفرد ديباجه والمحمد المحمدي
 الذي مثل نوره كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ذي
 الفكر الذي كان كوكب دري يتوقد بزيت الحكمة والذهن الدمشقي
 هو نور علي نوربا ليل الديجوري فيستضي باشعته اهل بيت العمة
 حضرة مولى الموالي العظام وشيخ الاسلام ومفتي الانام وولي
 نعم الخاص والعام ابي الطيع وابن الشفيع المولى الحاج طارف
 حكمت افندي الشهير بعصمتي عصم الله تعالى بسعيه وجده ملة آية
 وشريعة جده واقام اليوم تحت كف حماه امة من يقول غدا
 يارباه امتي امته ولا زلت اتوقع الوسيلة واتوخي الذريعة
 لتقديم معروض يتضمن صدقه درر المضايف في نفوس غرة جهة
 الغراليامين حضرة المولى المشار اليه ذي الاشارات التي دلت
 الموالي عليه الى ان ورد البريد وخلص برود النشارة طليه كل ذلك
 شرف طارف وتليد مبشرا بتوجيه مسند المستنيرة الكبرى
 والفتوى الرفيعة القصوى كحضرة العلوية فصدحت بلا بل
 القلوب في اقاص صدورها وطلعت منها اهل الجبور في خائل
 السرور فحمد الله القوم على طيب ورودها وصدورها وصنعت
 الزوراء بخالص الدعاء كحضرة ظل الله في العالم وخليفته علي
 خليفة من بني ادم وتلا لسان الدين الحمد لله رب العالمين
 فصدرا من حضرة المشير المشار اليه ببيان التوقير وشرف
 بخطابه خادم ابوابه وملازم اعتابه حافظ عهد اجابته
 المصطفى مصافح بلغاد فارس بفصل خطابه فارس مياهاها

الذي لوراه الخاقاني لترجل له بعد ان تفرس به الرياسة وتخيّل منه
السياسة ومشى بركابه حوزا غازاده ابوبكر قاصدا فدى راس
ايمان كوي سجنق الذي لحق من تقدمه من اهل البلاغة فسبق
في نظم قصيدة مشحونة بالتهنية للحضرة القدسية باللغة
اللطيفة الفارسية فنظمها وختّمها في تاريخ مجوهر اهل ذكر الميرغ
والصباح اذا السفر ولما تشرفت في مطالعة حضرة سني المطالع
وصاركت قرين نظره البهي واستحسنه العلي المطالع تجاسرت
على تشطيرها باللغة العربية وتصريحها وتليعها باللسع الابية
وترصيعها فجاءت بسرحمة ممدوحها تهر الناظر بتوضيحها وتلوها
حسنة الشيك والضبط مستحسنة المزج والربط على انني لا
احسن باللغة الفارسية نطقا ولا ادبرها شذفا بل اخذت
بالقياس وبنيت قصوري على هذا الاساس

نسيت نفسي فالفقتني تهلكة واشرف الناس من يغفون الله

يا له فتح به الاسلام قد نال السداد	شكر الله حق دى رحمت بروى دين كساد
زين كشاد ز مستد شرع بين شد برورد	فاعترفنا حين لاحثا ية الفتح المبين
كوكب العرفان في افاقد ذوات نقد	ز اسلم خاطر الهام بنجش شهر يار
جم حشم عبد المجيد خان عادل وعادلها	جامه ما يده له تصوري كل المكنات
يعني تجديد اليها للشرع بشرام اراد	نخواست احكام شرعيت را دهد رونق زلف
از وجود سيده والانسب عالي نشراد	وهو اذ را د تحري رونق الشرع الشريف
جامع للفضل مقصور عليه الانفراد	لنتمن هذا لش مزين باد در جمع علوم
ملك وملكت از وجودش با ابد با د	في وجود منه بل في جوده مجي الوجود
سلم الله الذي ولاده احكام العباد	ساخت حماري بنا افتد شيخ اسلام جهنا
حق نكر زين مكرمت اسلام بكسر تما	قل له الدهر يا هذا بعين المنصفين
كيف لا والظل منه شامل كل البلاد	سايه زردان اكر كفتند سلطان پر نجاست
زين نظر مشكل كشاد مشكل علم كشاد	صاحب الفكر الذي في اقل الزاى السد

ای عباد ملک و دین سلطان عالم تاج بخش
ما را ای الدین من یحیی حاه مطلقا
انقاد شرع بر کرمی بجان دولا زان
و التجر من شرطه اذ کان من جنس العمل
اختلاف از چار مذهب من رفعت متحد
فهو بعد الیوم فی حسن اسلاف لثال
بو خنی فقه دانش مالک نقل و حدیث
ما تریدی اعتقاد اشعری فی الشعار
در محیط بحر علت ملتی کز و در
مجمع البحرین منک الصد با عین الحیا
خامه فکر یا نکشت اشارات و حکم
فهی فی نقض و ابرام لها فی کل حال

یها بعد

یا له سد سدید شید بالغیر الشدید
مستفید از مهر کرمه است آئین نور
کف یغیر و ها کسوف بعد اذ نورها
جمل را دیدم بدوران تو کرمان و خزن
کای جمل بنیادی نیستی کنت تراب
چون قلم کرم کند در سقا الیه شوق
فیک یا انسان عین العلم دست اندیش
مزد را و ساقی توحید اسم بیا کای تو
لم اطق نظم السنت المدح من جلال الغمام
وقت را بجز و دعا آمدن کرم مدحان
و احبید و الجهاد و شرفی الدجی عن ساق
بیا . باره تا باشد و ثابت بر طاک

عنده ما تاج کینسر و تاج کیقباد
غیر ذات کاملت بر کس نیامورد اعتماد
جاء منقاد الیک العاصی علی طبق المراد
حق ترا و در عالم را بر زیر انقیاد
اتحاد ماله فک الی یوم التناد
چون عناصر ذات حق بر یکد کرد اتحاد
بالغ فی فقهه قبل البلوغ الاجتهاد
شافعی علم و درایت احمد زهد و رشاد
نضد فی تاج خسرو صفا الملتن اقتصاد
در هدایت قنوت تنویر ابصار عباد
الفت القانون فلیک علیه ابن العباد
حل و عقد حکمت العین و شفا بک کساد

راه بروی کی برد تا حشر با جوج فساد
مستعار منک اذ توری من الفکر الزناد
از ضمیر انوریت هر روز باشد مستفاد
دائما یلنی فریح الجفن مجروح الفؤاد
هر زمان کفنی مرای کا شکی ماد رنژاد
انقلد الدالیمین انقد فی البغی انتقاد
مرشد منک در دیده ام خواهد شد دور
کیف لا یخار من سبغی من البحر المنقاد
کوچه در نظم سخن هستم من امر و زواست
قسم و اخلص بال دعا و خطی بکثر فی ایاد
دست بردار حق بردار هر شمس با مداد
ثابتا لا زلت یا قطبا لها فیک اقتصاد

دمت محي الدين فيها دورك الاطية
شمسة الطاف حق خركاه باشد
زنجي من فضل مولى رافع السبع الطاف
از مجوهر ابنا رنجش درين مصرع نجی
فاز فاروقيه ارضه في من تحت ام

تا با مرحق بود كردنده اين سبع شداد
بحكم الاوتاد منصوبا الى يوم المعاد
تاقامت خيمة دين قامت باد اعماد
تلقه رافيه فوق المجد يز هو با نقاد
شرع وفتوى را بجکت عارف اجداد

وقال رحمه الله
الا ان هذا التصدير المفضي للتعيز ذو معنى بليغ ولفظ وجيز
مختطف من حضان ام الازاجير الفية الامام محمد بن مالك عفي عنه
الرب المالك في مدح حضرة المولى الذي تصدرفي دست الرياسة
بعد ان قعدت على اعجازها ارباب السياسة جناب كاتبه توان
الانشاء وناظر المالية في البلدة الزوراء المحمية الامير عثمان سيفي
افدى دام مجده وعلالاجده

على ولا عثمان سيفي الفانك
اهل ان هزرت منه مرهفا
مخوت منه حضرة سنيته
تياولسان حاله لمن فهم
فلفظه من فيه تستقصي الحكم
بها سداد للعلي من عوز
من الرضى تدينك بعد شخط
فهو على ما خضت تفضيلا
انشاؤه يذاهة منذ خلق
ها هو يمضي بالعطاء فاره
ما نال ما نال الامر من امل
اقلامه تفعل ان ماض عدم
اقالته في حكم التهي كسبي العطل

احمد زنى الله خير ما لك
مصليا على النبي المصطفى
مقاصدا لنحوها محوثة
كلامنا لفظ مفيد كاستقم
وكلمة بها كلام قد يؤمر
تقرب لا قصى بلفظ موجز
وتقتضى رضى بغير شخط
مستوجب ثنا الى الجلال
كانشا السائق مجد ووظفوق
والله يقضى بهيات وافر
بالبحر والتونين والندا وال
بالنون فعل الامر ان امرهم
والامر ان لم يك للنور محمل

فنون هذا الخبر في التمثيل
 كاشفة من شبهات الذهن
 وفي براعة الحسام ما علق
 قيد به شواردا من العلم
 لاقت به مجار ليعت له
 انملة براسهن دأثما
 يدها في البذل وفي الاحسان
 نطق بمجدوى كفه اذ وكفا
 وفي نفوته ان يرى مثل العلم
 بايعته على الولا الى الابد
 وانتهى لبابه اتصالا
 سيقى الذي منه الفرند شدا
 ومن يكن ذا شهرة كسيق
 شعري له افرده حيث ذكر
 لا كان نظمي كفرائد الدرر
 به جمى الملك غدا مصونا
 بجاهه كمر قد حو من معتضد
 لولاه لم يبق لرسم من اثر
 قالنا اليوم سواء مقتضى
 سكن اهل العلم فيما قد بنى
 هل غيره اوى اليه الفضلا
 وهل سواء استخلصه الوزر
 ومثل عثمان الملوكة لا وزر
 منتخبا للعلم والحكم نصب
 به اضطرارا في الامور رقت

مخوفاته وفتى كميل
 لشبه من الحروف مدني
 فافتح وقل من بكسر نطق
 وابرز نه مطلقا حيث تلا
 حاوية معنى الذي سقت له
 تالانهن تقضي حكما لازما
 كابين وابنتين يجريان
 بها كنطقى الله حسبي وكفى
 تبيين الحق منوطا بالحكم
 كعت ماذنك ايدا بيد
 اختار غيري اختار الانقضا
 لقد سما على العدى مستحوذا
 فذاك ذو نصرف في العرف
 بذالمفرد مذكرا شرد
 ان في سوا الافراد طبع اسقر
 وباب الحق والاهلونا
 ذا الباب وهو عند قوم بطرد
 وشاع في البلا سقا الخبر
 كلنا الا اشاع احمد
 والاصل في المبتى ان يسكن
 وبعض الاعلام عليه دخلا
 او واقع موقع ما قد ذكر
 تنصبه ككان سيدا عمر
 وكونه اصلا هذين التخب
 ولا يلى الا اختيارا ابدا

كالصطفى المرتضى مكارما	سن المعالي فسمي التتعايما
كعبد شمس والى تحافه	فهو بعظم الباس واللطا
كالفضل والحارث والغاز	والجود والهمة والاحسان
ورغبة في الخير خير وعمل	يرغب في الاصلاح ما بين
وما سواه ناقص والنقص	كأله وواف وطبعه وفي
بعكس ذلك استعملوه فاقبه	فأخلفا في كل امر مشبه
على ضمير لائق مشتمله	لله منه در تلك الحوصله
تركيب مرتضى كعدي كربا	عثمان والحياة قدما ركبا
كجمل اما انت برقا فترب	تلطيفه لمن عليه يحتسب
في عايد متصل ان انتصب	يجود بالفضل بالافضل
فما الذي غيبة او حضور	له جلال الباسل الغيور
عن الذي خبره قد اضمر	محدث كم قد تصد مخبرا
كان اصبح علم من تقدم ما	لهم يكن في البحث مشغولا
للمح ما قد كان عنه نقلا	زره وامعن نظر ابا بن جلا
مكررا كقولك درج ادج	وكن لمدحه العيق الارج
او بهنالك انطعن او هنأ	وفه بنعته هنا وهنأ
كذا وطبت النفس باقيل السر	وقل له لازلت طول الاصر

وقال رحمه الله

في واقعة المحمرة حين فتحها عنوة حضرة علي رضا الوزير
 حيدر هذه صورة الواقعة بل سورتها وصورة القارعة
 وسورتها شاهد ها بعيناه فترجمها في بديع بيان خادم
 الاصاب العلية وملازم الابواب الرضائية فقال

فاضحت بتسخير الاله مدثره	فتحننا بحمد الله حصن المحمره
لقد اخلصت صقلا بدله جوهرة	بسيف على ذي الفقار الذي لنا
وليس لعظم قد كسرتاه مجبره	وجابر اورشاه كسر بكعبه

وغلى قنا طير التراث المقنطرة
 عشاكلها في غدرنا امر مشره
 وقوس باوتار العناد مؤثره
 قلت بهم اقدامهم متعثره
 من الله شيا في القضاء المقدره
 مساكن امست بالحراب معثره
 اعوجاجا ولا امسا ساس مقدره
 كاعجاز نخل خاويات مدعثره
 ثلاث لبيلات عليهم مسخره
 قد اتخذوا من شط كارون مقبره
 كسرب غرائق عن الورد مصدرة
 عليها جميع الحيش مهد معبره
 وفي جانبيه كمر جباه معضره
 خوارج والغازي الغضن فرجة
 غدت وردنا بالمسرات كوثره
 فلا بوركت تلك الكعاب المدورة
 وعظم عدت خيل السعادة مديرة
 ولاء علي وهي عنه منقذرة
 ببدع فقد خافوا غرنا قسوره
 على ماديها من على مفكره
 بلي واصبنا من طلي الرفض مخره
 على صفحات الحصن لاحت مسطوره
 كرموص نبيان مشيت متختره
 سحاب قطر بالمنية مطره
 لقبض نفوس المفسدين مزمره

غداها ربا يبغي النجاة بنفسه
 ونخل امانيه مكتوم خبثه
 فطاشت سهام بالفسا مراشه
 على ساقها قامت لكعب قيامه
 فان تغنى عنهم مانعات حصن
 مصيبتهم جلت ومن جمع خلت
 ترى الارض قاعا صفضقا لا ترى
 ترى القوم صرعى في ارقه حصنها
 حكاو عادا الاولي غدت ربح صر
 غدا وطعة للسيف الاقلهم
 بمد بهم طورا ويجزر مرة
 ومن جث القتلى اذا شاء معبرا
 على حافيته كوقيل مجند اله
 فكارون يحكي النهروان وهذه
 سقى الرفض سا في الحوض كاس منية
 ودارت على كعب واثر نعيمهم
 عليهم غدا النخس المؤبد مقبلا
 فوالجبا من شيعة كيف تدعى
 فهم حمر مستنقرات وليس ذا
 وامست بنو النصارى الرفض ذمها
 قطعنا من الدرود جبل ورده
 با خراب نصر في صفوف نظامها
 ارتنا حدود السد والردم حينها
 بنادقهم تسعي بوارق ردها
 وظان اسرافيل في نفخ صورها

بيوم عسير فيه نا قور خشرهم
 مدا فعنا كه اطلعت من بروجها
 وقالوا من الغرب استارت لنا ذكا
 على سورة الدخان مدفع با سنا
 فلم تصنع اذان لدعوة صارخ
 وفرسان روم ما تروم سؤل للقا
 ابادوا بنى الغضبان في خدمة الرضا
 يقولون عاران نعود فسميت
 وال زبيد صولجان رما حهم
 وقد سال وادهم وصال بجمعه
 هو القلب عاد اليمن ميمنة له
 وحفت به من آل حمير اسيرة
 قد اعشوشبت رجا وادي خضراء
 وال عقيل مع سليمان شيخهم
 فكم نصبوا فوق الطوابي بيارقا
 فلله كرم من صدمة اثر وقفة
 واقبال بنجد لم نجد كمل ادها
 غداة غزاسباية الصبح فانشى
 اسال عليهم من قناة وشيجه
 وفارس طي في حما قل خيله
 من البعد وافي يطلب القربا طعا
 وخيل بنى السعدوت كرتالهم
 كفتنا جيوش النصر منه مثله
 وكمر كبت صعبا لنا مراسه
 ترى الحور مقصوراتها في خيامنا

بنقرته قد ايقن الرفض محشره
 عليهم شمو سبابا العذاب مكره
 فتوبتنا من بعد ذا متعذره
 تلاوة ترتيل عليهم مكره
 ولا اعين من قسطل الخيل مبصر
 لهم كاسود الغاب في الحرب زجره
 بوقع سيوف اللوطيس مستقره
 به فتنة تدعى الغزاة المظفره
 دعى رؤسا كعب جماعها كره
 عليهم قاصبح الجوع مكسره
 غداة التقى الجمعان واليسير
 فكانوا لنا عن قوم تبع تذكرو
 فاوراده في دوحه الصديق مره
 على السور قد شاهدتها مقسوره
 ورايات نصرها بالجميع معصفره
 وكه خدمات للذنوب مكفره
 بيوم انا را بن المشاري عشيره
 عليه محب الال يعقد خنصره
 انا يبطن الدماء مفتحه
 اتى مساع في الحروب موفره
 فدا فديدا وسبلا موغره
 الى اهل الخيل بالمال موثره
 فغيته عنا تقارن محضره
 وشاهقة في الماء جاوت مسخره
 كما تارتم في الدجنة مسفره

<p>بفضل ازار من عفاف مؤزرة الى اهلها وهي الحيا المحذرة وسوق النجاشي روج السبع مبحر لهم فعدت شيراز منهم مطيرة ولمنجة فيها الروات ومغورة عن الخضر بر وبها الكلم مفسرة ابنا وقاد الصافات المضمرة وخلعة فخرفيه كحل مخفورة واحتن منبه كرم كان الهرة اذا لقي اليك في استاده بمغذرة فقبل له عبد الرضى حين امره وقدماز من رستاق ثامرا كثره اعبد الرضى انما زرت وكنت مقفوره</p>	<p>ومن قاصرات الطرف في كل كلمة وحدات عقيب العفوك خريدة وبابيض سقنا السو والسرد فعة وطار بستر الباز صيت عقابنا وعن كعب الاخبار متهمه سرت وفي مجمع البحرين آيات خريفا وجا بر في حصن الكويت فد البجي وفد شملته من على مراحم صفوح كسا كعبا بردة مغفوه انت تبغي بعد البغي عفوا من امر على رضا يا سيف حكمة عده وطابت له سكتي فلاحية لها وفر لتحو لها. يا ن وقومه</p>
<p>التي ان قال انا نانا لم يبق لداود تذكره شيو لا من روح المعاني مصوره واخر ايد في كل حرب مطفوره</p>	<p>بغاية اتقان وقانون تختم من لطف فلاح بهيكل فلازال منصور الجيوش مؤيد</p>
<p>وقال رحمه الله ما دما حضرة المشير الكبير والوزير الخطير داود باشا والي بغداد سابق ملزمها لفظه الحال على اختلاف معانيها وهي في استدعاء المشير المشار اليه في معارضة قضية وردت من الاستانة العلية لبطرس كرامة الذي الى الروم اصبوكل الوض الحال وعن مدح داود وطيب ثنائ مشير الى العليا اشار فطاطات</p>	

عامة القليون
اصطلاح مع
في تركيبة الشدة
٥١

التي عمامة القليون وافت من المولى المشير الى المعالي فقتلها في الفاصلة ونادى	قالت في محاسنها عيولاً بايد حطت الفضلاء وروى مفاكهة لقوم بجهلوا
انا ابن جلا وطلاع الثنايا	متى اضع العمامة تعرفوني

وقال رحمه الله

<p> في النصرة الخارجية عن المحرمها حضرة مخدومه الحاج محمد نجيب باشا يستر الله له ما يشاء حين استولى على مهمات احمد باشا ميرزا بابان بعد نشئت عساكره وانحلال نظامه وقراره التي حيث وتفرقت بشعابها الاكراد من فوق اكاد الجبال قتراد اضحت تقبل جموعها الاحاد اذ هممت بزورها الاساد لانو وكل منهموا اشتداد بيد الحكار الى الصغار تقاد فلسا فظ الازواج والافراد عنها ولا اهلوه عنه حاد وا الله اكبراته لجها د من صدفهم فتجالف الميعاد واخوان الضلال يغيطه الارشاد وتقرضوا هلا كههم بل كادوا اصدارا لا ينفع الانسداد يوم الوغى الابراق والارصاد فلتمكر الاعداء والاصداد عن نصرة لم تغنه الاجناد لخبره تنفكه الاكساد </p>	<p> رجفت لهبة باسك الاطواد ولسنا وقلل الجبال كانهم والرعب شئت منهم فانوهم كروا ففروا كالحير باسهم حاد وافساحا دباخري منهموا وكذا الصغار اذا تولت كبرها وتقارعوا ما بينهم بسير فهم الزورحل بشهر زور ولم يجد كفروا ببيعة ربهم فقتلهم ورسولهم قد ذبوه بما ادعى وافق منهم منه الرشاد لهم ضم كان واقف وقع كبرهم في تحريم نكصوا على عقابهم فتحيروا ان ومن الماسف قد اطاش عقولهم والله خير الماكرين بصنده والله خير الناسرين لعبده وعوقب نصير الجبل ثمارها </p>
---	--

والصبر مهما زاد فالظفر الذي يا ايها الليث المصبور ومن له ما انت الا السيف في فتح العدو سيف له الحزم الشديد حائل فتح به قطر العراق قد املا طابت خلائك الحسن اقطا لك طالع والله ليس بها بطل	كالشهد يحاوي في الله يزداد نثر الجاجم في الوغى معتاد في كل نازلة له اعما د والنصر والفتح المبين تجاد فرحا وفيه استبشرت بغداد في مدحك الانشاء والانشاد خضعت به بخبا بك الحساد
---	--

وقال رحمه الله مؤرخا هذه النوفعة

يا ايها الملك الذي آثاره نلت الفتوحات التي يفصوها وبها سبقت الاولين لانتها وانا سبقت الاولين مهنيا فطغقت انشدك المديح كاتبة فتحت ولاية شهر زور فارخوا	فوق الاثر محالها ومكانها كل الملوك ترصعت يتجانها في مثلها لم يحط بنو شروانها بقصيد بهر البديع بيانها في حضرة المولى تعالى شأنها لسديد رايك فيفتح بابانها
--	---

بك انظر احزنا الامانيا قلدك السلطان سيف حكمه وانت سيف الدولة العليا الذي ما ابرمت امرا النقض مبرم دار السلام وانت يارضوا نها للعبد في الزوراء رحمت ناشر راعتها ممتلا لكلكم نراك بالخيرات جئت سابقا لله كرم من نعمة اسديتها ودنيا واخرى نلت من كينها	لما تفررت عليه والبا نلت فيه امرا وناها عن شأوه المرمخ خرها ويا الا وكننت فيه قطعا ما ضمت كان لك الله اليها داعية مطارفا للجور فيها طاقيا راع وفيك اعشوشبت مراعي ولاحقا وان انت ثانيا عمت وخصت قاصيا ودانيا حظا وفي اوانصيا وافي
--	---

في حكمة الخبير

<p>وهذه القتل لك المراسيا تعضو عن الجاني تراه جانيا هندي فاندريست مجاريا جفت سواقيه فمات صاديا اذسقت نهر الجاهاجاريا لكن عنك الله كان راميا جددت مكان قديما حافيا شهرت في تشديدك الياتيا من نقشينده فاعيا مانيا منتظمت تزدري الالاتيا منها العلي تقبس المعالياتيا محاسنا ما قارفت مساقيا بمدحه كعب علا مراقيا فوج بفوج يفتح الصياصيا يلقي الفتوح راكبا وماشيا يصحيك الدهر به مصافيا في حاتك ساخطا وراضيا لتنظم من آرائك القوافيا ايادك العالي وعبد باقيا مقرر رافي اليك ثانيا</p>	<p>فهذه انقادت اليك عن رضى ثم ادع فذلك منها كليا مهدت بالهندي يوم كربلا وقد تركت الرفض فيها ضفعا والحكمة النجاة عدت جارية وما رميت اذ رميت مدفعا بمحدثي ذوسلوك طال ما وكم على ايوان كسري رفعة فيك بهاء الدين ابدي طرفا بجيب ذات وصفات كلها كلا نبحم الزهر سناء وسنا احرستها وانت حرز للعلى اجليت لي كعبا بمدحى مثل ما فخذ نظاما والد صار ديفه يلوح خفاق اللوا فريقه ودم مجكم ثابت مقبدر تحتش ورتجى للندي وللوعى تنظم احوال العلي منتخبا والسعد دام خادما ملازما ما قال فيوري الثنا مؤرخا</p>
<p>هيهات يني يا دني وخفي استنى التحف در الصدق</p>	<p>وقال من استنار ما دام حظه محمدا يني يني بشكر الشكر اخلاصه على لوف السرايل البحر استد بيت اليه من معاني شعري بجكي مدحه بلغظه من نغمي</p>

<p>خيرا تخلف اهل الخلف بعد التلغ من مختطف والجور نفى بالله قف لمقتطف للمر تشف محض الشرف بالله كف بل بالصحف الازال حتى</p>	<p>من فاق ابوه خلفاء العصر قد عم فخص بالعطاء والتر احسن يداه بدهاء العصر علقت يدي منه بجح النفس قد اثبت عدله بهذا القطر ان سار بجيشه فقل للزهر كوجاء باخلاق زهت كالزهر كوسال ندى راحته كالبحر في خدمة مثلي لولى الامر من كل عدو مضمر للعذر عوذت بنده بعظم الذكر بالفتح المبين دائما والنصر</p>
<p>وقال مهيب ومؤرخا لما انشاء جناب احمد شكري بك افندي سليل حفتر المشير المشار اليه في قصبة كربلا في صحن حضرة سيد الشهداء الخوض و السلسيل وكان تمام ذلك في يوم عاشوراء وبحضور حضرة امته الخوض وقال قطنة وطرح فيه قناطير من اشكر فشب الزوار وكانوا الوفا مؤلفه وقد امر بتحرير هذه الابيات فوق ذلك الخوض والكاشي فتحررت بالخط الحسن</p>	<p>احمد من انشاء هذا السبيل ما هو الا ذوالعلى احمد نجل محمد الجيب الذي محافظ الزوراء في حكمه مشير بغداد با رائه وفي مساعيه الحسان اقتد ويوم عاشوراء عدا زائرا</p>
<p>وروق المنهل لابن السبيل شكري له يستقصي حيا بجيل في الوزراء ماله من عدل بالعدل عن طرق الهدى لا يميل معظم القدر الخطير الجليل مخدومه هذا النبى النبيل سليل ساقى الخوض نغم السليل</p>	<p>احمد من انشاء هذا السبيل ما هو الا ذوالعلى احمد نجل محمد الجيب الذي محافظ الزوراء في حكمه مشير بغداد با رائه وفي مساعيه الحسان اقتد ويوم عاشوراء عدا زائرا</p>

من أمه بضعة طلة التي وجده روح الوجود الذي فشاهد الزوار ناوي إلى فانزع الحوض لهم سكرًا حوض هو الكوثر في عينه عذب فرات ذلك لكن ذا صغده حزن ووجدى وقد كان عين الحياة التي	في العالمين ما لها من مثل تشرف الروح به جبريل مشهده الأعلى قبيل مزاجه الكافور والزنجبيل على حسين مثل دمعي يسيل ملح إجاج ماؤه مستحيل صنوبه منى البكا والعيول لاحظت الحضر بعمر طويل عنه وقد صبح شفاء العليل منه لقد برز فيه الغليل فراثة بل الصدي منه نيل فشاع في الرى وفي آرد بيل قد نال أجرا وثوابا جزيل لاحد الحوض مع التسلسيل
---	--

وقال لما صد حضرة الأمير المشارة إليه من هذه الزيارة المباركة

مرتبلا

زرت الحسين سليل ساق الكوثر وصدرت مغتنما زيارة حيدر وقال وكان اذ ذاك مريضاً مهنياً بعيد الفطر حضرة المشير الحاج محمد نجيب	انعم صباحاً يا ملكا به ويا عماداً بعلى شأنه بعيد فطر قطرت مهجة الـ فقد كويت الرقص كيا فلا والحق قد أصبح صمصامه شيطني سقي وحطلي عن الـ
---	--

<p>والكرم المحض الذي خصني لم استطع ما عشت شكرا له عاد اليك العبد اضعاف ما</p>	<p>وعظم اهل الارض رفدا وزاد ولوا ناعشت ليوم التناد عاد الى العالم من عهد عاد</p>
<p>وقال مؤرخا مع التهنئة لحضرة المشير المشار اليه في انشاء الحوض والسبيل لآبناء السبيل في حضرة ساقى الكوثر امير المؤمنين اسد الله حيدر و قد امر برسمها في ذلك للمقام الاسنى بالخط الحسن المشي</p>	<p>اجرى محمد بن حبيب الوزرا يروى حديثا للشفا مسلسلا لكل صباد سلسيل عيشه ما تلك الا النقطة التي سرت ابو تراب من غدا مملوكه وما راينا من وزير قبله في الحكم والحكمة مذ شاهدته هذي مساعيه غدت مشكورة وليس للانسان الا ما سعى فلا تقس مسعا في سعي السوي مستيقظ الهمة لا ينيمه ينفق مما تشتهي نفسه ولن تنالوا الترحى تنفقوا كانه ان قام في صلوته ومن جرى ببغى مجارة له ياسا ثلا عن ما جرى نظرتي</p>
<p>حوضا لساقى الحوض يحكي الكوثر ما كان والله حديثا مفترى من نقطة الباء لقد تفجرا وسرها في عالم الكون سرى تالله في وجه الملوذ غبرا في حب اصحاب العبا تازرا شاهدت رسطا ليس والاسكندرا عند الثوري وعند خالق الورى وان سعيه غدا سوف يرى شيان ما بين الثريا والثرى هم يقال عنده اطرق كرمي وفي الغنا قصدا يساوى الفقرا مما تحبون به تقسدا داود والمحارب قد تسورا بجلبة يرجع عنه القهقرى تاريخه هذا ارق ما اجرى</p>	<p>وقال مؤرخا للنا عورة التي انشاها حضرة الوزير على رضا باشا في نينوى تحت حضرة نبي الله بولس عليه السلام وقد حررت هذا البيت مع التاريخ في ذلك المقام</p>

بد ر الوزاره في الحضرة متقد
 محافظا للبلدة الزور على رضى
 صدر صفا بيد الرحمن من حقه
 غيث لراحية بل غوث تخافه
 روح قد انتعشت اهل العراق به
 بالله منتصر بالله معتمدين
 اجرى لذى النون عين السلسيل
 وقد ادارت على قطب العلي يده
 لا تدرى العين اطرافها ايدا
 من البطون ظهور في ثقلها
 لها الدلاء بروج وهي منطقة
 تسبح الله في ستر وفي علان
 فيها تصلى بحراب القلب وما
 دارت سماحا ومن عين الجلالها
 تدق دائرة ايدى النسيم على
 صبرها الساقرات السبع اوقفها
 وكل دلوله نوء يسبح حيا
 في غمرها سرطان الارجع مغرب
 سمي حضرة ساقى الحوض سلسها
 فرزم الماء من انبوهها وصفا
 فقل لمن راح يسعى ويطوف
 اسبع وضوءا وصل الخيل دعوى
 واسمع اذا نابه ناعورة نطق
 وفي ذراع العلي اومت مورخة
 وكنت حضرة محمد ومشير لا فخر الحاج
 له على ابن كمال في الكمال يد
 بعدله زاغ عنها الزينج والود
 وكاظم لفظ ما في صدره حقه
 ليث له حب اصحاب العباد
 وهكذا الروح فيها ينعش الجسد
 بالله معتصم بالله معتضد
 نهر المجرة الاغندها ثمد
 ناعورة ينقض في دورها الامد
 فالراس مع ذنب بالدور متحد
 من غير فاصلة يد وفيفتقد
 اوسحة بد رارى الاق تنضد
 وما لتسبحها حصر ولا عدد
 تحز راكعة الا وقد سجدا
 تبريزها اذ حك شمس الضحى
 اعضادها في زول الكرب والكم
 فكادت التسعة الاقلا لا ترتعد
 اذا استهل بودق تحضت البلد
 ناء عن الامل صفر الكف منفرد
 كما تسلسل في موضونة زرد
 ورد لمن جاء من راو وحقها يرد
 وفي اكتسب تقى مولاه يجتهد
 قبر ابن متى فنه يطلب المدد
 على منار هدى للتجائر الرشيد
 لصاحب الحوت بئر اقع الامد
 وكنت حضرة محمد ومشير لا فخر الحاج

الصقلاويه

بشراك بالفتح المبين	يا صاحب السدة المتين
فالنصر حقتك أينما	تمت بالغد المكين
رجع الفرات القهقري	قسرا وهروا كالمهين
أبدلته بشديد حزن	مك بعد قوته بليين
ودفت فيه ما دفت	فراح ذاداء دفين
ورددته فقهر عليه	بهمة الملك المعين
بغداد جملة أهلها	من غير شك عن يقين
تدعو لحضرتك العلي	ة كل آونة وحين
الكل منك تحضنوا	تالله في حصن حصين
قطر العراق أرحته	بالمجد من عرق الجبين
ولقد تبدل عسره	باليسر من كد اليمين
انت المجدد من حيا	وهدي ومحض تقى ودين
كجواد بحر نداءك لل	عافين بالدر الثمين
الله درك من نجيب	في الملوك ومن فطين
لك لم نجد هيبك في	ذا القرن كلا من قسرين
شكري جميل كالنديم	يد يركا سا من معين
تجلى سلاف مسرة	منه على القلب الحزين
قد عم بعدا دا ومن	فيها تبوء من قطين
قل كل صب نشوة	ولكل ذي ود خدين
لازلت منصورا للوا	ء تلوذ بالروح الامين

وقال مهتيا ومؤرخا في توجيه مولوتيا زمير التماس حضرة الوديع
الخطير الحاج محمد نجيب باشا المشير بخاب قاضي بغداد سابقا محمد
امين افندي

قد تهى الشرع والدين المبين
بامين الخير يا نعم الامين

فهل للدين الحنيفي حمى حاكم وقع صك المدعى ومنا الحق في تنويره هو مخنار الموائى تاجها رشيته للعلی اخلاقه وخلق بالمعالی لا ثقل في الرؤس المجد لافي عمة عز اشباها باخلاق زكت ثم الافلاك في ربته وموالى الروم في صدق الولا	ولشرع المصطفى حصن حصين قازدهى فيه من العلياجين لاولى الابصار تقامستين صدرها الواسع والركن المكين فهو المجد حرى وقمين من له العلم حليف وخدين كبرت جمابها القطن قطين ماله فيها نظير وفيرين ذلك الدرى والدال الثمين ارخوا قاض بازمد امين
--	--

وقال مادحنا ثانيا ومهينا ومؤثرا ثانيا

لمولى الموائى فى القضاء خير تقدير حكيم فكم امضى من الحكم حجة واودع فى قيد السجلات حكمة واثبت دعوى من اتى بشهوده واشغل كلا بالذى قد قضى له فنجى مامورا بمجدة امر تعالى عن الاشباه عز نظائر نعم لهم المولى البخيب محمدا فقد معرضا طال فيه ثناؤه فخصل من مفتى الانام اشارة خليفة رب العالمين بارضه فاصد امر اطاب تشرووده واولاك يا مولى العلى مولوية مبادر واكثر بالدعاء لدولة	يدبره فى حكمه اى تدبير مستور رق بالعباية مسطور وحررها قد ما با حسن تحرير عدولا فركاها با عدل تقرير فبعضا بتوفيق وبعضا بشيخ وكل ذا امر بنعمة مأمور تقدس ذاتا عن احاطة تصوير محافظ بغداد مدينة منصور عليك امين الدين من غير تاخير محضرة من الباس ازرى بساؤ وسلطانة فى ملك عليه الصور ووقع صفا فهو نور على نور عليها جلال الدين لاح بمنصور مجيدة انعامها غير محصور
--	--

<p>و دم رافيا اعلال الرب واصلا وانعم امين الدين في مولوية وقال رحمه الله مؤرخا اطلاق عذار جناب شقيقه الا محب محمود افندي وقد ارسله اليه من بعد ادى الموصل</p>	<p>لاقصى المعالي في امتياز ونصير لقد ختمت ارنج بترية ازميز</p>
<p>يا محمود سيرة قد تزكى بعد غي الصبا لقد ادرك الرش عنك في الايام في طوق حدس العذيق الذي ترجب عزا وعلا محمدا وفاق نجارا هو صنوى الذي نما في جراثيد ملكى الصفات بل ملكى ال وهو من عزة الامام الذي ذلك عمر بن الخطاب من نظم الله هالة سورته هلالا فامسى قد حكى حظه سواد عيون ال حاكم الرشدي في سجل وقار ويراع ابن مقلة الحسن ارنج</p>	<p>بغدار من نفحة الطيب اذكى دفاذى حق النجاة دركا اخلفته يد التجارب سكا والجذيل الذي استعد محكا وتساقى على السماكن سكا مالتقى باسقا فامر نسكا ذات في حالته احرز ملكا ذرى الشائعات بالهجة دكا به من فرائد الدين سلكا لا ترى في تمامه العين شككا عين قد جاء هكذا عنه يحكي اثبت المدعى فوق صكا بصفاح الشقيق حرر مشكا</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا محمد سعيد افندي سبط آل حضرة الكيلا في قدس سره النوراني وفرخ لال الباز والفرخ وهرهم حوى بيضنة الخدر التي ان تقوت واقوامها نالت به الشرف الذئ وقد شرفوا صهرا كما بسميه بغير جناح طارصيت فافقه زفاف الى الدنيا يزف مسرة</p>	<p>بقلب لعة من عرسه حل ما تم بشي فان الفرخ لا يتقوم تباهى به ركن الحطم وزمن الى العرب اسمعيل شرق جرهم وقد انجد الراون فيه واتهمو ويجذب انفا الخضم ارنج ويرغم</p>

وقال مهنيا حضرة المولى العلامة والمجرب الفهامة السيد محمود أفندي
ألوسي زاده المفتي ببغداد حين نزوله في داره العامة بالعلوم

العامرة

وحى عز شأنه وتبارك
ديار في الكون تحمي ذمارك
مع كنوان في العلاء تشارك
ان تسمى ركن المعالي جدارك
خاف من جوره فحل جوارك
ربا يدى الادراك منها ثمارك
فيه امسى شهابه سيارك
هو بحر تعب منه فحارك
راء مهلازار الهناء منارك
ج طلوا سعوده قد احارك
فارم يا ذا الشهاب فيها جارك
كشفي حرا الجوى ونظفي واراك
دات هيهات لتستقر وقاراك
نف مع حله يحاكى قدراك
يا بن خير الورى يضاها نجارك
وسباع الوعى غدت انصارك
حسدت فارس بها مضمارك
رفعتكى بلطفها اسماءك
صرة كثرها يضم نضارك
مجد في طوله ابان اختصارك
بل ابو عبدالله ابن المبارك
ولك الله كل حين تدارك

منزل عامر وبيت مبارك
بحماه يحى الذمار وما كل
هو سغنى لكل معنى وما وى
يا مقام الهام انت جد ير
ايحورا زمان يوم اعل من
انت للعلم دوحه يجتنى الفك
وبك المشتري اقام عكاظا
نلت فخر اذ صرت منزل حبر
يا محل الافناء في البلدة الزوا
قد اعرت الاوج الصعود ام افو
عرفات كأنها عرفات
من شواظ برميهن الاعادي
ترهات العداة يا اوقر الساب
انظن اقتدارا صفا واح
اونجار الاقمار من عبد شمير
اتخاف العت وهن ضماح
ومن السفى خرتها قضبان
هن اقلامك التى تنفث السبح
فيك صدر الشريعة اليوم اصبح
ما حظ الفضل جهنم العلم طولا
كاظم الغيظ جعفر الفيض علما
دمت في بيت رفعة مستقيما

وقال رحمه الله مهنيا في غرفة شادها حضرة مولانا العلامة البغية
سعيدا سابقا الا فضل محمد سعيد افندي واخوه الاكل محمد سعيد افندي

بسعيد الدارين هنت دارا	ميزتها انظاره بمنزلا
ذات صرح ممرّد من قوار	يرتحاكي بالحسن منه السجيا
صور الكائنات فيها تجلّت	فهى للكائنات اجلى مراتبا
اسعد الناس حلها وسعيد	فامنابها حلول الرزاقا
وتباهت بذوذاك فثالت	من قران السعدين اسنى العطايا
اين سعد السعدون ان قيس منها	يحمل واين سعدا تحببا يا
هى والله للفضائل ما وى	كم خبايا منها نقل الزوايا
غرفة تغرف العوارف منها	عندها البحر من اقل الركايا
مجعا للبحرين اضحت فاهدت	من نفيس الدر النفيس هدايا
يا لبحرين منهما كل بر	باخيه ابر كل السرايا
بهما لا تزال كعبة قصد	ولا اعتبارها تحت المطايا

وقال رحمه الله هذه المقطوعة برسم القدوميه بخباب السيد كاظم
الرشدي الحسيني واصدرها اليه حين ورد من كربلاء لزيارة
الائمة في الزورا

اهلا بمن قال اله السما	فوق السما مجده اهلا
ومرجبا بابن اب كلمن	امن بالله له مولى
ومن اتى في حقه هل اتى	نعم وفي اولاده قل لا
ذاك ابو الغر الميامين كم	من اية في نعته تتلى
ويا ابن امرهى جرثومة	للمشرف الاعلى عدت اصلا
شرفت بغدا كما اشرف ال	عرش نبلى جدك الاعلى
قدستها في قده ودها	م الاوج لو كان لها فعلا
ان حاز قوم وقصبت من ال	سبق فقد حازت بك الشؤلا
ذاتك للعلم عدت مظهر	فهى له وهو لها مجلى

فكرك يا كفوا على بعلا
اهل النهى يا سابقا مهلا
في عدوه ان سابق البزلا
لم يستطع رضوخا حملا
وانت لا تشكوها ثقلا
كان لها الباب فكف فصلا
برهانها قد اوضح السلا
ذوالعرش في اللوح من الاملا
لم نر في الهدى لهم مثالا
تبلى الجديدين ولا تبلى

لم تلق ابكار المعاني سوء
عن فضلك السائر قد اجتمعت
فابن لبون لم يطق صولة
حملت اعباء فنون سميت
اليك دهر اقد شكت ثقما
مدينة العلم ابوك الذي
اوضحت بالهدى لنا حجة
وكدت ان تملي ما خطه
فلم نجد مثلك يا ابن الاولى
مجدد ادمت لانا رهم

وقال رحمه الله مقرضا على ديوان المرحوم المبرور راغب پاشا
الشهير بالشامى وما دحا حضرة مجدومه نورى بك افندي

ومنشى فرائد هذا النظام
تحاكى مبانيه جبال الغمام
يكاد يسيل من الانسجام
ادار عليه من الانسجام
على انه مثل بيت حرام
ومن شطره تطلب الاستلام
تذكرنا زمنا والمقام
ترى الجوهر الفرد فيه انقسام
غدا لصريع المعانى هيام
هى الحور مقصورة فى الخيام
ومنشيه رضوان دار السلام
من المجد غاربه السنم
وليس سواه به مسترها

تبارك مبدع هذا الكلام
وما لك حرا الكلام الرقيق
رقيق على حاشيات الطروس
وسمعى لما اليه اصاخ
ترى كل بيت كسبح حلال
تطوف به اعين المحدثين
اذا ما الحداة به زمزمت
وما بين شطريه عين الحكيم
به كصريع الغواني الحسان
معانيه فى جيب الفاظه
وراويه ولدان دار النعيم
هو الملك الراغب المستطى
فما غيره راغب فى الكمال

وما ابن العميد وعبد الحميد
 لقد كان للبيض مستخدما
 وقد كانت السمرة قاله
 جواز بما شاء انشاؤه
 تفرس بالفارسي الصحيح
 وقد جال بالعربي الفصيح
 وراح الفضولي بتركته
 وسوق صكاظ المغالي به
 تخين اديم سماء الجلال
 بنيه تنبه حتى انام
 واسهم آرائه في الامور
 فما هذه الا نجم الهاويات
 لقد كان شمس بروج الكمال
 له الفخران قال تخي الضلال
 وذلك مخدومه ذو الفخار
 سليل الوزير المشير الخطير
 تنقل في الرتب العاليات
 فاشرق فيه الغري البهي
 ومشهد سبط النبي الحسين
 واجري انا بيب احسانه
 كفاهم مهتات ما يبتغون
 بطيب امتلاف وحسن امتزاج
 وجيه يواجه كل الوجوه
 وسيم يحلله ثغر لبسهم
 بطبع سليم تطف النسيم

سوى خادم عنده او غلام
 ففنها الحسان ومنها الحسام
 ففنها الرماح ومنها القلام
 عليها تحكم اي احتكام
 قال لقي النظامي اليه الزمام
 قال قم فاه الكبت اللجام
 يحجر فضول كلام الغوام
 على السوق اذ قعد الناس قام
 فلم تقبل الخرق والالتزام
 بحضن الامان جميع الانام
 اذا مارماها تصيب المرام
 سوى انهن نصول الشهام
 وقد كان بدر سماء الكرام
 بطلعة نوري وبجل الظلام
 وذو الاعتبار وذو الاحتشام
 وبجل العصاة الامام الهمام
 الى ان راينا به بدر تمام
 مقام على عليه السلام
 سليل الكرام قتل اللثام
 على القاطنين بذالك المقام
 كفاه الاله جميع المهام
 كخرج القراح بصرف المدام
 بوجهه من حياء لشار
 اثار الزمان العوس بفسام
 طوى بين جنبه نشر الخزام

<p>الى الفضل رب لا يادى الحما قضا ند تزدي بزهر النكام مخيط يحاكي على المخذلام ادار النصار عليها حزام به خاض انسان عينه و عام تكارف حول الغدير البشام ومن نرجس طاف في البشام عقود الدرداري ذوات انقسام على هيئة يقتضيها النظام فلن نستطيع اليه اقحام تدققن كالبحر والبحر طام محيط الكمال ولا با مختام على جبهة الدهر منه اقسام كلام الملوك ملوك الكلام</p>	<p>ومن بستره بابيه الوزير تاهب للجمع من نظمته ورتب ديوان اشعار لا على ورق كصفاح اللجين يجلد حكي قطعة من فذير ترف عليه نقوش الزهور فمن سنبيل زاهر كالبحور وما بين فاصلة الدفتين تصور في صفحتيه الامير تزل اذا لاحظته العيون كتاب كتاب اجاله فما قد احاط بعنوانه فله من اثر ساطع اذا مات تلاه اريب تل</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا عام زفاف جناب نقيب</p>	
<p>الاشراف السيد علي افندي كيلاني زاده</p>	
<p>وخيرة الله من فخر ومن مضر نقيب اشراف اهل البدو والحضر الواضح الغرابين الواضح الغرابين الواضح الغرابين عرس به الغرس بنمو بالبنين كما احبب به من زواج فالحوريه وباله من زفاف فيه قد صدق اشارة من مشير لواء شاربه على سليل الباز قد سخط لقد سمعنا باكسير النصار وما</p>	<p>بشر الكروا آل طه صفوة البشر يعر من اشرف سادات الوري حسا الواضح الغرابين الواضح الغرابين الواضح الغرابين عرس به الغرس بنمو بالبنين كما احبب به من زواج فالحوريه وباله من زفاف فيه قد صدق اشارة من مشير لواء شاربه على سليل الباز قد سخط لقد سمعنا باكسير النصار وما</p>

بلحظة منه للاعيان يقلبها
 هو الوزر الذي اصنعت مآثره
 خليفة العصر في بغداد منه لقد
 سفاح بذل ومنصو اللوا هو ال
 رشيد اى امين الحار معتصم
 عمت مكارمه الدنيا ولا عجب
 تكاد تدرك الهاماً بصيرته
 في حكمه جبر الله القلوب وما
 وذلك من سوء حظي والفتا
 وليس غيري في قطر العراق ولا
 عساه يجبرك سر في مراحه
 فليهن حضرة مولانا النقيبنا
 من النساء عثماني فازا ذنبت
 وحاز بفضة خذ طالما رقت
 يا ويل حاسده المقطوع دابره
 بغيطه مات بل قامت قيامته
 ولم يفد مكره شيئاً فاقبه
 على يد الخضر لو كان النقيلاً لما
 برغم كل حسود بيا مؤرخه

كما اعطى التصريف في الصور
 قاله في عين هذا الدهر كالحور
 امست جبابرة الدنيا على حذر
 هادى الى الحق مهدى الى الظفر
 يا لله ما مون ساحت لمعتد
 فقد يع السحاب الارض بالمطر
 ما ليس تدركه الراون بالبصر
 رايت قلما قلبي بمنكسر
 هذى الخطوط ولا عبت على القدر
 لعمرى اى في بغداد من عمرى
 فليس عنها غنى نفس لفتقد
 من السررات لم يبق ولا يذر
 له الوساد على الاصل من الشرور
 يا عين الباز شجها من الفكر
 سر بالسب اقباله قد قد من
 واليوم قبل غدا وى الى سقر
 وكيف يمكن حفرا البثر بالابر
 قام التشاجر من موسى مع الخضر
 قد وفق الحكم بين الشمس والقمر

١٢٥٥

وقال مؤرخا عام بناء الرباط للعساكر النظامية ببغداد المحمية

بارك الله تعالى	في على ظل الانام
كهفنا عبد المجيد خان	الهمام بن الهمام
ناشر العدل علينا	نشر حلب الغمام
بفيوضات آياد	غمرت خا صا و عام
عمت الاقطار حته	حصصت دار السلام

<p>اعطت الدنيا نظام رفيعين للقيام عنده الا غلام واجتهاد واهتمام امره حق القيام بمزيد الاحتكام بربط للنظام</p>	<p>منه تنظيمات خير بمشيرين عظيمين ورئيس ما ابن سينا شمر واساعد جند قام كل منهم في وبنوا اعلا رباط فرزت بغداد اترخ</p>
---	---

وقال رحمه الله

<p>من بعد ما ليل الصدوع عسا بعد اغتياقي من غناء كؤسا هيهات ان التم نغرا العسا وجهت طرفا لطرف عنها شسا بدركساء الحسن ثوبا طلسا لما خيال له عليه انعكسا منه اتخيل موهنا ما نعسا له العيون اسهما تقرطسا لذلك سموها الجوارى الخنسا اذ نشق الكافور حلال عطسا شمس الضحى لما راينا الغلسا وهم وحق عينه لا نطسا تلك العقاص لسود ما تنفسا هاروت علم سحره ما اختلسا فلاح مثل شكله مقوسا قبل تشخصي به تدلسا الا رايت الصبح بالليل اكتسى</p>	<p>صبح وصال الح قد تنفسا فرحت من راح الهنا مصطحا وبعد رشف ريق نغرا شنب ز وطلعة كالشمس حسنا كلما من فلك الاطلس لاح طالعا تكلف البدر ليحكي وجهه طرف السهى لولم يحا ول ان ير وخده القرطاس مما وجهت قد خنست زهر النجوم اذ بدا وما رن الا صباح من غنغبه من نوره لو استعارت نورها وفي غد ير حسنه لو سمح ان والصبح لو لفت على اوداجه ومن سوى سحر جفون عينه لا في الهلال عكس واوصدغه وفي شغاف القلب شخص حبه وما اكتسى من شعره بوفرة</p>
--	---

مرجل الشعر بمعنى حسنه
 وجال في ميدان خيلان لها
 قد لان بعد ما قسى وما ذلى
 وجاد بعد بعده بقربه
 تسعرت بخذه النار التي
 ان كنت لا نذروها يدريك من
 فهو الذي التقى له المجد العصا
 وهو الذي وادى طوى الفضل
 حياه مولاه وبياه لقد
 سماخارا وتعالى محمدا
 ما قام من مقامه ذو مسنده
 ذو ادب ارق من دموعه
 بالظف اذا طاف بهم عدوهم
 فكلم له من غر في مدح ال
 كساه ثوب الحسن والاخصا من
 نسيم وحده غدا بنعتهم
 يرأعه نور امان يغترس ال
 بجسم اعمى الذي يفيض العلم
 روق شماعة الذوق كثره
 احسن في جميع ما جادت به
 انست من فكره نارا ومن
 ان جاء اهله باسنة قبس
 في يده البيضاء عاد ليلنا
 الى احتساء الحس من تشاده
 روحى الغدا لمن شعرا شعره

الراجل من تحبلى تفرسا
 فى النخذ طلاع الثنا يا كرسا
 بجبه من بعد ما لان قسى
 دهرى وغب وحشة لى انسا
 منه استعار فكر موسى قبسا
 موسى فخذ عنى الكلام الانفسا
 اذ منه قد حل المحل الا قعسا
 لا بل به طي نعله تقدسا
 احى من الفضل لنا ما نذرا
 وطاب صلا وترنى مفرسا
 الا وفيه غير وان جلسا
 اذ ابكى تلك الرجال والنسا
 وما سوا الله بكى من الاسم
 غزاليا مين الوصاة الرؤسا
 اقامه حسان اصحاب الكسا
 من غزل فكره يحولك السندسا
 عنقاء في مخله لا فترسا
 فكان جسه فاذن الاسم
 فرددك الا وهام منها سلسا
 افكاره بدهاة وهما اس
 طلعه نورا يشق المحندسا
 منه هده كل قلب انسا
 صبا متى منه الا ذيم لامسا
 كم قد دعا حنة ففهم فاحسا
 لما لبسنا ما خلعنا الانفسا

من نظمه فخلته المفوقسا وما يشين عنه ما تحسسا شئت فقل عنه الاذيت الانرسا ما يسكر الفكر صبا حاو مسسا فانشد واعسى الغوير النوسا	اهدى لنا قرطى حلى ماربيا عما يزين طالما تحسسا سل الا صم عنه والاعمى وان تسمع من ذاك ومن هذا وذا قال به اهل الغري انعسا
وقال رحمه الله هذه المقطوعة للفايئ متغزلا في معارضة	
بعض ادباء النخف لا شرف	
بالجفن كان مغلفا في القتل حتى اسيرفا لحظة وتوقفا ذابت عليك تلهفا ورشت منه المرشفا قلبي ولا وهى انطفا باللعقول استوقفا بالفكر لن يتكيففا دا البرق ان يتخطفا تلك الشفاء على شفا جعل المعاني احرقفا لك على الندامات وقفا س وبالعقول تصرففا ى فيه ذبن تلطففا عرفته فتعرففا تمامه لن يقطففا فنونه فتثقففا ما اهتران يتقصفا	سلت كحظك مرهفا وسطا فجا وزحده ما ضر لحظك لونا فى عن فتكه فى عهجة يا من لثمت لثامه بضم الحيال فلا ارتوى وقف التصور والتامة عن درك معنك الذم وبلم برق الثغركا اصبحت من ظماى الى ببيان منطقك الذم وادار فيها من لما صرف تحكم فى الرؤى قد ما زج الارواح حث وبعارض باللام قد بسوى انا مل فكرى وبرمح قد ثقفتة من لينه اخشى اذا

<p>غير الخدود تعطف فأدرته رسما عفى وعلى المنية اشرفا عنه سواك قد انتفى لك وصالك ما اشتفى غفت النجوم وما غفا والآن قد برح الخفى روكان قبل ملقفا به القوافل والصفى دك بالساق والرجفا جهل الغرام فعنفا وهو الظلوم لانصففا بغيا هب الشعر اخفى كى وجهه فتكلفا ثوب البكال مفوقفا رجبه ثوب الجففا وطيك كن لى مسعفا ما قد جرى او ما كفى</p>	<p>وبواو صدغ ما على عطفا على رمق امرى لم يبق غير لسيسه رفقا بقلب متيم اشفى على خطط الهلا وبليل هجر ربما اخفيت حبك برهة ونشرت نشر العيب وتسامرت بين المحزون شعب العذول على عهد فلك كثر التعنف من لو كان يدري ما الهوى يا ايها القمر الذى والبد رحا ول ان يحا لبس المحاسن واكتسب وكسا الذى خلع العدا كنى عليك مساعدا او ما كفى ما قد جرى</p>
<p>وقال تغزلوا وما حاجتنا للودعي لا ريب الشيخ عباس النجفي لدى طيبة لمياء خلفه رهنا فنون جنون وهو في غيرهم جتا لبان اللوى عطفا وحر الى المغيث يحاول ان يقضى اللسان من لبيز رجوت فؤادى ان يكون له جفنا لا لمر الدواهي والدواهي لمن اضنه</p>	<p>بروحى غمرا بالرصافة قلته وقال له بالكرخ علم اهله له في الهوى العذرى عذر ذلوى انسيجه شعث والرباب وانه اذا ما انتفى من جفن غنيه مرغا فقلته تلك المصيبة انها</p>

ومن قدّه والخط ان ماسورنا
 سميت ويحيى هجره ووصاله
 يعيد ويبدى من طوته ريد النوا
 تكلم عيناها القلوب بغمرها
 تنثني فاودت بالقلوب طعانه
 وهيهات عن قلبي تطيش سها مه
 يغادرنا والغدر ملو حفونه
 تخور بلا عقد كوسا بلا طي
 تغيب به عنا اذا كان حاضرا
 ترينا نعيم بعد بؤس شونه
 ومن قسوة لينا ومن سخط رخي
 تعلمت الحرياء منه تلوّن
 يروح ويغدو والقلوب بكفه
 هو المشتري الارواح في نقد ومله
 قضيبا زاما اهترطى اذارنا
 بغير جناح طار عنى واته
 على تجنى قبل ما ناظره جنى
 اذا قلت قلبه اين حل اجابني
 ويبسم عن برق فاب كى مد مع
 لقد زلوني والليل زرجوبه
 وبات يعاطينا سلافة ريقه
 الى ان رانا الليل غطى ذراعه
 ومد يدا يتجنى من الزهر نجسا
 تباسيره لاحت فضاحت بالليل
 وصل الدجى من غمده باتر لحنى

يقاسى كقلبي قالى الضرب الطعنا
 فلى قربه البقى ولى بعده افنى
 واخنة عليه ما على لبد اخنة
 وتتلوا الى السلوان ان عدتم عدنا
 فما ضرم لما تنثني لواء استثنى
 وقد صار منه قاب قوسين او ذى
 ويتركنا مادام منفصلا عنا
 جسوما بالارواح حروفا بلا معنى
 وان غاب عنا مثل غيبته غنا
 فمن سيرة خزان ومن صورة حسنا
 ومن كدر صفوا ومن نخل متا
 فتأخذ عنه كل اونة ثونا
 فاونة ليسر واونة يمسى
 فهل مدح في بيع مهجة الغنا
 سنان اذ اما لاح سهم اذارنا
 كحروشان الحمران يالها لو كنا
 ورود خدود في يد الفكر لا تخفى
 فهل لك من كربة تعرف لينا
 اذا شمت ذاك البرق تحت زنا
 علينا ونام النجم عنا وما نمتنا
 فله ما احلى والله ما اهنى
 ضياء نهار صبحه شمر الردنا
 حكى من عيون العين مقلنا الو
 وغنا هزار الدوح في الروضة لانا
 تبسم عباس ومطلعه الاسنة

وقضت حاجة ليعقوب كانت
 بقضاء المولى محمد هذا الـ
 وشقيق النعمان جاء من الشا
 واذا جاء الحق من بعد ياس
 بالندب رد الشريعة بكر
 جبر الكسر من قلوب اليتامى
 وقد اتش الشرع شرع ابيه
 ثاقب رايه بنصل حجه
 غوث اهل الكمال بل هو غيث
 خلقه كالنسيم والعقل منه
 حسن كله تقول المعالي
 لم تخف وهو عندنا من سؤس
 ببيض الله وجهه ما زده
 اخذ الزهد والتقى عن اويس
 صام عن اكل السمح حتى وقاه
 شهد الحق انه مثله قد
 ويح قوم من قبله سجنوا الحق
 وتباصى اظهاره من خفاء
 فيه شيخ الاسلام ما ضل
 عارف اليوم وضعه ليقبوه
 قصته امر المعالي فيها
 كزفقه يصدره درر البحر
 خلق الدهر تاليد الحمد منه
 في جواشى الافاق ابدي طرا
 ذوقون افنان روح علاها

من قد يم بنفسه مستجنا
 عصرنا الرتبة حزنه
 من فخلناه شامة فوق وجهه
 ذهب الباطل المورث هجنه
 فعدت شبة وكانت مسته
 فرى لم تخش بعد ذلك وهنه
 من يدى هاتك من الشرع صوته
 شاهد الزور ليس يا من طعنه
 كم يوم النوال جاد بمزته
 مستقيم ونفسه مطمئنه
 لا تلمنى اذا تعشقت حسنه
 رعيون المها لك الله فتنه
 من سواد العراق خضر آدمه
 والهدى عن سفيان بن عيينه
 شرب يوم الحسا والصوم حنه
 قلت فيه وشهد الله انه
 وفيه قد اطلق الحق سجنه
 بعد ما ادغموه من غير غنه
 ظن خيرا فاحسن الله ظنه
 فطنة منهم واية فطنه
 طاهر الذيل راح ليسونه
 والذي فيه غنية مستكنه
 مثلا الخلق المهند جفنه
 شرح الله بالهداية مسنه
 فوقها الغد لب طهر فنه

دأى في مدحه يرد دلحته
 وصف هذا البديع عاقته كنه
 حرم فيه يبلغ الدين آمنه
 على عائق السموات ركنه
 بالمعالي من شاد للدين حصنه
 طاولت منه قنة العرش قنة
 فخرنا سب كمكن بغزبه
 ن ملتأمن لها مذهب حبه
 شامخات الرؤس اسنى مثنه
 بلكاليه اشحن الفكر سفنه
 للزبرقان ليلة التم ثمنه
 وزن بالقسط كي نرج وزنه
 ناظر الشخص حين يفتح عينه
 عينه بالدموع اذ فيه جنة
 قاضيا منه صادق الدين عون
 خازنه دوحه فرخ غصنه
 ح على سيد غدا السعد قنة
 اذ ناديه وهو يعطيه اذنه
 قطره من بدعه واحيت سنه
 شغرفه اضحك البشر سنه
 انجد الحق حكم قاضى الحنة

معربا عن صفات حضرة مولود
 منطق الطير في بيان معاني
 بيته بيت عصمة وفناءه
 باب حطة رفع الله
 هول الدين حصنه وحرى
 طود فخر راس تطاول حتى
 منخر الكسب الوجود فأنسه
 ذويد لا تزال موصله الصبر
 وأشاراته العلية تكسو
 يسم او صافه كبحر عتمان
 حصنه الله بالكمال فاعطى
 هل له من موازن لتقيم ال
 امر له من نظائر ليسرها
 كلما جن ليله سلسلته
 شكر الله سعيه حيث وثى
 قباها به الرضا فة والكر
 وانبرى الفاروق بخدم بالمد
 وهنيه قائله بدعا
 عش مدى الدهر كما امت بهذا
 ولسان الدين اتقى نشد الحق
 من يدى قاضى النار بشر النار

وقال مؤرخا عام تشریف مدینه السلام بوردالمشاریة من اشأ

فادحض داج الظلمة اذهاض
 بصير يا مر الشرع كالضام لما
 بغیر کتایات تسایا عراض

بدامن دسوق السلام بارقا بماض
 خیر بحال الخلق باحق صنادع
 به تطوق اهل التشریف مصرعا

بديع معان ذوبان بسمره
 لي الله من ذي منطق اعجز الور
 لقد رق بشر مثل مارق منظر
 حبس اذا النش صريح اذا النش
 ومفتقر مغنى اللبيب للفظه
 ترعرع في حجر النجاة وانثى
 بلاعته قبل البلوغ قد انتهت
 نسائي على الاقرا فواجهم
 واكرهم فضلا وافرطهم دكا
 واطلقهم وجها واجملهم حلي
 فاني لم ادراك ثياواه في العلي
 مراثي بعث الال آل محمد
 وليستوقف الافلاك شبحي نشيد
 فيسكي الحيا والعد يدب والسماء
 وينشق زيق النيل للذيل حيرة
 فحياه مولاه وتياه من فته
 ولا زال معشوق السجايا محبا
 وقال بتكر هذه الايات

تفنن هاروت وما انقن القنا
 والسنة الاقبحا عنه عدا كما
 وقد دق معني ان تشخصه معنا
 بديع اذا وشى غريضا اذا غنا
 يعلم في اعرابه معبد اللحن
 من المجد قبل المهد متخذ احفنا
 الى غاية سل عن بدايته منا
 واكرهم عقلا واصغرهم سنا
 وانقدهم فكرا واسجدهم ذنا
 والطفهم طبعوا واحسنهم حسنا
 وقد قعدوا عن ذاك اني لم اتي
 له الدهر يعطي حين ينشدها الا
 وليستصرخ الاملاك والانوار
 تمور ووجه الارض يملأ حزنا
 ونقرع نعر الصم من اسف سنا
 غير الشا من لفظه قد تنشقنا
 كما نحن عشاق المحاسن لازنا
 وعدت محمد العرفي سنجل
 بنات لباليه بالارجل
 كثيرا تحبوت من السنبيل
 دقيقا فحما احتاج للنخل
 اكف القطيعة في الموصل
 مسجور تنورها المصطلي
 فقلنا لام الدواهي كل

ومر الصبا كنسيم الصبا وطار إلى ما وراء الخافقين وضاع الشباب فرحنا عليه وقد حُضِبَتْه أكف الغموم وكان السواد قرابا له بكينا على زمن مدبر ولا بد من بعد هذا البكاء تشابه ذا اليوم مع أمسه	ومنه الشماثل كالشمائل يرفرف في خافقي أجدك ندور من الشيب في مشغل خضابا إلى الحشر لم ينصل فصار البياض شبا المنصل كما الطفل يبكي على المطفل سنبكي على الزمن للقبل فقتنا الأخير على الأول
--	--

وقال رحمه الله
لما شرف من دمشق الشام مدينة السلام جناب قاضيهما
السيد المولى محمد أفندي جامع أشنيات الفضائل وابن جابيهما وده
بواسطة مشيرها ووالها وبالإشارة العلية من حضرة شيخ
ملة الإسلام ومقيتها واستبشرت ببارك قدومه اهاليها
الزوراء قاصيهما ودانيها وقصدته مصافع شعراء العراق بقصائد
المشحونة بتأنيها قلت مهنيا ومؤرخا عام تشريفه بغداد
وحلول ركابه بناديها بهذه القصيدة المزينة بالثرثرة فنيها
جواهرها وتنظييات لئاليها مرصعا مصارعها بنعت ولي نعم
هذه الامم ومولى موالها شاكر من تلك الايدي على هذه النعمة
فضل يادايها وانا المفتقر الى لطف ربه الحق والجل عبد الباقي
الفاروق الموصل عفي عنه مولاه العلي

طهر الدين طالعا من اكنة وحمدنا عند الصباح سره ونفي الجور عدل قاض بحق ولا همل الزوراء من غير زور فاذا قطر العراق على مر	كحلل عنه اميطت دجته حيث قد جاء مطلقا للاعنة وقع آرائه كوقع الاسنة كموكر منحة انت اشر منه الليالي احلى من المن منته
--	--

<p>وان ما است لها خذ وقد قد اشهرت بطبع السيف هند تالو منه في الافاق وقد</p>	<p>تشكل في القلوب اذا تجلت ومن تراها عرب ولكن كما اشهر الشهاب بنشر علم</p>
<p>وقال رحمه الله</p>	
<p>وبنا سلام شوق على فضال النبا خوراد العويل فؤادى الميم يوم الرحيل وليشفى بتسكابهن الغيل تجلى الشموس غداة الاصل وتطوى الفدا فدملا فيل فجدت لغنى بقر المنزل فلا يطعم الغمض الا قليل ربائب ليس لها من عديل وخذا سيل و طرف كحل فكم من جريح وكم من قتيل</p>	<p>عجا للغير وتلك الطلول لقد جد وجد الغواني به وشام البروق تحاكي خفوق فاجرى الدموع ليسقى الربوع فخلوا الشياق عليها الرفاق تلف السباست فخذها فقد شاقها للحمى شاق ومن كان ذا صبوة بالملاح فهل من عدول لنا عن هو بردف ثقل وخصر مخيل تلك القدود وتلك العيون</p>
<p>وقال رحمه الله ماد حجتنا العلامة السيد محمود افندي الا لوقيت</p>	
<p>ونزلنا بالفضادات الوقود وقضت بالموت ايام الصدود من خفوق خطتي بعض البنود مقلتي يا مقلتي بالدمع جودى رب برق ما به غير الرجود من وفي عهد واتحاز وعودى وشؤون الدمع من بعض الشهود نا روجد جا وزيت حد الصعود لسوى رشقى لى غير برود</p>	<p>نزلوا بالسفح من وادى الرود فانقضت منهم اويقاف اللقا لوتراى يوم سارت عيسهم بخلوا عن ان تراهم فى الكر وعدوا والوعده منهم خلب اين ارام المصل والنقا انكروا دعوى صبا باقى هم صوب العبرة تصعيد الحشا وبحال خر وجدى ينطفى</p>

حفا كالروض بانواع الوردود
 مهجتي قد سكونا غاب الاسود
 فغدا بعضي على بعضي حبود
 طرفه معتجرا ثوب الرقود
 فهي احري من وجود بهجود
 ازاري سلكا لها تلك العقود
 غزلتها مقلة الظبي الشروود
 فغدت مغلوله ذات قيود
 للعيون السود بيض غير سود
 خدمتي بين قيام ووقعود
 كل طيلاء التمي حسنا وروود
 يا ليا ليتنا بطيب الوصل عود
 بشا المولى الشهابا خضر عود
 بورود كقدود وخذود
 در را ترزي بقرطلى كل خود
 سيدا في قومه غير مسود
 فاتي خير وليد من ولود
 الفهر فاخترت كل الزنود
 رفعت فسطاطه فوق عمود
 فهو مشغول بترتيب الجنود
 ونجاري الثنا بعد همود
 الحق الاباء منها باجدود
 فانيري مخضوضعا غلب السود
 عاكفا بين ركوع وسجود
 شيتت خير الوري سورة هو

كيف اختار صدى وري عن لحي
 تركوا الملعب في خروى ومن
 حسد القلب عليهم ناظره
 ساهرت عيني لسهى حتى سها
 والسواري السبع باتت هجدا
 وضنا في الهوى اطعنه
 كمر هن برطاح في احبولة
 سلبت راحته من يده
 قد مضى عصر الصبا واتضح
 ونأت عني اللواتي كن في
 وانقضت تلك الليالي في هو
 كلما خاطبتها قال الصده
 ومتى روض الاماني قد ذوى
 وغصون القصد فيه ازهرت
 فانشى بنظم منه قلمي
 قبله ما نظرت عين ذكا
 خندق العليابه قد انجبت
 وورت فكرته زندابه
 فلقنت اقلامه صبح هذه
 جند الارواح في تحبيره
 مسلما اذكي مصابيح الهدى
 واحاديث على سلسلها
 عين ذى النون حكى مزبزه
 تاليا تسبيح باربه بها
 شيتت لمته الاى كما

ومن كل وجه طابق العذبة
 وقال جوابا عن مكتوب ورد اليه من صديقه الشيخ عبد الله بن محمد مع خاله نظاما
 اتحفنا خالك في خطك
 قربت لي ما ارتجى من مسنة
 برح بي شخطك عني الا
 عري اضطباري عنك قلجها
 ومهل الدمع باعجا مه
 ادريت اسفط على ناظره
 شرد لكن ليس عن فكرة
 عن جانبى رجم كنت الذم
 اسخطك العاذل بعد الرضى
 اوريت سقط الزند في مهجة
 ارجو من القايم بالقسط ان
 افطت في البعد وفطنت
 فقلت تنرد معا حكي
 هيات ان اضطاد من بعد ما
 ناداك بالرفع لسانى فلا
 في يدك الحجة اعطاها اد
 وصالح اياك بقطيه من
 قبضت منى القلب رهنا قد
 وقل موسى ابن شريف اقم
 انت الذى تبرم في خيطه
 ولم تنزل بضرب في وسطه
 لازلت كالحضر لموسى ولا
 فكى كهارون له ما حيا

فارخ بوجه العدل قد حكم الغاض
 ايه فقد وفيت في شرطك
 مهلا فقد بعدت في شوطك
 لله ما قاسيت من شخطك
 في الرسم ما اودعت من ربطك
 خدى حكى الخيلان من نقطك
 فراح نشوان باسفنطك
 خيالها يعجز عن ضبطك
 تخالك لولا الخوف من رهطك
 اوقعه مولاه في سخطك
 تقبلس النيران من سقطك
 يحجزك في الحب على قسطك
 فالدمع يحكى النثر من فطك
 نثر عقود الدر من سمنطك
 شط النوى بطك من شطك
 تخش الذى يطع في خطك
 حق وغير الحق لم يعطك
 سدرك او انك او خطك
 يا راحة الارواح في بسطك
 في السبه واختر بعد من قسطك
 وهو الذى يبرم في خيطك
 ولم ينزل بضرب في سوطك
 زال هوا الواقع في خطك
 عنه دواعي الوهم في كسطك

ودمت يا كفوالعلي ترجو وقال رحمه الله متشوقا للوصل لامر لربيعين حث الركاب ولا تشي عنها عنان المطي فما لسواها تشد الرجال مغان بها عن سواها غنى يحن اليها حنين العشار فخل التياق عليها الرفاق من الويل لازلن برشقها فتبدى شقائق نغماتها وحاذر سيوف لحاظ الخشوف	منك العلى التشرح في مشطك هذه الايات المستحسنات ورج في تلك الربى والرحاب الى غير هارائد للخصاب ولا عن حماها يحل الذهاب اليها اليها الاياب الاياب نرمحاضربه الا غتراب تحاكي الاهلة فوق الهضاب نبال براهن قوس السحاب جروحا تسيل عقيقا مذايب فان السيوف تخر الرقاب
---	--

وقال رحمه الله

تذكرنى العهد لهم عهدا فاسكب في معاهدهم دموعا اسائل عنهم من لم يجز وقد حلوا عرى صبر باب وهل تلك البروج سو جمال ولم انس الرواحل يوم سارت وشادى الحى بالاحزان بشد ويعدلى هذا على اميم احزن لاهل نجد كل حين وهل يدري العراق وكيف يدرك ولى لعساء ذات لى شهى وما الى عنه من صدر ولكن تعاين فانه من عيون	ومثلى لا يضيع لديه عهد يطول على العهد لمن به وليس لسائل العبرات رزق لمنطقة البروج بهن شد نبيت بها ثناعى الزهر دعد ها للحنف ارقال ووخذ وحادى العيس بالاضعان مجد ويعدلى بحب سعاد سعد كأحت لورد الماء ريد بقلب لصب ما فقلته نجد قد امترجابه خمر وشهد لشعر كل آن منه ورد جنانا كمنظوم منه عقد
---	---

رؤية فسترها حال الشهود
ذلك الطيطام في سبع جلود
ونشت ارواحها بعد ركود
يا له فخر على كشف الحدود
قام من غير دفع وردود
قد طوته تحت طباق اللحد
بابه والفخر من بعض الوفود
علة كان ابوه للوجود
الصعود فوق غايات السعود
وكسائي من علي أسنة برود
سائلا والفكر من غير خمود

والطباق السبع قد طبقتها
والبحار السبع قد ادرجها
نزل الروح بها فانتعشت
او قف الكشف في تفسيره
حجة بالغة برهانها
تشر العلم الذي كف البلي
وقد السيد والسعد الى
لما جد لي علة عن مدح من
فانتخذت المدح فيه سلما
فجاني منها منها انسا
دام من غير خمود لطفه

وقال رحمه الله

مؤرخا عام ولادة حفيدة المحروس ربنا عبد المجيد فؤاد

وزان العباد وزان السلاط
سبيده ربي سبيل ارشاد
من الخير والبر بعد العباد
فهل تخشى بعد الزواج الكساد
له في بروج الفخار نقاد
فكان بيت المعالي عساد
فراحت تحوسر عظام شداد
به انتضد الجهاد انتضاد
من العبقري رفيع المهاد
قلله دثر الكرم الجواد
وامر السعود بيانت سعاد
عميم الايادي وفي كل واد

طريف انا فان السلاط
واهدى لنا البشر ميلاده
به قد تقرب ما نرتجبه
به راج سوق عكاظ التكامل
حكى تركا في بناء العلى
ولاح يحاكي عمود الصباح
على وجهه لاح سعد السعود
هو الجوهرة الفرد في حسنه
وامر المعالي له مهتد
وغدته في دثرها المكرمات
تغنيه في كيف ترقى العمل
واضحى ابوه ينادى بناد ال

لكل الصمد وراتي شارحا | فارخ غلامى محمد فؤاد
وقال رحمه الله مؤرخا ورود الرأس الهايونية في تدريس
مخدوم قاضي بغداد جاني زاده

ما الذي يبدي لسان الواصف لابنه جاني العلي جاء به شيخ اسلام الوري على الذرف حكمة الاشراق من اكمامه بحر عرفان ومعرف فكم عصمة الاشراق في ابوابه ذو اشارات بها خرق الغل اوقف الفخر عليه جده ايها المولى الذي في حكمه والذي ان ازمة حلت بنا والذي انتا شل لنا الحق به قر عيننا بمعالي رتبة دام تمنوعا من الصرف له فلقد اسدى لكم مثابه كم هلال صار في انظاره ما ترى بخلك هذا قد رقى اوتى الحكمه صبيا اترخوا	من تلاد المجد او من طارف من ابادى كف غيث والكف فضله داني الجنا للقاطف اشرفت ليس لها من كاسف قد طمى تبارك للفا رف فهي والله امان الخائف رافد كرمه من رائف فاكتسب الفخر بشرط الواقف اصحت الزور وكروض وارف غيره ليس لها من كاشف حق كل من اكف الخاطف قد حواها عارف من عاطف لم نجد عن دسته من صارف ما حملتم قط من العائف بدرتم ما له من خاسف للعلي قاصغ لقول الهاق عارف حكمته من عارف
---	--

وقال رحمه الله مخاطبا حضرة احمد شكرى بك نجيب باسا زاده

اقت يا كعبة المعالي فعد حتى طواف فكري فراح خطي ينوب عني شافاك مولاي يا ملاذ	في ساحة المحرم المحترم في ذلك الركن والملتزم وعن لسانى يقول القلم من كل ما تشكى من سقم
--	---

فانت شمس متى توارت	امست جميع الورد في الظلم
وقال رحمه الله مؤرخا عام ولادة	حفيد المولى الوسى زاده
<p>تهنى شهاب الدين يا قمر الفتيا حفيد اليه المجد يحفد مثليا رعى ما سقته الظئر لله درها وروح معانيك التي قد تجسمت وما هم سوى ابنائك الانجم التي طووا طيب نثر في نوالج فخيرهم وحازوا من الآثار كل نهايه حفيدك هذا آية قد تنزلت نوشته به ريباجة الشرف الذي نهارا وبشر الصور انزله الذي فقلت لعبد الله يهنيك اترخوا</p>	<p>بكوكب سعد لاح من فلك العليا لباب ابيه الفخر قد بلغ السعيا فرعيا لها رعا وسقيا له سقيا هاكل اعطتها الملا ثكة الزنا تري كل هاد منهم اليوم مهديا كما نشروا ما كان في الكتب مطويا على ابن اثير المجد تدوينها اعيم صليك ستلقى عنده الامر والنها اغار طر از المجد من حسنه وشيا على جدك في الغار قد انزل الوحيا بطفلك زين الدين زينت الدنيا</p>
<p>ان هذه المقطوعة في قالب لواعج القلوب مطبوعة و برسم التغرية عن فقد الاعزة مصنوعة بل بالرناء مع الغراء مشفوعة نظمتها ايتك الاشجان في اسلاك الاخران فازرت وازدورت بعقود العقيان واما تصديرها بالنثر المسجوع فقد عاق عنه بل عاض ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقشات الصدر الذي هو عن السلو ابعد من مهووقط واقرب للثغابن من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفط واضعف قوى من سقط واوكل من خيط في سبط واكثر تشبها من ذوابه بمشط يقدما ويهدى ونقدما حين يسديها</p>	<p>ان هذه المقطوعة في قالب لواعج القلوب مطبوعة و برسم التغرية عن فقد الاعزة مصنوعة بل بالرناء مع الغراء مشفوعة نظمتها ايتك الاشجان في اسلاك الاخران فازرت وازدورت بعقود العقيان واما تصديرها بالنثر المسجوع فقد عاق عنه بل عاض ما نثرته العيون من الدموع وهي من نقشات الصدر الذي هو عن السلو ابعد من مهووقط واقرب للثغابن من ابط وارهب كلم من قبط وارغب نديم في اسفط واضعف قوى من سقط واوكل من خيط في سبط واكثر تشبها من ذوابه بمشط يقدما ويهدى ونقدما حين يسديها</p>
<p>تصب دموعه الدار ليتما بسلك من صني عقدا تظلم من الاجقان سورت الخطيما</p>	<p>الى الدر الليتم سلام صبت قنظله من العبرات ايد وفي وادي عقيق الدمع عي</p>

وزمرهم بالمقام ابو قبيل
 واشواق توجب لنا روجد
 وانفاس تصعد هانفوس
 وشكوى من حوادث موبقات
 فكهم سهم تفوقه المنايا
 وكهم سلب الحكم كرام قوم
 وكهم رزء كسا الدنيا سوادا
 وكهم ميت قضى وبكل حتى
 وكهم نذب عليه النذب فرض
 وكهم با كفه لطم الثريا
 وما من مغرم بالمجد الا
 واي زعيم قوم ما تصدع
 ومن منه اصاب الضيم ضيم
 ومن قد خلف العباس فينا
 ابراهيم غدا باب رحيم
 اعز به لفقد ابى البى
 ببرايه اعد دناهم متن
 سقى الله العلى شرى على
 وخال تحت عارضه نوارى
 فكل منهما اذا صار بدرا
 اغاضتنا منته ذاهذا
 وهب ان العلى غدا رميا
 بقاشم وقته العباس من قد
 فيا من ساء لي منه مصاب
 تعزى فالغراء على عظيم

فتوادى يسمع الصوت الرخما
 بمدية حرها تفرى الادريا
 بغير نفاسة الطبع النسيما
 لقد جد دن الى الحزن القديما
 فتصمى من كل المجد الصميا
 فلم يترك لهم علقا كريما
 احوال نهارها ثيلها بهيما
 عليه ما تم الدنيا اقبيا
 قضينا ان تاركة اثيما
 فتب يد الردى اضنى لطيفا
 راينا الحمد كان له غريبا
 له حقد فكان به زعيما
 يضم الناس طراحيث ضيما
 لعمرى خلف الملك الكوتما
 تؤمل منهما البر الرحيم
 وخال يملأ الملون خيما
 عشية امطروادخلوا الرقيما
 سمى المرتضى غيثا عيما
 فعقل من حلى خذاوسيما
 عشية تمة الخسف سميما
 وكهم قد غاض ذوسفه خليما
 فقد احيا من الفضل الرميما
 غدا لقوا عد العلى مقبما
 برزء شب لطفل الفطميما
 ينال به آفة الاجر العظميما

ومن كنت ابنه تكفيك منه فمن يحكيه كنت التحكما فمن قلبا سليما للعا فك تملك قلبا سليما	هدايتك الصراط المستقيما ومن تعليمه صرت العليما فك تملك قلبا سليما
--	---

وقال رحمه الله مشط هذه الايات لنفسه

تولت بهجة الدنيا هي الخرقاء مذخلت وخان الناس كلهم وقلت فيهم ثقتي كان مكارم الاخلا واهلوها على الاطلا فلا حسب ولا نسب ولا دنيا نسربها	وعبس وجهها الطلق فكل جديد لها خلق ومان الذب والخرق فما ادرى بمن اتق ق طالت بينها الشق ق مدت دونها الطر ولا حر ولا عرق ولا دين ولا خلق
---	--

وقال رحمه الله

مهنيا في قدوم حضرة المشيرنا مقبلا من الشام الى مدينة السلام

من جانب الشام ذر شارق يبرق في لمعه فخلنا وقد بدا كالشهاب ثاقب يدس في مهجة الامادني كانه الدر فنه حقت في سلك آرائه بتدني عطار دمن ثنا على ما من الثياب كل آن تجسد تنسقه الدار برمق طرف السهي صلاه	طبق في ضوئه المشارق من ابرق الفرد لاح بارق ومن سماء الفخار طارق للدين من شعلة محارق كواكب تملأ القطر ثق نظامها في العيون راثق فيه يستوعب المهارق اليه يمتد كف سارق ويجسد الدر منه ناسق اذا تجلى بلعوظ وامق
---	---

<p> يغسل ايديه للمرافق ابطل من اهلها الشقاشق وهولها لا يزال عاشق تشيب من هولها المفارق وعودها تنزل الصواعق ابكارا المولى رفاثق زئيره يبطل الشقاشق غدا تبصره راجعوش راشق على رؤوس العدى بنا دق تبني على اسها المناطق من جيب غيب لنا الحقائق تعرف سابقا ولا حق بحكمة لا يزال لنا طق يجري على صفحة المهارق بالله مستنصر واثق كاظم غيظ بالوعد صادق ما عاقه في الانام عا ثق مسدولة للمولى سرادق مصفوفة فوقها نمارق فاجب له فاتقا وراثق منه زهت في الطلي مخانق </p>	<p> غضنفر في دما الاصادى وكم له في الوغى زئير غدا الامام العلى عشيقا يشير في الحرب نار باس زواج للعدى عليهم رقاقة البيض قد اياحت من مجرى الوغى حرود كم راس يوم الوغى سهاما منها سمات الدخان يهوى اشكال تأسيسه المباني اراقه اظهرت عبانا في حلبة المجد والمعالي براعه صامت ولكن الغفو والصفيح كل حين قد جاءنا للعراقى هادم رشيد راي امين سرب عن نيل ما تقتضيه علاه خيام اجلا له عليها مبتوثة حولها زراعت للفتق والرتق قد تصدع نظام دين النبى فيه </p>
---	--

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المطبوعة

<p> سقتها الندامى من سلافة اشعار مرور المعاني في مفاوز افكار بها مخطر القدر ميلة خطاره </p>	<p> وعفاه سكرى المقلتين كانما تمزج الاثراب بالخف من من وما تحطرت الا تذكرت في الوغى </p>
---	--

<p>ومن ضمها كادت تبس طموت فاحت اليها اشتكى مضض الهوى وجاراتها راحت مؤنة لها وعقبن آثار الخطا بدواث يسامرنى طول الدجى من غرامها على قربها منى اذلى اسفرت لنفثة سحرى ينتمن كاخها</p>	<p>من الضيم ما اخفيته تحت طمار كما شكت الاقلام منى الى البار على ما جرى بالسفح من رمى حمار كما قد عفت فى منزل الذل آثار سميرانا غي في معانيه سمار يباعد منها الحسن ما بين اسفار والفاظها تغرى لرقاة اشجار</p>
<p>وقال رحمه الله مداعبا بعض ادباء الخفا لاشرف بلغ المدى هذا البليغ ولقد شأى بموسى شيخ وعلى بنى الآداب من دمع المعارض دمعة ولقد ارانى صبغة فوردت منهل فضله صاغ القريض وكان قد وبه لقد الغى الفتن ودعى ابن يحيى جلد لما عطه حق الشاة واخاف ان يطغى اليراع لازال ينشد والاشر</p>	<p>بمدح الشيخ السباعي لكواكب المجوز اينا غي يبغى مداه بعد باغي وقعت على اقرال ماغ منها اقتبست سنا انصباع ووجدته عذب المساع لقرضة اى انضباع عبد الحسين فعاد لاغى قد اسلموها للديباغ وذاك من عدم الفراع بنعته فيقال طاغى بما حواه اليه صاغ</p>
<p>وقال رحمه الله معز يا جناب الشيخ عبد الحسين الخفي بوفاة اخيه عبد الحسن اعزبك مولاي عبد الحسين به نجعتنا عدتك المنون ارائك في جماع الفنون</p>	<p>بفقدان صنيعة عبد الحسن ولم تدرك فجعت يابن من لهذا فذكرك بهذا الفن</p>

لئن كنتم تؤمنون فمفخر مفخر اصطبارا على فقدته ولا ذلت ولا صبر حلبة فمفخر زمنه رهان السباق	فمن بعده صرت قد الزمن وكبر مني نتجت من محزن تلك كما تنقوة في قرن وتملكه مع ما قد رهن
---	---

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المشهورة

قد استحال العراق مفسدة واهله كالانعام عاث بها هذا بساطور الشر يسلمها وكم ثبوس على العراق نرت جاست خللال ديارهم فنة في كل يوم من شر طائفه صدورها كالاعجاز خاوية لكنها والاطماع مديتها اعيانها كالعيون باكية تخير الشاعر الفطين بها ابواب خير عدت مقفلة	ليس سوى ضرب السيف يصلم اذوبه والكلاب تنجها وذا النسيك القهر يذبحها من اين في ذوق نين ينطجها احسنها في الخلال افجها تطوف من حولها يصنعها على عروش قد ساء مطرحها اشهرها في الاطباع اشرحها اما قها للدموع تترجها مدحها تارة ويقدها عنها عسي رب القمع يفتحها
---	--

وقال رحمه الله فمفسدة هذه المقطوعة في التوحيد المنسوبة

لأن الجاهل الجديد

قوم بجانية سرهم ونهمه من فكرهم فلذا كصاحي القوم عريه لم يد شرب مثلث قد راح غير ملوث ف محترق الغزوات مفرد فهم الموحد من السد	دارت سلافة ذكرهم ناه الانام بسكرهم ومجانة لم يلبث فجأ من الشرك الكبي ت لكنه ذات لا تحتر
---	---

ابد اينا جي في الغلر يا بادع الاكون لست
 ت لستك المكنون ابحمد
 لك ذات قدس في العلي عن كنهها عجز الملا
 حتى اولوا العزم الاول تالله لا موسى ولا
 عيسى المسيح ولا محمد
 الا لذك قد انتبه وقد انتفت عنه شبه
 هذا وما غير الوله علموا ولا جبريل وه
 والي محل القدس يصعد
 خاطبت اولهم بدن صعقا فخر من القنن
 فكر الجميع لقد حزن عن كنهه ذاتك غير ان
 لك اوحدي الذات سرمد
 والكل منه الحدس كل عن درك كنهك في الازل
 ويفقد تفصيل الجمل وجدوا علامات وسل
 باو الحقيقة ليس توجد
 يجازها الملك امتحن ولهان في ذاك العطن
 قد خركل للذفن فليخسوا الحكماء عن
 حرم به الاملاك سجد
 حارت فلاسفة الزمن وعقال عقلموا وهن
 هيهات تدركه الفطن من انت يارسطو ومن
 افلاط قبلك يا مبد
 ماشدتموه قد اندرس اثراله لا يلمس
 فمن الذي رصد الحرس ومن ابن سينا حين اسر
 س ما بناه لكم وشهد
 اعشى له الضمير انبرك قد ظنه نار القرع
 فلقد مر اكرم ما عر ما انتم الا الغرا

ش رای السراج وقد توقد
لو كان يدرك حدسه بيد النهي مامته
جهلا أراد مجتته قدني فا حرق نفسه
ولو اهتدى رشد الا بعد

وقال رحمه الله

وقاض بجور ماله من مضاع
قضى ومضى لكن الى كل غاية
يقولون يقضى قلت لكن بباطل
وقال رحمه الله مشطرا هذه المقطوعة للنسوي لشيخ الاسلام

عارف بك

لعمرك يرمي عن قسي حواجب
وما البيض تحكيها اذا هي فوقت
ولا هي تخطي في اصابتها ولا
ولا بسو مسبار هاروت سحرها
نصيد المها حول الكناس بلحظة
وفي قربه يكمن المنية جفته
هو الغصن لكن لا يميل تعظفا
وفي هالة الحسن التي احدثت به
هلال يعيد العيد بعد ترقب
ومن فلك الديباج يبد ومجليا
وكوا دهن السماع طارق فرجة
وقوفا على الاعتبار امت قلوبنا
فمن في بطبي اعيد ذي نوحصر
لا عتابه من جور بعد ما حشي

حرا باتتير الحرب من سميت محراب
سها لحاظ ريشها سوا هدا ب
فؤاد المعنى عن مواقعها صاب
جراحاتها في القلب تبرا باحقا
تعيد قلوب لوحش با نغ عتاب
وفي بعده يصي ضيارمة الغاب
على من به اضحي حليقا لا وصاب
هو البدر لكن ليس يبد ولا جاب
ويخروا شينا بشفرة قرصا ب
لا عين نظار با حسن جلباب
ازال بها الا زال وحشة اللب
رجاء قدوم منه في دقة اللب
من الانس في غزلان باز الغار
حشاي باقدام الاسي حبه جازي

وقال رحمه الله

تمدح حضرة الامجد مرتضى خان مخدوم حضرة نظام الدولة
وحفيد حضرة امين الدولة صدر ايران مكافاة له عن تقريضه
على موشح ولد اخيه احمد عزت افندي وكان ذلك في الجيف الاشرف

<p>ابيه فروض الفضل قد روضا وقد غدا منتبها طرفه وهب من رقدته صا حبا وعنفوان الفضل وبلى على لكنه من بعد فقتد انه واقبل الخط من قيل ذا ان حاولت من نرتضيه لنا ذاك الذي قلبنا صاوما لقد غدت آثارا بائه وصرح الفضل لنا باسمه له يراع يلقف السحر من بيض ما سوده دهرنا قد مخض الفخر له زبد من اسرة قد ذهب المجد من على العلى قد خرصوا طفلم اذا اصاب دهرهم نكبة لم على الدهر ومنه الغنا واستقرض العيوق منهم على من عزهم ما نزلوا ساحة بلى ملاك الامر والنهي مذ قد نزلوا في حى ماء السما وكردورا قعدوها على</p>	<p>وكان قد صوح فيما مضى وكان منه الطرف قد غمضا من سكره والادب استيقضا اربايه كيف مضى وانقضى عن شرخه الدهر لقد عوضا قد كان عن دولتنا معرضا فابن نظام الدولة المرتضى من ياسه ماضى الشبا منتضى حما لا تحمل ما انقضا من بعد ما كان به عرضا هاروت فوق الرق ان تضضا والدهر ما سود ما بيضا ومخض الاحلال ما تخضا آثارهم ما الفخر قد فضضا في مهده وهو لهم خرصا بعض مواليم لها استنهضا دين لبوم الحشر لا يقتضى فعاقه استغناء ما استقرضا الاوعنها الذل قد قوضا قالوا بلى اليهم قوضا وانزلوا الشمس نواذى الغضا عجز فان تقدر ان تنهضا</p>
--	--

ما اتخذوا غير الله العلى وكل فرد فى الوعى منهم وكل من طاولنى فى الشنا نحن بنوا الاداب والحق ما من يعرب ما جاء ذو طلعة مثل من جاءت به فارس قرض فى مقراض تقريضه على موشح بتحسينه ارجوه من اذبال افضاله لا زال مع والده دائما	لهم وهم اسد الشر من ايضا اذا التقى الجمعان سيفا تقضا عليهم هتكه استعرضا تقوله امض او امرضا يعرب عن فضل كصبح اضا يسبق كل لاحق مر كرضا لسان معنى كل من قرضا قد حكم العقل وعد لا قضا على ان يسبل ذيل الرضى وعنه فى نورهم يستضا
---	--

وقال رحمه الله

ذى قطعة كجاءت فسرفت راس فتى	قبر شفيح الامم قد قال هذى قد مى
--------------------------------	------------------------------------

وقال رحمه الله مقرضا على تاليف ابراهيم افندى الحيدرى
فى المناظر

لأنسليم علمته نفسه غاية الكرونهاية الاقدام من اهل
الخلاف بدار الخلاف مدينة السلام ولو كان وهيئات ان يكون
نفس عصام معارضة ما برهن عليه هذا الغلام بالشراح
هذا النظم الديع الانشطار بالبرهان القاطع بالمدينة الاسماعيلية
وشفرة الدلائل القطعية الخليلية شافة الحدال ومادة
الخصام ومناقضة مادون وبين فيه من اداب البحث فى
مناظرة ارباب النظر الاعلام بالتبيان الساطع بصحة نقله
الاستقراى المؤدى بعد الالتزام للتضمن والالتزام فىاله
من شئت من توقد نار قريحته الضرام فاجح فى كانوا
افئدة ذوى المعارضة بالقلب فحة الافحام وقدح زبد

فكرته بمنزلة المشاجرة وعفارة المكابرة فابرزت ناره ترمى بشر
 كالقصر فقلنا يا ناركوني بردا وسلام هذا وقد اوتى الرسالة
 الوليدية قبل ان يدرك الحبل بل قبل ان يبلغ القطام فيالله دهره
 لقد كاد ان يكيد اساطين الحكماء والفلاسفة القدماء بقوة
 اجتماعه ومنعة سلوكه منهاجه وشدة احكامه لهذه الاحكام
 كما كاد حضرة سميّه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفاء بالاقسام
 اولئك الاصنام وقد فادى لهم ابن الاصفياء افلاذاً كما جعلهم
 ابوالانبياء جذاذاً وقال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوه ان كانوا
 ينطقون بكلام فابوالفتح لا بواب آداب البحث لذوى الملكة
 من الطلاب طاب ثراه لقد ملأ الوطاب واستوفى المرام
 وابراهيم الذي وفي بل زاد واحسن في الايمان حيث تمطي المناضلة
 وامتنطي غارب المجادلة واقتم هذا الافتحام كيف لا وقد صم
 له وثبت لسلفه العظام القبول التام لدى الخاص والعام
 واقتسام الاموال من وقت سام واقتحام الاهوال من وقت حام
 على انه السبل الذي قد ترعرع في مجبوحة الغابة المحيدرية وانشأ
 في احضان البراة الصفوية فريض ربيعة الضرعام وكشعشع
 كالبدر النمام وكبت الخصم الالديما منع وردع ودفع ورد
 ونقض وايرم وقوض وهدد وفق ورتق وحل وشد احرز خرام
 وكتب ما اثبت به حقيقة مدعاه بطلان دليل الغاصب من
 مخلفات ابائه ذوى الابوة واولى الفتوة اشرف المناصب كانت
 اتخذ من ظفاره التي لم تقلل لمجابهة الاقلام فلا الاقاليم السبع
 برثره واجبات البست بهيمته في الاحام واملى قاتل
 سائر برثريلث الاقاليم الثلاث من غير ثلاث ذلك النزاع
 بصريه وصريره فاسمعت كلمات باربريه الصم الدعاء للاستسلام
 وعسلت ذباب المعارضين عن الاقتداء بفتاة اجمه هكذا

الباسل المقدم وراغت ثعالب المناقضين عن جلستهم لقرقضاء
 بساب غاب هذا الغشمشم التقام فمتى شاء قال للسعدا واشكار
 للفخر على ساق العبودية وقدم الرقة بساحة اعتبارنا الصنفية
 الفسحة المساحة وباحة ابواننا المحذرية الغير مباحة فقام
 وقانا الله تعالىاياه هول المطلع ورزقنا واباه حسن الختام

وقال رحمه الله
 مقظا على شرح تهذيب الكلام الذي شرحه طه افندي السنته

طاهها على رغنم حاسد نكد انت لكل العلوم قاطبة ينشد لك العلم كل آونة يا انت يا ابن الهام بل بابي لولاك لم الكلام كان لقي اخني عليه رب الزمان كما رفعت منه الخط من شرف صعدت فيه الرؤس من صلب حلت منه ما كان مرتبطا مقاصد السعد يا بن مجدها شرحت تهذيبه فكنت له وفي هدى الناظرين جئت وقد عقائد قد احكمت عرونها شرح شرحت الصدور فيه كما عذيق فكري محكمكا ورقا دخلت ابوابه دخول كرم فشمت خفق البروق منه كرم ابو معاذ ابوك احمد بل	فما عليها سواك من احد لا زلت حيا كالروح للجسد قد زلت التعلني فخذ بيدي بل بالذم انجنت بهم بلدي مطر جادته الى الابد اخني بكل كلكه على لب اقمته منه المعوج من اود صوبت فيه الرئيس من صعد قد سيم خسفا كالعير بالوند تدعوك يا سيده ويا سيده يا عضد السعد ساعد العضد ابرات ما في العيون من رمد حلت عري النفائات في العقد ازحت ما في القلوب من كمد منه غدا في محك منتقد في اعين عودت على السهد سيمتلا في اكف مرتعد ارنح في هذا العلم من احد
--	---

<p>بجركل البحور كالشمس معن ينتمى الى ادد بالعلم حتى استعان بالكتب ربضت فيها كرياضة الاسد فللسوى ما تركت من زيد فوق الذي قد عرفت لم تزد ترصده من علاك في رصد</p>	<p>وجدك الفاضل القسيم هو ال فارو حديث الكمال في سند انقلت من ذا الزمان كاهله وغاية العلم يا ابن باسملها من كل علم الحزرت زبدته ولواردت ازدياد معرفة دمت لقطر العراق مكرمه</p>
---	---

وقال رحمه الله

منقرا ايضا على ذلك الكتاب المستطاب

<p>فالسعد في تهذيبه وطلاها لابيك وهو ليلته نقاها لوانها تركت لنا مرقاها عضد الجلال بساعديه دحاها فرشت لو طئلك اعينا وجها من هول موقفها على فونها رزن فاعيا القطر ودرجاها سريان حكك في مذارفناها بكواكب حسد الانر سناها فطوت فلاسفة الدهور لولها كالشهم في هواتهم امضاها احياؤه العلومه احباها او في الى الابد ان تتناهي حكما ندل بها على ابن عطاها اذ فل غضب الحق منك شياها فتعدرت ان يلتقي طرهاها</p>	<p>طه مهدة المواقف طاهها والجد نقمها بتدقيقاته اوضحتها سبلا يضل بها القطا فاسكب ذيول الفخر في مدحوة وامش الهويانا في مناكبها التي فلقد وقفت من المواقف منا ولقد انتخت على العلوم بكلها ومحركات القطر عطل خكمها وطوالع عطال كوكبتها ونشرت للعلامتين علامة واقمت اقوم حجة برهانها ما انت الا حجة الاسلام في لك سلك التطبيق اذ رفيت فاخذتها لله فيها واصلا وحيدة التبريد قل نصيرها ونشرت للنظام عقد فلاة</p>
--	---

<p> قد حملوا التوراة قد حاكها وكتبهم بضلالتهم قد تاهوا عمت فضلت عن طريق هداها استقت حكمة عينهم لبشاهها نادى علاك لنفسه أنقاهها ليعون حكمته بعش عماها وتجاهته لهلاكه أملاها للنار أسلمها اتباع هواها حالى النظام بعقده حلاها لا يبلغ الهدى حد مداها وبوشى تعلقاته حشاها للناظرين فراق لى مرآها لنوليك قبلة ترضاها بدقائق ظهرت كنوز خفاها من كل ذروة مفخر أعلاها عرش المجيد بحر سورة طه إسلام أى رعاية يرعاها د بعد له فالظلم لا يغشاها بالبشر باسمه الثغور زها عن سيد الثقلين فليتباهى القت بساحتها الملوك عصاها ضجت لحضرت الروى بدعاها راجت بسوق عكاظ فشرها اعلى بضاعتها وما أغلاها كتباً تهذيب الكلام حلاها </p>	<p> والصدربا لاسفارنا والاد فكل عملهم بخوار مالا الخلا ويل لأهل الإقتزال عن الهدى وأجلة الحكماء فى قانونهم وزئبهم قد عاد مرؤسا وفي تلك الاشارات التى اوحى بها فرأى هدايته الضلالة عنها طوبى لناحية من الفرق التى فعقيدة الإسلام عقدينا تلك وشرحت تهذيب الكلام عمدة شرح لماتن السعد البس حلة قابلت منه قبلة فيها هدى وصرفت وجهى نحوه ذقيل ذهبته بمقتضى هذبت ووسمته باسم المليك المرتقى سلطاننا عبد المجيد وقاه ذوال ظل الاله على الانام ملته ال غمر العباد بفضله عمر البلا وممالك الاسلام فى ايامه هو خادم الحرمين وهو خليفة لما اطاع الله فى احكامه وعلى المنابر كلما ذكر اسمه ما وى الجهابذة الذين علومهم فتجارة العلم الشريف لديه ما ملك خزائن مجده مملوّة </p>
---	---

لا زال للعلماء كعبة قصدهم فابشروا بجانزة على عنوانها حيث اتخذت وسيلة في عرضه كأخي حمي قطر العراق مشيره في حكمة الاشراق ازرى نوره هو شبيهة الحمد الذي بوقاره وهو الخبيب محمد المولى الذي صدّق دولته اجل فاروقها كمر حاجة لا فاضل محتاجة فاتت على وفق المراد واهلها اني سئلت الله طول بقائه ما انشد العمري او نال تلا	من كل فج يقصدون حماها صح القول يلوح من مضاهها هيئات غرث فاضلا يعطاها قمر الرصافة بل وشمس ضحاها شتان بين ضيائه وضيهاها قرت ربي الزوراء مع بطحاها منه النجاة تستمد بهاها بل ذوحياها بل هزبروغاها للدولة العليا قدانهاها نجت مقاصدها بنيل منهاها يولائه اني سألت الله طه مسعدة المواقف طاها
--	---

وقال رحمه الله مهنيا بالقدوم
جباب العالم محمد آقندي المشهور بالاعظ يوم رجوعه بالبصرة الى بغداد

القي الزمان الى عذرا ولئن اساء فانت والوقت يا ما قدحلا كم اطلعت من بعد ما ولريت صبح غائب هذا ورب مصادف يا واعظ الدنيا لقد من لم يعظه ما طلب انت الامين على جميع تدري بانك في الحلال والنفي بعد النفي اثبا	فعد ربه اللهم عفرا بقدومك الميمون سيرا من بعد ما كالحا ميرا غامت سماء المجد ابدرا قد شقي عنه الشرق فخر من كاسر للعظم جبرا اوسعتها وعظا وزجرا لله جري لعمرك اجرا خرا من الاسرار طرا وظهرت للاعيان سرا ث به الاعلام ادرجا
---	---

فاجر على نسب به
 والد هر عبدك فاعف عن
 اغناك فقرك للاله
 لله فقر يشتك
 وشبات جاش منك كال
 تحريم عليه الحاد ثات
 هل يستغفر زارع ال
 نسب الفساد اليك قو
 فحلاك عن بغداد وا
 وادامه واقامه
 فلكم تبين ان يصيب
 ولو انه يصغي لما
 لكنه لا زال يعمل
 وعدا اليه كما
 فعفا وشفع فيك جد
 لنوله ما عشنا في
 هل بدد حلة ما اقل
 وربكت فلما قد علا
 فشحنه بفضائل
 وجري ببسم الله لا
 لا ضقت صدر مثل
 بكت السماء عليك عن
 كأدت تشقق بالغا
 في ليلة ولدا النبي
 ورحلت للفيحاء ليلا

جرت الاولى وهلم جرا
 حدثنا اذ كنت حرا
 فقربه دنيا واخرى
 كل الوجود اليه فقرا
 جبل العظيم بك استقر
 ضئيلة وترد حسي
 اعداء اخا الحسناء صخر
 مهم به حاشاك احرى
 ليها اخراه الله خيرا
 في خطبة الزوراء دهر
 جهالة بالقوم غدا
 قالوه عنك قلت صبرا
 بالذي القوه فكرا
 قالوه تزويرا ومكرا
 كشافع الاكوان طرا
 نعماته حمدا وشكرا
 ت قد اقلت منك بحرا
 بك هامة الافلاك قدرا
 وقرنته بالعلم وقرا
 كن للعيون عليك جري
 ضاق الصدور عليك
 خاف ان يبكيك جبرا
 م كما تشقق طاق كسرا
 بها ابوك وقيل بشرى
 بها ترى نعليك عطرا

ولخوها سافرت لم
 فطفقت في دج بلا
 وبها الكسائي لورا
 وطويت سبعة أشهر
 للخصر كنت بجمع الـ
 ولكم جدار قد أقمت
 لك كمرأينا للعللي
 والمريد الإملى ملأت
 والبصرة الفخا واهلو
 كادت تعدك للغنا
 واتى بريد العفو عبا
 فرجعت للزورقة نظرك
 وتود من حنق تشق
 اتى وقد جاءت لدا
 مستبشرين بمقدم
 مستأنسين بطلعة
 متفكهين بصحبة
 مترددين ترددان
 كل بيل غلبه
 وقد انزعج الداعي لقو
 لم ينشئه متكسبا
 ليكنه هو مغرم
 يا آل جعفر كم أسا
 شرفتكم الحسب الذم
 حسانكم ما ذا يقول

تحل من الأسفار سفرا
 درج بها ترق وتقرا
 لك مشمرا للذيل فرا
 فيها نشرت العلم نشر
 بحرين عش ماشك خضر
 وما اتخذت عليه اجرا
 مدا وللبحرين جزوا
 رحابه فجد او فخر
 ها وقاها الله شرا
 كنزا والمحدثان ذخرا
 قد جنيت بحث سيرا
 العبد بالعين شذرا
 قلوبها غضا وقهرا
 رك جملة الاحباب تعرا
 قد أعقب الضمير أسرا
 تحكى انفلاق الصبر غرا
 من راحة الارواح كمر
 انفاس والاكباد
 من مابه البلبال يزمر
 م يشعرون يقول شعرا
 كمن ابتغى للشعر سعرا
 في اهل هذا البيت مغرم
 لت كفكم للناس نهرا
 كنتم له نسبا وضمرا
 بنعتكم نظما ونشرا

<p>والحمد احمد والوصي لا زال نفككم يقي ما اذهب الرجس الهين</p>	<p>لكم اب والام زعرا افعالكم بالجزم كسرا عنكم وازال ضيرا</p>
<p>وقال رحمه الله مضمنا بعض بيات الدرديدية مؤرخا عالم ولادة مجدد يوم المومني اليه واعظا قديما</p>	<p>وقال رحمه الله مضمنا بعض بيات الدرديدية مؤرخا عالم ولادة مجدد يوم المومني اليه واعظا قديما</p>
<p>هل هلال المجد من افق العلم واشرق الكون لدى استهلاله وانجم الجوزاء قد قلده ومهد العرش المجد لوحه وحشا امتطى على ذروته وحنكه بالحباء طثره ورتل آيات نعت جده وانتخذت من سندس الفخر له وقد بدت في غرة تحسبها ينزع بدو السعد عن طرته والليل من لئلائه لاح على اذ انظرت في محيا وجهه فيا له من ولد به ارتضيه يتجى الى مجد انيل لاح من من معشرته لو لسان فخرهم راحاتهم على التوالى لم تزل وكم مرت صعادهم لمعت وكم على العجز صدور اقعدوا وادخلوا سيوفهم يوم الوغى اطواد مجد قد رست حلامهم</p>	<p>فاقيست شمس الصبح منه لسا فاختالت الدنيا بجليل الضيا تاما ترزهر منه بالبرها مهلا تزه به ايدي الهدى نلن ارتقا عامنه افلاك السما وارضعت من افانوق الندى فاهتز مرنا حالي ان قد غفا ابهى قباط قد من تلك العبا طرة صبح تحت ديال الدجى والنجم من غرت اذ ابد ارجاء صوء صباح فانتحل قلت سنا او مض ووبرق خفا من كان ذا سخط على صبر القضا عقاب لوح الجوا على منتمى نبي مرئي فاخره غفر الشرب هامية لمن عرى او اعشى افانوق الضيم ممرات الحسي وقوموا من صغر ومن صغرا في ظلم الاكباد سلا لا ترعى والناس دخال سواهم وهو</p>

والكل يروي فضله عن جعفر
 حبي لهم ذخيرة يوم القيا
 وكل من لم يفرضنا جبههم
 وما انبرى لنا ظر من بعدهم
 لهم ايا دجمة كما اشبلت
 كرو قوا الى منها لا امرة
 وكرو سقوا الى الودق من خلاهم
 وكرو اقروا عيني بودهم
 وشيدوا الى بعد ياس دارسا
 ومهدوا الى للمعالي سبلا
 هم ال طه والانا م كلهم
 اني وحق جد هم لغيرهم
 انعم بابناء لهم قد اثمرت
 فضل اراد ان يداني المجدهم
 ان املت ارض الرجا فانهم
 او طغحتا كفهم بوكفها
 وان تعاصت ازمة اتى بها
 قد طبقوا كالغيث في قطر الندى
 هل يطيئهم عرض الدنيا وهم
 وهل يميئهم اليها طمع
 وكل قرم منهم بصبره
 يرتض رضوى بنبات جاشم
 ومن كسوه بجلى انظارهم
 لو كان غير الله اغنى منهم
 ولادهم احسن شئ يقتض

والناس ضحاح ثغاب وضا
 اعد دة فلينا عنى من ناي
 كان العي اولي به من الهدى
 شئ يروق العين من هذا الورى
 على ظلا من نعم وعنا
 صرف الزمان فاستساغ وحلا
 فاهتر غصنه بعد ما كان ذو
 من بعد اغضائي على وفقر القذاب
 من الرجاء كان قد ما قد عني
 اشفين بي منها على سبل الهدى
 يطفون بالال اذا الال طفا
 ما زاع قلبي عنهم ولا هفا
 ما نرا لباء في فرع العلي
 بقاصرت عنه فسيما الخيل
 قوم هم للارض غيث وحب
 تملأ ما بين الرجا الى الرجا
 مخضوضعا منها الذي كان طفى
 جميع اقطار البلاد والقرى
 من جوهر منه النبي المصطفى
 اذا استمال طعم او اطمع
 ليسا وراهول اذا الهول علا
 اذا رباح الطيش طارت بالحي
 كان الغنى قرينه حيث انوح
 سارهم فيما افادوا حقوه
 وانفس لا ذخار من بعد التو

من بعد ما قد زنت كالمسي القبيح
 يوركم من رزقهم

ونفضهم هيهات لا يختاره	لنفسه ذوارب ولا يجي
اني بنسبتي الى اعتبارهم	اصون عرضا لم يد شه العن
كم لي قيام بقناء بابهم	وموقف بين ارجاء ومن
لم آل جهدا في الشا عليهم	حتى اوارى بين ثناء الجني
فمن تقضى عمره بنعتهم	احرز اجرا وقل هجر اللغي
لوقرنوا شكرى على افضالهم	لشكر اهل الارض طرما وفي
ما ذل من لذه ولا شههم	وعز فيه جانباه فاحتمى
لا سيما الروح الامين من به	الى طريق المكرمات يقته
ذاك الذي قد قرنت اقواله	بفعله حتى علا فوق العلى
ببحر علوم كل بحر طامع	من غمره في جرعة تشفى الصد
ما جاء صاد مخوه وعينه	لشكوا اوارى عيم الا ارتوى
مد الى زهر المعالي كفه	فاخط منها كل عالي المستقى
وما ومي لطعم الارنت	اليه عين العز من حيث رفا
وفي النهى اراشهم حلسه	حتى رمى بعد شا والمرتمى
من لك يا من تبغى شأواه في	مستصعب مسلك وعمر الرنق
بهم حياه واكتف عن غيره	تلق امرا حازا كمال فكنى
فما بغير جوده وجوده	تري اخا الا قار يوم اقدما
ان سجاياه اذا ما نشرت	كانت كنش الروض فاده الحيا
ومن مزاياه الحسان للهدى	تقتادك البيض فباد المهدي
حلو الفكاهات بشعر الذوق ان	ذقت جناه انساغ عذابا في الله
تراه من رفته وباسه	لدا ناسد يد غمره لمن عسى
فمن تحلى بحلى اخلاقه	لم يستلبه الشبهاتيك الحلى
فسم بيت المجد مهمما جنته	ما ضاق بي جنايه ولا نبتا
تبدوا المعاني الغرم الفاظه	ناقة البرقع عن عين طلاء
ينتهج المنبر في خطبته	مرجلا او منسدا وان شدا

ويفخر الكرسي والعرش بما
 فهو الذي شرف كرسي العلي
 التي نفس في العلي محكم
 بنقي الشنا على مدحى بعده
 ويجلب المعنى لفكرى نعته
 اما ترى فرحيتى بصوبها
 ومن غرائب المعاني ناريها
 فكيف لا اله في مدح فتي
 وحيث ارضاني بمحض وده
 هبات ان ابلغ حد وصفه
 نفسه له ولايته الفدا ومن
 في معجزة الاعداء مني لا تسلم
 يشتعل الغيط بقلب ضده
 اضاء في نادى الامن ارحوا
 وانتعش المجد به قارحوا
 وشرف الزورا فقلت ارحوا
 وقال رحمه الله مقرظا على مقامة على المقام ولد اخيه محمود قد

هذا ابدع الزمان قد نشر
 ما كنت ادري في الاقيفة
 عمره الله من على رضا
 ابدع فيما قد صاغ من درر
 ترهوعقود الجمان ان نظرا
 مقامة قد اقامها علما
 نضارة ما لنا بها ينظر
 اطار من قدح زبد فكرته
 ام ذا حري الوقت قد ظهرا
 يحيا به الفضل بعد ما اندثرا
 حاكى بفصل خطابه عمرا
 بهاؤها للعقول قد بهرا
 بهز ويسلك اللسان ان نثرا
 شب عليه ذكاه نار فرى
 لكن بها عبرة لمن نظرا
 بكل صماء صخرة شررا

كورة افكاره قد اضطرت اخاف منه احراق بلدته الـ لولذعت نارفكره جبلا قطر التدي من ابوب فزيره من حبره في الطروس سطره غواص عمان بحر فطنته تصور رجل من يصوره نظام مدرك الكلام لاح لنا شكر وروح الكمال بلبله حدود كل الغنون روفها اخوه لورام شركة معه وعمه لونوى معارضة بشراك يا ام الفضل في ملك ان شئت منه قومي اجتمعوا	فسال منها بضارها وحري خضراء في شطها اذا فثكرا لعا دكلا بعين من بصر في كل قطر نداه قد قطرا قد البستها اقلامه حبرا من صدق اللطف خرج الدررا لنا هيولاه ابرزت صور مني لهدى الابعاد قد ظفرا رفى الى اوج رفعة وقرى فاستوجب الحمد من بلسكرا يا لله في ذا صنيعه كفسرا له وعينه ابيه ما اقتدرا محسب تحتبديته لبشرا اوشئت منه روجي اجتمعا
--	--

وقال رحمه الله في قدوم حضرة احمد شكري بك افندي
يوم قدومه في كلك من دار الخلافة الى بغداد

نعم سفر القمر الباهر سماؤه قد غدت دجلة فطار يميننا بمجنح الشمال اذ لك فلك على ما جرى وشرف بغداد في بورد يقبل بحفظة من فخار وحظا شريفاه قد حرت يد الملك القطب عبد المجيد حوى من نعوت نجيبية	فها هو في افقه زاهر وبرحاله الكلك الماخز وهل يسبق الشمال الطائر لنسرب ام فلك سائر به بشر الوارد الضادر نشأنا به جوهر فاخر يد بحر احسانها زاهر عليها اثير العلى داثر واثنية مجدها باهر
--	---

بتأييد حكم بقطر العراق
 ووالده ذوالنوال المديد
 نجيب الولايات جمد الصفا
 تقله هذا النشان الذي
 ورتب يوان اجالا له
 واقرأ كاتب انشائه
 فطال الدعاء لظلال الاله
 وفاز المحب بمحبوبه
 ابو عفة عن دنيا الفعا
 بكشف الكروب وور القوت
 افاخر في مدحه الفرقين
 فلا من تسنن في ضاير
 ولانا ثر ما انا ظلم
 واحد شكر على فضله
 تهني العراق بتشريفه
 فخص العوام وعم الخوام
 لكل بانضار وجصة
 وليستوعب لكل في لحظة
 فقل للذين يغوا واعتدوا
 فسوق النفاق نفاق الفسوق
 اما قد سمعتم بيت قد سمعتم
 اذا جاء موسى والي العضا
 من السحر تلقف ما اقولكون
 فلا زال في دهره نادرا

وتسديد راي له عامر
 عباب الندي الكامل الوفير
 نقي الرد الطيب لظاهر
 به انعم الملك الناصر
 وكل كف الدعاء ناشر
 مثالا شذا نشرو عاطر
 وامن في المحفل الحاضر
 وليس لها ذله عامر
 لطفي النوال هو الناشر
 يقال له الكاشف لساتر
 فهل منهم احد ساعر
 ولا من تشيع لي ضاير
 ولا ناظم ما انا ناشر
 ومثلي جميع الوري شاكر
 هناء به ليسر الخاطر
 سرور على كلهم ظاهر
 يساوي بها الغائب الحاضر
 كذلك ان رمق الناظر
 اني مزبه قطع الدابر
 به كاسد ماله تاجر
 رواه عن الاول الاخر
 فقد بطل السحر والساحر
 ولا يفلح الساحر الماكر
 كما انا في زمي نادر

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تاليف قاضي بغداد خليل شرف افندي بحمل
المرحوم السيد احمد افندي حيا في القاضي ببغداد اسبق

طالعت في هذا النظام المنتخب وسمت طرف الطرف في شطوره فراح يمشي خبا وهل سوء وبازل الفكر اناخ كل كلام والحدس ادلى دلوه في جيبها كل غدا مستبعا من غورها لله درنا ظم بيا منه فاجب لتعريفات تعب راته انشدت اذ طالعت منه طلعة روح حيا في الشرف لخليل قد	من محكم الاي وامثال العرب يمرح مرخي العنان واللب طرفه ممضما راعلي بشي خيب بسوحها وعنه قد القى القتب فامثال الدلو الى عقد الكرت ضروب معنى هي احلى من ضرب مرعى له در المعاني وحلب من فضة كانت فعادت من ذهب وقد قضيت من نهى القاضي العجب ارخت احيا نظره روح الادب
---	---

وقال رحمه الله

مقرظا ومؤرخا على تفسير سورة الاخلاص بجناب اسمعيل كمال باشا محمد ومحضره وجيهي باشا والي بغداد	لله تفسير عديم المثال رقت معانيه والفا ظه وطرف طرف في حين طالعه وشمت برق اساطع يهده تجتمعت روح المعاني به وسورة الاخلاص فيه ازدهت شاهدت منه روح علمنا داني قطاف الفضل مع كونه الفه اكمل اقرا منه من اولى الحكم صبيا ومن
ازرت مبانيه بنثر اللثال من دونها رقة نطف الشمال قد جال منه بفسيح المجال به الى الرشده طيف الضلال لما حوى روح بيان المقال كما ازدهت وجة خد بخال من طيبه بنفخ نشر العوال على اولى الفضل بعيد المثال السيد اسمعيل صادق كمال اعطى قول الفصل قبل الفصل	

على الجلالين علا قدره
لو لم يكن من بربه ساحرا
انجل في تبييض تشويده
والغفر والسعد باعتابه
يجل الوجهي الوزير الذي
ما آصف في الرأي ما اخف
ان قال لا تسمع من غيره
تسمع من صرة اقلامه
يغالبا التقرير بحريه
ما صح عنوانا بتوقيعه
صح تسميته البدر لوفات اذ
في النمل التدبير كمشكل
اعطى هيولى الحكم كصورة
فتاه افلاطون في حسننها
لا زال مع قرة عين العلم
بالسعد والاقبال والغفر وال
من بعد ما غاب لقد ارتخا

فجل عن تشبيهه بالجلال
ما اودع القرماس شجر احلال
من ادعى ما في السويد ارجال
قد حظ هذا مثل ذاك الرجال
ارآؤه في الحكم تحكي النصال
في الحكم ما يجي ببذل النوال
في ساحة الديوان قلا وقال
زئير ضرغام تحتل فصال
وليسبق الاقوال منه الفعال
الا وامضاه كوقع النبال
حرره عن رقعة العرض جمال
قد حله فسر الحل العقال
صورها الفكر بايدى الخيال
وتيمت رسطوبذالك الجال
مخدومه في حرز من لا يزال
اجلال في الحل وفي الارتحال
تفسيره اعاد لدار الكمال

وقال رحمه الله تعالى ما تحرر على المشي الشريف

ولما اشرق حسن ختامه على صفحات الأوراق وعبق عطرشامة
عرائين اعين العراق فلما الافاق عرضته وقدمته وانا اقدم
قدما واوخر اخرى بجنب من هوبه اليق واجدروا اخرى حضرة
امير الامراء الكرام وكبير الكبراء العظام اقدينا وولى نعمنا
معشوق باشا يسر الله له من التوفيق ما يشاء محافظ البصر
الفيحاء محالا زاده الله تعالى احلالا فغساءه ان يلا سخط حسننها
على انه معشوق لارباب الكمال بعين عاشق وليسبل على كل

صفحة من صفاتها من صفحه الجبل سراق وقلت مادحا
حضرة العلية المسيفة ومؤرخا عام اتمام هذه النسخة الشريفة
وذلك في سلخ شهر ربيع الثاني من شهر عام الالف والمائتين
والثمان والستين من هجرة من ازل عليه القرآن والسبع المئتين
صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه في كل وقت وحيز

<p>فيه من الاسرار تدقيق منه لذي العرفان تحقيق بالهدى اذ قامت له سو افكار من فحواه تنسيق وهاها جمع وتزويق الاوعنه ند تعويق من ركب بكار النفي بوق منه سبيل الرشاد مطروق اذا به نعت تصفيق حتر مفهوم ومنطوق وتاه منه غار عويق منه اذا ما نفخ البوق بالوجد نارا فهو انبوق وحاز بالابواب منطبق لم يد رما معناه تشديق في صفحة الافلاك تعليق قد احدثت فهي له موق غير سحر وهو مهورق مال على شد اقهار يق لاش فاودى فيه تمزيق</p>	<p>له تحير وتنميق مخير سفر مسفر اقد غدا قد رجحت فيه تحاراته متسق الاح على لثة ال له على فرق جبين العلي ما خفف السيرة ناظر تبرك في عتابا بوابه طريقه الواضح للقتنى من فرج يبدو لاوراقه منه جاني ولساني لقد عطار اذ بجلاء ازدهي كم فلك دار على نشا يصعد الارواح في وقده كم حار في خطبته مصقع وكم لذي جهل بالفاظه في قل المولى النيازى له حد اول التبريا طرفه ينوح العين على جيلده ان رمقته الشمس في عينها من جلد لم يبق الليل اذ</p>
--	--

<p>من غير تفكيرك غدا زدر اذالك تابوت به ادرجت حوى من الاسرار ما قد حو وفي يد الرحمن عن منكر ال والعجز من صفته ان ي بشرى امير الامراء الذم ومن به البصرة قد نصرت بالمشوى المعوى الله في حلبة الفضل فلامثله ما شاقه لو لم يكن لانتقا كان مع المختار في غاره نجاء مولانا به مخبرا فابهرت فيه عقول الورى فاشرح به صدر او سرح به كاتبه النجوى بتحد من غمره في كل بيت يقص فاملا به صدره من حكمة ولا تعربعا الى لائم كرجائيق بسناه اهتد في طيته لله عشق زها ناديت اذ حررت رثا</p>	<p>من ذاك بالافلاك تلصق سكينته امر ذاك صندوق فهو على الاسرار مطبوق اسرار مقفول ومغلق للذيل منه المنعط الزيق له على الاقران تفوق بعد العي وازداد تحقيق به لاهل الله تصديق كلاً ولا مثلك مسبق به الى عيالك تستويق يدرس في معناه صديق فهو من الملهم توفيق فالكل منه العقل موثق طرفا في وسعه ضيق قال لا قلام العلى ليقيموا شطرا وعنده ذاك تحقيق وغص فكم في ذاك تعيق فان من لامك زنديق وانفاد لا يمان بطريق كالروض منه الشر مشوق احرز عشق الله معشوق ١٢٦٨</p>
<p>مؤرخا اطلاق عذار السيد عبد الله افدى الوسى زادة حرف لام قد حرروه بمسك امر عيريه تضيح مخد</p>	<p>وقال رحمه الله فعد انزهة لعين الراى فازدري بالشقيقة الحمراء</p>

امر هو الآس قد احاط بوردا
 ام عباب لما طمى قدفت اعد
 امر هو النمل دب برسفة كب
 امر لوت بانه على الورد فرعا
 وجرى مسكه بنهر نهار
 وبه عبد الله حازوقارا
 من ابيه ابى الشاء شهاب الله
 كل كبر من القضايا حواها
 ومن الكليات حدا ورسمها
 جاوزت شمس حسنه مكر الحسر
 يا لشمس على الوجود افادت
 وعلى الظل حيث كانت دليلا
 حسن وجهه اكتسى بشعار
 فهو الجوهر الذى قد كساه
 فوق منن التوضيح منه حواش
 من نبات الافكار جاءت تهو
 بعد از حكته اذا رآه
 وقال رحمه الله مهنيا بعض اصحابه من السادة الاحبار

اهلا بمن هو اهل
 ومرحبا بيا بن قوم
 طابوا بخارا وغرسا
 ما الكون الا قراب
 وانت جوهر ذاك ال
 وهم لعين العماء ال
 وما سواه لهذا ال
 لا اعتنا ومحل
 لهم على الكون فضل
 فطاب فرع واصل
 وهم لذلك نصل
 حد الذى لا يفصل
 محض الالهى محل
 جزء المكون كل

هل بعد ذلك بعد فخارهم وعلاهم وظل كهف ابيهم به جميع البرايا وما باب سواهم صلى الاله عليهم	ام قبل ذلك قبل ضخم الكراديس عبد ضاق في الاديم مطر يوم اللقا نستظلل للناس ينحط رحل يا ايها الناس صلوا
وقال رحمه الله متمسكا ومختصا والاصل له	
جالت مسجتي في درج ارقامي فقلت اذ بيراعي مسن قد احمي غيد بحزوي تهادي بين آرامي عروس روح المعاني مع عقائلها فهل تلام النشاور من شمائلها كواس راحة ارواح لاجسام	ما بين انغلت الوسطى وابهامي بين الانامل فوق لظفر القلامي دعت مبانى بياني من معاقلها واحرفى والمعاني في هياكلها قد ضمت المحمد فرعا من ذوائبه والسطر من قلبي في رق كاتبه سمط به درر في كف نظام
ان البيان الذي ابدت مفكرتي هل تنكر القلب للاعيان مقدرتي سل عنه من قلبي الهامي بالهامي في مدين الفضل كما دركت من امل لخذ تفاصيل ما يغنيك عن جل هي العصا والمعاني الغراضاني	عن هتك هاروت لارضيه ردي وسحر بابل ما يحويه محبرتي وكسرحت بسرب المدح والغزل انا كلهم المعاني والبراعة لي يغث كل صريح في اغاشته ما كل حارث قوم في حراشته يدعي لذي ال حرث بابن همام

دارت سلافة اسلا في معللة تحكى المصاييح في المشكوة مشعلة
 فرحت من حسي المرفوع منزلة اروي احاديث ابائي مسلسلة
 كما روت نشواني بنت بسطامي
 اثارهم في جبين الدهر قد طبعت وفوق ديباج خديبر سنا سطعت
 من كل وجه له الحسن قد اجتمعت خيال وجهه هذه الدهر ارفعت
 من الخيل اخوالي واعماحي
 فهم اساطين مجد طاولت زحلا وشرعت فوق من مخفر كلا
 وفي يد لو اشارت زلزلت جيلا كمر قام بيت فخار في فسيح على
 على قوائم اجلال لا قوامي
 كبرية ذات اطراف محبرة بانجم من مساعيم مزررة
 منها قد انتسجت من كل مأثرة فوق المحرقة الى اذيال مفخرة
 على الاثر اناطت فضل انكاحي
 وفي الوغي عز ما في حسن موقعها تحكيه نار قراهم في تشعشعها
 فما انا غير نفع من تصدوعها وما غرايم نفسي في ترقعها
 الا كغير ان قوي فوق اعلام
 الى دارة تنزل العليا بجانبها ولا نزول اميم مع ربابها
 ايا نف المجد مشيا في مناكبها والمجد في خطة غير اقام بها
 كطيف مئة لم يسبح بالاسام
 حب المعالي لقلبي عنوة ملكا ولكنهم لحظ غواينها به فتكا
 فللغواني نزوعني للغوا دسكو وللغالي غدوى والرواح حكو
 بحب اسماء البخاري واتهامي
 كم من صياصي نواصي لو تطاولها رضوي جعلت اعاليها اسافلها
 وكم صدورا ناخلة كلالها في الكروا الفرهامات الكمالها
 وقع الدخيل على قدام اقدامي
 نبلي كانياب غوال بكف فتي قسيته عنق الغنقاء ملتفتا

فالطرف تحتى يحاكى قسوراهنا والعصبة راحتى يحكيه منهلنا
 ناب تكش عنه شفق ضرغام
 يوم الوغى رف من فخر على لواء نصر لا عطف رجاف العشى طوى
 ثغرى وسيفى ولع البرق فيه سوا وما ارتجاج قتلى باللسان سوا
 اياماض بارقة من ثغرى سوا

وقال رحمه الله

محمدا القصيدة الشهيرة المنسوبة للشمس بن عاديا في الحماة
 لمجدى حمى لا ينبت اللوم روضة ولا ووطت في اخمص اللوم ارضه
 فقلت وفضفاضى تسلسل حوضه اذ المرو لم يدنس من اللوم عرضيه
 فكل ردا ويرتديه جميل

ولى نفس حرمتم العيون نومها وتعتاد عما يوجب الذا صومها
 وليس الفتى الا من اعتاد لومها وان هو لم يحل على النفس ضمها
 فليس الى حسن الشاء سبيل

لنا من عدى ما نكيد الا عاديا به من فخار او نغيد المواليا
 فكم قائل في غيرنا راح هازيا وقائلة ما بال اسرة طاديا
 تنازى وفيها قلة وخمول

بعد بالف من شيوخ وليدنا اجل ونحن تحت السموات صيدنا
 ومن جهلت ان الانام عبيدنا تعيرنا انا قليل عديدهنا
 فقلت لها ان الكرام قليل

لئن نذرت اعدا دنا فتزارنا حبا نأبها تنجي به الجار دارنا
 فعز على كل البرايا جوارنا وما ضرتنا انا قليل وجارنا
 عز نزوجارا لا كثر من ذليل

بقايا شيوساعد الحمد سلنا ومن جفن عين العز جرد نهملنا
 لقد عز شيخ اورث الحمد طفلنا وما ذل من كانت بقاياهم مثلنا
 شباب تسامى للعلى وكهول

بخير ثبيراً من ثبور يضيره وحال دينا من حلوم نغيره
 كفى الأوج فخران نقول نظيره لنا جل يحسكه من يجيره
 منيع برد الطرف وهو كليل
 انوق المعالي قد تمهد وكره عليه ونشر الفخر طاب مقوره
 عقوق من الاعلام ما شاع فيه هو الا بلى الفرد الذي ساذكره
 يعز على من راحه ويطول
 قباب السموات العلى من هضابه تعد ومجرى نهرها من شعابه
 فيا لاشم مع علوجنا به رسا اصله تحت الثرى وسابه
 الى الخم فرع لا ينال طويل
 سوانا يعاف لقتل في العيش رغبة ويزداد منا حيث تغشاه رهبة
 امن حليه الزاهى نعطل لبه وانا القوم لا نرى القتل سبة
 اذا ماراته عامر وسلول
 نحن المنايا وهي تخشى وصالنا وتكرهها قوم تهاب نزالنا
 فها نحن لا عشنا توى انا هالنا يقرب حب الموت اهلنا
 وتكرهه آجالهم فتطوأك
 فكهم للعذ جمع لتفريق صفه دعا الضرب منا الاف صفة
 وكمر عاش منار غم انف حقه ومامات منا واحد حقه
 ولا طل منا حيث كان قبل
 ونحن اذا ما الناب ابدت ضرنا وضاحك بالسيف الثغور عبنا
 كما قد اسالت من لعاب شمو سنا تسيل على حد الطيلة نفوسنا
 وليست على غير الطبات تسيل
 نعم حجر اسمعيل قد كان حجرنا وخندق كازوج الياس ضرنا
 وانا نحن صفى كمن حج بئرنا صفونا فلم نكدر واخلص سرنا
 اناث اطابت حملنا وفحول
 اقنا با صلاب الاكارم ازمنا وفي اطهر الارحام وقامعنا

وفي سبب عال ومن سبب في علونا الى خير الظهور ووطننا
لوقت الى خير البطون نزول
غاثم جود صعد من عباينا فصوصها صوب الحيا من سجاينا
فلا تعجب من سيبنا وانصنا فخن كماء المزن ما في نصاينا
كهام ولا فينا يعد بنجل
بفرق لبنا لينا هلال علونا غدا مبدرا يبنى العد عن موتنا
فأعوامنا موسومة بسمونا وايا منا مشهورة في عدونا
لها غرر معلومة وحجول
طبي وقتي قد مرقت كل فيلق ونخاطت من الآفاق ساقا غفر
فارما حنا كمرجت ضيق مازق واسيا فنا في كل غرب ومشرق
بها من قراع الدارين قلول
قبائل شتى قد ابيحت رجاها لنا والملوك القبيد دان قذاها
فخن سيوالله طبع اخلاها معودة ان لا تسلي نصاها
فتغذ حتى يستباح قبل
اذا فاه منا مصقع قل نولهم بفصل خطاب فيه يبطل حولهم
نقر اذا شئنا ونثبت طولهم وننكر ان شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول
مواقدا من فوق شم شواهي تلوح كتيبان زهت بمفارق
فما حمدت قوم سوانا بلائق ولا خدث نار لنا دون طارق
ولا ذمنا في النازلين تنزيل
لسان لنا بين الهلا ولنا يد لقول وفعل كل عضو مؤيد
كواكب مجد نحن والكل فرقد اذا سيد منا خلا قام سيد
قول بما قال الكرام فغول
تقاس بنا هيتهام وجرهم وما هم لدى المقياس الا توهم
فان كنت ممن عنده الفرق بهم سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم

فليس سواء عالم وجهول
 زوينا سلوا عن مشاؤونهم
 فطار مع الأرواح عن سطح الطهم
 لن دار قوم حول محور لوهم
 فان بني الديان قطب لقومهم
 تدور رحاهم حوله وتجوّك

وقال رحمه الله

لعمري ما انصف الشيخ تقي الدين ابن حجره اذ لم يأت بشئ تقوم به
 على ابن الصبا جب بدر الدين الغائب وكرم من عائب اضعف حججه
 ومن اعز في التحسين علم ان الشيخ رجح عن معارضة بدر وليته
 لم يقيد من يخفى حين لكن قد خلا له الحق والدو فباض وصفه
 وطلب وحده الطعن والنزال فتعاطى فعقر ولما وقفت على
 خاتمة نثره الداحضة وابيه ما ادعاه من فخره اذ قال وسميتها
 رشف المنهلين ليرشف اهل الذوق منهما الا لاذ الاطيب ويعلم
 ان ما بعدها في الصباية منهل مستعذب فاخذت الحجة تقي
 الإيمه واخذت انشد لي كان للقوم في الزجاجة باقى افا وحده
 شربت ذلك الباقي وعززت تخميسهم ما بثالث ترك الشيخ تقي
 الدين كالباحث وابن تلك المثاني من هذه المثلث

فقلت

لى منهل عذب الموارد طيب منه سوى مقرب لا يشرب
 فلذ القول وتغر قولى اشنب ما فى المناهل منهل مستعذب
 الاولى منه الا لاذ الاطيب
 ومكانتى عن شاوها منقوصة رتب العلى ونقولها منصوصة
 ما للكمال قواعد مرصوصة اوفى الوصال مكانة مخصوصة
 الا ومنزلتي اعز واقرب
 حافيت عيني عن مضاجع غفوها عمن يرجى عفوها عن هفوها
 ومن الليالى اذ خطيت بحفوها وهبت الى الامال رونق صفوها

فقلت مناهلها وطاب المشرق
 انا كفوكل جميلة ووسيمة
 بمكانتي اني الاحق عليمه
 كمرحت مطلوب لكل قسيمه
 وغدوت مخطوبا لكل كريمة
 لا يهتدى فيها اللبيب فيخطب
 فومى الذين مجرب تنفيسهم
 للكرب عمن خفهم تانيسهم
 انا غوث اهل بطنائى ورئيسهم
 انا من رجال لا يخاف جليسههم
 ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
 للعالم العلوى عزت نسبه
 ووجدتهم للعرش باهت تربه
 علية وبكل جيش موكب
 جطت لى العليا وكراصرحها
 فلات من طرب وصيد سوحها
 ودرت حائنها فالغت نوحها
 انا بلبل الافراح املا دوحها
 طربا وفي العليا بازا شهب
 اما الهوى فبنوده فى قبضتي
 منشورة وجنوده بمعتتي
 ومن التصرف اذ ظفرت ببغيتي
 اضحت جيوش الحجت مشيتي
 طوعا ومهرا رمته لا يغرب
 اعطاني الرب الكريم عطية
 دعت المطالب كلها ملغية
 وبانثر ما كنت الملح عشية
 اصحت لا املا ولا امنية
 ارجو ولا موعودة اترقت
 اتى اتخذت حى الرضا لى مرصفا
 وسرحت فى ناديه لما روضا
 وهمة اليعسوب المرقض
 ما زلت ارتع فى ميادين الرضا
 حتى وهبت مكانة لا توهب
 ايامنا كفرائد منظومة
 فى الحسن اود سباجة مرسومة
 ونبال ساعة محشر معلومة
 اضنى الزمان تحلة مرقومة
 تزهو ونحن لها الطراز المذهب

بزغت بدمع عبالرسالة خستنا فحمت ماثر كل نفس نفسنا
وبافقها لما تعذر طسنا افلت شمس الاولين وشمسنا
ابدا على هام العلى لا تغرب

وقال رحمه الله

صبرت على حلوا وغرام ومرة فاصبح عندي شهده مثل صابه
يروق لعين ما يريق مدامعي ويعذب في قلبه اليم عذابه

وقال رحمه الله

مشطرا ونمخسا هذه الايات المنسوبة لحضرة قطب العارفين
وغوث الواصلين الشيخ عبدالقادر الكيلاني قدس ستره
على غيرنا سدا بنا فخر سيرة اجزنا بها من دهرها كل حيرة
ومن رفعة عزت منا لا وغيرة اذا كان مناسيد في عشيرة
ترأت نجومها وهو بد رسماها

يجب من الداعي اذا استصغخ الذنا ويغير منه الكف عافيه بالند
يحقق ان سامي ويلحق ان عدا وفي مرتقى العليا وفي ملتقى العدا

علاها وانصاف الخناق حاماها

لناهم لا يحسن الدهر فسخها وآثار مجد ليس يستطيع نسخها
نرات على ما قور الكون فسخها وما اختبرت الا واسم شينها

والرشد من بعد الضلال هداها

فكم سنة غره للمجد سنها وكم غارة شعواء للحرب سنها
نمت سرارة يجتدي البحر منتها وما اعتبرت الا وكان استنها

وما افترحت الا وكان فتها

خطا قدس طال فيها قساها اقام بها البيت العتيق دعاما
اينكر بين المازمين مقاما وما ضربت في الابرقين خيامنا

واضحى مقبل المجد غير خباها

الى بيتنا حجت حجاج عصرنا ومجت فلبتها غطاريف نصرنا

فما استلمت يد العلي فحدرنا وما رفعت استار كعبة فخرنا
 واصبح ماوى الطالبين سواها
 وقال رحمه الله

معارضنا بعض اجلاء ادياء الجحف الاشراف في هذا الاسلوب
 المرغوب وهي كما تراها العين وتسمعها الاذن غريبة في بابها
 مستحسنة عند اربابها شبيهة بالموشحات
 كل تاج ابنة العنقود في جبال اللؤلؤ المنضود
 فحتمت في عقوق الدتر انمل ايدى العقول العشر
 بها اشارت لمرعى وكمرى ومن معاني غواني شعري
 نوشحت في وشاح الرود
 منها المعاني انبرت ارواحا لها بيان غدا الشبا حيا
 ومذا دارت لنا اقداحا بنانها والتصا بي صا حيا
 فامثلا الكون بالتغريد
 ابدت لنا من خلل الكاس ما هو اسنى من النبراس
 فختها في يد الشماس شمس نهار بدت للناس
 فكبرت ملة التوحيد
 مفقودها اذ حكي المنقود جعلت وتهى لها راقودا
 لم ادر كيفها لمحمد ودا معدومها علم الموجودا
 من عدم علة الموجود
 فمن راي الزق والصباء كن راي الغول والعنقاء
 قد قلدت حلها الموزاء وعلمت غنجها اسماء
 فاثرت في قوى الجمود
 قد يتراني لعين الزاني من فوقها زيبق الآراء
 حكمت بودى وفي ارواء خدوة نار ثوت في ماء
 فالقت الوهم في الخدود

في العدم المحض كانت قبلا والآن بالزعم ابدت شكلا
 ان جمع الدن منها شملا فلبنة الكاس منها صطلا
 ترى وكم عاقل من جسد يحكي برقراقه اوصا في
 كودقت منها زلا لاصا في تسلسل المجد من اعطا في
 اما ترى اعين الانضاف في حوض اسلا في المورد
 تبد وبقا قد احباللسا في كالنور في بؤبؤ الاحداق
 تظن من شدة الاحراق معصورة من لظى اشواق
 لرشف راح اللهي المبرود لما انجلت من فم الابريق
 شقت قيص الدجى للزريق تحكي بقرطاسه تمنيقي
 ووجنة الكاس كالنوريد فهي على راحة البطريق
 فما حلت قط الا مررت تلك الليالي التي قد مررت
 بناخيول النصابي فترت باثرها ما الينا كرت
 وهذه عادة المطرود في الحى كراعت من ميت
 ولا انتعاش الضيا بالزيت دعني من قول كيت كيت
 ترشف لامن دم العنقود من دم اعداء اهل البيت
 مواسم للهوى في نجد كانت طرازا لبرد المجد
 لقد طوته النوى في ايدى وانها ل من سلكه كالعقد
 اذا سلمته الى التديد بنجد وهل نجد الا مغنى
 تقضى اللبانات فيه لين كم قد حوى ذات عين وسنا
 كانت بامر الدواهي تكني وتنتهي ليا الى السود
 وقال رحمه الله

مؤرخا عام تعمير مرقدا بناء حضرة سيدنا الامام الكاظم
رضي الله عنه الذي عمره سليم باشا الفرق

فوق جند النضر سمح اليدين آثاره انوارها قد بدت اد شاد ما كان لها دارا شيل جناب الكاظم المرتجو عرة طلة المصطفى احمد لما راى تعميرها واجبا بنى بطوع لهما مرقدا فاخلص النية يرجو بها خر له ربي قنهما خيرا بعون اصحاب العباد رخوا	اعنى سليم القلب من كل رين باهرة تزهر با لقتين فاشرقت في حضرة النيرين سلالة السبط الامام الحسين اشرف من صلى الى القبلتين بل انما شاهده فرض عين ببذله التبر ونقد الجبين من ربه العزبة من غير ميق جزى به مستوجب الحسينين شاد سليم مرقدا الفرقدين
---	--

وقال رحمه الله معربا عما يعتقد ويدين الله به في فضيلة الاستواء

على عرشه الرحمن سبحانه استوى وذلك استواء لا ثقل يجنابه ومن قال مثل الفلك كان استواءه فلم اقل استولى ولست مكلفا ومن يتبع مما قد تشابه يبتغي ومن قال الى كيف شوى لا يبيح	كما اخبر القرآن والمصطفى روى وهل لا ثقل قولى له عرشه حوى على قنة الجود من شاهق هو بنا وبله كالأول اقل احصى به فتنة او يبغي تاويله غوى بشيئ سواي اقول له استوى
---	--

وقال رحمه الله مهنيا ومؤرخا عام توجيه وزارة بغداد لحضر
المشير الخطير والدستور الكبير محمد رشيد باشا دأ طله

نرجوك يا رافع سبع الطبايق تأييد سلطان ملوك الورى خليفة الله على خلقه عبد المجيد خان المليك الذي	تكن علا صهوة من البراق ومن سما مجدا عليهم وفاق وظله الممدود مثل الرواق قد نظم الملك بحسن اتساق
--	---

<p> نطاق عدل ياله من نطاق علم اهلها سباق السباق جند بعدد وخيول عناق غلاظ اعناق بجند الرقاق اراد في اهليه سوء وعاق جاشت فاودى بلهاه الفواق رشيد راى ذى معاد قاق من كدر فرق لطف وراق عنايه من ثقل حمل المشاق اراقه در البحار العساق عامل قد شق اذيم الشقاق رحمة والحلم له استباق على علاه يقع الاتفاق في صفحات المارقين احتراق شرارة البشر لى الاحتراق شوس وفي الاضاق منها رباق طب به يجمع داء النفاق ان كان صدق المستشار الصداق واسعة اذ هو الحق قد ضاق به ليا فوخ المحصون انفلاق فهايت الاقطار منه اندلاق برق ويحكيه بحسن اثلاق وكرم من نحر كفر اراق فهو رفاق ما بها من اباق من غمده ان سال سما زقاق </p>	<p> ونطق السبع الاقاليم في سباق غايات المعالي التي كوجندت للنصر آراؤه وكرجنى ممن جنى بطشه حي حى الاسلام عن كل من كرم عش نغر بجيو بثر له جاد على بغداد في ماجد اصف تدبير صفا ذهنه رزين عقل خف نقل العنا غواص فكر طالمما استخرجت بصفحه الشامل لارمح ال للفق والرافة واللطف وال ومن تكن هاتيك اوصافه فالصف بغيره من صفاح لها واللطف كالماء به تنطفئ وكرانت بالراى منقادة والسيف مثل الكى ما بعده للراى بالشورى يصح البناء والصدق همها كان ذو رغبة للدولة العلانية صمها بها جرده السلطان من غمده امضى من البرق اذا ومض ال صبا به الاسلام من وصية واستخدم البيض وسمر القنا يسقى العذ من ماء افرنده </p>
---	--

وان سطا فوق مطي طريقه شدت به الزوراء اذ را فان لا زال مرجنا لمح العدم بشري لبغداد فقد ارجوا	لا يستطيع الطرف منه اللحاق صاقي خناتي حل منه الوثاق ودام بدرا سالما من محاق الى رشيد آب قطر العراق
--	---

وقال احمد الله هذه المقطوع مني

للعا في علي ذبالة مصبا قد احالت نفوسها حيث سالت فهو جور مقصورة بخيامي ودواقي نصا خة بمداد منتش من سلافها راح فكم ان يكن بابنة الدنان انتعاش قلمي قيصر المهارق يلف رب ملك من المعاني حواه كم توشب به صمائف مجد فيراعي بذات خال طروس فاذا ما تعطشت لارتواء صور في هياكل من بياني تبر شعري محكة نقد فكم ثبت جاشي مجرد من شير كل طود اذا تجلى علة كل شئ ما فيه شئ يروق ال	ح اقترحي تهافت كالفرار كلاني مطر زات الحواشي وكلامي مرخ عليها الغواشي منه في عين من بعض رشاش ومجيب من منشي الفكر ناشي للندام في المعاني انتعاشي داخلا منه تحت حكم النجاشي وهو في خدمتي على الراس ماشي هكذا فلن خرف القول واشي بعضاه كما ساق منها الموش بل ابنو به غليل العطاش للعا في تزهو بجسن انتعاش هل ترى فيه وصمة الاغتاش من شير مجرد ثبت جاشي شرفي عنده يرى متلاشي عين في حسنة بعين لا شي
--	--

وقال رحمه الله

مهنا ومؤرخا عام ورود نشان الافتخار لحضرة والى القطر
العراق الذي افتخر بيا مة على كافة الاقطار الوزير الخطير
والدستور المشير على رضا باشا جعل الله له الرضوان ووظاه

والعمران فراشا

وافي نشان علاشان المنارت
 كانه البدر زاه في تشعشعه
 اعطته صورتها حسا وسيرتها
 فذبا سا طعا في افقه ارتفعت
 قدر ضعته الدراري في ثوابها
 ثواب كرمها ونصورها
 عقودها تحسد الجوزا وهيكلها
 ذوجوها خلص الجار صقلها
 فصوصه فصلت في ضمنها حكم
 فرائد احدثت في عين عبيدها
 منها النضارة في لوح النضار حكت
 رقت فرائق مباني حسن جوهر
 وحكمة العين من قانونه بشفا
 برق تالقي امر نجم تحلق امر
 كانه الكوكب الدرري يوقد من
 اذا تجلى على صدر الوزر دجى
 صدر لقه وسع الافلاك دائرة
 والسبعة الشهرة ارت وهجرة
 قلب من الجواهر الحسان قد نشر

الى على الصفات الجوهري الثاني
 او الزيا انجلت في سطح مرآت
 معنى بنشيت المام الملمات
 عنا به كل آفات وعاهات
 وكرم نثرن عليه عقد لثبات
 يا حسن محو ثسا من حين اثبات
 به اعوذها من كيد ضرات
 وصاغه الله في ايدى العنايات
 تتلى فتنداح ابواب الفوق حات
 كالزجرجل الغض يزهر في الحيات
 آيات نور على الواح نورية
 وتلك غايات برهان النجمان
 قد لاحظتها لطيفات الاشارة
 زهرنا نوق وجه الخريدات
 زيت وما عصرته كف زيات
 تعشوا اليه السوار في العشيات
 بقلبه فهو قطب للمحيطات
 من حوله بليا اليها البهيمات
 منه الحيوة تخفى الظويات

ان قال

كثير عدل امير المؤمنين وسد
 محمود سيرته ما العز نوى اتى
 امامنا الملك العدلى مخلصه
 له مباد لغايات العلى سبقت

طان السلاطين محمود السبيح
 بزتها فهو فرد في المنزلات
 بغنيه عن لقب بل عن كتابات
 فاجب لرفع مباد فوق غايات

لقد تقاصر عنها في قصر وهو
 اسكندري على أن يقاس به
 خليفة الله في الدنيا اطاعته
 حامي حامي الدين حامي الحماية في
 نظام مملكة الاسلام رتبته
 اشكال تاسيسه جاءت مهندسة
 يعدد الى الغزو كراراه شغف
 لله بنيان صف بالرجال عدا
 فرق وجمع فناء المشركين به
 من سورة النصر والغنح المبين له
 تجدي نظام ملكه ممدد
 يا حبا ذلك النظم البديع غذا
 مذكرته بدين الله قد دخلت
 اسرار آية التي جاعل ظهرت
 ظل افاضت شمس العدل منه
 ايه لظل اله يستظل به
 ذو شوكه اردت الملك العضوض
 ودولة عمت الدنيا بنا لها
 وصوله قهرت كل الملوك بما
 فانظر لا تارما ابدته من تحف
 اعلا واغلا نشان عمر مرسله
 شمس الخلافة منها يستفيد ضيا
 شريف خطا استواء في حكومته
 خط يؤكد صح يؤتد به
 به الرضى فاز من سلطان رضا

كثير وقد باء خسرو في الخسار
 كل الملوك بأنواع القياسات
 فرض تقام به كل العبادات
 ستر به اعترفت اهل الكرامات
 صفات يصف كرم صوص البنيات
 من شوكه البأس لا من تحت تحت
 ورغبة في قتنا للثوبات
 فعدوه للاحادى خرق عادات
 باق على طول ازمان واوقات
 حفظ ينال بمجد المشرفيات
 من المهيمن منضود الشرات
 مستحسنا عند ارباب البريات
 طوائف الناس في اخلاص نبات
 بعدل منشيء في كل القضايات
 وجه البسيطة انوار الفيوضات
 وليست طاع بديجور المهيئات
 شادت امية من تلك المشيدات
 اذ خصها الله في سني الخصوصات
 ابدته من حسن آثار سترات
 من العقود الصياح الجوهريات
 مع الغزى الى عز الولايات
 بدر الوزارة حسب القابليات
 مقرر جاء مشجونا بآيات
 نصح يؤتد به رفع الجنائيات
 اقامه في ذرى اعلا المقامات

<p>اطاعة اوجبت طيب الموالاة ارضى الا نام باخلاق رضىات من في يديه مقاليد السموات بالاسم والجسم مرقاة بمرقات عمت مبرات كل البريات وكم تسلي تعاطى جمع اشتات منه اليه له فيه مباهايات لاهم عما مضى لا هم في الآتي فقل قد صح قال بالشارات على التصديق دست الامارات بصدده لاح مصباح بمشكاة</p>	<p>يرضى الخليفة حكام الخليفة في هو الرضى وسعى المرتضى فلذا اعطى مقاليد احكام الامور له رقى الى الشرف الا على فشرقه صنع جميل وعفو شامل ونفذ بالحرب كرم فل من جمع ونسته عليه صح اتكالى حيث كان به لاهم لطفا به لا هم عنه رضى على العراق استوى كبشر منصبه لكل ملك لسان يستدل به وذا نشان على يا مؤرخه</p>
<p>وعن ارتكاب لنقص كن في معزل والجسم دعه في الحضيض الاسفل تكميله اولى بحق الاكمل هواه وانت بافره لم تحفل تقضى المرام بها اذا لم تك ما لم تحصلها به لم تحصل ان فارقه ودولة لم تنقل اوشقوة وندامة لا يتجمل واحت حكم معزز لمذلل انما المفضل رقا الافضل قيد الحيوة اسير قيد مشغل مادام تحيك الخلاء من فعمل متدراجا فوق السالك الاعزل</p>	<p>وقال رحمه الله مشط هذه كل حقيقتك التي لم تكمل وابغ لنفسك ما ترقى به اتكمل لقائي وترك باقيا فهو الذي لا ينبغي لك تركه فالجسم للنفس النفيسة آلة ولكم عليها من حقوق للعلى بقي وتبقي دائما في عنطة وسعادة ابدية لا تنقضي اعطيت جسمك خادما فخدمته وجعلت نسيانها واعلا دونه شرك كيف انت في جلالته منه وانت به بآية حيلة من يستطيع بلوغ اعلا منزل</p>

ويرى: لثريا تحت اخمص رجليه | ما باله يرضى بادي منزل

وقال رحمه الله

مخساة هذه المقطوعة المختارة في تهذيب النفس الامتارة
يا من تولع بالجنس الارذل وسها عن العلق النفس الافضل
ان كنت تخشى حظ نفسك من كل حقيقة التي لم تحمل
والجسم دعه في الحضيض الاسفل

تنفك عن تهذيبها متوانيا وبما يؤل الى السيل متلاها
اذ هبت نفسك في اقتناك قانا اكمل الفاني وتترك باقيا

هلا وانت بامر لم تحفل
فهي للمليكة والوجود ايلة ولها طاعة ما حواه محالة
فاستعمله لا عرتك ملالة فالجسم للنفس النفيسة آلة

ما لم تحصلها به لم تحصل
والحكم منها ان احاط بخطة منه ترفع قدرها عن سقطة
ومتى ارتقى في حفرة منخطة يفزع ويبقى دائما في غبطة

او شقوة وندامة لا تنخل
دبرته من قبل ما استخدمته وهو المؤخر رتبة قديمته
يا ليت ما عمرت منه هدمته اعطيت جسمك خادما قديمته

اتملك المفضل ورق الافضل
فاربأ بنفسك من ثها ويلة قبل انتزاعك من سرا بيلة
فهو الضعيف قوى على علة شرك كفيف انت في حيلة

ما دام تمكك الخلاص فعمل
وان استطعت فشد رحل ترحل عن منزل متهيئ لتزل
وانزل من العليا بدارة لجل من يستطيع بلوغ اعلا منزل

ما باله يرضى بادي منزل
وقال رحمه الله مشط هذه المقطوعة عن بعض شعراء الاندلس

وحفه الرند والعرار	طل على خذه العذار
فافتضح الأس والبهار	ونتم نثار عارضه
فلاح كدربه سرار	واسود هذا وابيض هذا
فاجتمع الليل والنهار	وجلل الفرق منه فرع
مامنه في مهجتي اوار	وقد جرى للنعيم فيه
ماء باحساي منه نار	وجال في روض وجنتيه
كا عين ما لها شفار	يروق من فوقه جاب
يطير من تحته شدار	فاجب لرقاق ماء حسن
اخاف ان يعزبه عار	اعض طرفي عنه لاني
عليه من مقلتي اغار	وجب صولي له دعائي
ومقلة جرحها جتار	رشا اعار الغزال حيدا
فحسنه منه مستعار	ولفته واهتضام كشح
راحا با قد احبات دار	شربت من خمر مقلتيه
كاسا بعقلي لها خمار	وخامرني اذ نولتيه
اليه من صبوتي اضطرار	ان رمت سلوانه نهائي
غني بعينه واحورار	وقادني والهوى زماي
عليه انقاسنا غمار	عذاره قائم بعد ر
فليس في الهوى عذار	اوجب خلع العذار فيه
تقله اليد والقفار	حكي غزال الفلا نفار
والظبي من شانه النفار	فكيف يرجي الدفونه
لبتين في شكوى ابناء الرماز	وقال رجه الله مشطرا هذين
والغدر والحقد والشقاء والحق	لم يبق في الناس الا المكر واللق
شوك اذ المسوا وردا اذ رمقوا	فهم بكف وطرف من ماسهم
ورحت من نكرهم للعرف تنتشق	وان دعاك الهوى يوما لصحتهم
فكن حريقا لعل الشوك يحترق	وهيجت نار غيظ منك شوكتهم

وقال رحمه الله محسنا لهما

الناس من قبل كان الخلق والخلق منهم مع الحسن والاحسان متقوا
والان اذ لتفاني مهذا النفق لم يبق في الناس الا المكرو والمقو
شوك اذ المساوورد اذ ارمقوا

كم شاك شاكي سلاح من مستهم شوك به الورد يز هو من محبتهم
فدع نزولك في افناء رجبتهم وان دعاك الهوى يوما لصحبهم
فكن حرقا لعل الشوك يجترق

وقال رحمه الله مشطرا هذه الايات وهي ليهما لاند لسيان

فراذني حسنه اغترارا
وكنت لا اعشق الصغار
ففت من رد ما اعار
فاستشعرت نفسه حذارا
لم يخش من بدرة سارا
يرد جنح الدجى نهارا
لم يطف من مهبجة اوارا
اضرم فيه الحياء نارا
فر فلما استنطق فترارا
حكى لغزال الفلانة نارا

علقت شاذنا غريرا
وقد تعشقت صغيرا
احادني سقم فاطرية
وغاب عني به شعور
يسفر عن وجه مستنير
وفخر صبح الجبين منه
لم ارم من قبل ذلك ماء
ولا احتراق القلوب ياما
افديه من شاذن شرود
فكيف ارجو الدنو ممن

وقال رحمه الله

ولكم اتاني بامحبيب بشيرا
من لفظه وافادني اكسير
قد صرت مغتنيا وكنت فقيرا
قد راح يجبر قلبي المكسورا
دمعا يصوب لوعة وزفيرا
جد لان قلبضا حكا مسرورا

في مرتضى قلبي خزان بشر جابر
وادار لي لافض فوه مرققا
فغدوت منتشيا براحتة كما
بلسانه المضاح في بلسانه
فغنيت عن قصيد نيران الجوى
وطغنت من قلبا لاهل مودتي

وملئت عقوة منزلي من طيب
 الى واخبرني بمقدم اكرم
 قمر من البنف المعلى مذ بدا
 ذو طلعة بعثت طلاب يد رها
 وفدات شنت خيل فارخها ضح
 المقي على الزور الاشعة وجهه
 والهيم عن قلبي لدى تشريفه
 وكؤس افراحي انجلت بيد الهنا
 سكنت اناسي العيون والبست
 قوت به عين المعالي مثلاً
 شاعرتة فرايت اذ عاشرتة
 سامرتة من بعد ما مرسته
 جالسته وتمدحه ساجلته
 لو كان ديك الجحش ثمة حاضرا
 في مخم للفضل عقد ما اكتسبه
 في كل ديوان يتحرر نغته
 امر المعلى ربتة في حضانها
 تسبل ترعرع وانتش في غابة
 قوم ما اثرهم كواكب سعدها
 سبر الممالك حده في فطنة
 واتي نظام الدولة العليا
 فعد اوصيت فخاره من قبلها
 وبجاء مع الدنيا وديوان الملا
 لا زال ذيل رداء رفعة على
 وقال رحمه الله

اسداه جابر عنبر وعبير
 سل عنه مثلي بالكرام خبير
 اهدى الى ابصارنا تنوير
 فدعت ابا جهل الدجى مخور
 تركت ايا هلب الضي ماسورا
 فاحال عنبر ليلها كافورا
 ولي وشمر ذيله كشميرا
 ففقدت يا صاحبي بها مخورا
 لما تجلى جنة وحريرا
 طرقت بمقدمه اعيد قسيرا
 نعم العشير لمن اراد عسيرا
 فوجدت منه للكمال سميرا
 ارايتم الوطواط والشحورا
 بعد الاذان لا علن التكبرا
 طفل به الانشا مخيرا
 وتقررت اوصافه تقريرا
 وعليه لغت جيبها المزورا
 ملائت ضراغهم الفضاء زيرا
 كثر اثر بقراينها تاشيرا
 انست متى ذكرت لنا سابورا
 لده فنظم عقدها المنشورا
 بلغ الاشدة كسيفه مشورا
 طفلا ترقى منها وسريرا
 هام الحجرة دائما محورا

فجسافصيدة عبد الرحمن ناجم افدى التى مدح بها حضرة

صبيح بك

ارى لك فضلا لا نقيه الاثلا وخلقاً كزهر الروض حياه وابل

فلم ادرياً عنك تروا الفضائل افضل لك ام مجد به الفخر كامل

وخلقك ام ربح الصبا ام شمائل

وكم من حديث عن معاليك مسند فمن منشئ فيه الشاء ومنشد

به تهت لما شاع في كل مشهد احاديث مجد ام روايات سود

لها الطرس راو السطور تناقل

مجدك قدر ووجت خير نصفا من الفضل كانت لاشام لباعة

فهل لك فيما ابهرت من صناعة براعة كف ام قناعة براعة

نرى الجمل منكوباً بها ام عوامل

بطولك طول الملك غرض كثر وكل خطيب كل عن عد بعضه

افضت عباب الفضل من غيظه لك الله فضلا لا نفاد لفيضه

وفخر اعلى كل البرية شامل

وصلت جبال الود في جبل وصلكم وصلت على جور الزمان بعدكم

فله ما اجده النعيم بظلمكم والله ما اندى سوارد فضلكم

بها عذبت لواردين مناهل

ويا للعطايا المردفات كانها سحاب يرجو من على الارض منها

ويا لسيجايا ينهب لروض حسننها وبها لمزايا الاكملية انها

شواهد في فضل الفتى ولائلا

ارى وجه صبح العدل بالنوسا واما رفاق المعالي طوا العا

وبعد الذوى روض الفضائل بانعا لذا حضرة الصبح اصبح طالعا

الى افقه السامى تنهى الفضائل

علا وفريد المدح في نعته غلا وطوق منافي فواضله الملا

وطبق من اسنى فضائله الفلا فتي قدس في جسمه الفضل والعلو

فاضحت به الارواح طر تكامل
 به للعلی يا حبا ا هم سعت فكم بالردی راعت وكم بالتدبر
 واهل المعالی فضله مذ تنبعت اطاعته بالاقبال طوعا فاسرت
 اللهم مواطی اخصیه الا فاضل
 تفرد فی الرأی المصیب فلا یری سواء بصیر فی الامور مدبرا
 الیتره بالرای ان فادخ عری ید بر کل الامر فی الملك والورث
 و لیس له شغل عن البجد شاغل
 یفاوضهم حلوا الحدیث فکاهة کست قول سیمان وقس فهاهة
 ویبیدی الرموز الخافیات بدهة بصائب رای لا یباری نباهة
 فمن ذا یباریه ومن ذا ینسجل
 ومقفل رمزما وجدنا مفاتحا له بستان الفکر ما زال فاتحا
 فیالفتی ساس الرعا یا مناصحا حذاقته فی الملك ایدت مصالحا
 به الدولة الغرا ازدهاها محاصل
 تملك تنظیم الممالک فارتدت ملا ینس عز حین رثت تجددت
 علی اند فی کل نائبة عدت مجدد قانون بها الروم قد غدت
 تناهی علی الدنیا علا و تباهل
 فیالک من جد عن المجد ما لها ومنه النہی یوما عن الجوامع
 جواد یری ان اللہی تفتح الیها مجدد لتعیر الممالک بالنعھی
 لیجی بها حق و یملک با طل
 یمنا نقد نالت مناهها و اقلت حدة الرجا فی قصد هاجر طر
 هاجر به الدنیا اذا مادجت صحت اما ن لسوق العدل وزنا فاصبحت
 الی الدولة العلیاء تطو المنازل
 فکرم نال فیها الیمن والامن خائف وقاز نما یرجوه باد و ما کف
 هی البیت لم نیدم بها قط طائف فمن کل قطر استدارت طوائف
 الیها ومن کل الجهات قبائل

اخوانهم في عقد الامور وحلها فريد بنى العلياء جامع شملها
 اذا ما رحي الارزاء دارت باهلها يد يزر رحي قطرا لا قاليم كلها
 باقطاب اقلام براها الا نامل
 مطوق جيد المجد والمجد طامل وكافل اهل الجود ان عز كا فل
 تساوى بنعماء مقيم وراحل فعم الوري من فيض نعماء نائل
 وخض الندي من جود كفيه وابل
 باحيائه دوح الفضائل اثمرا واخصب مغناها وقد كان مقفرا
 ولا زال حياه حيا اللطف مطرا باحيائه علم التواريخ في الوري
 ما ربعها من بعد فقرا واهل
 تسامت له فوق الانثر ما ثر وخر مساع ازهرت ومفاخر
 وما ناظم فضلا سواه وناثر اجاد بما قد اعجبت اواخر
 وجاد بما قد افقدته او اثل
 لقد كان من قلب لجمال مراده ومن عينه انسانه وسواده
 وفي دهر ابدى الذي قد اراده اعاد بين ما الزمان اباده
 وابدى بذهن مابه الدهر باخل
 تقدر في ارشاده وسداده بجمع على لا منتهى لعداده
 فتى من ذوى بفضائه ووداده اقام على رغم العدى في انفراده
 شواهد فضل صادقها الشائل
 فضائل كرمها استبحنا فواضلا تجيب سؤالا وتفيد مسائل
 افاض بها للواردين مناها واعلى لارباب المعالي متازلا
 وفي ظلها اهل الفضائل قائل
 بجلي به عنى رجي كل غمة وجدي تحلى منه في طوق نعمة
 عديم مثيل في اهتمام وهمة اذا رقت منه عند دفع ملة
 مثالا في عصره من يماثل
 نضته يمين العدل سيفامندا تبت به بخلا وتحيى به ندا

يرى عاريا من كل عار مجتريا كسا خلقه الممدوح وشيا مجتريا
 من المجد ما لا يهتدى به السمائل
 اذا انهمرت بالمجود انوار كفه كفتنا من الغيث المطل بوكفه
 بكل صفات المجد ابناء صنفه يغازل كل في محاسن وصفه
 اذا الورق في حسن الرياض تغازل
 فما المبادى ما حواه نهاية ولم تعد في حلبة الفخر غايته
 ولم تروا الا عن علاه رواية وآيته في الفضل والمجد آية
 على طيب صلطا وعتة الاماثل
 اما وعلا الفت بالمجد شمسه وفضل خطاب لست احصر فضله
 لك المجد اعين حصره المدح كله امولاي مولاي الاكرمين ومنله
 براعات فضل جزوها الكل حامل
 ومن لم يزل سيفا على الدهر مصلتا به التام شمل الفضل يوم تشتتا
 ومن اسند العليا عنه وابنتا ومن لم تسابقه الرجال اذا اتى
 بامر ولم يسبقه في القول قائل
 فلا زلت ماضى المجد همما الهزه اذل به من اتبعني واعزّه
 فيا من بر مدحى تبين عجزه اليك التي هذا الكتب تعزّه
 فقد ذله الدهر الظلوم المختال
 شئت فخارا لا يمد وسودا وطلت على من طال في مجده يد
 ولا غروا ان اصحبت بالفضل مفردا وانت الذي في الفضل والعلم الله
 حوت بحارا ما لهن سوا حل
 باد اباك الآداب يوم تبددت اعيدت علينا غصبة مثلا بدت
 فانت الذي عنه الفضائل اسندت وانت الذي الآداب النافذة
 وليس لها الادراك وساثل
 لميتك زفت والسعود خدينها عروس نساء فيك عز قرينها
 لتقيها يمتالك منه يمينها فحذاها عروسا بنت فكر ترينها

عيون معان بالبيان تحاول
 الى الروم وافت فازدهتها بدوق
 لا كانها في كل ذوق حلاوة
 تروق اذا ما رتلتها تلاوة
 لها الحرف حلي والمعاني طلاوة
 لها النقط خال والسطور خلاطر
 تجلت بانوار السعادة وانجلت
 قواف اذا مرت على مسمع حلت
 ترجى قبول منك اذ هي اقلت
 وليس لها مهر سوان تقبلت
 ولا شئ عن تقبيلها قد يعادل
 سرت مثلا حسنا فغرت مائلا
 ونالت فخا راعز فيك تناولا
 واني لارجوان تفوق تطاولا
 اذ اقصرت عما حوت تجاملا
 فانت كريم والكريم مجامل
 لمن بك الايام اذ كنت مفزعا
 لها ولا نشات المكارم مجمعا
 فقم بمقام لم يزل مترفعا
 ودم للعلى والعز والمجد مرجعا
 الى بابك المسعوط طوى المراحل

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العراقية عن الاسئلة
 الايرانية محضرة المولى المفاضل السيد محمود افندي آخو سي زادة

ان السؤال والمجواب مثليا وهذه اسئلة عويصة ابكارها ليس لها من ثاقب علامة الدنيا مع العليا له فحل براعه له شتق شفت به تباهات المعالي مثليا سحاب فضيل من حديث جده روح معانيه التي دوتها فيها لها مسائل منها انبرت اماط عنها ببيان حدسه	قد قيل في التمثيل اني وذكر عن حلها كنت انا مل الفكر شوشهك الدين محمود الاش كمرطاب في محلولك الليل سمر يروع الرعد بها اذا هدر بحده تفاخرت مليا مضر اذ سمع صبح امتي مثل المطر في اعيان الاعيان نزهو كالمحور وسائل برهانها لنا ظمير مرطافلاحت من جباهها غرير
--	--

واستخرجت فكرته من كنزها فانهتكت استارها وانقضت لها معان خفيت عن كل اظهر ما اودع فيها اهلها لله منه اشربه من اقسم انه ذكا ففضل كما حشمها اجوبة نياقها اقلامه كخرقت من ذمة بحر علوم مالها من ساحل تري العقول العشر في تبار آمنت بالله وايقنت بمن نعمتك عن غاب من افاضل لا زال في حل العوصيات له	مرصود في واح نفيسات الدر رموزها وانضحت لمن نظر كما اخفت جذوة نار في حجر من عجر مخففة ومن يجبر عمن اليه افتقرت كل الفقر اقسم بالله ابو حفص عمر ما مشها من نقب ولا دبر في سيرها لذات دل وخفر قد غشي الدنيا واهليها غمر من غرق طول المدى على حذر في فضله من شك بالله كفر ان كنت تبغي الفضل منه ما حضر انا مل من كفها البحر زخر
---	---

وقال رحمه الله

مصدرا لعجا زليات القصيدة السموثلية في مدح صدر
علماء العراق بل الا فاق السيد محمود افندي الالوسي

اذا المرء لم يلبس من الجمل مطفا وان هولم يسلك سبيل ابي الشا فما بال اقوام على درجاته تقول العلي في الفضل لم قل مثله لئن زدت اقرا انه جواره وكم من بنيه في تدرية لهم رفيع ذري العلما على كل رامو وان طاولته الشامحات فانه ومن اصله الزاكي الارومة كملا	فكل رداء يرتديه جميل فليس لي حسن لثناء سبيل تنازلي وفيها قلة وخمول فقلت لها ان الكرام قليل عزيز وجار الاكثرين ذليل شباب نسامي للعلي وكم هول منيع يرد الطرف وهو وكيل يعز علي من رامة ويطول الى نجم فرع لا ينال تطويل
---	---

وما هو من يرتضى الذل خطية سوى قومه من يانف الحنفى للما فلا حل منا عقد بند نصرهم وكم قد اسلنا انفسا دون بضم حريون ان قالوا زكونا لانها صدورا قلنا اناث وحننا وما نحن الا سحجود وما بنا وما عابنا من راحل عن ديارنا وخيل خيال الندب ثم عندنا ونشكر قول العاذلين لنا به وانصلنا في ذمتها عن حياضه تعود ان لا ينتضى فكرة ظم مؤيدة اقواله بفعا له فلا تسئلوا عن علمه جاهلا به فان ابا النعمان قطب في العلم	اذا ما راته عامر وسلولك وتكرهه اجالم فتطولك ولا اطل منا حيث كان قبيل وليست على غير الظبات تسيل اناث اطابت حننا وفحول لوقت الى خير البطون تزول كهام ولا قينا بعد بخيل ولا ذمنا في النازلين نزول ها غير معلومة وججولك ولا يتكرون القول حين نقول بها من قراع الدارعين قلول فتغد حتى يستباح قبيل قول بما قال الكرام فقول فليس سوءا عما لم وجهول تدور رحالم حوله ومجول
---	---

وقال رحمه الله هذه الارجوزة المرشحة ببدايع الاوصاف
في بيان الاعتراف بمنزلة الخط الممنع المرسوم قبل غراف
الموشحة بنعت حضرة ظل الله المديد على القريب والبعيد
خليفة ذي العرش المجيد الرفيع الاركان السلطان عبد
المجيد خان ادام الله ايام دولته الى مستهى الدوران
بسمه تعالى

باسمك يا ذا الطول ابن سليمان سليل الزاخر ومثله من المعالي صعدا العمرى الحنفى الموصل	قال ابو الحسين عبد الباقي الى مراتب المعالي احمد بجل الى الفضائل المفتة على
--	---

أحمد ذا العرش المجيد البار
 مصليا على نبي الرحمة
 والبيت أسود الغابة
 بقولهم وفعلهم من أقدس
 وبعد ذنوبه أرجوزه
 وانني أن قلت أما بعد
 نظمتها في نعت من أمدنا
 من مدد مسلسل الأمداد
 تهتف فوقها هوائف الشنا
 خليفة الله على العباد
 رب المساعي الغرفين قد رعى
 وإن سعيه غدا سوف يرعى
 فكمله ما أثر عليها
 ودوره مسلسلا لا زالا
 قابل بالمثل وزاد فوق ما
 ومنه علا قولنا وفاق فعلا
 من بعض تسهيلات الجزئية
 صدور امره الشريف العالی
 في مد خط التلغراف المستوي
 من اسكدارو هلم جرا
 فاقصل البعض ببعض منه
 فقلت اذا معنت فيه النظرا
 مشبهات بتشبيهات
 قد ظويت على مضامين اذا
 مصدر أعجاز ابيات خوت

على عسم فضله المدد راع
 محمد ذي المعجزات الجمه
 جميعهم مع جملة الصباية
 من غير رية الى الرشداية
 جواهر الخد بها مكنوزه
 كان لقيس عن مداى بعد
 بما به كل بعيد قد دنا
 يلوح مرفوعا على اعدا
 على امير المؤمنين عليا
 عبد المجيد خان ابى الامجاد
 وليس للانسان الا ما سعى
 واليوم قد شاهدته مكررا
 دارا لاثير فانتهى اليها
 يقطع الابد والازلا
 يراد فاستعلى على من قاوما
 قيل له انك انت الاعلى
 وهي لعمر جده كلته
 للخطبة الزور بلا امهال
 على قواعد باحكام قوس
 الى العراق جاز قطر قطرا
 سل بصرة الفخا قريبا عنه
 وشاهدت عيتاي منه الاثرا
 قد انتهت لغاية الغايات
 ما نشرت فاح من المسك الشدا
 الفية ابن مالك لها حوت

وهذا من محترحات السابقة
 وأصغ لما أقوله باذن
 للتغراف لمع برق خاطف
 قبل ارتداد الطرف ياتيك بما
 ذو احرف من ابجد وهوز
 انمل من يغدو هين راقما
 تنفي باثبات بلا تاني
 والحرف بالحرف غدا مطرا
 كم منه لفظة بها المقصود
 يتلو شفاها للذي يعي الكرم
 قصبه على عموده ظهر
 منه ثوانيه بلا تواني
 متحرا بالبحر ذي منه القاعدة
 ولا ينحى الحرف منه متصل
 يوصل للاسماع من بعد المد
 احرف افرادها بالجملة
 يجب عما قد سئلت مخبره
 وكم وكم بسرعة قد اخبرا
 وكل حرف نطق به الشفه
 وكم غدت عن مهم عن
 كم اذن اصغت له اذ نقرا
 يقول مقصوده لسا الام
 يعطيك ان اصغت للكلام
 منفصلا تراه عن فعلا
 ما جوز وانا خير حادث طرا

فخذ تشابها بهن لاحقه
 واعية واسمع رخيم رن
 في لمحة يفعل فغل آصف
 قد كنت جاهلا به لتعلما
 تقرب الاقصى بلفظ موجز
 ثلاثين تقضي حكما لازما
 لشبه من الحروف ملة
 ولايلي الاختيار ابد
 وكلمة بها كلام قد يؤمر
 كلامنا لفظ معمد كاستقم
 ورفعه ينوي كذا ايضا يحمر
 كابين وابنتين يحريان
 والخبر الخبز المتد الفائدة
 الامع الحرف الذي بروصل
 ما ناطق اراده معتمدا
 حاوية معني الذي سيقته
 مفردة جاءتك او مكرره
 عن الذي خبره قد اضمر
 حقيقة الحال به منكشفه
 مستفهما به ولم يفصل
 فاعطيت ما اعطته خيرا
 تبني الحق منوطا بالحكم
 ما تستحق دون الاستفهام
 والاصل في المفعول ان يفصلا
 وجوزوا التقديم اذا ضررا

وكم مهمة عند كل ذي نظر
 يأتي الكلام منه في تدريج
 فاستغن عن اسقاط خبرا وخر
 خط على خط استواء ركبنا
 قدر فعوامنه المثنى بالالف
 كالبا سلق واحد خلا لا
 وكل عرق منهما اذا نبض
 وافهم الحاذق تشخيص العلل
 او تة ينبض منه الانحلال
 توحي اليك القول منه الاشرف
 حمد ود على اساطين لها
 يهتز كالافعى اذا ما انقضت
 يدخل في اذن من الفغفور
 كذلك في اذن كاذن النون
 في بركات نستقيه دائما
 حديد موهب السحر
 يحترق السحر بكل عين
 مجاوبا عن السؤال ساثلا
 يحكي الصراط المستقيم
 في الحال منه نبز البتدايه
 ومستقيما تارة شره
 ذونقرات تسمع الضم الدعا
 نهاية الانجاز في تقريره
 اجاله يغني عن التفصيل
 مسافة العام مع العامين

قطنليه

ملتزم فيه تقدم الخير
 مكررا كقولك ادرج ادرج
 اذ المراد مع سقوطه ظهر
 تركيب مزجي كعدى كربا
 في مضمرا الاسرار لما قد وصف
 وآخر يشاكل القيفا لا
 دل مجتبه على اصل المرض
 من الاطباء لسائر الملل
 وتارة صافنه بملسل
 وما بها من المتقال زخرف
 شغل مع العيوق او مع السهو
 او كبروف من فروق او مضت
 بياضها النقي من الكافور
 سوداء قطرية الشحوب
 كجدول يحرق عوامها هناك
 امر ينقع الغنج لتاديه
 من عين الانسان في ميلان
 عن الجواب ليس ينبغي خاملا
 لقد تساوى عكسه وطرد
 فتدنى فورا الى النهايه
 وتارة مخزفات تلقا
 وكه بها من عبرة لمن وعي
 وغاية الاعجاز في تعبيرة
 بل اختصاره على التطويل
 يقطعها كطرفه بالعين

في لحظة من مركز الخلاف
وسيره في سائر الاقطار
وينهي ما ينهي بان واحد
جن سليمان بن داود له
ان الذئبة ابدعه تخيلا
ابرزه من قوة للفعل
بزيق الفكر طلاء السجلا
بها استضاء فغدا مبتكرا
ومن هيولها تراءت صور
فانطبعت منها له اشياء
لا تخسوا الناس اتبع هبته
لا يستغفر في الذي ابدعه
انا ابن من مع الرياح السارة
فقرطت في احوال منه الاذنا
كرامة هاتيك فاروقته
وخير ما فيه النظام يختم
بث الدعا محضرة السلطان
ايدى الله بمحزب البر
ودام ظل عدله ممدودا
ما انشد الشهير بالفاروق
على اعادى الدين سلطان الورق

وقال رحمه الله مضمنا في الخط

المسطور بداهه

الا ان خط التلعف الذي جرى
فذكرنا محله فوق قوايم

يسرى فينتهي الى الرصافه
الطف من طيف احوال السار
كما هو المشهود في الشاهد
قد اذعنت وقد عراها الوله
مستوجب ثنائى الجبلا
فانفعلت نتيجته للشكل
من فكرة عنها الصمد قد انجل
من صور الحكمة ما تصورا
شاهدا من قبله الاسكندر
كارت بدرك كنهها الآراء
في وصف ما ابرزه لك
من حاذق وما به اودعه
سرت حروف قوله يا ساريه
ومن هنا وند استباح الحصا
وهذه صناعة بريقه
وفي صحايف الدهور يرسم
عبد المجيد خان العظم الشأن
على الاعادى ومحزب البحر
ومحزب دونه مورودا
يخاطب الساكن في فزوق
الله اترخ دائما مظفرا

١٤٧٧

والخط

المنه

مشنه كخط في براعة ماشق
محزب عوالينا ومحزب السوابق

وقال رحمه الله محنا طباخاب
نجف قلى خان فرمان فرمان زاده معرضا له فى طلب سبيل الشرب
الدخان مداعبا

الى حضرة المولى نجف قلى خان من ابث قوا فى مدحة طاب نشرها واشكوا اليه ما تكابد من محجة واسئله هل من سبيل لدفعه ودود هو فى ما لها غير دوده فارسله لى وانشد اذ الام لا ثم	لنا قد حكت منه الشمول السمايل وسارت بها بين الانام القوافل من اثم ان اثم للمرقا تل نعم ما له غير السبيل وسائل بحقها عن خاطر من وزائل الا فى سبيل المجد ما انا قافل
---	---

الشيخ
بعلب
تجارت
الشيخ
الشيخ

وقال رحمه الله
معرضا حل للفرز الذى حله ابراهيم افندى حيدر زاده

افضحت ابراهيم عما وحلت منه مشكلا وازحت عنه تمسكة للهدى اطلعت منه وجعلته للحايرين ولكم بهمه حله فغدا يجوس خلا له انت الحري بقول من لوشا طرك الناس عد	قد غم من هذا المعنى وفضضت عن فحواه ختما من نور فكر كمالها فى سماء الطرس نجما هدى وللقالين رجما قد ضيع العكاز اعنى فى خبطه وبنجورهما فى نعت غمرك قال قدما مك مارا وللجمل رسما
---	--

او خاصمك على العلى
حسدا قامت عنك خصما

وقال رحمه الله
اغيدت الى الزور لروح معانيها
وردت اليها الشمس مشرقة الضياء
افكادت بشرها تفوه مغانيها
ومن حكمة الاشراف نالت ما نيتها

وقاسمت الكرخ الرصافة بالهنا
تواست نواحيها صفى فطلعت
وقد شملت أرض العراق مسرة
واسماها عن رقة السحر فردو
وفي الروضة الغناء غنت حاشم
يا وب شهاب الدين محمود سيرة
بتشريف مولانا الاجل ابي النزال
كسا حمة التوريد وجنة عصره
فكم من يد فيها الروحى راحة
الى الله من ساعات غيبته التي
فكاهته منها العقول كم اجتت
وكم ليلة سمرت منه انا حاد
فتى فاق بالفتا على ابن كمالها
فتى غير وان للعلی نهضت به
روح المعاني فضله ملا الملام
وفازت بلاد الروم منه بحضرة
واجي رميم الفضل في عرصاتنا
وفي دست ديوان الصدارة حرة
وعاد ولا عود الهز برغابه
ولا ارتاح مرتا حار جة فجده
اولاه مع عقباه لا زال طالما

ودجلة قد سالت بصفتها فيها
كما قد تساوت من ضلوعى جوانبها
فعمت اقصاها وخضت دانيها
كما قد روت عنها كحاظ غوانبها
فاطربنا ترجيع لحن اغانيها
مروقة تتحلى الطلاقى برانيها
منفسر من اقر الكتاب مثانيها
واحسن الوان الملاحظة قانيها
بمقدمه كف الزمان جانيها
دقائقها ايام حشر ثوانيها
ثم اربا يدى الفكر طابت مجانيها
تكذب عند الما نوبة ما نيتها
كما بالقوا في الغرقت ان هانيها
عرائج نفس لم يعقها ثوانيها
فما الكون الا من صغارا وانيها
عطارد يخشي في العلى ان يذنيها
وشاد باحياء العلوم مانيها
له الصدر اضحى للوسادة ثانيها
برفعة شان ارغمت نقشانيها
كما ارتاح من حمل المشقات عانيها
ليد خرافيقها ويهجر فانيها

وقال رحمه الله مورخا عام ولادة حفيده المبارك الميمون
المحفوظ بعين عناية المدي المعبد عبد المحمد معتبرا فيه عدد
الحروف المنقوطة فقط المستمات بالبحر هرة

كشنى وضعه هام الاكارم يتجانا

تألق نجم فانت في الوصف كيوانا

<p>ولاحت عليه مسحة من جلاله يناغي ذرا يرى المجد في فلك العلى تجليه ينجي الاشعة كلها تورك في حجر السيادة ناشيا غدا المجد في ميلاده رائق لها فانشد شعرا من لطافة جوهر وقال وقد جادت قريحة نافذ بحجر نطقي كلما قلت ارجوا</p>	<p>فلا حظ منه الجفن للسعد عونا فتها الى اذعان علياء اذ عانا وعن كل نجم لاح للعين اغنا على حسن خلق توج الحسن احنا وراح على ما ساعد الوقت جدلا ونظم في اسن الجواهر عيانا فرائد اجاء تحير اذ هانا خلا في تجيد انه من سليمانا</p>
<p>وارخ على القعدة المعركة</p>	
<p>بدامثل بدالتم يسطم نوره</p>	<p>ببرج العلى ارخ غلام سليمانا</p>
<p>وقال رحمه الله مهيا ومؤرخا عام ولادة المحروس محمد وحيد نجل جناب مير شعبان حاميك افندي بنجل المرجوم عثمان سيفي بك افندي</p>	
<p>عبشرا بالخير جاء البريد ينشر في بغداد من صحفه وكادت الزوراء اذ زارها وافي لشعبان الامير الذي من سودد عبل ومن مفرح له من سيفي عزم به حميد اثار له مزبر فاق على السعد بهذيبه له الجوارى المنشآت التي ما حاد يوما عن طريق الهدى على ابنه لله كم نعمة براعة استهلال ابد اعمر</p>	<p>من قصر الروم بوقت سعيد طيب شذى من نشره نستفيد يا هلهما من طرب ان تمسك عاد لما ابدى ابوه بعث ضخم ومن مجد طريف تتليد كنا العنقاء المعالي بضيد صحت به رجعة عبد الحميد فما ابن عباد وما ابن العميد غص بها بنجر المعاني المدي ابناؤه هتفا عنه تحت ضوانها تشريف هذا الوليد اعادت الايام ايتام عبيد</p>

<p> سليل حامي الجار سامي الذر اشرق فازداد به غربه بوضعه نال عصاهم الورى تربعت اركان مجده تخل ما ينابها اينعت ينمحه من نعت اجلاده فذلک المهد حوى من على بات يناعى البدر فى لوجه لا زال عين الله طول المدى ودام فى جلباب اقتباله وراح مرتاحا ابوه بما هنت نفسى ثم هنيته مكمل تاريخ ميلاده يعلم من حاول نقدا له فى فلك المجد بدا مشرقا </p>	<p> قد سلله الحق لسيف حفيد حدا حد يدافيه باس شديد ابوه رفعا ما عليه مزيد كانهم اركان عرش مجيد باسقة ترهبو بطلع نصيد اذا امتطى المهد سماع النشيد فذلک ليس لها من عديده وانخذ الجوزاء عقد الحيد ترعاه من عين حسود عنيد يرفل جد لانا بعيش رغيد اعطاه ربى من نعيم جديد بخير مولود امين ارشيد بمفرد زاه كعقد فريد من غير شك هو بيت الفصيد كانه الخيم محمد وحيه </p>
--	--

وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة شيخ علماء العراق على
الاطلاق الهيكلى الروحاني عبد الرحمن افندى الروزيهاني

<p> بفتح يحكى الملائك سيمما اودع الله فيه قلبا سليما صبار كفأ ليد بل ورقها حي بو الفضل عا قرا وعقها بعيون ينثرون درايتمها زاخرا بالندى وغيثا عيها كل يوم وسلوا تسليما حل عبد الرحمن مشوي كرميا </p>	<p> فاز هذا الضريح فوزا عظيما هو خير وصدرة الرب عجيما ما راى قبل محمده الناس محدا بعده ام الفضل است كما انه فكته من العلوم يتامى يا البحر منه فقد ناعبا با فترضوا عنه اذا زرتموه فبدار السلام قد ارتخوه </p>
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا ثانيا

<p>وركا زاما ثرا الصالحات معه فيك جملة البركات زاخرات تربو على الضيقات وصلوة مشفوعة بصلاة حل للطالبين من مشكلات مثله لا اتي ولا هو آت من حل كل فاضل عا طلات وتسامت لارفع الدرجات شان عبد الرحمن للجنات</p>	<p>انت يا قبر مركز الحسنات بك عبد الرحمن حل فحلت وانطوت في ثراك منه علوم قد قضى عمر بزهة وتقوى ببنان البيان في البحث كمرقد ونقط العراق محور فضل بعده اصبحت المدارس حتى رجعت مطبنة منه نفس وترقى بسلم العلم اترخ</p>
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا وفاة على افندي كاتب الافلام

<p>وفخار يشبه الصبح جلي من خلال حسنت غير خلي ذكر مشغولا وبالفكر ملي جيد العا طل في اسنه حل وانا يا لله هذا الملى لاذ في اعتابه كل ولى لاذ في الدارين بالياز على</p>	<p>ضم هذا القبر ذا قد رعى فلقد كان على عالاته ذا لسان وجنان كان بال قلد الرحمن من رحمة راح للغفران منه آمل فهولما جا وزال بالاز الذى قلت من غير جناح اترخا</p>
---	--

وقال رحمه الله مقرضا نثرا ونظما على نبذة من ديوان
شعر المعلم ناصيف اليازجى اللبنا في خيمت عواقبه بخير

وقفت على هذه النبذة التي

بها ناصيف جعفر كل فضل
تطول فاستطال على الجميع
والخوذة التي
كست هام الا فاضل تاج عز
ومغفرمة الشرف الرفيع
والعوذة التي

بها عازت قرايحتا ولاذت فاعنتها عن الحرز المنيع
 والفلذة التي
 دعت افلاذا كبا والمعاني مفتة بايد من ولوع
 والذلة التي
 وجدنا في مذاق الحب منها خلاوة شهد وصل من قطوع
 والمجذوة التي
 بها قدحت زناد الفكر منه فنفقت من الشرار على ضلوع
 والمجلة التي
 انت مطبوعة لفظا ومعنى على الاحسان والحسن البديع

فقرضتها بهذا القريط الذي وهبه روح قدس الطبيعة الابية
 لابنة عمران القريجة العمري فحلت به حلا خفيفا ووضعت
 غلاما زكيا شريفا وصبيًا سريًا منيفًا فنذرت صومها واتت
 قومها تحمله في قماط الارتباط ما بين الاقنومين ليفيما كما قلت فيه
 مشير اليه صلوات الله عليه حملت به الطهر البتول فعند ما
 مخضت به عقت على ميلادها فكاد ان يتكلم في المهد وفيه
 ملقمة حلة النهد فترعرع في حجر طئر التجابه ونفع في احضان
 عذراء البداة ونشئ بين سحر النباهه ونحر الاصابه وشر
 ضياء لاهوت معانيه على ارجاء ناسوت مبانيه فظهر
 من اساريه لعيون اعيان الافاق سرحمة الاشراق المحطة
 من هيكله بسور من نور احاطة الهالات بالبدور والاطواق
 بالاعناق فانثى ببركة حكمته الالهية ومسحة راحته يده
 المسيحيه يبرى اكبه القلم المكفوف من بطن امه ويشفي ارض
 الكلم الملهوف من اثر وصب وسهر ويحيى موتى القرائح باذن
 ربه فتعيش وجمع من استقصات الطبايع فيبرئ ما يتحد
 به من طير ويريش وبعد ما بلغ من البلاغة اشده وغالب

وما غلب غي معارض رشده حاول الرحلة الى الارض المقدسة الرحاب وامتنع للسياحة العيسوية غارب الاعترا ب	
تفرقت شل حروف الوداع فان اردتم جمع تفريقها	ومهجتي ساعة توديعه فان اردتم جمع تفريقها
وذهبت لمس الغبار عن وجه الغيرة فبارك مسيحا قائلا اني ذاهب الى ربي وربكم ذي العلاء قولا منعزا وخطابا فضيحا	
فاوحى الى القلب المعذب طاوحي ملكك اوقل للصدغ ان يدخل الصخر ويا شفتيه على الجنبدا لفتحا على خذ ما امر موسى وما لحا بدت نغمت لديدك في ديره بجا	تجلى بانوار الجبين مشعشا فيا خاله فرفق كرسى خده ويا قده مل كلما هبت الصبا به الميت يحى عيسوي فزسر اذا قام للاتجمل في الديرتاليا
فكان يروى قد نزل بعدما رفعه الله اليه من كيسة السكينة منزلا مباركا كريما وجا ورجرا بافضائل زائرا وغيثا بالقواضل عيما فاحترمه جناب المنعوت به واكرم مشواه قياما بواجبه وحرمة لمن بعثه وتكرمة لمن ارسله واهله والمشار اليه ببنان التعريف هو هذا قد البسته امه فريحتي ذات النصف من محاسن صفات جناب المعلم ناصيف لاذا فعكاذ يجنابه ولاذا	
وقفت مخ العين في موضع الخط لاخضه هام العلم موطن النعل وعقلي عني ذاهل من بني ذهل خلال المباني وهي ليلة الشكل وكم قد محت شمس الظهيرة من فوافقت الطبع السليم من الغل وحطت من المجد الاثيل على الاثر فمثل عطايف الرصافة ما تملى	على نبذة من شعرنا صيف كالقنبر وطا طأت اجلا لاهار اس شاح فريحت لذي الامعان فيها كائن وشمت سنا فجر المعاني يلوح من محاظله وهي حين اشرق نورها على الحسن والاحسان مطبوعات وقد رفرفت بالخافقين صحافها واورافها في الكرخ ورقاها شدة

وبثت من السر الحلال سابل
 وقد ملئت اقداح احدا قنا على
 فتسكرا لبا بانقل حديثها
 وكردندت من حول كورة مسمع
 وذقت بشعر الفكر شهد مجاجها
 قصائد تحكى في الطروس خرايدا
 تهادى بجلاب من الفضل كره
 وتعطوكا تعطو لها بهجيد ها
 قد اكملت منها العيون بنظرة
 مرابا عقول للتصور زريق
 نرى في سواها الناظرين باعين
 هياكل عرفان معاقل حكمة
 اقلت على طالت على شرفاتها
 معادن اجلال معاطن سودد
 وعت كل اعظام تحوجل مخفر
 فاشتت من ضخ الكراديس من على
 وما اشتقت من عيد المعاني شقيقة
 تفوق منها العيون عن قوس حاجب
 مقبدة من اسطر بسلاسل
 يغل على بيض التراب نشرها
 تدل على طيب الفروع اصولها
 لقد فتحت اكمام اسماعنا لها
 وجات بويل بعد طل ربابها
 سموات علم في طيب من اهلة
 حياض رياض في غياض تدفقت

لها نقشات او هنت عقد الحلي
 من السمر تمشي في العقول على مهل
 وشارد من الراح يحتاج للنقل
 لتبلغ ما اوجاه ربي الى النخل
 فسأع شرايا في لهات فمر العقل
 وقد نزلت من سمع لبنان في السهل
 فواصل اكمام ترشح بالذلة
 وترنو كما ترنو باعينها النخل
 فسحقا لما في عين المحور من نخل
 على سطحها ينساب من جوة الصقل
 غشاها العشي كالعاكف من على الجبل
 خلائل احسان ماهر للفضل
 نمت كرماء بليت صدق اتما بلى
 مكا من افضال موطن للذل
 زكت مغرس الجدة طوسفة النخل
 وما رمت من جزل وما اخترت من نخل
 يغص لها ساق من اللفظ في حنجر
 نبالا راشتها النبالة بالنبل
 تكاد على القرطاس ترسف في كبل
 ذواش من وحف اسطو ومن حبل
 واصل زكاة الفرع من كرم الاصل
 كما فتحت زهر الرق امل القمل
 فاحيت مواج الفكر بالطل والوبر
 تشق شعاع الجمل معطال الذيل
 يمارق من نهل وما راق من علق

وههمة الضاري وشقيقة الفحل
اقام عليها شاهدا العقل والنقل
يقول شعوراني عنك في شغل
كذلك ديك الجن ابخرة الذل
فدلت على توحيد من جل عن مثل
بنسل وما قدمها قط من جل
تصدق لدعواه بمعجزة المرسل
فيا من راي جزءا ينوب عن الكل
تكاد يلا رجل تدب على النصل
دقيق معانيه فما احتاج للنقل
لادهمها لاقت مطاردة الخيل
فارني على النيل المبارك بالنيل
فما انفك حتى منه اصبح ذاكفل
تكون قريبا لي به مجمع الشمل
وعيث بهتان الفواصل منهل

بصر صرة البازي هاجت بلابل
اذا انكرت دعواه في الشرقية
وان رام شعري ان يبارز شعره
له خفض الوطواط والبيغامعا
مسا قطر الشام من مثله خلت
وكو بكر فكر منه عذراء انجبت
تجدي بها الوصح لابن كرامة
ارى الجزء منه ناب عن كل غيره
صحا نغمته على الصفاح حروفا
رحى الفكر من هذا الكواري فثقت
واقلامه لاقت مجابه التي
جري نهر طالوت التذ من مداها
وفي نغته اجريت ذ النون فزري
عسى جمع البحرين بيروت لانات
لاحظي بنجر زانخر فيضائل

وقال رحمه الله مقرضا على نسخة الفها الاديب محمد فهمي افندي

العمري

اما والذي بشكره تدوم النعم وتزيد اتى ما سمعت اذني بعد
كلمة اصدق قائلها خطيب العرب لبني بصدق ما اودع هذا
المحر من الكلام الرقيق في هذا القصيد المزري نثره بنظم
العقد الفريد المحالي به من الموالي غيب كل جيد الخالي من
عوبصك التعقيد فقد لاحت لنظري من نصارة نصار
طرازه امارات اغرابه واشارات اعجابه ودلائل اعجازه
اني وقد اعجز شارحه الصدور في الورود والصدور بايجاز
قوله وتلخيصه ما احى به من بيان معان بديع شكره في نظمه

ونثره معاهد تنصيبه فانشدت عن لسانه فحاطا حضرة
ممدوحه وفتح ابواب فتوحه صديق زمانه قولي شعرا
زدتنا نعمة فردنا لك شكرا | وقليل من العباد الشكور

وقال رحمه الله

شقق الرسائل غير مجد نشرها | بيد المشوق الى لقاء احبابه
عن طيئه شقق المراحل في يد | كانت انا ملها خفاف ركابه
وقال رحمه الله ما دحا الشيخ جابرا الكاظمي والسيد راضيه

لجاء برور لراض	فريجة هي نار
منها يجزل المباني	كحللعا في استعار
توري لنا قبسات	يطير عنها شرار
فالمرخ فكرة هذا	وذهن هذا عفار
والهام فلك دحان	به تشق البحار
لا سيما ان علاه	من افتكار بخار
به اصطكاك المعاني	شعاعه مستطار
يصيح في حجزتيه	بالمدلجين نهار
فنتسضي اذا ما	منه تغالي المنار
وينجلي بسناه	من الدياجي اعتكار
الى سماء المعالي	من ذا وذا الابتكار
بمد كفا خضيبا	له الهلال سوار
بلطه الافق يلقى	بوجنتيه احمرار
ومنهما كل بدر	له اليها ابتدار
يسير للمجد نكز	لا يعتر به سرار

وقال رحمه الله رايا قدوة علماء الفرق الا ما مشى الشيخ
محمد آل الشيخ جعفر مصدرا اعجاز قصيدة امرء القيس
امهدى الورضير اعلى فقد فود تنقل من برج لاشرف منزل

كافي اذا جرعت صبا مضى
 وسيل دموي من عيو لقد جرى
 ومنه اقل النعش ربوة سود
 رات مقلتي دمع تعثر بالاسم
 فيا حسراتي من فؤادي تقربي
 ويا كبدي ذوبي عليه صباية
 وقد حرمت من بعده النوم مقلتي
 واجرت فحرت يوم تشيع نعشه
 وان كنت يا نفسي ست رفاقة
 اغاضبك من قلبي سلوا حبيتي
 وعينيكي يا اقر الدواهي لقد رز
 قلله ايام مضت لي بقربه
 وما كنت اخشى يوم كنت جوار
 تعرض من دمع على الخد عارض
 عليه المعالي طاب خلع عذارها
 فيا دهر فانتك الهداية بعده
 قلله نعش من جنازته انجي
 يقول من العليا سته نوحها
 وكم من صدور غبرتها مصيبة
 واضحي قلوبا كان من سحب كفه
 وامر العلي راحت تلاحظ نعشه
 وجيد اليه يلوى غير منحنه
 وقد نكت من شعراتي مغدو
 اذ انثرته في العراء يد الاسم
 وكم جعفر من مدع لابنه جري

لدى سمات الحى نافع منظر
 على النحر حتى بل دمع مجلي
 فواجبنا من كورها المتصل
 فقالت لك المولات انك مرجو
 ولا تبعديني من جناح العلك
 وان كنت قد ازمنت صر فاجل
 على والى حلقه لم تحلل
 على اثريا ذيل مرط من جل
 فسلي ثيابي من ثيابك تسلي
 وانك مهمنا من القلبي فعل
 لبهميك في احشاء قلب مقلتي
 تمتعت من لهوبها غير مجلي
 على حراما وليسرون مقلتي
 تعرض اثناء الوشاح المفصل
 لدى السترا لا لبسة المفضل
 وما ان اري عنك الغواية تجلي
 بنا بطن خبت ذى حقاو عقنقا
 على هضم الكشم ربا المخاض
 تراشها مصقولة كالسبحل
 غذاها ندير الماء غير محلل
 بناطرة من وحش وجره مفضل
 اذ اهي نصته ولا يمتقل
 اثيث كقنوا النحلة المتعكل
 تفضل العقاصي في شنه ومز
 وساق كانبوب السقي المذل

ومن بعده انجحت مدارس فضله
 ومن اثر التحديث يحكي بناها
 حكمت بعده في وقدها كل مهجة
 تبهج صبا باق عليه لواجي
 فيا بهجة الدنيا سلا عنك من
 وكم عاذل لي في العويل زجرة
 وليل هموم قد اناخ جرائه
 واعرق من قطر العراق عظمه
 ومن كان ذاياس من الصبي لم يقل
 ومن عجب بحر غدا متدليا
 فيا ليتني كنت المشيع نعشه
 فمن بعده وادي العرق لقد ضا
 وشارت علينا النائبات لفقه
 من الخفا الاعلى الى الله نعيه
 وزلت عقول عن مراكزها
 وكل فؤاد بات يغلي من الجوى
 وكم من عواد عاديات بضحها
 طويل عنائي في يد الخزن مثله
 مضى مشيع الضيفان انزلوا
 اقام بقلبي شخصه بعد ما ناي
 اذا انقلبت لي مهجة عند ذكره
 وقد سمع من عين العوارف وابل
 ومد الاسي كفا الى وصل العيل

توأم الضحي ليشطق عن تفضل
 اساريع نطبي او مساويك اسجل
 منارة همسا راهب متبتل
 اذا ما اسبكرت بين درع ومجول
 وليس فؤادي عن هوائك بمنسل
 نصيح علي تعذره غير مؤتلي
 علي بانواع الهوم تلبتلي
 وارذل عجازا وناؤه بكلكل
 الا يا ايها الليل الطويل الانجلي
 يا مراس كان الى صم جندل
 علي كاهل مني ذلول موخل
 به الذئب يا وى كالمخيل المعول
 بمنخر قيد الا وابد هسكل
 كجلود صخر حطه السيل من على
 كما زلت الصفواء بالمت نزل
 اذا جاش فيه غليه علي مرجل
 اثرن الغبار بالكديد المركل
 تنابع كفيه بخط موصل
 صفيف شواء او قديد معجل
 وبات بعينه قائما غير مرسل
 امال السليط بالذبال المقتل
 يكت علي الاذهان دوح الكنهيل
 فانزل منه العصم من كل منزل

وقال رحمه الله ما دام ترضى
 قلبي خان حفيد صيد رايران
 عليه من هيبه شعاع

وشرك يا مريض المعالي

له وقار به جلال تغزل قشره رقيق يطمح من حوله زلازل حوى شيبا غدا حسيبا منه المباني بها المعاني وكل طرس زهى بسطر وكل شطر من كل بيت به افتكار كم طال ممت فهاب منه وآب عنه له فار بلا قرار خت زنا ذكبت جياذ من كل وار و كل سار كا خافيه زند فكر كا كجافيه طرف طرف كا نيا فيه سيف عنبر عذرا فقد ضقت عن ذرا فا قبل فذلك المفسر هذرا مددت للبحر طول باع نثرت يا ابن النظام ذرا على عروس الطروس منه ومن عجيب الامور ايد عقود در من غير شك وقال رحمه الله معزيا الشيخ محمد رضا آل جعفر في ولده ان كا موسى بن الرضا قد قصه نجا وعز دار الفنا قرضا	له جلال به وقار تحمس له افتخار يقدر من جنبه شرار عليه من فاته اعتبار تحتكى الاواني بها عقار فذاك خذ و ذا عذار منه سنا البرق مستطار كم طال منه به افتكار لكونه ماله اصطبار بلا قرار له قرار نبت حداد لها شفار وكل بار له اشتهار وكان في وريه استعار وما اقبلت له عثار ومنه قد ثل الغرار وشافعي عندك اعتذار من واله ماله اختيار ايدى المعالي عنه قصار عقوده مثلكم كيار يحكى رؤس العذار منك حكمت مدها ليجار لها على نظمها اقتدار
---	--

فذلك شبل عن عرين الفنا
فقل لمن را حوا يعزونه
ومادر وآن الذي مثله
وبالقضا ذاك الرضى دابة
وان يكن ممن يعزى به
لكننى اعرف من صبره

عوض في دار البقا مريضنا
فيمن مضى كالبرق اذ ومضنا
من امره لله قد فوضنا
كيف يعزون الرضا بالقضا
كنت له اول من حرصنا
ما فيه ثغر الدهر قد جرحنا

وقال رحمه الله هذ المقطوع معارضنا بن خفا جحة

جرر الديجور ذيل الشجر
ولوى كشحا وولى ناكصا
كشطته من هلال شفرة
اين تسويد ظلام معتم
واستحالت ظلمة الليل ضيا
وجلا الصبح غمرا بيب الدج
وتدافق ممتسم
وبقايا عنبر الدجن لها
واحاطت هالة في بدرا
وانبرى يخط اوراق الدج
والعصا ما قرعت لالمن
والثرى اعصر غنقودها
فجرى نهزها بعد ما
وعليه الريح مما كتبت
اسطر ثباتها محو مت
وارانا الصبح من وضاحه
ومكاظ الزهر من غيرتها
وتهادت بقبا ديجورها

ويجى يسحب فضل الميزر
فاقفاه صبحه بالاشد
كشطر قم غلط من دفتر
من ضيا بيبض صبح مسفر
فما الكافور سطر العنبر
فجئت طرد عن غدر
عن ثنايا تزدري بالدر
كلف في صحن خذا القم
فحكك عقدا زهى في منجر
بعضا الجوزاء كف المشتري
يعتريه عته من كبر
راحة الكف الخضيب الاحمر
فجر الفجر عيون النهر
كم قرانا للهوى من اسطر
ابصرت مرت كلم البصر
بهجة المرأى وحسن الخبر
رفقتنا بعيون الخنز
كغوان من نبات الاضفر

والى الغرب جواربها انتجت ورمت قلبا لدجى شمس الضحى فحكمت مبخرة مذهب يا لها مبخرة لاحت على اججت من فحة الليل كبا والنعامى قد اصرت يدها وسقيط الظل من لؤلؤه من خيوط المزن يا مانتجت ولكم رصعنه فى دُرَر ولوى فرعا على صدغ الربى والصبا قد مسحت في ذيلها والتوى برمى الرزى فى برد ورماها قرح عن قوسه والربيع الطاق حياه الحيا فاصطحبناها سلافا عصر واستدارت بيننا القدحها	وردت فالتفت عن حور من سنا طلعها فى شرر صاغها الله بايد القدر راحة المشرق مثل المجر ملا الدنيا بنشر العبر من دجى صرة مسك اذفر رصعت وجنة خد الزهر انمل السحب بساطا عبقرى بعد ما طرزه بالابر ضا فى الظل خيال الشجر عن حدود الورد مع المطر صوب جان البرق مثل الاكر بنال الواابل المنهمر راح يخال باهى حبر بدنان قبل خلق الاعمصر مثلا دارت قداح الميسر
--	--

وقال رحمه الله هذه المقطوعة المشبه

سروا من ضمير على ضامر وفى اثر الطعن منى الفؤاد نا والانا واعز سواد العراق وساروا وقلبي لديهم اسير فيا عاذلى والهوى ذو فنون لى العذران شاب منى العذار ويا اهل وادى النيل على خذوا من قضى نخبه الهوى	ومروا ولكن على خاطري يخور كما يحل الخاش وكانوا السواد من الناظر فما ضرر لو اسروا ساير ومنها جنون الهوى العامر بحب العذارى فكى حاذر قتل كحاط ظمى حاجر الى الظلل الدارس الدائر
---	---

<p>و نوحوا علیه فان الفواح وروحوا لادی المصلی به علی مثله لیس بالغایر فقد مات من امسه الدابر</p>	<p>وقال رحمه الله هذه القطع</p>
<p>رفعت فوقنا الكروم سما وعنا قيده الدوالي ارتنا واستنارت من الكؤوس بدور ونشرنا والهيم اضحى لفيها وفرينا الدجى بصادق فجر وقد حنا من الطلي للسدامي</p>	<p>من عرش يحكي الزبرجد زيتا من خلل الاوراق الف شريا بزغت من كف ساق الحميا للتهاني بساطها العبقريا من وجوه فكان شيئا فريا في ضمير الاقداح زنداوريا</p>
<p>وقال رحمه الله هذا الملمع الذي يفرئ الذر ترصع على طرف المساحله مع شحور الابد الشيخ جابر الكاظمي وارسله الى الخدم اخيه احمد عزت افندي</p>	<p>احمد المولى على الفضل العيم وابت الشكر مرطوبا للسان ومن التسليم اهدى ما يليق ومن الوجد الذي حل الفؤاد وصبايات على بعد الجيب من لقلبي من مقاسات الغرام ضقت ذرعا من معانات العنا اه ما اذقت من اهل الجفا خملوني في الهوى حملا ثقيل واستباحوا مهجتي يوم الفراق جند جندين دوري وتجر وملا مرمران ودلي اذ رعداب اي خداوند انجاني از بعداد</p>
<p>حمد بي جد مر خداوند كريم تا كه عاجز كرد از شكرم زبان وزر حيق مشوق ما يطنى الحريق واندرون جان من آتش نهاد كر من مسكين بر دصبر شيك آتش محران وي سوزد مدا م جز شكايته با شد يدنا داد و فرياد از جفاي بي وفا كاندرون ماند فرو غرندي پيل جز فغانم نيست در ملك عراق يا اهيل الحى جود و ابا الوصال ذهبت هدى و ذابا لهر ذاب ان في الاحشاء ذات الانقاد</p>	<p>احمد المولى على الفضل العيم وابت الشكر مرطوبا للسان ومن التسليم اهدى ما يليق ومن الوجد الذي حل الفؤاد وصبايات على بعد الجيب من لقلبي من مقاسات الغرام ضقت ذرعا من معانات العنا اه ما اذقت من اهل الجفا خملوني في الهوى حملا ثقيل واستباحوا مهجتي يوم الفراق جند جندين دوري وتجر وملا مرمران ودلي اذ رعداب اي خداوند انجاني از بعداد</p>

<p>ما علی هذا وذا لقط صبر ان دنودیاك وشمس مشرقین تاكه من بعد الفنا یا جم بقا وز فراق دستا نم شد اسیر بخیه اهل حسب فخر عرب آنكه فخرش بر شریف و بوضع ملك معنی از جودش منتظم عالم از لفظ خوشا بش بر شر گاه رفزد زهر و كه ریز و وصل از حكم لیكن یا مداد مداد هیچ شمشیر علی مرتضی كشور قضیش بود زیر تنگین آسمان رفعت و عرش جلال تاج اورا بر سرش مانند برق زیب دورانش بود حسن نظام وزیرای مهرشان نبود اقول بر سرش از جودشان باشد شا خامه شان با برق باشد همعنا ختم كن والله بالحق ختم</p>	<p>ما بدورت مبتلا كشتیم و هیچ لم ازل ادعوی بجاه الكاظمین ان یعید الرب ایام المقتا جابر اشقی و لی قلب کسیر سیم احمد ارباب الادب صاحب العزة ذی القدر الزفیع جوهری للفظ قاموس الحكم ناثرا فی الطرس انواع الدرد ذو یراع لم تطاوله الامسل ما جری الا و اجری ما یراد حكم یاریه علی حكم القضا كتبنا نشاؤه السحر المبین نسخة العرفان بمجموع الکمال من سنا الفارق زاه منه فرق قوط الاسماع فی در الکلام من اناس ما لعلیهم وصول جلیبو الدنیا بجلیلک الفخار سابقا قلامهم خیل الرهان ها هنا من حیرة جف القلم</p>
<p>و قال رحمه الله مهنا للعلامة محمد افندی الزهاوی بالافق</p>	<p>و قال رحمه الله مهنا للعلامة محمد افندی الزهاوی بالافق</p>
<p>شاهدت دین محمد یحیی</p>	<p>قد قبله اذ رحلت انشد عندهما</p>
<p>افی الامام الشافعی محمد</p>	<p>فی مذهب النعمان بالزوراء قد</p>
<p>بچشم دین پیغمبر محمد امامی شافعی مفتی محمد</p>	<p>فترجمه الشیخ جابر الکاظمی من گفتند در وقتی که دیدم شده در مذهب نعمان بغداد</p>

وهنا بهذا ايضا	
تالله ما غلط الامين محمد	عن منصب الافتاء باستغفائه
لكن رآك به حريًا فالتي	لتزوله بالطوع من افتائه
فترجمه المولى اليه ايضا	
بخداوند عطا هيچ نكر است امين	كه ز اقاي خاني نمود استعفا
ليك ديد است ترا نق ان پس ملجا	بفرودش شده بالطوع هي از فنا
وهنا ايضا	
قد قلت ذافتي عباب العلم في	زمن الرشيد نتيجة الوزراء
لا بدع ان افتي الامام محمد	في مذهب النعمان بالزوراء
فترجمه ايضا	
كفتم جو عباب علم بنمود افتا	در عهد رشيد راي فخر و زرا
فقوى دهد از امام محمد چر عجب	در مذهب بو حنيفة اندرز و زرا
وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة صاحب روح المعاني المغفور	
الميرور السيد محمود افندي آلوسي زاده	
قبر بر قد تواري خير مفقود	فاغم خزنه عليه كل موجود
ابو النشاء شهاب الدين فيه ثؤ	في المثلوي برقد الفضل مرفود
كجده كان سيف استضاء به	فما في الرشيد حل غير محدود
منفى تعمده المولى برحمة	فليفتن كده فيه بمغمود
من بعده لا فقد نكته فتر	لميك ميت ولم يفرح بمولود
تفسير روح معالي الذكر نضد	كعقد دريادي الفكر منضود
على تيمر في العيا شاهدة	كفي بها شاهد في حق مشهود
اجاب اعلام ايران باجوبة	برهانها غير مدفوع ومردود
حور النجان بهفت مؤرخة	نجات روح المعاني قبر محمود
وقال رحمه الله	
روح المعاني بعد فقد في النشا	لما غدت تذرك الدموع الكاركة

<p>وسرت سريرة نشرها الضريح ال يقولون قد مات الشهاب ابو لنا فقلت لهم مامات من ذال شخصه</p>	<p>جبل العلي ناديتها يا ساربه وبات عليه اعين العلم باكب وروح معانيد مد الدهر باقيه</p>
<p>وقال رحمه الله مادحا الشيخ العارف بالله السيد الشيخ محمد خطيب جامع النوري بالموصل</p>	
<p>احمد الله على مدح امام الرسل احمد مفرد في الجامع النوري صبا وشا علم بل عليم فا في كمال وطما قطب رشاد عليه محور الحق سدا في الطريق القادر منه زها سيرا في حي الموصل كرم الله من منقطع انه للفضل اهل سيمانعت الرسول فله التحفته فيما اعلياه يليق فعساه كما شاد به يوما شدا وبه تزدان حقا حقا في الذكر الشريف مصغيا دام لغت المصطفى خير الانام دا عيال مثل ادعوله في كل حين لا تذا في يعبد القادر الغوث العظيم</p>	<p>وعلى صدق الولا للسيد الشيخ محمد دام كما المصباح في مشكاة قدس قد فيضه فاستغرق الوقت بحال الجوز قد فهو الخلق لطرق الحق باحتمل وارشد فهو صدر لسواء العجز عما زال اقعد قد دعاه واصلا في قطعه لله فادفد جاءه انعم بطه المصطفى المختار من من نظام سلكه في در النعت تضد يحسب لتسامع شجور على الاعوان قد مثلا اذ ان مقام الانس ترد يد معبد ما احد الحاد يشعر برك عشاق وانشد بدعاء من رياء هو ما نور محمد وبهكت الشيخ نوري ذلك النور المحمد</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا ونجسا الغزل الذي هو مطلع ديوان الخواجه حافظ الشيرازي وما فيه من الفارسي لا يوديب جابر الكاظمي حمامات اللوى ناحت فميا باليخ جها وسلسل دورها حرمها كجا ما جملها ومابين الندي من هالي العشق داو لها</p>	

وباكر من صبوح يا شقيق الروح بكر وخامر عقلهم في حشكا من الحمر	وكلل تاجها التبري في رطب من الدر وزدهم في تعاظمي راها سكر اعلى سكر
دواى رد هجرت را بجز وصلت غنى نسیمی از سر زلفت لی بیمار را باید	که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکها به بنیم رهنمائی کو بسویت راه بنماید
لا نفاس الکجا یا راحة الارواح علیها على عین و قلبه حسنک الفتان قد ضی	و غیر الحجب قلبه تعالی الله ما انشا ابونا فکا خرصا زان طره بکشايد
روینا فی حشابت سوا لاجفا لا غنى ز تاج بعد مشکینش چه خون فتاد در د	ک لک الفرع الذی اضحی خضیبا فی دم الاحشا قد مر با سالکی بر زن زهر راهی که او بود
و کر خواهی که از لوح دلت نقش ریاشوید و منک الکف ما تا منک النفس فاعسلها	چو او جزاوه وصله دست کر پوید نمی خورید بمی سجاده رنگین کن کرت بیر مغان گوید
و کن فی مسلک العشاق و انجو ذلک النخوا و تابع مرشد اتظن ما استخار او تهو	و صاحب سالکا عن خطوه لا یبعد الخطوا ولا تقفوا سوا آثاره فی السرو النجوا
که سالک بیخبر بنود ز راه ورسم منزها خیال بعد یار از من چو کردم ترک نا کردم	توئی فارغ دل از دوری و هجر و عشق وزد مراد ر منزل جانان چه امن و عیش چون هر دم
بروحا لمرچه می پر می که یاری لبرم هم به الحادی بنیادی الرکب تم للعیس تحملها	احسن الصب سرام و کانوا الامن والحصنا و لالتحال عن دار الغنا بالحس والمغن
جس فریاد میدارد که بر بندید همها بجز وحدت پیش اهل دل بیجا صل و باطل	که وحدت بحر بی پایان و دریا بی سبب ساط زده ریای چنین ژرف یدل و مقشوقا
فکم جنبنا بر غیا و کر سرنا بها شرقا نجا من ثلاث مهلكات لم نؤملها	و کر خضاله بجا فضیعا به الطرقا

وكم من تأثر فيه ومنبوذه ملقى	فها نحن بهم الغم مع اثقالنا غرق
كجا دانند حال ما سبكاران ساحلها	
دوزخ را رشتا است و چشم جاد و شکر	که آن بر بود از تن جان و این لب را جابر
دلانا چند رسوائی کشی در باطن و ظاهر	همه کارم ز خود کامی بدنایم کشید آخر
فنون فی جنون ای عقل را یا و لها	
واسیاق النوى که قطعت بالحر و صفا	و که اخفیت عن اهل الهو و الحیا و احوالی
فشاعت فی الوراء سر عشق فیه اذلالی	ومن بعد افتقناح السرمی بین عدالی
نهان کی ماند آن رازی که سوزاند محفلها	
حضور دوست جان را ز غیبت کر نشد	بناشد جز جفا و دولت را ز اجر و غنا نط
توئی از نفس خود داری هزاران ناصح	حضور کرهی خواهی از غائب شوفا
و مرآة تری فیها حضور الحی قابلها	
ادر کاسا و ناو لها الایا اتها الساقی	فان الکاس للعشاق جگه کل تریاق
ولا تعشق سوا فی الورد طر ایشاق	وفی ای المغانی ایها الغانی مع الباقی
متی ما تلق من یهودع الدینا و اهلها	

وقال رحمه الله

مؤرجا عام فتح حصن سیواستبول علی يد الدول الثلاث
ان هذا تاريخ تام بناغی المریخ فی علو المقام لتسخر مدينة
سیواستبول القویة الاستحكام الواقع علی ایدی الدول الفخام
المتحدة اتحاد الارواح بالاجسام المؤتلفة ائتلاف العقود فی
النظام المتفقة اتفاقا لا یعرف افتراقا مادامت الیالی و الایام
لا یرجو فی حالتی النقص و الابرام متمسکین بالعهود الوثیقة بالعرف
الوثقی التي لا تقبل الانقصاص و لا زالوا علی ما هم علیه من التحابب الی
قیام الساعة و ساعة القیام

لا زال عسکرها با لله منصورا	اقول للدول المنصور عسکرها
ما بینکم و اتحادکم صرتمو اسورا	لما اتفقت علی صدق المحبة فی

<p>بسطة دعت الاطواد راجفة سبرتموها بمسبار تجسم من تغيرها كان للدنيا الخراب به مدافع غطت الدنيا غماؤها افواهها دلعت للنار السنة رعد و برق وغيم من منى و لظى ومن فزاتها غيث تراكمه اقليمه فاما قترا كثرهم والسيف غنى على هاماتهم طرا اضحى القرال وامسى لا قرار له طرده او عكسا تركتم فلك فكة غروره بلسان السيف كله غادرتم البرجر السيفيضا دما سيواستبول التي اعيت معاقلا</p>	<p>دمرتوا محضات الروم قد ميرا راى مصيب وحدثات ساورا فصار تخييرها للكون نعميرا فغادرت صبح يوم الحرد يجورا فقررت درس ملك الروم تقريرا ومن دخان اعد الكون مملورا يسع منتظما طورا ومنتورا لكونه بات مقتولا وما سورا حتى حسبناه فوق الغصن شجورا والقلب منه بنار الغيظ مسجورا في تم غم بعيد الغور واپورا انى اظنك يا فرعون مشورا والبحر ابر على الاشلاء معبورا سخرتموا حصنها ارخت شيرا</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا ايضا</p>	
<p>يا ملك المسقوس قاك الردى وخزت كسر اماله جابر جاهك قد اسقط اذا رخوا</p>	<p>كاسا لها في كل عضو دبيب وفزت من خزي با وفي نصيب نضر من الله وفتح قريب</p>
<p>وقال رحمه الله مهنيا ومورخا زفاق مخدوم مجل خاله عبد الرحمن وصفي بك ياسين افندي زاده الموصلى</p>	
<p>وا في بريد الهت اينادى فاطرب القلب منه لحسن وسود طارف تملكت فقلت ماذا فقال قولا فكدت من غير ما جناح</p>	<p>بالبشرى اطيب النشيد يعرب عن منعش جدي به طلى محمد تليد يرفض كالؤلؤ الفريد اطير عن قصر المشيد</p>

وسار سيرا لصبا قصيدة ابن شريف بنت البشير وتلك وسطى لعقد الفريد مرح في عيشه الرغيد من راح يزري بأبن العميد ينشئ فينشئ عبد الحميد	كما الى الالوج طار شعره اذ قال باليمن جازا رخ دام بحيد الفخار عتدا تحت ذرى والد شريف ماراق شعري بنعت وصف فيا له كاتب بليغ
وقال رحمه الله في ذلك الزفاف	
وقد حرم المامون بنت الحسن الى ابن سهل صهر ذلك انتمي والفرق مثل الصبح ما بين ذا يعرف من ذلك ومن انت يا من فوق افنان النائم نزل يسلسل الليل بتدكاركم	ونجلكم فاز باخت الحسن وصهر هذا بالسعيد اقترن وبين هذا وابن من عند من من مساعيه افتخار الزمن عليكم واي صدح في كل فن مع المحبين اذا قيل جن
وقال رحمه الله في ذلك الزفاف ايضا	
ايا ابن الذي فاق الاولى وسما الى سليك لا المامون يعد له ولا	مرا في العلى فاضطحت الشهبان زله لعادلة بوران كانت معادله
وقال رحمه الله مخمسا هذين البيتين	
غلبت دموعي كل عيش ممرع وبجيرة نزلوا بوادي الاجرع تأله ما نقل الحديث كما جري	ورعود وجدتي جلجلت في لعلم نقل السحاب حكاية عناد معي
هو خلب ما جاد قط بها مل جارت صيبه بهامها مل	يسقي كدمي ذوايات خائل وسئلت دمعى ان يزيد فقال لي
يا ظالما او ما كفى ما قد جري	
وقال رحمه الله والاصل والتمس له في شادن شادي	
لقد كاد قلمي ان يموت بدائه	
ولم يحظ من قانونه بشفاة	

<p>ولكن يلحن معرب عن دوائه تغنى فاغنى احمد بغنايه عن الناي والقانون اذ رد اللحن بنور مجياه وا طرب ابله وعاينت حسنا يفر الحش طيله فلما من شاد وعينه مثله بجسن وحش ملا العين والاذنا</p>	<p>وقال رحمه الله محسنا هذين البيتين</p>
<p>نسيم صبا بنجد تدانى ونسما غداة في الصبح الوسيم تبسما فقلت ومنه النشرد عطر المحي الا يا نسيم الصبح مالك كلما تداينت منافح لشرك طيبا بما طيله اذرى بنفخ بشامنا وعالجت داء معضلا من غرامنا كان سلمي خبرت بسقامنا</p>	<p>فاعطتكم رباها نجحت طيبا</p>
<p>يا عدولي كرر على السمع واملى من امالى القالى صحائف عدلى ويلحن عن ماسوا الحب يسلى غنلى باسم من احب وحلى كل من في الوجود رمى بسمه رد عني الطعان من حساده باسمه كل ما تترحم حادى انا شهم بسهم لوم الاما دى انبر لا يضر شئ مع اسميه</p>	<p>وقال رحمه الله في افتاء ابى الثنا الوسمى زاد</p>
<p>ابو الثنا المولى الذمى افته وفي الحكم قضى احيا علوم من مضى على رضا على رضا</p>	<p>وقال رحمه الله في ذلك ايضا</p>
<p>انما المحمود نعتا هو فى الاسلام افته بلسان الدين يتلى وقضى ربك ان لا</p>	

وقال رحمه الله
مؤرخا تعمیر دار حضرت آلوسی زاده ونزوله بمنزلة السعادة

تجدد منزل الافتاء مبني تسردق بالجلال له رواق حكى لما تغرد في علاه دعائه على التمييز لاحت بناء اشرف الكونين اصلا رمي بسواظه بهج الاعاد سواه لا يلعب في شهاب ارانا اكبر العلماء عليا اناديه بنا ديه المعلي بنورك يا شهاب الدين اخ	فراحم كاهل العيوق ركا اعد محوزه الاسلام حصلا يحدث مجده من طوره اسنا علامة نصيبها لفظا ومعنى وطود ارحم الثقلين وزنا فاضناها بها كمد او خنا ولا بابي الشنا احد يكتي واصغرهم لعمر ابيه سنا اهنيه وان كنت المهجة اضاء مقامك المحمود حسنا
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا تجد يد دار ابي التناثا نسا

رواق شهاب الدين في الغرمعقود بغرفته كم غرفة لمؤمل عدا شرعة الاسلام منهل جوده لقد حسنت زهر النجوم تخومه حوى من فنون العلم كزرد قائق اقام منا را الحق فيه ابوالشنا يفوح بافواه العدى نشر فضله ومد رفعت منه القواعد ارتخا	به العلم مشهور به الفضل مشهور كان نهر طائوت بهائيك معبود لوزاده والمنهل العذب مورود وكل رفيع القدر في الكون محسود بارصاد اسرار العناية مرصود بايد علم باختصر المجد معقود كما قاح تنشر الذنوى الجمر العود تجدد للاقا مقامك محمود
---	--

وقال رحمه الله مقرضا على الاجوبة العراقية عن الاسئلة
الايرانية التي تفضل بها تاج الافاضل حضرت المولى آلوسی

انعم به من كتاب ضم اسئلة
اجاب عنها شهاب الدين محمود

<p>عليه خنصره بالفضل معقود درآيه عقد صد والمجد منقود تقلدت بمعاني حسن الرود وما اتى عن سواء فهو مردود عن فضله فهو مشهور ومشهور</p>	<p>مفتى العراق على الاطلاق جبهة حبر هو البحر قذاف بساحله تبارك الله ما اغلا فرائده اتى بمقبول اهل الفضل قاطبة دامت معاني معاليه مهيمنة</p>
<p>وقال رحمه الله مخاطبا في صد ركتاب رسله بجانب المولى الشهاب وزبدة محض الاحقاب الوسى زاده وكان مريضا</p>	<p>يا كتيب لعل الذي انهل باللفظ ما سواك النسيم عوفيت هل صح بدوام الشفاء حياك مولا</p>
<p>ل فكنتيه الكتيب لم يلا نسب ان لا يكون غلبا كوكبا ك بكرة واصيلا</p>	<p>وقال رحمه الله والشطير له ما هلم انظر واهذ الشهاب حاذروا وعوذوا به من فتكه وتنافسوا على الزهر قد غارت كبايف كره وشنت عليها غارة تفضح الدج</p>
<p>هيب شواظ لن تطيقوا له مشا على انفس لم تملكوا غيرها نفسا فغارت عليها الشمس ان طبت طسا فغابت ومن شمس الضحى اتخذت ترسا</p>	<p>وقال رحمه الله في المشار اليه ايضا محمود عند العالمين بعلمه بحرا طي للمجدى بخضمه</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا ارجا لاعلى ما كتبه المشار اليه محضرة شيخ الاسلام احمد حكمت افدى عصمت زاده</p>	<p>مفتى الورى المولى الشهاب ابوالشمال قد زاد اغراقى بملتا عندا</p>
<p>تبرجت من برحما كالدمي والودق بالقطر له نمنا في سطرها المنثور قد نظما كالبحر في تياره قد طمى ولا وني عن شرف المنفى</p>	<p>زهر نجوم في ديم السما امر زهر روض ثم ثمتا مه امر فقرات في طروس البها حبرها الحبر الها م الذم ابوالشمال المولى الذي ما ينشئ</p>

<p>قضاء والنادى المنيع الحي ويكتسب من عصمة معصمها تكشف أذتبزغ ما اظلم بابنم العرقان اذ انجما</p>	<p>للمحضرة العلياء والسدة ال حبي به يحى ذمار العلي وحكمة الاشراق من جيبه يا هي السموات العلى محده</p>
<p>على الاعلام من هضبات تجده وفارالبان من ميلان قدّه كاجزر الجور بطول مدّه بمات لعرك الاحيا بجلده فخر فيه رقى حديث جدّه من المولى ولا اطلاق قيده الى اقصى العلم مع طول بعده فسيحان الذي اسرى بعده</p>	<p>وقال رحمه الله ما دحا براع لمولانا الشهاب علا براع فتاه على العوالى في التثني ومد الروح منه في مدا د وقد احيا علوم الدين فيه نورته رقيقا عن ابيته واصبح عبده لم يبع عتقا وكما اسرى به روح المعنا كما اسرى به مولاه لبيلا</p>
<p>وقال رحمه الله في مدح المشاليه</p>	
<p>سابق كل لاحق لاحق كل سابق</p>	<p>للعالى ابوالشنا والى كل غاية</p>
<p>وقال رحمه الله في نعت المشاليه في استدعائه لمجلس انسه</p>	
<p>وكان تمام الانس لو كان سعا وان حاز انواع المسرات اجعا من الناس حتى ان بدا وتطلعا لاهل اهل الارض كان كما اذعي يسرك ما يرضيك مري ومسعا</p>	<p>تسا طي شهاب الدين عناقد ومه فلم يطب النادى بغير حضور ولم يبدلى مذخاب انس بغيره اذا ما ادعى داع وقال بانه وانك ان ابصرته او سمعته</p>
<p>وقال رحمه الله مؤرخا وفات المبرور المغفور علامة الاحقاف</p>	
<p>والدهور الوسى زاده</p>	
<p>محمود زخار العوارف</p>	<p>قبر الشهاب ابى الشنا</p>

كز الدقائق والحقا
بل كعبة من حولها
روح المعاني يوم مات
وعليه شقت جيبها
قلبك الاقلام ول
لمراصد العلماء عت
افتي ودرس وهو لم
نفسه عن كل ما
اسقى عليه وكم شيخ
قد اتحفوا بالكرخ اذ
كف المنية كمر شهاب
لا زال يسقى قبره
وبجثة الفردوس يك
ويدوم ملتصقا بها
تألا يئدي الموت كمر
واليوم من فلك العلي

يق والرقائق واللطايف
ابدا جميع الفضل طايف
بكت ياد معها الذوارف
بيد الاسي اوزق المصايف
تندب فضائله الصمايف
دضرجه طالت مواقيف
يبرح على التفسير عاكف
قد دسه الكشاف كاشف
مثلي عليه بات آسف
دقنوه معروف بعارف
ثاقب قد راح خاطف
غيث بوبل اللطف وكف
سي من رضا اسني مطاف
من سندس ابي ملاحف
قبضت جهابذة غطارف
ارخ تحت شمس المعارف

وقال رحمه الله في ذلك

مقامك محمودا غدا يا ابا الشا
فما هو الا الكثر من حكمة حو
وقدرك اخني مسك دارن جاسد
وما كنت ادري قبل موتك ان اري
لقد اتحفوا معروف منك بعارف
وقد طبحت حيا مثل اطبت ميتا
ولا زلت ترقى فوق كرسي عزة
عليك من الرضوان اطيب نفحة

وبالعلم والاداب اخني معمر
وقدر صدته اعين العين جوهر
تري كده حيث عندك غنصير
عطارد مجد في التراب معمر
الكل فطر سر عرفانه سر سر
قدم واردا من حوض جدك كوثر
لروح المعاني في الجنان مفسر
الى النشربقي الكرخ فيها معطر

مقامك محمود بحكم تقديرا ١٢٧	من الله في اعلا الفراديس رخوا
وقال رحمه الله في المرحوم الواسع زادة ايضا	
من رحمة دامت عليك تجود تبرح كما تغد واليك تغود بيد الاسم منه عليك جلود لك في فراديس الجنان خلود في قبره بطلاسم مرصود في نخله هو والعلی ملحود هذا مقامك سره محمود ١٢٧	ياساك هذا المقام سحاب ونسائم الرضوان ما برحت ولم روح المعاني بعد فقدك مرقع وجزاء ما خلدت في صفحاته ما انت الا كنز كل فضيلة بل سر حكمة عين علم غامض لما به اودعت قلت مؤرخا
وقال رحمه الله في تابين المولى شهاب الدين ايضا	
باخرو هو الوتر لم يلف مشفوا وقسر قرآنا والى مجموعا حواشي على متن ترفع موضوعا يخات عدن عن يد الوهم ممنوعا ولا تابع الا سيمتق متبوعا عليه اسي حتى انقري الجدمتروا ضربا لعلين قد ضم مرفوعا	فضي تحبه العلامة العلم الذئ فضي بعد ما افنى ودرس كمدة وكم جاد في شرح لصد رزمت هو السيد المحمود اضني مقامه لقد اتبعوا معروف منه بعارف وروح المعاني الغر ماتت بجلاها بري كل من يسعي لنحو ضريحه
وقال رحمه الله حين زار قبر ذلك الطود الاشم مخاطبا ومكتبا	
مانلت من فضل ومن نعم في غفلة من حادث الایام نثر كدر او كح غمام يوما ولوليل طيف منام عودتنا بل لم ننفه بكلام لما هويت ثوبت تحت رغام مشفوعة في ألف الف سلام	انعم صباحا يا ابا النعمان في كنا نزورك دائما وتزورنا ومن المفاكهة التي ما بيننا والان زرنالك مالك لم تزر واذا دعونا لم تجب عكس الذئ رغما على انف العلي يا طودها فعليك منا الف الف تحية

<p>ووقف رحمه الله على مرقد البرور المذكور فقال مضمنا الرثاء على قبر مولانا الشهاب الى الثنا ومثلي عليه العلم اوقفه الاسب</p>	<p>ووقف رحمه الله على مرقد البرور المذكور فقال مضمنا الرثاء على قبر مولانا الشهاب الى الثنا ومثلي عليه العلم اوقفه الاسب</p>
<p>وقفت ود مع العين بحري سوجه وقوف شيخ ضاع في الترب حاتم</p>	<p>وقال رحمه الله في ذلك ايضا روح المعالي قضى نجبا مؤلفها وقد تخلف عنها يوم خلفها</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا للتصميمين السالف</p>	<p>وقال رحمه الله مشطرا للتصميمين السالف</p>
<p>غلام الرضى يتما توالى تراكمه وقفت ود مع العين بحري سوجه والنسا نذرا لد مع قد دام عامه وقوف شيخ ضاع في الترب حاتم</p>	<p>على قبر مولانا الشهاب الى الثنا اسال الاسي نفسه غدا تنجاهه ومثلي عليه العلم اوقفه الاسب كلانا عليه بات للحشر واقفا</p>
<p>وقال رحمه الله مقرضا على خميس الهزبة الشريفة بخباب فاضل عصره في مصره رئيس المدرسين والعلماء في المدينة الموصل الحضرة عبدالله افندي العمري</p>	<p>وقال رحمه الله مقرضا على خميس الهزبة الشريفة بخباب فاضل عصره في مصره رئيس المدرسين والعلماء في المدينة الموصل الحضرة عبدالله افندي العمري</p>
<p>واستدامت لعاصم الستراء من بنيه تعنوا له الفضلاء وازدعت في تجويد القراء راء منه استفاده العلماء جمل فيها قا غنا طت الجملاء صافن من شعورهم جرداء جمل ان عسعت به الستراء من عفاف له اضيف الحكاء اه فهي الفريدة انصماء حلبه الفضل غارة شعواء من خيال تعادها خيالاء</p>	<p>للإمام الفاروق رام الهناء بفتى احرز الفضائل طرا وبنوا عاصم به قد تباها كل علم في البلدة الموصل الحضرة فاستفاض لعلم الشريف وعلماء لا يجارى منه خيلول خيال ذاك نور الدين الذي في دجى بشعار من التقى ود ثار عصم الملة الخفيفة الغر سابق كل لاحق تمل له في لاحق كل سابق بخيول</p>

من آتاس للعلم والفضل والمجد قد احاطت اشعاره بمعان وزها من قريضه الادب الغفر اذ تدأوى بنعت خير اليراي فتمت همزية المدح فيما كل شطر من كل تخميس بيت كل حرف اتى لمعنه شريف مذاقنا مع البريد من الحد ان اردت استيعاب جزء من المد قطوى كشحه يراعى واعطى	د اليهم وللمعالي انما عجزت عن ادراكها الشعراء فحاكته روضة غنى فشا في وذاك نعم الدواء حسدت نظم عقده الجوراء وجهت وجهها له البصراء فكسته نطاقيها السماء باء فرت عيونها الزوراء ح لعلياه فانتى اجزاء لبيا في جوابه الا ملاء
---	---

وقال رحمه الله مخاطبا حضرة العليه في خصوص تقديم تاريخه دام حفظي العبارات الدعاء واحفاظي مدة العمر على وخاصي واختصاصي دائما للمشير المجتبي من لم يزل قدمت لي حالة في قربه يا لها من حالة حالت وما وانا الباقي على العهد الذئ ايها المولى الذي باهت به والذي تخارما يفضيه في هذه منظومة قد قالها ذاكر في ضمنها ما شاع من حينه فوجي على تقديمها دمت في اعلا منصات العل	حفظي باشا احد وكلاء الدولة لفتح حصن سيواسنبول ووصوحي لاشارات الشاء مامضى من عهد ودي واخا في وودادي وولائي وانما في فيه حفظي من معانات عنا في كنت قد تلت بها اقضى منا في حال عن تذكرها طبع وقائي ربط الصدق به عقد ولا في دائرة الملك شيوخ الوزراء مجلس الشورى جميع الوكلاء عبدك الداعي بصبح ومساء فتح حصن الروس من بعد الغراء من محي حضرتم بعد الشاء رافلا في ثوب مجد وعلاء
---	--

وقال رحمه الله ما دعا حضرة احمد زبور افندي ناظر الاوقاف
السلطانية في القسطنطينية المحمية وقد ارسل يستدعي منه
نسخة الباقيات الصالحات لإجل طبعها

دعاني زبور الوكلاء احمد واصبو كل اونة اليه واهفو كلما برق تلالا واشكره على ما شاع عنه من الحث العظيم لآل طه فكم من عقد نعت في علاهم وكم بلبقيس قافية شروء فلم ندر اذ انك التعت روح وكم قلم له في الذب عنهم تعود لجهم حلالا وقالا وهذه الباقيات الصالحات ونورته أجورا ما لها عد اذا هو كرا الامعان فيها محضرته الشريفة قد متها فان عادت الينا بعد طبع	محضرته بنهر الغب احمد ولا اصبو لذات آمثال والحد وفي اوج السماء اضاء فزقد وعند القاصي والداني تأكد امام الرسل قاطبة محمد له في سلك اخلاص تنقذ ثوت من دقه صرحا مبرد تحسم ام هو النور المجسد تقرى مثل محمد مه المجرد وهل للرد الا ما تعود حتى تبقى له الذكر المخلد وليس لطولها في العرض من ورجع طرفه الاسنى ورد تحته ذي دعاء ليس ينقد يوافق طبعه فالعود احمد
--	---

وقال رحمه الله

مقرضاحين خمس قصايد الاديب السيد حيدر الحل لقد ابدع السيد المرتضى وفاء بما فيه لا قصفوه وبرز في حلية غير وقلدا بكار شعره حلي كان انحلال نظامي لديه	بتسميطه ذروة الابلق ليد الفصاحة لم ينطق اليها وان طار لم يسبق تباهى الكواكب في الروق من الربط كان على موثق
--	--

فهاهي للحشر لم تطلق حنوا الشفيق على المشفق اذا ما ادعى الفتك لم يصدق فاظهر منها الصريح التقي عليها القد كثر في فيلق من الباقيات على ما بقي وفي لجة منه لم يعرق فمن ذا يجامي ومن ذا يقي عجت له كيف لم يحرق ومن صفوه كيف لم يبرق ومن ريعه كيف لم يورق ومن برجه كيف لم يشرق وفي ربه كيف لم يعبق كما صال رخ على بيدق وقد جاء بالمفحم المفلق بنان التصور لم تنسق بطيب المخلوق به اخلق فمن رقه قط لم يعسق اذا هو اجراه في مهرق فيخبر عن غزوة الخندق فيسمعا نغمة الموسيقى تحدي لما فيه لم يلحق وفه غدا من لظى نشق بالحاظ ذي صبوة شيق على آل كيوان في جلق	فقيده منه بخور السطور واذناه منه واحينه عليه وحيد ر في فتكه ما سواه غدا باق البطون القنوت ومن فكره الحسن العسكرة تمطي فطال على واستحال فمن ذا يجاريه وهو الخضم اذا صال اوجال بيوم النضال بنار قر يحته ذهنه ومن لطفه كيف لا يستطير ومن لينه كيف لا ينثني ومن افقه كيف لا يستنير وفي ربه كيف لا يرتوي على رقعة صال تخمسه فهل بالغ من بليغ مداه على نسق مثل تنسيقه تخلق في خلق لو يقاس تملك حر الكلام الرقيق له مزبر بروي عن ذي الفقار ومنه الصرير بما كي الصليل ويصعد للاوج منه الصريف ومن نعت خير الوري جده هو اليوم مثلي به يجتي فلا زال والفضل يرثوا اليه به اهل حله تستطيل
---	--

وقال رحمه الله في مدح المولى العلامة ألو سى زاده	
مذعبت عنا شهاب الدين في افق قد استدارت على اقطاب السنة	طلعت فيه رفيع القدر والجاه تبدى عليك النشا افلاك افواه
فاطلعت من مساعيك الحسناتنا انت ابن شمس هدد عزت نظائره	لا هتد اكل نجم زاهر زاه ما انت بابن نجيم رب اشباه
فالحمد لله رب العالمين على	ما نلت من حكمة والشكر لله
وقال رحمه الله فيه ايضا	
اقلام مولانا الشهاب ترافقت وتلاعت افكاره ببيان	بينانه في ساحة الانشاء اكتلاعب الافعال بالاسماء
وقال رحمه الله في معزول عن منصبه	
ان المناصب في بعض الرجالها كالحجر يورث منها الضر عريده	حرارة يطغى برد الغزل سورتها ولماء يكسرحين المزج شترتها
وقال رحمه الله فيه ايضا	
وكراسته خرقاء في راحة امرئ اذا ما راتها الناظرون بكفه	مورسة مما بكي يوم عزله تتحقق ان الغزل حيض لمثله
وقال رحمه الله مضمنا	
لما رايت الليل يعرف انفته ارغمت مارن مدع في قوله	من شتم كاقورا الصباح بعندم من جادة الكاقورا مسال الدم
وقال رحمه الله في عتاب الزمان	
ما الزمانى دون كل الا زمن يقصى الا على ويقرب الدين	اوقعه الله بداء من زمن ويغتنيهم وغنهم يغتني
فكل طاول وسطوليس المدة من زمني واخرى واخرى	وكل قرنان اوليس القتران وااسنى والهف من زمني
وقال رحمه الله في الوزر محمد بن حبيب باشا والى بغداد	
يا وزير بعدله البلدة الزو	راء عن عينها ازال ازورا

ت وصفت رماحك لاشفارا معالي ملاحه واحورارا وتباهى بدورك الاقطارا	بسواد العراق بيضك قد حفر فعدت تستعير من عينه عين ورثت تلحظ الاقاييم شزرا
وقال رحمه الله في ورود مخدوم المشارة اليه	
ومهدي الزمان للزوراء عيسى ليقيمها كل داء لاشتمه خشية الرقباء	جاء من سامراء في الدجلة القراء يعضد الموالد الذي هو في الحكمة فاستحسن الدجال بالفتك لكن
ورجعنا نقول ما قالت الشيعة في رجعة لاهل العبا	
وقال رحمه الله مضمنا	
بهجوى له قد طلبت المحالا حتمه مقاديره ان ينالا	الاقل لمن يطلب الافتخار نجابك لو ملك منجي الذباب
وقال رحمه الله مخاطبا بعضهم عن حكاية	
تخسن تكذيبى جميع الانام فايقظ الهمة كي لا انام	فعلك ان صدق قولى فما تقرحت عيناى من سهداها
وقال رحمه الله في مثل ذلك	
يقوى جميع الكون تكذيبى اكذب عنده من دم الذئب	فعلك ان صدق قولى فما والقول في غيرك يا بئاسلا
وقال رحمه الله في الخناس	
وسالت فحكت انهر او عيونا عيونى دموا والدموع عيونا	دموعى عليكم والعيون تغرت واخبركم عما جرى بعدكم غدت
وقال رحمه الله	
فقد تموها ما دام سعد بلم القت اليه بقرصها فبلم	لا تعجبوا شمس النهار اذا كلب الشتاء زاد من سغب
وقال رحمه الله	
دي وخلفت بالمقام وزمزم	قال لي من احب اذ العلم الحما

انت من انت والمدامع من عي
نيك صفها من بعد ناقلت تركه

وقال رحمه الله تعالى

<p>واحيى بها من خاطبها النفوس على الندامى بيدور الكؤوس زهر نجوم زدرى بالشموس تسجد مهادتها المجوس وجدد العهد القديم القسوس نظال للحشر عليها ينوس عن متعاطى شرها كل بوس من بعض محض السيل حرب لبوس قد حكوها عنوة فى الرؤوس ملتقى الاخران نعم اللبوس</p>	<p>ثم فاجلها فى الحان مثل العروس حمرء كالشمس غدت تبحر والمزج قد اطلع من افقها مؤودة كالنار فى دنها عتقها الشمس فى حانها ابونواس لوراى كاسها ماهى الا نعمة اذهبت وكبر اقامت بين ندما نها من بعد ما دىست باقدامهم روح معانيها لا شبا حنا</p>
--	--

وقال رحمه الله

<p>وعيون الزهر شذر وله بالكاس دور قلب صت وهى سد بفرند الشرق مخر بينالف ونشر فى الحشا ام تلك خمر من لجين الماء عذر من فم الابريق عطر كمر لنا كثر وفتر</p>	<p>قام يجلو الشمس بدر وجرى ساقى الحيا فكأن الكاس منها ولزق الخمر اصب للعنا والبشر فيها تلك جريت لظى وكبت الراح فيه فاح منها اذ تبدت وهيدان التفتها لى</p>
--	---

وقال رحمه الله

<p>يحياكى الغصن فى الروض النضير فاحظى بالنمير وبالنمير</p>	<p>تبدأ بالجمال بلا نظير يقابلنى فيبسم عن اقاح</p>
--	--

وعصر الراح اطيب كل عصر ودارت انجم الكاسات لما لامر ما جذعنا نف زق مطير اللوساوس ما رايها نجر ذبولنا عجباً وتهيها اذا جدنا نر في الدنيا قليلا	فسل قلبه الصديق عن العصور غدا قطبها كف المدير حكي بر عافه انف القصير كشرب الراح في اليوم المطير بنظم المرقصات على جرير ويكفيها القليل من الكثير
وقال رحمه الله مذهباً	
انا لا اترك المدامة ما عشت فهي عندي لدى الشبيهة بكر	وعن شرب صرفها لا يجوز وهي مثلي وقت المشيب عجوز
وقال رحمه الله في مغرور	
هو الشهاب الخسف في هوى قمر وسار في ضوء من اود الخسوف	واغتر في غرر من فوقها طرر فكان اول سار غره القمر
وقال رحمه الله متفتناً	
قد خالف البحر كاس الخمر حين بدا هذا جواهره في القعر راسبة	حبابه وزها في عين رائيه وذا على وجهه تطفول ثاليه
وقال رحمه الله مقتبساً	
شمس الحيتا بكف بدر وقد جرت في ثغور قوم	جاء بها في الظلام يسر بهم سداد لكل ثغر
لتجعل الصدر مستقراً	والشمس بجره لمستقر
وقال رحمه الله في التوجيه	
وحي على مقام بالجمال على عمر وابن عاصم هو قلبه عليه غذا	خلع العوارض منه حكوا موسى وخذه الاشعرى اضحي اباموسى
وقال رحمه الله مصبناً ومكفناً	
شمس الحيتا اشرقت وجرت على كبدى كما	فجعلت مغرماً انفسها نجره على كبد السما

وقال رحمه الله في بعضهم	
لقد سامت الخسفا لعشيري	برمته غير على الخسف مريوط
إذا سئلت عنه فعيده دأره	نقول لنا عاقا كرم الله عذ يوط
وقال رحمه الله مشطرا	
يا سائلا غير اله السها	هنت بالعكس وبالنظر
عن باب من ليس سؤا به	بشرالك بالخبية والترد
ان الذي سؤالك من نطفة	وقد كسا عظمك بالجلد
هيمتك من مولى ترى غيره	يغنيك عن مسئلة العبد
وقال رحمه الله عاقدا الحمد يثين الشريفين الشهيدين	
قلت اذ لاح يناعى	شفة المحبوب خال
كلميني يا حميرا	وارحنا يا بلال
وقال رحمه الله معربا عما انطوت عليه سر برته	
لازلت مله ابراهيم متبعا	لا ابتغي من سؤرت الوردى املا
لو قال لي الروح جبرائيل هل لك من	حاج لقلت له اما اليك فلا
وقال رحمه الله مخاطبا هلاكو خان حفيد شاه ايران	
هلاكو خان لا خان الزمان	وحفتك المسرة والامان
لك النور وراسفر عن محتا	كما سمرت عن الوجه الحسنان
وقد ابدى الربيع فنون نور	من الاعيان طاب بها افتنان
فطب نفسا به وارشف مدراما	فقد دانت لعزتك الدنان
وغردت البلال فوق غصن	تجاوبها بمغناك القنان
فتنخن بالصبح وجود قوم	على الكائنات كايون كاتوا
وفي كل المنازل تلقى روضا	اريسا يرد هي فيه العيان
وبستانى خلت من كل زهر	وكانت قبل تحسدها الحنان
واضحت صنفها لم تلق فيها	سؤا الصفصفا في ضاق به المكان
فانعم في بذور من زهور	منظمة كما نظم الجثمان

<p>كما بخضابها زهت البنان يدور بها مع الفلك اللسان قطر بنا المعاني والبيات ومنك يحوطها عز وشان تنافسها عليه اصفهان</p>	<p>لترعها بروضتنا فترهو ونجلو من شائك كاس راح ونجعل نقل حسن الوصف نقلا فلا زالت بك الزوراء تسمو وتحظى من جنابك في نفيس</p>	<p>فأجاب به الشاعر مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية</p>
<p>مثل سحرور على منبر روح راق وله اعرضه كالورد في طباق مثلا جال كيت با كف الساق اثبت من غير جد في الولا استحقاق حار فكم تاه عني انفعي اطواق وشداها وصداه الطيب الاعراق سمعت ذني انفي ارتاح باستنشاق اشرفت منها زهور ايام اشراق لا يبعد الفلك الدوائر من سباق خواجه فضل وادب حضرت عبدالباق</p>	<p>هلا كو خان املي المدح في اوراق طبعا عن طبق زهو بحسن الترتيب وانجيل الفكر في درك معانيه ملهم شرفتيه خمس ابيات ابيات الصنيع ضاق ذرعا قلبي عنها لتساق في قد كل من حلاها وجناها مع لطف التجسيم نظرت عينه لسان في ذاق كفي لمست معها الهدى بزور اكشوس الاصال وانا اليوم يسبق في نعوت المولى داع في حضرته ينظم درر الاشعار</p>	<p>فأجاب به الشاعر مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية</p>
<p>فأه بالعاظ كد تنظيم اودع في القلب الف لام ميم يرقب فيه مقابر الجحف فالجوع يرضى الاسود بالجحف فأجاب به الشاعر مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية</p>	<p>وقال رحمه الله في الف والنشر المرب افدى الذي ان ماس اولاح او من قده والخط والشعر قد وقال رحمه الله لما صدرت الارادة بتوجيه الجحف لعهدته فاستوف قالوا استخار الغرض تولية قلت اتركوه يسد جوعته وقال رحمه الله في الحسن النام دينا كحماها الله غدا رة بعيدة الانجاز من موعد</p>	<p>فأجاب به الشاعر مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية مكره في الشاعرية</p>

وقال رحمه الله

انا لا احب وداع الرفاق	ولوفاتني منه طيب لعناق
لان افتراق حروف الوداع	دليل على طول عمر الفراق

وقال رحمه الله

واقداح راح اجلن بها	عتيقا نعوذ كرا وفر
بها يجبه المنج صرف الكيت	بجبهته فنا ستمالت غرد

وقال رحمه الله من فضيلا

سرت سحر من ارض نجد صبحا	مضجعة الاذيال بالشجر والزند
فاهدت الى الارواح ايد شملها	يمينا على راحاتها نفخة التند
يعيد ويبعد نشرها ما قد انطوت	عليه قلوب لا تعيد ولا تبعد

وقال رحمه الله في الابداع

وشادن ثعلی الحظ ناظره	لم يبق من رفق للصب ان رمقا
من نبل الحاظه عن قوس حاجبه	اذا رمى مهجتي او للشمع رمقا
لم اخش من وقعها ضير ولا ضررا	اذا تصورت من احداقه حلقا

وقال رحمه الله في التشبيه

مهما اردت بان احرر بعض ما	قاسيت بعد بعا دكر بكتاب
من مقلتي على المهارق حرجت	اكر الدموع صواعج الاهداب

وقال رحمه الله مشطرا

ان كنت تهوى ان ترى صدق الميم	مكحولة احداقها بسهام
وعقاصها مقلوبة بيد الاسي	جهر او حسن سوائف الارام
عج بالاطي الى الغرى ترى به	في كل بيت ما تما لا مكارم
واحدرا اذا قابلت محراب الدمي	صورا تبيح عبادة الاصنام

وقال رحمه الله

لساني لقد اضحى كعينيك ساعرا	بوصف خدود في هواها تعذبت
ولو لم يكن قلبي بصدك شاعرا	بوادى الغضا ما هام قلبي ولاهت

وقال رحمه معتنى في هلاكوخان وانزع الكاس من ماء وكاله كان من قلبه عليه وكاله	ونديم نياية عن شراب كلما رام عنه قلبه سلوا
وقال رحمه الله	
وعلى معا هدهم اطا لوقوفا انقطعت وانار النوى سيوقا	من مرمجنازا با طلال لهم حسب الاثا في بعض كباد بها
وقال رحمه الله	
سقى نظري منه السلاف المعتقا باقداح احدا ومدا ما مروقا	بروحى مخجورا بنشئة روجه يد يرمجته على كل ناظر
وقال رحمه الله عاقد الحديث الشريف	
حديث به من وحشة فرت في الشئ احب جيبك الله اكثر من نفسه	اقول وعندي صبح من لفظ جابر ايكمل ايماني اذا نال اكن
وقال رحمه الله	
وافعم للندى كاس خمسه لنا من غير خيط عقود نخره	اما ط لنا اللثام للثم ثغره بليل ماتين خيط فخره
وقال رحمه الله	
ومن راي لفكرة منا جلا حصاهه وتقطف السنا بلا طبور فكره تملأ الحواصلا	لفكرتي منا جل مشجوة تحصد من زرع المعاني مادي وفي التقاط الدر من حباتها
وقال رحمه الله في منكر	
ض على الناس بالاعظام الرميمه ليس حته للكلب في العظم قيمه	قل لمن يظهر التعاطف في الار لا تكن بالاعظام كالكلب مغرمه
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
بياهينا باسلاف عظام بان الكلب يقنع بالاعظام	اقول لمن غذا في كل وقت اتقنع بالاعظام و انت تدرك

وقال رحمه الله تعالى	
حسامك برق والصليل رعوته	اسال دم الاعداء من سبي قبط
وعن كل جثمان هوت كل هامة	كل جود صخر حطه السيل من جل
وقال رحمه الله	
لم يجدك الحسب العالي بغير تقى	مولاك شيا فحاذر واتق الله
وانبع الكرامة في ترك الفخار به	فاكرم الناس عند الله اتقاها
وقال رحمه الله	
لقد شمت خالا فوق عرين اغيد	وقد حفر بالنور الاينق وبالنور
فلت بلا لاطاب مثواه جاشيا	بجنات عدن فوق ربوة كا فور
وقال رحمه الله	
لم انس اذ رحلوا يوم الغضا	من بعد ما شبوه بين ضلوعى
ورجعت قد لبست خفما مطية	خفي حين فلا رجعت رجوعى
وسوابق التنظرات قد احقمتها	بضعونهم فتعزث بدموعى
وقال رحمه الله	
هيئات يفتح باب وصد	ل مغلق بيد الصدد
وعليه من بصر العوا	ذل الف مسما رحديد
وقال رحمه الله في صديقيه له	
قالوا لقد حضر الجبيل وفارعت	ك المرتضى وحضوره مرغوب
فاجبتهم اما الجبيل فمرتضى	عندى واما المرتضى فجبيل
وقال رحمه الله	
اودى الضنا بثلاثة	متشاكلات الهية
جسمي ودارا حيتى	وهلال اقل ليلة
وقال رحمه الله	
قلت لمن احببتى	فى الله حب اهله
احبك الله الذى	احببتى لاجله

وقال رحمه الله	
ذو وجنة تخجل التفاح حمرتها	من نقطة فوقها قد طاب أسكار
شربت راحة خذيه الشهية في	تغر التصور من اقداح افكارى
وقال رحمه الله	
وبيا غن يغني في فطر بيني	ما روقت فيه افكارى من النزل
وكما كرر الانشاد قلت له	لا فضر فوك بغير اللهم والقبل
وقال رحمه الله	
على لصاحب العباس عهد	له بانامل الاحلاص عقد
وميثاق على له وثيق	عراه لا تحل ولا تشد
وود ما له كمر وكيف	وحت لا يعد ولا يحده
وما العباس لاروض فضل	تبسم منه في الاكام ورد
ولى سعه قد انعقدت عهد	زها منها يجيد الدهر عقد
وديعته حفاظ الود حتى	وما دام الحفاظ يدوم عهد
له ان غاب في قلبه حضور	وقربان تبادى منه بعد
ودادى ليس عازية ولكن	وداد لا يعار ولا يبرد
ارسل له الشيخ عباس هذا	
ابك يا ابا سلمان وجد ا	فتضاراه عدل الخطب هلك
واشكو من جفاك اليك ما بى	وهل شاك اليك ومنك يشكو
فاجابه رحمه الله بهذا	
اليك ابا الامين احث شوقا	مباديه غشاك السر هتك
فدتك الروح قت مقام نفسه	لذلك رحمت منك الحق تشكو
وقال رحمه الله	
سلم على حبة قلبى التى	بين شفا عيناك اليسرى
لا اذة قد اخذت حذرهما	من وقع نبيل عيناك الاخرى
وقال رحمه الله	

قلم القضاء بمداد محبرة الدجى ويعرجى فاجرى ما تقدر رجلكم	كم خط من امر يصحف نهاري في امر ياربه من الاقدار
وقال رحمه الله	
قالوا زفنا اليك بكرا وكم ملوك على هواها	تسبي النداءى منها الرموز من ما لهم انفقت كنوز
وانت كفوها فخذها فرغبوني بها عروسا	بها فقد فاز من يقسوز بالشمس يري لها بروز
وحيث عنها فضضت ختما قلت لهم مثلا زعمتم	عما حوى البعث لا يجوز بكر ولكنها عجبوز
وقال رحمه الله في التشبيه للمهيب	
قاعدا وسط الكان شاهد شخصا قلت ماذا قالوا هو الدن فادنوا	شاحب اللون اسودا مكفرا قلت لا بل هذا تابط شرا
وقال رحمه الله موريا	
بكر مت زفت لماء السبا بنه عليها بعد ما قد بنه	وما ارتضوت كفوها تبعا من لؤلؤ رطب لها محمدا
وقال رحمه الله	
ولي بابلي اللحظ سمر جفونه بجلة خذيه العذار قد ازرده	له نغشات في عقود نطاقه مجنس اخضرار في سواد عراقه
وقال رحمه الله في الابداع	
ركضت بايام الانام شهورها فكانها من سرعة في ركضها	من فوق دهم دجته متطارده نطأ السماء بنعل رجل واحد
وقال رحمه الله في القناع	
كفاني انى في غشا من قناعه وان كشفت اطاع غره قناعها	وهل قانع مثلي عن الغير مستكنو اقنع ما لي فاخفي واستخفي
واشغل نفسي والرضا ساعد لها	يا بهام امر لم تنله يد الوصف

وإدفع قدما الأمانى إلى ورا	بصفع قفا الإطماع في راحة الكف
وقال رحمه الله في التشبيه البليغ	
إلى أغيد تفضح الديجور طلعتة كافور غرته مع مسك طرته كم ليلة بات يسقيني وأشربها كأنما الليل زق والنصباح طلى	ويعطس الصبح من رياه أن تشقا صبح وليل على فرق قد اتفقا حمراء حتى ارتنى وها الشفقا عنه قد أنحل خيط الفجر فأنده لقا
وقال رحمه الله مبدعا	
سلافة مثل عين الديك صافية أقداحا مقل حادها حجب	في دنها عنتت جريا لها الحف شعاع وجنة ساقها لها هذب
وقال رحمه الله تعالى	
في غمر يرشاماته وجعوده وعباب من اليبا والتهاب عندي يد لا يسبك دام وجوده	آل فرعون لحظه وجنوده اغرقتهم فأحرقهم خدوده مأدام نأ ثله يستخ وجوده
وقال رحمه الله هذه المقطوعة	
صبوحي وجدى فيكم وغبوة فضيت بكم صبرا ومتم هو أرى البحر اضحى يستمدد معي وقد نخلت منى النحول عهدكم له الله من قلب يحزن اليهم وغيري إلى الأحناء أن هجر واله حرام على عينه كراها وان غدوا لقد عاقني عنهم غرامى بهم وهم	وهجر كما قاله غير مطوق فما ضرت لو تقضون بعض حقوقي كما السحب تحدها رعود بروة كما البحر امسى يستمد خفوة كما لا يهم من جذع يحرق حين علق لآحين علق وما منهم يرثى بحال مشوق يحلون من دون الأنام عتوقى
وقال رحمه الله	
قلت إذ شاهدت خلا وتلا لا منه ساج	لاح في وجنة امرد فوق عاج وتوقد

ما علمنا قبل هذا ان بعض النور اسود

وقال رحمه الله

نطقت بلابل خمرنا	سكر ابا السنة الطلا
وروت شفا القلو	ب عن العتيق مسلسلا
فانف البلا بل في البلا	بل في ا فني للبلا

وقال رحمه الله

لما البسنا من مساعينا حل	جيد المعالي عا طل من درها
مسحت ما اثرنا باندي راحة	رأس الاثر لبيتهم من زهرها

وقال الشيخ عباس النجفي

لمولاه اهدى الرقيق رقيقا	من الشعر ضخم المعاني دقيقا
اتي بالعجاب وما بالعجب	اذا كان شعرا الرقيق رقيقا

فاحابه رحمه الله

نعم هو مولاك كاتته	فجددت بالرق رقا عتيقا
ومولاه انت وحكم الولاء	لديك فلا تجعله العتيقا

وقال الشيخ عباس النجفي ايضا

ابا الحسين بزعمي ان زورك من	لح عميق ولا احظي بلبقيا كا
تكنزهمون عندي الخطباني قد	شاهدت مذقاتني معنك مغناكا

فاحابه رحمه الله

ابا الامين لقد شرفت فقيرا	اليك مغناه عن مغناه اغناكا
وانت اني بك انصاعت كاتوي	ما فات معنك من احشاء مغناكا

وقال رحمه الله

يطابق قول عيسى الفعل منه	طبا قال ليس يعرف قط فكا
فلا عما يزين يكف كفا	ولا فيما يشين يفك فكا

وقال رحمه الله

وذى سفته له افعال افعي	واقوال له اقوى وانكي
------------------------	----------------------

ولا فيما يزين يفسك فكّا	فلا عما يشين يكف كفا
<p style="text-align: center;">وقال رحمه الله</p> <p>من فكرتني من فوق سهوة شكا در را تروح بهر صنفه راج من مخلص عذرا كصيح واضح</p>	
<p style="text-align: center;">وقال رحمه الله</p> <p>هيا كل افراد الوجود با سرها اليها وقد عز التفاني لغيرها فل ارمه ما انطوى تحت سترها قد كرت الارواح عالم ذرها جعلت عقال العقل طوقا لخرها قد اتخذت لبي لعا فالقشرها</p>	
<p style="text-align: center;">وقال رحمه الله متغزلا</p> <p>كسرت قلبه بمحاذ الغواني ومجيب مهيض اجنحة العن فككي واشتكي وقل بكاء مقعدا كلما اراد نهوضا واداما من رامة رام قريبا صوب الدمع منه ما صعد الوج وغزته غزلا ن وجرة حنة كربها من مصارع لا سود</p>	
<p style="text-align: center;">وقال رحمه الله متمسّا ومنتخرا با سلافه</p> <p>واعيان المغارب والمشارق وكم من افقهم قد ذرشارق يطعم اذا طمى شم الشواحق</p>	
<p style="text-align: center;">وقال رحمه الله متمسّا ومنتخرا با سلافه</p> <p>بنو الفاروق نيجان المفارق فكم من برجهم طلعت بدور وكم من عيلم في العلم منهم</p>	

لها عقد واميا زهرهم مناطق لجاوزه وليس هناك صائق سل الاقلام عنها والمهازيق وكانت غير معشوق وعاشق وهم عنوان ديوان الحقايق وهم في المهد من مجد قراطق وبيض الهند والنخل السوابق وتعرف جدهم للحق فأرق يداس بها على قسم الطرائق اذا هدرت بيوم وغى شفايق فؤادا كخافقين تراه خافق طواه بين جنبه المنافق ليوم تفاخر في المجد لائق وليس لهم سوى لاقدام سائق	ماثرهم نجوم سما معال قلومذوال الى العيوق باعا مجا برهم بجور زاخرات فهاهم والمعالى منذ كانوا وهم فحوى حقيقة كل شىء وهم خلعوا على أم المعالى وهم سئلوا المعالى بالعوالى وهم من تعرف البطحا باهم وهم من مهد والدين طرقا وهم اسد لهم يعلو زئير وان خفقت لهم رايات بطش تحدثهم فراستهم بما قد وهل من قائل يوما سواهم ليسوقون الكفاة الى المنايا
--	--

وقال رحمه الله في قدوم عالم ايران الشيخ عبد الحسين

بمساع تحوى الميزات جمعا كل اصل قد طاول العرش فرعا صرت عبد الحسين بالفعل ندعى لك عبودية مدى الدهر ترعى من دعاء الخدام لال نفعنا	مرحبا مرحبا بمن جاء يسعى وانى للاعتاب يعبر منها عشت عبد الحسين تسمى الى ان فتحتى بمجدة اثبتت من وابقى واسلم لساة ايران تجبه
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا

ما حازه من النعم موصول جود مبكر وشقى واملى وزعم جميع ارباب القلم	احمد شاكر على اعنى مدبر المال في احسن من الشئ ومن حق به تفاخرت
---	---

<p>شيد قصر اكاعلم غرسا فقلت حين تم ارخ زكا باغارم</p>	<p>في ساحة الخضراء قد بروض انس قد زكا مزريعه بينعه</p>
<p>بها ديج القوري صفحة عنوان ومن كل فن اصبحت ذات افنان فرا دكالا لا يعاب بنقصان بمواه لما لاح اعين اعياني اديف نسلك ناشر عرق عرفان جميع الوري عن محبة علان فانبت آسا اخضر اخذ القاني انا مل ابداع بدقة امعان فعودتها منا لبسورة سجان اقامت بها الحسن اقوم برهان بتوضيح حسن بل بتلويح احسان سواخويه وهوليس له ثاغي به فسترت للناس آيات قرآن شقائنا نغان بعا طرر بجان</p>	<p>وقال رحمه الله منيا ومؤرخا اطلاق عذار نغان ثابت افند الوسي اديبا جة تزهو بمطلع ديوان امر الروضة الغناء باكرها الحيا امر البدر قد حفت به هالة اليها نعم عارض النغان اقبل فازدهت وعلف ورد الوجتين بعنبر بخط عذاريه اتي فتعذرت ترق ماء الحسن في وجناته طراز وقار طر زته بسندس تجلت لنا من وجهه سجان وطالعت الطلاب منها طوالعا وقد شرحت منه الحواشي صدور غذا ثا لثا للفرقدين وما هما وروح معاني الحبر والده الله لقد نفتحت في روضة العلم ارجوا</p>
<p>خضعت اعاديه لباس حديد يجي وزير في زمان رشيد</p>	<p>وقال رحمه الله عن حكاية يا ايها الملك الذي مع حيله انت الرشيد وليس يدع ان نرى</p>
<p>ومدا طنايم العلياء للفلك بالافق والشمس فيه طلعة الملك</p>	<p>وقال رحمه الله في فسطاط فسطاط يجي علت محمد اسر اقد شبهته وهو في زى السماء حلي</p>
<p>وقال رحمه الله عن حكاية</p>	<p>وقال رحمه الله عن حكاية</p>

لداود الخليفة ذي الايام عرضنا من زروع الشرك ضعفتا	ومن لانت له زبر الحديد سنابله رؤس بنى سيزيد
وقال رحمه الله عن حكاية ايضا	
زدتنا نعمة فردنا لك شكرا فكأننا من آل داود حزب	وقليل من العباد الشكور كل يوم يتلى علينا الزبور
وقال رحمه الله مودعا الشيخ يوسف النابلس	
سمي ابن يعقوب سئلتك بالذ اذا جئت محي الدين بلغ تحيته	اعاد على يعقوب يوسف بعدما وبالغ يا خلاصه لك الله كلما
وقال رحمه الله مخاطبا الشيخ عباس الجفني رحمه الله	
سمي عم النعمت عباس من راح يسعي حيثما جى قلوبا وقد تروى آواحي تراه بالفضل شيئا يزرى بن ثرو نظم فان جعلت علاه يشبى اذا ما تغنى وينتثن بقوام واليتة قازا في من راح فيشرهواه	وابن الوصى على على صراط سوى اذ جاء من خير حتى منه بعذب روى والسن سن الصبى بالمرتضى والرضى سل عنه اهل القرى بالشعر قلب الشبي يميس كالسمهرى هواه فضل الولي يبيع رشدا يغنى
وقال رحمه الله	
تبسم عباس غداة مدحته وقال لقد طوقت طوق مئة	بالطف من ضحك الربى من كالود فقلت له قد شبت حمرو عن الطوق
وقال رحمه الله تعالى	
ومعذر مذلاح خط عذاره	عن حبه قلب المحبت نغذرا

انزع عن عنوان صفحة خذته عرض العوارض قل ذل الجوهرا	وقال رحمه الله
اعاف نديما منه اقبل عارض لكيلا تقول العاذلون لقد غدا	ولوما نلت منه الشمو الشماثل نديما ليجان الفصاحة باقل
يا من هدى الله العباد اليه انخفنا بهداية وفدية	وقال رحمه الله مخاطبا قاضي بغداد لهج السدا ديجا بني بغداد لم ندرن شكر هذه امر هذه
كرام بنوا للجوود ارا ورفعة مناثلهم محفوفة بجدا ثق	وقال رحمه الله زرى فلك العتيق تحت اساسها بها ثمر الامال قبل غراسها
ان قلت للطيف زرني فان اردت ازديارني	وقال رحمه الله يقول لي كف زورك نم لحظة كي ازورك
شارب من خرطوم فيك لقد طر من رآه يقول تغرك هذا	وقال رحمه الله وفيه قد اقبل الخرطوم دن خمربعبر مختوم
من قراب السحاب اذ جرد الوذ وبطل الا شجار في الروضة الفذ	وقال رحمه الله اق سيوف الانهار كالسلسال نأه باتت مسجوة الاذيال جنة والسيوف تحت ظلال
تغزلت في افعال اسماء فاشتت فريدة حسن من شني قوامها	وقال رحمه الله غداة تثنت كلهن معاني ينجل للرائي بان لها ثاني
تجاهل العاذل حيث قال لي وهو يحالي قد احاط علي	وقال رحمه الله

اضمنتك ليس في الهوى امر زيب فقلت دعني من هوى تلك وذو	مرتبك في هواها سلمى وهذه ان هي الا اسما
وقال رحمه الله	
لما طغى شط الفرات ايقنت ما من عاصم	ومر كابن العلقمي من ذاك المستعصم
وقال رحمه الله	
سئلت ابا الغوار سعدا عن الهوى اخوك هذيم فيه لا زال مبتلى	فقال الهوى الداء الذي ماله دوا ولو كان ممن يرعوى عنه لا رعوى
وقال رحمه الله	
شمت على وجنتها شامة فقلت من انت وما هذه	تحكى فئات المسك في الجهر قالت فتاة من بني العنبر
وقال رحمه الله	
اياك تشمت في العدو لنكبة من كان يعلم ما اصاب عدوه	من جنسه اذ كنت وادفع بالتي من حادث سيصيبه لو شئت
وقال رحمه الله	
اذا نظرت الانسان نظرة معمّن راى كل موجود من النعم التي	وقلب طرف الطرف في باحة الجود بها انعم البارئ على كل موجود
وقال رحمه الله	
قف بالمطى اذا جئت العشي الى وزر وصل وسلم وابك وادع ورا	ارض الغمرى على باب الوصى على به لك الخير يا موسى الكليم ولى
وقال رحمه الله	
ارى النقص مستلزما للامور وحتى البدور انتصاف الشهور	وكل على النقص بيني القصور بمزا الكمال عليها مرو را
وقال رحمه الله	
دوختروانة اذا دندنت	لكل جازون غدت مطربا

وما حوى عرين عرينيه	وهو ابن عرس ما سوا الارنيه
وقال رحمه الله مضمنا	
علي مرقد الختم الالهى كاظم	وقفت ودمع العين تحري سواحه
ومثلى عليه العلم اوقفه الاله	وقوف شيخ ضاع في الترحا
وقال رحمه الله مضمنا	
وماض من الايام لزال مغدا	بقليه وفي ايدى اكارى مجردا
حائله منى الحشى ومروره	على خاطره قطعاه عاتقا غدا
تعودت منه الدهر جلا وانما	لكل امرئ من دهره ما تعودا
وقال رحمه الله عن حكاية	
قد اوقف الارضين السبع واقفا	وقفا صحبا على ثور الى الابد
وسخر اجدى بالافلاك فهو لها	قطب تدور عليه قبة التوند
فهل يؤمل انسان وظيفته	بوصا حبا لوقف ثور في الدير جرد
وقال رحمه الله المفرد	
على سفر لزال فكرى ولم ترك	مريضا لهذا لم يصم عن تخيل
وقال رحمه الله	
وماض من الايام قد كان صاوا	لعمرو لكن مثله قد تصرما
لقد جا وزاحدا وقد مضيا معا	فلم اعرف الا مضى بقلبي منهما
وقال رحمه الله عن حكاية	
قل للفرس نل قدوة الرهبان	الجاثليق البترك الربانى
انت الذى زعم الزواج نقيصة	فمن جاء الله عن نقصان
ونسبت تزويج الاله بمریم	فى زعم كل مثلت نصرانى
ان كان هذا لا ثوب باهنا	لم لا تراه يلىق بالانسان
وقال رحمه الله	
ليراعى نذرت دوائى كل ما	فى بطنها فاستخدمته محررا
وبار بارها لقد نفخت به	روحا مسيحا فوق مهرقه جرد

يحيى به الفضل ميت طالما	عين العلي اجرت عليه جعفر
وقال رحمه الله	
حسن اطرا دعاق خيل تخيل	فتسابقتم لمدى عديم تناهي
بابي الشنا المولى شهاب الدين	محمود الي الباقي بن عبد الله
وقال رحمه الله	
كم من اشم تراه غير منزجر	في بمن سائحه عن شوم بارحه
لا زال يصطاد آثاما وتصبه	جوارح موبقات من جوارحه
وقال رحمه الله	
لقد شئت ايدى سكاك جودنا	لنا من برانا ديه للفضل جامع
وقام خطيبا فوق رعد باسنا	وفي يده برق الماثر لا مع
وقال رحمه الله	
تقضت يد الما مول من كل مارب	وعنه من التاوان شميت ساقيا
ومن كل وجه من وجوه مطالي	بمنديل باسي قد مسحت رجاشيا
وقال رحمه الله لما زاره الشيخ ابو الحسن البجلي	
لو لم تكن للنخل كورة منزلي	ما وى تشرفه فتمنحه منزلي
ما جاء يقدمها الامام المرتضى	يعسوب نخل المؤمنين ابو الحسن
وقال رحمه الله مشظرا	
كنت قبل الهوى حليف المعنا	وليتجانها بفرق سري يق
ولصمصامها بكفى صليل	ولا علامها على خفوق
نقصتني زيادة الحب حية	قام للشترى ببهي سوق
ولكيوان في العلي بعد درك	ادركاني السساك والعيقوق
وقال رحمه الله في سفينة الراغب	
سفينة الراغب الصدر الوزجود	من الفرائد كبراهها وصغرها
مشجونة بفتون للعيون والى	عقول قد طاب مجالاها ومجراها
تتكاد مع ما حوته من لطافتها	تجري صفاء ونسيم الله مجراها

وقال رحمه الله في التشبيه	
مذرا منا ظرمت الى الـ	كرخ عبورا واحب
مدسنا البدر على	دجلة جسر من ذهب
وقال رحمه الله في التشبيه	
كان ضوء البدر في	دجلة حين يشرق
والموج في انشائه	منه العباب يخفق
قراضه من ذهب	طفنا عليها الزبيق
وقال رحمه الله ايضا في التشبيه	
مقام البازيلا صار	بالوفاد مأهولا
ذراع الفلك الاعلى	اليه مد كشكولا
وقال رحمه الله مقتبسا	
عارض المحبوب اذا نبته	ماء خديه نباتا حسنا
بلسان الحال قالت اغني	ان هذا عارض ممطرنا
وقال رحمه الله مخاطبا بعض السادة	
سئلت الحسين بن الرضى بعد ما قضى	زيارة سلمان وقد فاز بالحسن
اقلت به من حر شعرك مدحة	وعهد به مستعذب للفظ والحن
فجاوبني من كان منا كان من	اليه الشا اهدى على نفسه اثن
وقال رحمه الله في غزل عارف حكمت بك شيخ الاسادم ونصب عارفا	
بك مكانه	
غزل ونصب صدرا دفعة	من دارة الملك عن القدوتين
وعارف اعقبه عارف	فلا خلا الشرع من العارفين
وقال رحمه الله تسليه للغرول عن منصبه	
اقول لمن في الغرل من ميصبت	لمرتفع خفضا وضعه اختفى الرمن
المرتد نصف المنصب لمن عند من	له عفة والغزل اكثره العز
وقال رحمه الله في حقيقة الورد	

بحديقة اشكال الورد تنمت	بنضرة مجلاها سوا نوح فكار
وعطر فكري نشرها فكا نني	غمست يدي فكري بجونة عطار
وقال رحمه الله مهني بزفاف لبعض اخواله في الموصل	
تبارك عرس ال ياسين ربوا	به دعوة كل الوري رقد ها عما
قهنت علينا ذاريات بشار	لها مراسلات تطرد الخزن ولها
وانحننا لخط الشريف بتحفة	فضضنا يميني اليهن من صها خنا
واعيان بغداد تقاسمت الهنا	ومن غير حد كنت او فرهم سهما
واكثرهم حمدا واغزهم ثنا	وازيدهم نثرا وابزهم نظا
وقال رحمه الله في السفير الوارد من ايران	
لبغداد من ايران شرف احمد	وعاد مع التوفيق والعود احمد
ومن وطئت ارض العراق رجلا	من الروم جريناه للاوج يصعد
وقال رحمه الله متفنيا	
من نضار ادهم الليل اكتبه	من سنا البرق عذرا وصدا را
قامت طاه ملك الرعد وقد	صاح في كمكة السمح البدارا
واناخ الغيم من كل كاه	جوجوا اغدق بالسيل الفقارا
فاقدح الاقداح في زند طلي	ابججت في مهبج الكاسات نارا
وقال رحمه الله تعالى	
قد دق جسمي وورقت	روحي وراق الصبوح
ثلاثة يتوارى	بعض وبعض يلوح
وزاد جسمي عليها	لطفا فعز الوضوح
فالروح للراح جسم	والجسم للراح روح
وقال رحمه الله	
وبي من لا يتحد عن الملام	ولا زالت تريم عن المرام
تفوس ظهر عذري حين داشت	سهام العنت معتدل القوام
فما اخطت ولكن قد اصابا	به قلبي الكتيب فراح داحا

وقال رحمه الله في الإبداع	
كل يوم يجرد الدهر سيفاً يتراعى بجواده من شعاع والدرار في ظهيرة فقرات فإذا ما بدا ينفض كالصلل أنه ذلك الحسام الذي يخ	نصله الصبح والمساء قرابه وعمود الفجر المنير بضائه فالورى مثل ذى الفقار تهايه على الخافقين سأل لعبابه شى على كل من عليها ضرابه
وقال رحمه الله في الإبداع	
وبجامع الحسن في محراب جامعه ونار خذيه لو شيخ الجوس راء	لوقام آدم ابليس له سجدا منها الضرام سواها قاطع ما عدا
وقال رحمه الله في التوجيه	
لي كاتب خطه المسود لنتخته عودت حاجبه مع مشق قامته	قد بيضت كل تسويد من الملم من عيق حاسده بالنون والقلم
وقال رحمه الله موريا	
بي من الفرس رشاعو ضمني قال لي هل ناب عن كاس الطلي	عن شراب برحق من رصا ب وصفاء الراح ريقى قلت ناب
وقال رحمه الله من قطعة	
من عالم الذر طرف العين جين ادار اقداح احداق فما تركت وقد عرت شمات الذر عريدا	وما انشني عنه قلب غير مسحور شخصا بجان الست غير مخمور لم تصح منها ليوم التفرغ في الصو
وقال رحمه الله في كتاب الميزان للشعراني الذي اعطاه الوزير علي رضا باشا بحجاب العلامة آلوسي زاده	
لابي الثنا المحمود في افعاله اعطى الوزير علي رضا سفر اعله ميزان حق للمذاهب ذاهب مشقال حبة خردل من فضله	كشاف رمز معالم الفرقان بشعار يغري الى الشعراني بعلو منصبه على كيوان رجحت على شهلان بالميزان

<p>وقال رحمه الله مشطرا والاصل لبعض ادباء الخف الاشرف فرها بروقها طرا زبرودها في الروض مثل ورودها بخدودها مشغولة الايدي بمجل بنودها عيني ثلث جنانهمودها كتهار ذورتها وليل صدودها فيه حروف شهودها بجعودها</p>	<p>رسمت بحمرا لبيان شقايقا ومشت فالقت من شعاع رائها لم ادرها الشقايق فانثت ولمحت رمان النهود فبادرت ورمقت سطر افوق صدر مشرق وبدت لتثبت بالجموح ضلالة</p>
<p>وقال رحمه الله مفتحا با سلافة بني عدي على انيق تهتز مثل الارقام بما شاع صهم من ضرر المكالم نشي من عدي عندنا الفخام</p>	<p>اقول لركب جاء من حي طي يباهي وما باهي تالاد وطار لئن حاتم منه عدي نشي فكم</p>
<p>وقال رحمه الله مشطرا هذه الايات اللطيفة غير الاله لال لاله باعث مسبلا لاله العت حادث الف الحبيب لدني لايث اره وهذا اليوم ثالث احواله مع غيرنا كث منه خلايقه الاله مايت لهوى رشا بحشاي عايت كفر منك انت حانت</p>	<p>عتب الحبيب ولم اجد وسوى حقاظي لم اري واليوم لي يوما ندم لا بل بلحظ العين لم فعميت كيف تغيرت واخشو شنت كعيشة يا حالقا اني سلوت يا لله في كف الازم</p>
<p>وقال رحمه الله مضمنا وقد حرره على كتاب نهج البلاغة لمنهج العرفان مسلكه جلي كحلود صخر حطه السيل من جل التمجيس له رحمه الله والاصل للشيخ صالح التميمي اذ الطلاب رامت والوفود فري وقراءة ممن يقيد</p>	<p>الا ان هذا المتفرع نهج بلاغة على قسم من ال صخر ترتفع التمجيس له رحمه الله والاصل للشيخ صالح التميمي اذ الطلاب رامت والوفود فري وقراءة ممن يقيد</p>

فقل كي لا يضل المستفيد	الآل المصطفى علم وجود
لمحمودين ساقهما النصيب	فهذا علمهم كجاء اوسى
وذاك بمجوده للناس سارمى	شموس هدى وللارفاد ماوى
تورث عليهم قمر الفتاوى	وجودهم تورثه النقيب
وقال رحمه الله وهو ما يكتب على بيضة النعامه السمات	
بالتارجيله	
ابيضه للنعامه	ام وردة في كمامه
ترنج عن كل صدر	من الغيوم غمامه
الماء في القلب منها	والنار فوق العمامه
وصوتها ان تغنت	يحكى هديل العمامه
وقال رحمه الله في ذلك ايضا	
اجب بها نار جيله	لكل كرب فزيله
بيضاء جسم صقيه	لدفع هم وسيله
حسناء رسم جميل	برفع غم كفيله
وقال رحمه الله	
قالبى وليه سليمان واصفه	ذاك الرئيس وهذا خير مؤس
ياتيه قبل ارتداد الظن طرف	بالف عرش عليه الف بلفيس
وقال رحمه الله	
انسان عيني على ما ينجش غرقا	بعدمى وله ان زاد تخويف
بياض عيني غدرو السواد به	فلك واهداب جفاني مجاديف
وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامه آلوسى زاده	
يا ايها الحبر اللمى	صمغ المعالى حبرا
عن طول باع براعك ال	صمغ الما قضا
سموه ابتر فاخفى	بقرابه وتسترا

وقال رحمه الله مؤرخا

تغير المدرسة الواقعة موقعا حسنا في جامع الوزير حسن باشا بغير
ومنها حضرة مدرستها المولى الفاضل سليل الافاضل طه افندي السند

للعلم دار سما بناها	فسامت ارضها سماها
وفاخر المشتري علاها	فاين من مجدها سماها
بها الطي العلوم نشر	يفوح منه عطر اشداها
شيدت لعلامة الموالى	الى المعالى الهما مرطه
فقام فيها مقام قطب	دارت على قطره رحاها
ذو خبرة بالعلوم طرا	من مبتداها المنتهاها
ماسابقته السراة الا	عن شوطه قصرت خطاه
خياله يمتطي خيولا	في البحث لا ينتهى مداها
انا مل الفكر منه يا ما	من مشكلات حلت عراها
غداة آت اليه قوت	عينا فالقت له عصاها
عنه سل السعد كيف اعطى	تهذيبه للكلام قاهها
شرح لما في الصدور منه	بد اشفاء لنا شفاها
فقل لطلاب كل فن	خفت بتحصيله كراهها
اقوا هلموا لدار علم	يعشوشب الفضل في ثراها
فانتي حيث حل فيها	ومنه نالت عز وجاهها
عن انفس من يدعى بعلم	ارخت طه رغا ووطاها

وقال رحمه الله لما ورد من حضرة متصرف الموصل خبر عزل وانصر حضرة
سركا تبي مصطفى نور باشا عن خطة بغداد وذلك بواسطة خط التلغراف
الشد بالبداهة مضمنا البتة الشهر من القصيدة الكافية المتشوش اشاعر
بنى هاشم السيد الشيرازى المولى سوي

يا احرف لخط خط التلغراف لقد	اجريت حقا في الله مجرا
حيث ارتقى عنك ملفوظا بغير فم	لسانه الفصل وهو الصامت الكائن

من العراق لقد انعدت مرثاة مح
سهم هاشم وراعيه بنى سلم

وقال ايضا	
يحيى بها من الغور البعيد	خط التلغراف حروف جر
بالسنة حلا من حديد	ويلفظها بغير فهم ولكن
وقال رحمه الله ايضا	
راوزيرا وفي العراق مشيرا	كاتب لسر سابقا كان في الزو
لاحقا بانصرافه مأمورا	فاتي التلغراف كاتب سيرا
وقال ايضا	
ليستخرج عن كشف سراره جهرا	مطول خط التلغراف لقد حوى
بمختصر التلخيص يلفظها فورا	بديع بيان عن معاز دقيقة
وقال رحمه الله ايضا	
تظل البلدان منه السرا دق	دام ظل السلطان عبد المجيد خان
فاتي لاحقا بعزل السابق	نصب التلغراف كاتب سيرا
وقال رحمه الله مخاطبا جناب مخلص افندي دفتري بغداد	
اثاره فحكت نارا على علم	يا من بخدمة هذا الملك فظهرت
على قراطيسها مسودة اللام	سواء ليستخدم الاقلام جارية
لازلت تستخدم الاقليم بالقلم	وانت طابت مسامحك الحسابا
وقال في المشار اليه	
يوما تكلم او رقم	لوفيك امعن كلمن
منك اللسان ام القلم	لم يد رافض منطقا
وقال فيه ايضا	
وطي الجناب على الهمم	ولم ادر كما لمخلص الدفتري
بقطب اللسان وقطب القلم	يد يرر جي ملك قطر العراق
وقال رحمه الله	
في تشريف خالص افندي المحاسبي ومخلص افندي الدفتري الى بغداد	في تشريف خالص اللب مخلص الحب ثما
بقدم وقد شرفا ببغدادا	

دام عبد الباقي على العهد يدعو	خالصا فخلصا لهذا وهذا
وقال رحمه الله في تمثال	نعله صلى الله عليه وسلم
تمثال نعل المصطفى قد قلت إذ	شاهدته والحق قيل يقال
من شرف العرش المجيد بنعله	التي يكون انعله تمثال
وقال فيه ايضا	
تمثال نعل محمد	شرفت في نظري اليه
كشرف العرش المجيد	بوطي نعلي انخصيه
نعل على هام العلي	يعلو ولا يعلى عليه
وقال رحمه الله في نعت	الحسين رضي الله عنهما
اني ولله الحميد المته	قد فرت بالخفة بعد الخنة
اذ صر من شعر اهل السنة	في نعت سيدي شباب اهل
وقال رحمه الله	
وكم ليلة جلي ارتقت فحاضها	فا دركها حتى استفاض على اللوح
وقامت على البانات تشد وهو نفا	تقر عين الشمس مولد الصبح
وقال رحمه الله مؤرخا طاق الذي شيد	عثمان نورث افندي بمنزل بغداد
لراعي الحيا عثمان طاق بمنزل	على هام كيوان المعالي مؤسس
حوى من وجوه للوجوه حديقة	ومن عين الاعيان روضة نرجس
غدا الاولى لا لباب اذ طربوا به	خزانة اكياس وحانة اكؤس
وزاد بنفس الدفترى نفاسة	غداة دعاه عكرنا للتنفس
مطل على كرم كأن عريشه	لذي كرم قد مدارحة مفلس
وقد طاب عز سامثا طاب مغربا	فيطيب مغروس باطيب مغرس
اذ اواجهته الشمس وقت اصيها	الى اقهاردت بجند مورس
ولما حكي في شكله قوس حاجب	على عين زوراء العراق مقوس
ولاح كما لاح الهلال عشية	طفقت انا دى كل ناد ومجلس
لكشم العلي يا اهل بغداد ارتخا	بدان طاق طاق عثمان نورس

وقال رحمه الله تعالى	
خطأه العرش في لوحه الـ	محفوظ ما قدره للأمم
فانتشرت فيهم اراداته	وانطوت الصحف وحف القلم
وقال رحمه الله في تشريف المولى طه افندي السند من الاستانة	
قيل ما للزوراء بعد اضطرب	باولي الجبل سكنت لابتاها
هل وطأها من سامت الطوفى العظم	رسوخا فقلت طه وطاها
وقال رحمه الله في تشريف قائم مقام بغداد احمد توفيق باشا الفريق	
جاء امر السلطان يصحبه التو	فيق ان التوفيق خير رفيق
فتباهت بلاد به رفيق	وتهنت اجناده بفریق
وقال رحمه الله	
لتحلى الانجم الزهر اللواتى	بنهر حجة اذ سبال دفقا
لمن قد امعن التخييق فيها	حديقة نرجس الزهر غرقا
وقال رحمه الله	
كان محارى حانات خمر	واقلامى بنشوتها سكارى
على اوراقها تحتال تبها	كما اختالت بمشيتها العذارى
اذا اجريتها برهان سبق	بلغت بها من المجد القصارى
وان اجريتها من فوق طرس	تجارى الانحوى ولا تجارى
وان ابريتها من غير حد	تبارى السميرى ولا تبارى
وقال رحمه الله لما تشرف سمعى بما راق لعينى من الدر المكون	
والجوهر الخزون في مضمون هذين البيتين اللذين ساوى ناصع	
جوهرهما ما بين الصدفين احببت ان انسقهما في سمط تخميس	
نفيس تزدري فرايد بفرق در رجب الخندريس في تابدين	
واسطة عقد المجد الثمين وعين قلادة بخور الحور العين	
المولى المبرور ابى التنا السيد محمود افندى شهاب الدين رضى عنه	
رب العالمين ونظمه في سلك اعيان علماء امة جده سيد المرسلين	

أفقلت يوحى زرت مرقد الشريف وأحدثت مع زواره بحديثه الشريف
 في الكرخ جئت مع الزوار مقبرة حوت بدفن شهاب الدين مخدرة
 فقلت أزدت عنهم فيه مخبرة قد كان صاحب هذا القبر جوهرة
 نفيسة كوتت من أشرف النطف

في الحسن ما شاهدت عيني قيمتها التي وأمر العلي أمست عقيمتها
 من الفرايد أذكنت يتيمنتها بدت فلم تعرف إلا يام قيمتها
 فردها غيرة منه إلى الصدف

وقال رحمه الله مخاطبا السردار الأكرم وكان أذاك كخبة عند بغداد

أناسيف جردتني من قرابتي بيد قد توقفت عن ضراحي
 فاعدني إلى قرابي والآ هزني هزة لتعرف ما لي

وقال رحمه الله مخاطبا جناب المفتش راشد أفندي الوارد من الأستانة
 العلية إلى بغداد معتذرا منه عن عدم استصحابه لزيارة حضرة
 سلمان الفارسي رضي الله عنه

يا عليا علامكنا عليا وغدا واجبا ثناه عليا
 سر لسلمان سالما غائما لا زلت للخير راشدا مهديا
 وأقبل العذر من قريب ووداد تركته الحظوظ عنك قصيما

وقال رحمه الله في المشار إليه متفثلا

من الروم الزوراء شرف راشد بامر ملك العصر الخلق يرشد
 ومن وطئت أرض العراق ركابا إلى الأفق جربناه لاشك يصعد

وقال رحمه الله لما زار مع المشار إليه حضرة موسى الكاظم رضي الله عنه
 وأفي من الروم يبغي راشد رشدا إلى طريق هدى سعيًا على الراس
 ويرتجى العفو من مولاه ملتبسًا بالكاظم الغيظ والعافي عن الناس

وقال رحمه الله تعالى

إن المعارف عند العارفين ذمم وانت منهم فقل لي أن صدقت نعم
 ما كتبه محمد بن محمد بن محمد بن الحسن في غفرته بمنزله في رمضان سنة التسليم

<p>دَقِيَّةُ الْقَصْرِ هَذَا مَرْعُوسٌ وَتَعْرِتُ مَا يَشِينُ عَلاَهَا وَتَجَلَّتْ حِينَ انْجَلَّتْ فَتَحَلَّتْ ذَاتُ كَشْحٍ تَمْنَقَتْ بِمَكَانٍ وَكَسَاهَا فَيَرَى زَوْجَ الصَّبِيِّ مَطَا وَبِكْفٍ مِنْ لَارُورٍ دَحْضِيْبٍ</p>	<p>قَلَدَتْهَا بِخُومِهَا الْجُوزَاءُ فَكَسَتْهَا بِدِيَابِجِهَا الزَّرْقَاءُ جَلَّاهَا وَحَلَّاهَا الزُّورَاءُ الْبَسَتْهَا نَظَافَتِهَا السَّمَاءُ بِنِضَارٍ قَدْ طَرَزَتْهُ ذِكَا نَفَضَتْ صَبْغَهَا عَلَيْهِ السَّمَاءُ</p>
--	---

الْأَصْلُ لِحَضْرَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْخَمِيسُ لِلرَّحْمَنِ فَقَطْ

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَعَ تَخْيِيسِهِ لَهُ عَنِ عِنْدِ

<p>فَضَايَاكَ يَا رَبِّ كَوْنَتْهَا وَعَنْ مَا سَوَاكَ لَقَدْ صُنَتْهَا</p>	<p>وَفِي لَوْحٍ عَلَيْكَ دَوْنَتْهَا الْهِىَ شَوْنُكَ أَكُنْتُهَا</p>
---	---

مِنْ الْكَافِ وَالنُّونِ فِي قَوْلِ كُنْ

<p>قَتَمْتُكَ الْإِمْرَافِيْنَ مَشَى الْسَّتْ لَقَدْ يَرَعَى مَا تَشَى</p>	<p>بَطُوعِ الْمَشِيئَةِ حَتَّى نَشَى فَلَا شَيْءَ كَانَ وَإِنْ لَمْ أَشَى</p>
--	---

وَمَا شَيْءٌ مَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ

<p>فَلَا وَانْتَ تَسْتَلُّ عَمَّا فَعَلْتَ وَبِالْقِسْطِ مَا بَيْنَنَا أَذْعَلْتَ</p>	<p>وَلَا تَخْنُ نَبْرَمَ مَا قَدْ فَعَلْتَ عَلَى ذَا مَنَنْتَ وَهَذَا خَذَلْتَ</p>
---	--

وَهَذَا أَعْنَتْ وَذَلِكَ تَعْنُ

<p>عَلَى خَلْقِ آدَمَ قَالَوا يَنْدَمْتُ تَقَدَّسْتُ مِنْ عَالِمٍ مَا عُدْتُ</p>	<p>فَضَلُّوا وَحَاشَاكَ قَالَوا سُمْتُ خَضَعْتُ الْعِبَادَ عَلَى مَا عُدْتُ</p>
--	---

قَبْلًا لَعَلَّ يَجْزِيهِ الْفَتَى وَالْمُسْنُ

<p>فَمَاذَا يَقُولُ فَتَى مَا يَرِيدُ قَسَمْتُ الْإِرَادَةَ بَيْنَ الْعَبِيدِ</p>	<p>وَمَا تَمُّ ثُمَّ سَوَى مَا نَرِيدُ فَبَيْنَهُمْ شَقَى وَمِنْهُمْ سَعِيدُ</p>
---	--

مِنْهُمْ فَبِحَسْنِ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَقْرُضًا عَلَى دِيْوَانِ الْأَفْضَلِ عَنُونِي بِكَ أَفْدَى عَجَلْ
حَضْرَةُ أَبُو بَكْرٍ بَاشَا الْمُرُورِيِّ مَكَافَاةً لَهُ عَنْ تَقْرِيبِهِ التُّرْكِي

الواقع على ديوان الكليات الفاروقية

اكرم بديوان من الشعر
 شعري يدعى شعور لقد
 كما طلعت افاق اوراقه
 غير تغييراته اخذ
 خمر معانيه على فكرتي
 اسكرني لفظا ومعنى لذا
 يكاد من رقة الفاظه
 تفككت البانامنه في
 بحر من الفضل طار الخوا
 فقل لمن غاص على دره
 در على لبة اوراقه
 انشاء من ان شاء الله لنا
 سيجان من طلعه غرة
 محاسن بالطبع قد حازها
 غارت على الابكار افكاره
 اذ عن في الفضل الفضول
 وجر فضل الذيل في اثره
 جاز الظام في عن النظم لو
 لم ينل الوطواط ما ناله
 له مقاطيع اليه انتهى
 وكف قصرا يده قاصر
 براءة القصر يف فيها له
 ضج بها تصريفه اذ جرح
 مقتنيا لازل طول المدح

قد حار في تدوينه فكري
 غاب لي الله ولما ادر
 للمشتري من كوكب دري
 طيب الشذا عن غير الشجر
 جالت باقداح سن السحر
 زدت به سكر ا على سكر
 من خلل الاوراق الذخيرة
 لب بالانجم ولا قشدر
 مفصل المدب بلا جحر
 بالله حدثني عن البحر
 يلوح مثل العقيد في النحر
 نظم الدراري الزهر مشطر
 ساطعة في جبهة العصر
 لم تحصر في عذ وفي حصر
 فهي لديه الدهر في اسر
 اذعان ما مور لذي امر
 فحاز رفع القدر رب البحر
 ادركه وانحاز للنشر
 لو طار في اجنحة النسر
 قوارها في صحبة القصر
 عنها ومنه الباع ذو قصر
 قد اعطيت في الهني والامر
 من فوقها صبح من الغفر
 ما يملأ الجفر من الوفر

ودعه في ظل أبيه الذي ما ابن أبي حفص في القبر	انجب في عوني على دهرى ديوان شعر ابن أبي بكر
وقال رحمه الله تعالى	
له حمدى على ما قد افا به منها الكتاب الذى وافى فقلدى	على من نعم لم احصها عددا عقد يد رعا نيه قد انتصدا
فرحت اسحب ذيل الافتخار به انى وقد شرف الداعي مشرقه	مجتأ وأخمد حمدى دائما ابدا واورد السعد والاقبال اذ وردا
وقال رحمه الله في وصف قلم كاتب	
له قلم نهر المجرة دون ما عليها الدار رأى الزهر من كلماته	جرى منه سفح في سماء المهارق تشكل للأخلاق زهر الحدائق
فتمعن منها في معان دقايق	وتنعم منها في مبان رقائيق
وقال رحمه الله	
ان تكن ممن يرتجى راحة كف عما تشتم النفس بدا	من عناء مولد للجسد انما الراحة في كف اليد
وخر رحمه الله لجناب حمدى	فقدى الجليل كتيبا والى التوصل
مدحى لحضرة حمدى في صحيفته كالدر في حلق والزهر في ورق	مع ما حو طيتها من نشره العبق والزهر في افق والسحر في حدق
وقال رحمه الله تعالى	
اقادنا التلغراف بشرى وفي بنان الى نهان	طال مدى ذلك الشير اشاريا حبذا المشير
كتاب سرغداة بملى نجاءنى سافرا كبد ر	يراعه ماله صرير وخاطر قدره خطير
يجر ليلا للفخر ذبلا رب هدى الناظرين ظه	ما جرع قبله جدير روح المعاني الروض النضير
جر دمه للبحث عضبا	فشق تجر دمه النصير

فكل علم له زعمه وفاح في مجلس انتهاني اذ قال يهنك يا سميري نظارة الموقف قد اخلت مولاي عبد اللطيف صبحي فكدت من غير ما جناح لا اجلي منه كل يوم كاتبني حيث صرت رقا فما اتاء مني قليل اجري لسان عليه وقفا في كل مصر وكل قطر في كل نهي وكل امر اقلامه عندها العوالي ماثر ما على سواها ابوه سامي المقام حامي دامت كوؤس الهنا عليه ما دار صدغ من فوق خد	وكل فضل له تحفير من طيب تعبيره العبيد ما فيه قد يفترج السمير لناظر ماله نظير الساظم البهجة المنير من جدل نخوة اطير صحاير الكون يستنير وهو بحجرتي خبير وما اتاني منه كثير من الشا ورده نمير عليه من بهجتى مدير عليه من نفسه امير مع طولها باعها قصير دار ليستنها الاثير حجى المعالي الكهف المجير لها الكف الصفا تدبير مسلسل خاله اسير
---	--

وقال رحمه الله

قيل ما للاوقاف من بعد ما قد اعلنت بالهنا فابتد سرورا قلت عبد اللطيف صبحي عليها	لانتخاب منها الجفونا واذاعت من بشرها المكونا قد عدلناظر افقرت عيونا
--	---

وقال رحمه الله مؤرخا

نظارة اوقاف الممالك ارخوا	العهد صبحي قد اخلت قاجا
---------------------------	-------------------------

وقال رحمه الله

اوقاف دولتنا التي	رمقتك يا صبحي بطرف
-------------------	--------------------

واليك اومت بتغنى ولوت على خد الضرا ورنت بالحاظ المها وتأودت كالغصن أو فاحالها الملك العزيز انظاره دامت وديمة بك قد سمت فيك احنمة فطفقت انشدنا شرا عبد اللطيف لقد غدا	وتروم راحتها بكف عة والانية واوعطف وتلفت لفتات تحشف ده الصبا من فوق حقف اليك فاعتزت بكهف فضله هطلت بوكف من بعد ما سمت لحشف صحف ليسائر بعد لف ارخت ناظرها بلطف
وقال رحمه الله مؤرخا	
صدرة كرت مرارا ما قطعت عنه قط وقتا ان دمت تاريخها الرجالا	لواحد الدهر في الكمال الا وحت الى الوصال كررت لنا الصدر عال
وقال رحمه الله مؤرخا	
ورد التلغراف يخبر عما ويهنى اهل العراق بملك فقد الفاروق في ينشد بيتا جامعا للتاريخ ان عد يوما وهو ما قدر ونة غير مفضل عزهاها سرى قوم ملك	بفروق جربلفظ وجيز نصبوا حلالا على التميز كل شطرنج منه كركن حيز مثل عبد المسكوك من ابريز حين انشاده الى التبعيز يجلوس السلطان عبد العزيز
وقال رحمه الله مؤرخا	
با ليمز ولاقبال والعزوال على سرير ملك آبا شه	احلال ارخت ببنت وجيز قد اصبح السلطان عبد العزيز
وقال رحمه الله مؤرخا ايضا	
للتلغراف الفضل اذ جاءنا	يقول بشر اكمل بلفظ وجيز

قد احرزت ملتكم ارحوا	عز ابطل الله عبد العزيز
وقال رحمه الله مضمنا لما ورد له خطابا من الصدر الاكبر عظم بناء على النطق السلطاني بالثناء عليه على التواريخ المتقدمة التي ارج بها جلوس حضرة السلطان عبد العزيز	من حضرة الصدر جاء الافرنسكا لك البشارة فاخلع ما عليك فقد وارخ رحمه الله ولادة الشاه زاده يوسف عز الدين الله
كان مطلسما بحجز حريز عزبه الدين قطاب الهريز لنظم تاريخ بيت وجيز يكال بالصاع ولا بالقفيز بشر بالملك لعبد العزيز ١٢٧٤	كتر من العزيز بعد ما فا عزت الدنيا به مثل ما من قلبي واختال في مشيه فقلت والفضل من الله لا يوسف عز الدين ميلاده
وقال رحمه الله	لا زلت عبد اللطيف صبحي
نحني باشراقك الليالي	ودمت تسوق قدرا وتعلو
ما بين سام وبين عال	وقال رحمه الله تعالى
فاضت على الكون من يديهم وما لدينا فمن لديهم فيهم رسولا يتلوا عليهم احن شوقا الى اليهم	اهل العبا كم لهم ايام فا احتونيا وما اقتنينا وحق من قال ربنا بعث اني اليهم احن شوقا
وقال رحمه الله مؤرخا وفاة الميرزا هادي الجواهري رحمه الله	قضى نجه هادي السبل الى الله
به المهدى يجتلي بلخي المفاخر واثاره اكرم بها من مآثر فكان لعمر الله ارجح تاجر من العلم بالفيض الربوبي زاجر	مساعيه بالخبرات لم تحصر كثرة وتاجر في كساليهات عمره وفي نجف قد صار جارا لعلم

وفي صدق من لخدمته قتل أرخوا لقد جمل مئوي المرزاهة الجاهل	وقال رحمه الله في مدح حضرة المولى العلامة الأوسى زاده رحمه الله
لله حسام في مضمار ربه يدت كل يفوق الدهر بالهمم	تقلدته الليالي وهي مدبرة كانه صارم في كف منهزم
وقال رحمه الله فيه أيضا	
بروع المعاني من مجاجة عقده غداة انبرى نزهو برأية مجده	براع شهاب الدين للسحر نافذة تضاءل من شأوى علاه عطا
خفوق لواء الحمد في كف جده	وراح يحاكي في الطروس خفوقه
وقال رحمه الله مؤرخا عام وفاة المرحوم الشهيد المولى مير شمعان حامى بك افندى نعمده الله برحمته واسكنه بجوحة جنته	
تعالى له صيت تسلي لمشان بدمع له كالغيث سح وتهمتان بسبط رسول الله فانزاح ايمان وقوض من دار الضيافة بتيان فغازلنه من عين العين لجفان الى الحشر منها النشر لفتة اركان بمن قد ثوى في كربلا منده جثمان بججوة الفردوس جورو ولدان اليه يؤديها من الله رضوان وقضل واحشا وعفو وغفران انافى وهاجت بالهف اشجان قتيل لئام الناس اصبح شعبان	رحم الله قبرافيه قد حل لسان عليه المعالى كالمولى لقد بكت به غدرت ايدى اللئام كغذها وقلص ظل الفضل بعد زواله حسام مضى واللحد اصبح جفنة لقد حنطوه في خلوق خلايق وسموه بالبحر الشهيد تفضلا وحفت به كالبد رحف بانجم عليه من الرحمن اسنة تحتة ورفوح وربحان احاطا بقبره فقلت اذ الناعي بما صلد مسعى سليل كرام الناس تافارخوا
وقال رحمه الله تعالى	
محاولا وحاولنا اصطبا حابلر باقداح سوكا واحداق نرجر	اذا ما اجتمعنا والنعام دوننا يدير علينا الخمر والسحر زهرها

وارسل رحمه الله مكتوبا من طرقة حضرة المولى الفاضل عبد اللطيف
صبيحك أفندي سليل حضرة ابن الكمال الثاني بل ثالث العلامتين
المجرجاني والثقاتزاني الموفى سامي باشا سلمه الله تعالى

باسمك يا لطيف

قسما بمن أقسم بالصبح إذا سافر ما رأيت مناسبة لنسبتك أيها
النسيب إليه لكونه وأبيك السامي عليه هويلا لا تنساب إليك
أجرك وبالأحقى عليك أيها الحبيب جدر وأني يتسقى له الوصول
إلى حضيض سدتك القعساء ولوطاريا بحجة النسر إلى عنان السماء على
أنه ما يتنفس إلا حسرة على الخطاطبة عن على ربتك ولا يتنسم إلا
مسترة مما حازه من ارتباط قوى نسبتيك ولا ينفلق إلا كاشفا عن
غمر محاسنك الكاشفة للكروب ولا ينصدع إلا حاسرا عن طرقاتك
الجاذبة للقلوب ولا يهب سحر أنيمه إلا عن نغم الطيب من سجياك
ولا يعجب عيوب القلوب شيمه إلا من غير العيب عن فزاك
فيلمل صحايف حكمة الإشراق على الأفاق وتبتل صفائح لوائح الأنوار
على الأقطار وليشدخ بعمود من نور يا فوخ الديجور وليمعد
بلهزم رنحه جليل الليل إلى الذيل وليلق ملاحقا من ضياه
على الوهاد والأعلام ولينشر مطارفا من سناه على البطاح والأكام
وليلف ذنب السرجان بين الأخاذ والإعكان وليلمسك
بكا فور تباشيرة سائل العلق من عرين الشفق وليعطس بانفقه
الأقنى الأشم العرين ولينعم بتشميت ذكأ صباحا وليزهي غمرا
وأوضاحا تتلا لأبها أسرة الجبين فما أنا والنبيه غنى عن النبيه
ما وقب غاسق وذو شارق وعن يارق لازلت أدامك الله ولم أزل
رأد الضحى ووقت الظقل أصل الاعتباق بالاصطباح واقطع
أناء الليل وأطراف النهار بما يديره على مسامعي من الأقداح الكبار
منفعة بما يتسلسل سلسال من سلاف محاسن الآثار دورا

مسلسل مساء صباح فياخذني الارتفاع بالراح من يدي واكاد ان
 اطير من غير جناح لناديك الندي وكيف يطير المرء من غير جناح
 ولكن قلب المستها يطير جناب من وطيت بجانبه ايها السعد
 يساعد مساعدتك وعضد معاضدتك سبل مقاصد وطرق
 مواقفه فوطاها مولاك ومولاي الذي ملكك عقد ولائه
 فاستملك عقد ولاي فاستحق ان يكون من الموالى العظام الفاضل
 الهمام الشيخ طه لازال متمطيا ما مهدت له من نجيب الخبايا وركا
 الرضا المستطاب مطاها قانه السابق الذي لا يلحق واللاحق
 الذي لم يسبق ولا يشق له غبار باستطارد مساعيك في مضمار
 الافتخار فما حضر في محفل باعلام مدينة السلام حافل ولا
 جالس من عناد لها مساجل الا وملا أفاص الخواص بما عليه
 بهديله وترتيله من سورة الاخلاص في محبتكم افراحا واجال
 من جويال هاتيك المعاني المروقة في اواني المباني القداح ومن في
 طالعه وبهت مطالعه لا برح مستديرا محور مباهاة على قطب
 لسانه بافلاك لهواته فطلع من كواكب المناقب ما زاحم النعام
 في المناكب ويملا ضوءها ما بين المشارق والمغارب ويشعل في
 مشكاة اولى البصائر والابصار من مصابيح خلايق الحسان
 لساطة الانوار ما يذكى في مجامر الضمائر من طيب لذكر ما هو اذكى
 من غير الشجر العطار له في كل ديوان لسان شاكر لاحسانك
 وفي كل لسان ديوان ذاكروا امتنانك يتلو من ايات براعتك ونيلك
 وبنات مجدك وفضلك ما يقرط بدردره المسامع وتأخذ فريده
 فالجما مع فما من ناد الا وعطر فنفحات شدي اخلاقك الندي
 ولا من واد الا وافعه برشحات ندى اياديك الندي ولا زلتنا
 تناول في شناه مفاكها من فواكه شهى كليات ما هو في اطباق
 كالمندور في الاشراق على خوان اخوان الصفا موضوعه فهي

كفاهة بلغة وله تعالى الحمد والمنة لا مقطوعه ولا ممنوعه
 والله انت والله ابوك يا غرة جبهة الممالك والملوك ما اسرع ما
 لمحمة بعين عنايتك فجعلته نصب عينك لمحو ظا برعايتك ونخلة
 مستودع الجواهر صنايعك مروج لما استصحبه من مفاخر
 بضايحك وعلت ان من اذا علم اكرم واذا جرب قرب واذا
 اختبر اذخر لما ظهر لك باول وهلة من المخايل الدالة على كرم
 السمايل من الاعتدال في احواله والطمانينة والتوعدة اللتان هما
 من بعض خلاله لا يتطارح على زاهد فيه ولا يظهر حرصا على
 غير حريص عليه وليس بواقع في قدر قوم وان كرموا كما يقع
 الذباب وما كان سقوطه عليك وانجذابه اليك الا يسقط
 الطل على الروض الخضر هذا وما ينقض عجب منه واعجابه
 وهو العندليب بل مغنى اللبيب في لحنه المعرب عن المرفوع من
 مقامك والمنقوش من اعلامك والمجروح من اذيال افضالك
 والمجروح به من اجزال نوالك بعد ان ارشت من شؤنه الخوافي
 والقوادم وبللتها بعديل الصمد بقطر الندى من هاطل وابل
 جودك المتراكم كيف استطاع المطار مع الاختيار عن تلك الاوكار
 الى هذه الاقطار وخلف ما خلف من هاتيك الرياض الورقة
 بالفضايل والخياض المتدفقة بالقواضل ومادعاه الى ذلك فاجاب
 بعد الاستبذان الاحب الوطن الذي هو من الايمان والحين الى
 ما ترك في رصافة بغداد من الاولاد وافلاذ الاكباد ولعفاف
 مجبول في جبلته وكفاف معجون في طينته ما راعى قول من تقدم من الشر
 يقع الطير حيث يلتقط الحب ويغشى منازل الكرماء فرجع مملو
 الحفايب مما اسديت له من غرايب الرغائب بعد ان حصل ما كان
 يتوقعه من بلوغ الامل ولم يقنع من الغنية بعد الكد وقد
 ساء الجهد بالقفل وناء على اشكال تاسيسه الرصينة البنيان

المهندسة الزوايا والأركان في رصف وصف تلك المزايا الحسان
والسجاي السامية الشأن وضعت قواعد هذا الكلام السطحي البعير
ورفعت لبنته فسامت منطقة البروج بل المحدث بالتعغير وأناف
بوصف تلك المآثر على الإثير فآدى فتح باب فصل الخطاب إلى
اتصال مداد طاب الأطناب المؤذن بعد مرد الجواب عن هذا الكتاب
الكثير الأسهاب فليسيل حضرة المولى وهو بالطفلى ذيل مرجحه
ولطفه عما تدخل في هذا الكلام من العلل المفضية إلى عدم صرفه
وعلى أنه داخل في باب الوقف ومنوع لدى المنتقد عن الصرف فهو
على علاته موقوف عليك وقفا مؤبدا ومع ذكرك الجليل جلا بعد
جيل مخلد والله أسأل وينبئ به اتوسل أن يقيك ويقيمك خادما
لابيك مخدوما لبنيك وإن لا يخليك من قرعة عينك بهم وقرعة عينهم
فيك وإن يقيمك مكرز الملاحطة بمكارم الأخلاق ومحاسن الشيم
وأن يدريك قطبا تدور على محور درايك إدارة الإقليم باليون
والقلم والسيف والعلم وإن يجعلك يا كريم الأب والجد مقيلا
لعتراك الكرام وينصك يا أبا العلم الفرد مقيلا للعلماء الأعلام
ما فتح أقوام الحايرو تغور الأقدام أفلات الصحف والدفاتر ما
حوت من مفاخر المآثر بمسك الختام

سبرت بمسبار اختبارك فالرضى
وما سمعت أذن بغيرك من فتح
سؤال اختيارى من كرام هموم
بريد الذكر الجليل ونجيم

بقيت لك الملك قد طبع هذا الكتاب في المطبعات المستغنى عن التبرع والبيع
على تراجالناظر إنك قد كنت بحق الحنا قها الشفق حرا من أفند
حسنه وحلافتك في حبي الغرنا وكان تداو طبعه
بمطبعة حسن أحمد الطوخ الكاينة بدين الكاينة
بمصر المحمدية في أوخر شهر محرم الحرام
١٢٨٧ هـ ألف ومائة وثمانين
من البعث



749
A